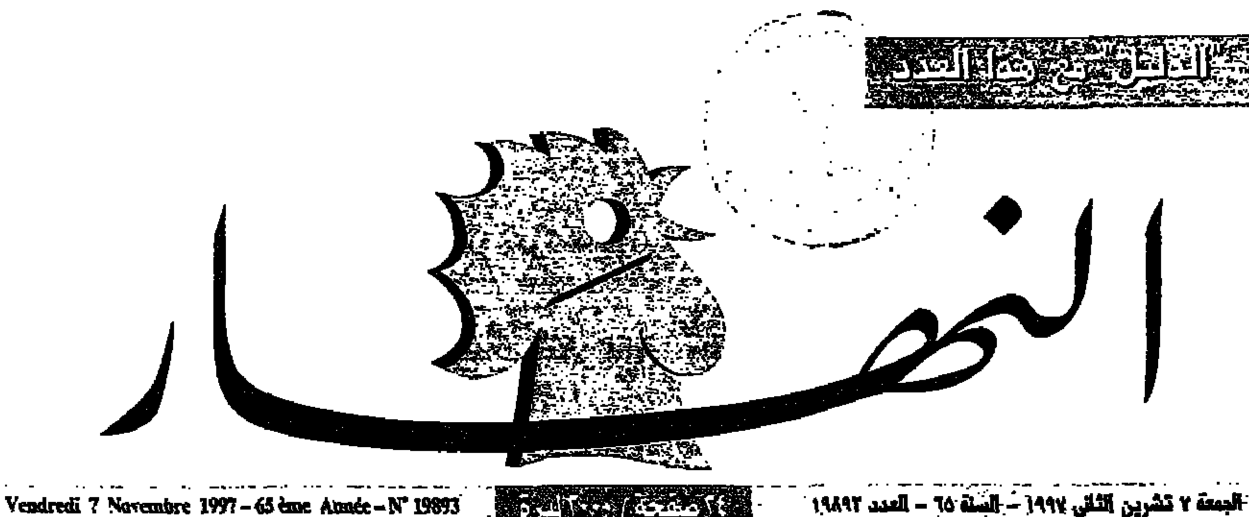
الدليل مع هذا العدد



Vendredi 7 Novembre 1997 – 65 ème Année – N° 19893

الجمعة ٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٩٣

A N - N A H A R

تهنئة للحريري في قصر الامبراطور



الامبراطور اكيميتو والامبراطورة ميتشيكو يستقبلان امس في القصر الامبراطوري في طوكيو الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك. (أ ف ب تيليفوتو)

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري منتصف ليل امس الى بيروت منهيا زيارته لليابان التي توجت امس بلقاء الامبراطور اكيميتو.

ونقل مندوب "النهار" الى طوكيو سمير منصور وقائع اللقاء في القصر الامبراطوري حيث هنأ الامبراطور الحريري على جهوده في اعادة بناء لبنان "الذي نعرف انه مر بظروف صعبة" وسأل رئيس الحكومة عن بعض النواحي المتعلقة بتركيبة لبنان وواقعه السياسي.

(راجع ص ٦)

ايطاليا مستعدة لمزيد من المساعدات والمشاريع
سكالفارو: السيادة للبنان والأمن لاسرائيل والخطر سيتضاعف اذا لم تتحرك المسارات

في كلمة معدة سلفا القاها ليل امس في قصر بعبدا، لم يترك الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اي مجال للاجتهاد في دعم ايطاليا المطلق لـ"حق" لبنان في استعادة اراضيه وسيادته كاملتين وتنفيذ القرار ٤٢٥ ولو اقر بـ"حق" اسرائيل في الامن والسلام. (راجع ص ٢).

وفاجأ سكالفارو محادثيه اللبنانيين من رسميين ورؤساء طوائف في اليوم الاول من لقاءاته وتحركاته الحافلة ببرنامج مثقل، بلهجة "بابوية"، وخصوصا انه لم يتأخر عن التذكير بزيارة البابا للبنان وما مثلته من "شهادة لرجال العالم كله عن رسالة السلام".

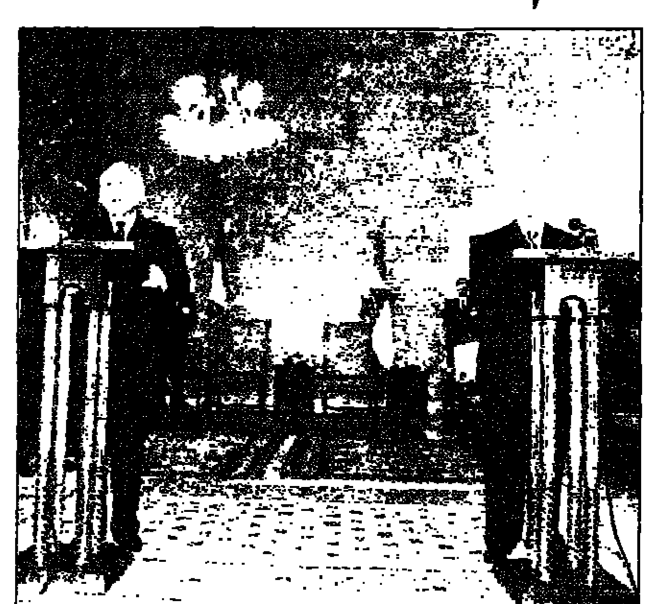
على ان الجانب التفصيلي من محادثاته تناول قضايا "اجرائية" يمكن وفق المعلومات المتوافرة لـ"النهار" تلخيصها بالآتي:

١ – الى تأكيد الدعم الايطالي الثابت للبنان في تحرير اراضيه في الجنوب والبقاع الغربي، اكد سكالفارو للمسؤولين ان ايطاليا والمجموعة الاوروبية ستلعبان دورا لدفع عملية السلام، وركز على دور ايطالي – فرنسي وشيك في هذا المجال. ولوحظ تكراره مرات التشديد على تنفيذ قرارات مجلس الامن.

٢ – حذر سكالفارو من ازدياد الخطر في المنطقة في حال عدم استئناف المفاوضات على كل المسارات. وعندما اقترح وزير الخارجية فارس بويز في الجلسة الموسعة ربط المساعدات الاوروبية لاسرائيل بالتجاوب مع عملية السلام، بدا الرئيس الايطالي مهتما بالاقتراح.

٣ – لدى طرح موضوع الاصلاحات اللازمة في الامم المتحدة لتقوية دورها، اكد سكالفارو انه لا يجوز السماح بانهيار صلاحيات المنظمة الدولية واختفائها "ولا يمكن الاقتصاد ان يدير السياسة".

٤ – في الموضوع الاقتصادي ابدى سكالفارو استعداد بلاده لتقديم مزيد من المساعدات لمشاريع اضافية ومنها ربما مشروع سد شبروح، علما ان ارقام التعاون الاقتصادي والاستثماري والتوظيفي الايطالي فاقت كل الارقام للدول الاخرى.



الرئيسان الهراوي وسكالفارو في لقاء مع الصحافيين امس في قصر بعبدا. (علي حسن)

حديث النهار

الف مأخذ ومأخذ... ولكن!

لنا على الحكم الحالي في السودان الف مأخذ ومأخذ، منها على سبيل المثال لا الحصر: انه حكم عسكري، ونحن لا نحب حكم العسكر (الا في ما ندر).

ومنها انه حكم رجل منفرد (أو رجلين على الاكثر)، ونحن نحب التعددية.

ومنها انه حكم طائفي، ونحن نكره الطائفية.

ومنها ان هذا الحكم اخترع لاقبية المخابرات حيث يتم التحقيق مع اعداء النظام، اسم "بيت الاشباح"، ونحن لا نحب الاشباح ولا المخابرات.

ومنها انه أوى (من يؤوي) المناضل كارلوس، ونحن من الذين يعتقدون ان كارلوس حوّل القضية العربية العادلة قضية ارهابية تطاردها كل اجهزة العالم.

ومنها... ومنها... ومنها اخيراً لا آخراً ان الصادق المهدي زعيم المعارضة صديقنا، والنظام السوداني استضافه في زنزانة!

لكن لهذا النظام حسنتين، نذكر له الحسنة الاولى: عناده في عدم التفريط بعروبة السودان في وجه المنادين بـ"الافرقة"، والثانية عدم تفريطه – حتى الان – بوحدة السودان في وجه المنادين بـ"الانفصال".

لكننا لا نوافق على "العلاج" الاميركي – الذي اعلن يوم الثلثاء – لامراض هذا النظام، فقد سبق له ان اعتمد في معالجة امراض العراق، فكانت النتيجة ان الذي دفع الثمن هو الشعب العراقي، وبقي النظام.

وسيبقى النظام في السودان وسيدفع الشعب السوداني (العربي) الثمن الفادح، كما دفع الشعب العراقي، على رغم تكرار وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت ان المستهدف في العلاج (العقوبات، والحصار، وتجميد الاموال الخ) هو النظام وليس الشعب.

النظام في السودان سيزداد شراسة كما في العراق، والشعب سيزداد جوعاً ومرضاً وموتاً.

ما من مرة كان العلاج "الخارجي" صالحا لمعالجة الامراض "الداخلية" في العالم العربي، فالعلاج الوحيد الذي اثبته شعب السودان اكثر من مرة، كان العلاج "الداخلي".

واسألوا الفريق جعفر نميري المقيم حاليا لاجئاً في القاهرة، واذا تعذر العثور عليه، اسألوا الصادق المهدي فهو كثيراً ما يأتي الى القاهرة هذه الايام.

نبيل خوري

الأعصاب مشدودة في الخليج في انتظار الجواب العراقي اليوم

في انتظار ان يسلم العراق اليوم الى بعثة الامم المتحدة رده على طلب الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان العدول عن قراره طرد المفتشين الاميركيين من اراضيه، كرر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان عمليات التفتيش التي يجريها الخبراء الدوليون في الاراضي العراقية ليست قابلة للتفاوض. ولم يستبعد القيام برد عسكري اذا ما استمرت بغداد في موقفها وقال: "لدينا الوقت الكافي لدرس مجموعة كاملة من الردود التي يمكن ان تبحث فيها الامم المتحدة. وفي الامكان اعتماد تدابير اقتصادية جديدة وتدابير عسكرية ايضا".

وجاء هذا التحذير بعد سلسلة مواقف اميركية تصعيدية. فقد اعلن الرئيس بيل كلينتون انه يشتبه في ان العراق أخفى تجهيزات عسكرية حساسة مستغلا الازمة الناجمة عن قراره في شأن المفتشين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان العراق لم يفهم على ما يبدو "الرسالة" التي تحاول الامم المتحدة ايصالها بنقله معدات حساسة من المواقع التي تشرف عليها المنظمة الدولية.

ووسط هذه الاجواء ارجأت البحرية الاميركية الى اجل غير مسمى زيارة كانت ستقوم بها حاملة الطائرات "نيميتز" لدولة الامارات العربية المتحدة بسبب التوتر في العراق. ويشار الى ان هذه الحاملة موجودة حاليا في مياه الخليج. لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كن بيكون امتنع عن وصف هذه الخطوة بأنها تحذير عسكري محدد للعراق. وفي المقابل اكد مسؤولون اميركيون ان العراق اخذ في نشر دباباته ومدرعاته ووضع مدافعه المضادة للطائرات في حال استنفار قصوى.

وفي انقرة اكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان الولايات المتحدة طلبت من تركيا ان تستخدم قاعدة انجيرليك التركية في جنوب تركيا اذا ما تقرر القيام بعملية عسكرية ضد العراق. لكن مسؤولا في وزارة الخارجية الاميركية نفى ذلك

(راجع ص١٦).

حكم ذاتي؟

بقلم سمير قصير

بما انه لن يأتي على بال أحد التشكيك بصدقية نائب رئيس الجمهورية العربية السورية عبد الحليم خدام، وبما ان نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ووزير خارجيتها السابق كان المسؤول تاريخيا عن "الملف اللبناني" وما زال مولجا بنصفه (او ثلثه) اليوم، وبما ان "الملف اللبناني" بات يختصر وفق تحديد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية بمواجهة الاحتلال (الاسرائيلي) بعد استتباب السلام الداخلي، لم يعد لدينا اي عذر للاستمرار في المغالطات التي تشوب الخطاب اللبناني حول سوريا.

اذن، كلا ليس لسوريا وصاية على لبنان. وكلا، ليست سوريا صاحبة القرار الاخير في كل كبيرة وصغيرة في لبنان. وكلا، ليست سوريا الحكم بين أقطاب الحكم. ومن يزعم غير ذلك فهو كذاب. ومن يفعل غير ذلك فهو مغرض. ومن لا ينفك يقيس الطريق بين بيروت ودمشق بحثا عن أكثر من نصيحة من الاخوان فهو يضيع وقته ووقتهم. ناهيك بوقتنا.

لا مجال بعد الآن للمواربة. فذلك هو الاستنتاج المنطقي الذي لا بد ان نستخلصه اذا سمعنا كلام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية وصدّقناه. وكيف لا نصدّقه؟ فالرجل الذي حفظ عن ظهر قلب السياسة اللبنانية منذ عقدين لا يمزح، وان يكن صاحب نكتة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٥ وزراء خارجية يزورون بيروت وجولة فيدرين على مرحلتين

كتب خليل فليحان:

يتوقع ان يزور لبنان وزراء خارجية لخمس دول وهم الفرنسي اوبير فيدرين والكندي لويد اكسوورثي واللوكسمبورجي جاك بوس والاثري حسن حسنوف، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية موثوق فيها ان زيارة فيدرين ستكون في اطار جولة له على دول عربية في كانون الثاني من السنة المقبلة على ان تسبقها جولة اولى في كانون الاول تشمل اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر.

واوضحت المصادر ان تقسيم فيدرين مهمته الى جولتين لا ينطوي على اي مغزى سياسي بل هو بسبب الجدول الزمني للزيارات التي تصادف فترة الاعياد وارتباطات بعض الوزراء بمواعيد مقررة.

وكشفت تقارير ديبلوماسية اخرى "ان فيدرين يتأنى كثيرا قبل القيام بجولته لانه لا يريد ان يأتي الى المنطقة خالي اليدين ويريد ان يحمل على الاقل افكارا ان لم تكن اقتراحات مقبولة من الاطراف المعنيين بعملية السلام وتقنعهم باستئناف المفاوضات.

واستنادا الى تلك التقارير فان تأني فيدرين "مرده الى انه لا يريد ان يفشل في حين ان اي دولة معنية بعملية السلام لا ترغب في ان تكون جولته استقصائية واستطلاعية فقط لان فرنسا معنية بعملية السلام وانغمست في الملفات التفاوضية حتى انهما ولها حضور في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان يتولى ممثلها السفير لوران جوزف رايان رئاستها الدورية حاليا.

ويذكر ان فيدرين ارجأ جولته الاولى التي كانت مقررة في اواخر آب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عتمات السجون تحت ضوء "النهار"

ص ٩

جالت "النهار" وراء قضبان السجون في رومية وبعبدا والمحكمة العسكرية، ملقية ضوءا على العتمات فيها، حيث يتكدس السجناء في غرف وتنتزه سجينات في المطبخ، ومع ذلك يبقى الحال اليوم احسن من الامس. واليوم حلقة اولى.

الأمم المتحدة تبحث في الاستيطان

ص ١٦

قررت الجمعية العمومية للأمم المتحدة عقد جلسة طارئة لحض اسرائيل على وقف النشاطات الاستيطانية المتمادية والتي كان آخرها امس اعلان العزم على توسيع احدى مستوطنات الضفة الغربية.

يلتسين الاحد في الصين

ص ١٧

يزور الرئيس الروسي بوريس يلتسين الصين الاحد المقبل ليجتمع مع نظيره الصيني جيانغ زيمين ويوقع معه وثائق واتفاقات عدة.

أمن الخليج كما يراه الخليجيون

ص ١٩

قيس جواد العزاوي، المتابع للشؤون الخليجية، ينقل بعد مؤتمر في الدوحة، وفي صفحة "قضايا النهار"، أجواء "السجالات" بين "النخب" الخليجية العربية والاميركيين.

زيارات

روما ام الدنيا عموم

لو لم تكن تلك الرنّة المشهورة تاريخياً هي لأمنا الحنون، وحدها دون سواها من الامم، لما تردد اللبنانيون ان يهتفوا ويقصدونا "روما أم الدنيا عموم اعتزّوا يا لبناني".

وكانت جاءت في وقتها، وخصوصاً لو قيلت مثلاً على درج الطائرة.

مع ذلك يطلع لروما أكثر من رنّة معنّى، وأكثر من تحية شكر وعرفان بالجميل، لألف موقف وموقف مشرّف منها تجاهنا.

فايطاليا أيضاً لها منزلة خاصة عند اللبنانيين، وقد نالتها بجدارة واستحقاق وبعرق جبينها كذلك.

ومرّت من اجل خاطرنا في تجارب مريرة، وقاست الامرين، حين لم يبق في الميدان سوى حديدان الفرنسي وحديدون الطلياني.

وما على اللبنانيين ان يتذكّروه دائماً، مع ان ذاكرتهم ضعيفة، ان روما تحمّلت معهم ومن اجلهم ما لم تتحمله حتى فرنسا أحياناً.

ورغم انهم استهدفوها وعملوا السبعة وذمّتها معها، لم تتخلّ عنا لا في الحروب الصغيرة، ولا في حروب ياجوج وماجوج، ولا ابان الاحتياجات الاسرائيلية واعتداءاتها التي لا تحصى.

في المحنة وقفت الى جانبنا ومدت يد العون لنا. وفي السلم كانت سبّاقة وملبّية. عندما حان وقت الضرب على الجامد وعلى الجيوب...

وعند ساعة الحزة وساعة الجد كانت جاهزة لتوقيع الاتفاقات والقروض والمشاريع. كما لم يحصل لها ولنا من قبل.

غير ان هذا كله لم يحل دون دلال وغنج وبغددة لدى بعض المسؤولين اللبنانيين، الذين كانت مصالحهم او كانت، تخفيفاً، تعمي قلوبهم وتجعل روما تحرد وتحزم حقائبها وتمشي.

وقد حصل ذلك وعلى صوبر بيروت!

فمن حق لبنان، اذن، ومن واجبه ان يخص الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو بحفاوة استثنائية واستقبال حار جداً وفوق العادة.

فهو ايضاً سيزور الجنوب وقانا، ليؤكد من هناك التزام ايطاليا الفعال والقوي دعم لبنان في تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته.

وليقول من غير ان يقول ان روما هي ايضاً أم حنون لبيروت.

"زيّان"

أولبرايت تستكمل محادثات واشنطن باجتماعين قريبين مع عرفات ونتنياهو

واشنطن – من آمال مدللي:

على رغم الجو القاتم الذي خيّم على تقويم الجانب الفلسطيني للمحادثات الثلاثية التي جرت في واشنطن مساء الاربعاء، تغيرت اللهجة امس بعد الاجتماع الذي شاركت فيه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اذ وصف رئيس الوفد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) المفاوضات بأنها كانت "بداية طيبة". في حين قال رئيس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية ديفيد ليفي انها "اعادت الثقة" بين الطرفين. ولكن بمعزل عن هذا الكلام، لا يبدو ان هذه المحادثات خرجت بشيء ملموس اكثر من الاتفاق على نقل ابحاث اللجان الى المنطقة بدءاً من يوم الاحد واجتماع "قريب جداً" بين الوزيرة اولبرايت وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كل على حدة للبحث في القضايا السياسية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الكولدج هول تاريخ مستعاد

نُسفت فجر ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ وسقط برج الساعة الشهيرة في رأس بيروت. والآن عادت الكولدج هول، وهي العتيقة من القرن التاسع عشر، الى الجامعة الاميركية في بيروت بتحد هو الاكبر في تاريخها من صنع اهلها والخريجين الذين لملموا الجروح وبلسموها. ما هي الكولدج هول عالية واكبر مما كانت، على الطراز الهندسي اياه، وها هي بحجرها الاصفر والقرميد الاحمر وتتألق بقناطرها الفريدة فوق مساحة لطالما اعتبرت من الاجمل.

رمز الجامعة الاميركية قام من جديد، وسيكون المبنى الطالع في حلته الكاملة مع نهاية هذه السنة، فهل يكون ايذانا بقيامة لبنان الكاملة؟

(راجع ص ٢٠)

(الصورة لرافي بربريان)

الموقف هذا النهار

– ٢ –

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن الذي تعمله الولايات المتحدة الاميركية لابعاد عملية السلام عن التعثر على الاقل على المسار الفلسطيني كون القضية الفلسطينية الاساس، قال:

"اميركا لا تملك الكثير مما تعمله على مستوى طموحات الرئيس الاميركي، لان اميركا الادارة لا تبتعد كثيرا عن حركة نتنياهو باعتبار ان اغلب الادارة الاميركية من اليهود، الذين قد لا نستطيع ان نعتبرهم اميركيين بالطريقة التي يمكن ان يقدموا فيها مصالح اميركا على مصالح اسرائيل، وخصوصا اذا عرفنا ان الادارة تخاف عادة من الكونغرس الاميركي. والمسألة المطروحة الآن هي ان الكونغرس الاميركي يعطي الادارة كل الحرية في دعم اسرائيل، وقد يتحفظ عن اي خطوة تكون لمصلحة العرب. وهذا ما لاحظناه في كثير من قرارات الكونغرس الاميركي الذي كان يزايد فيها على اسرائيل.

لذلك، فان ادارة كلينتون لا تساعده على ان يتحول شخصية تاريخية ولاسيما ان مسألة الشرق الاوسط اذا حلت في عهد كلينتون فلا يبقى هنالك الكثير لليهود ليستعملوه في دعم اسرائيل او في اي خطوة تتصل بالمصلحة اليهودية في العالم. لذلك فان الرئيس الاميركي لا يملك اي فرصة للضغط على اسرائيل، مع ملاحظة حيوية وهي ان نتنياهو يملك كثيرا من اوراق الضغط على كلينتون في اميركا اكثر مما كان يملكه رابين، وقد تحدث اكثر من مرة بطريقة ضبابية عن امكان استخدامه لهذه الاوراق.

ونلاحظ ان اميركا تتحرك في الوقت الضائع الذي يكتفي – وهذا ما يلتقي بطموحات نتنياهو – بابقاء المفاوضات ريثما يأتي الوقت الذي حدده نتنياهو لنفسه ليبدأ في بحث القضايا النهائية في الصراع العربي – الاسرائيلي، واذا صدقتنا المعطيات الموجودة في الساحة فانني اتصور ان من الصعب جدا ان يجد الانسان اية ملامح حقيقية لحركة التسوية في هذا المدى من السنين في ما قبل سنة ٢٠٠٠".

ما هو توقيت نتنياهو الذي اشرت اليه، وما هوالهدف النهائي الذي يريد ان يحققه ويتوافق مع مصلحة اميركا؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"ان هناك هدفا شخصيا وهو ان يركز وجوده كقائد عظيم من قادة اسرائيل او كنبي من انبياء بني اسرائيل، وان يضمن لنفسه فرصة ثانية في الانتخابات، ليستطيع خلال ذلك ان يتصرف بحرية اكثر مما يملكه من الحرية الآن حيث تتحرك كل عوامل الضغط في حزبه ضده، اذا فرضنا انه قام بمبادرة كبرى تتصل بمسألة الصراع العربي – الاسرائيلي ولاسيما في ما يتصل بالصراع الفلسطيني – اليهودي، وكما قلنا ان اميركا ليست في وارد ان تضغط على اسرائيل او نتنياهو. ان مسألة الضغط على اسرائيل هي من المسائل التي حذفت من القاموس الاميركي منذ عهد "ايزنهاور" لان تأثير اليهود في السياسة الاميركية بدأ يزداد في شكل فوق العادة، بحيث ان اليهود بدأوا يدرسون خطورة الضغط الاميركي على اسرائيل باعتبار ان اسرائيل لا تستطيع ان تعصى اوامر اميركا، اذا صح التعبير، وهكذا رأينا اليهود كيف وقفوا امام ديغول عندما كان حاسما في معاقبته اسرائيل باعتبار انها هي التي بدأت حرب حزيران.

ان اليهود لا يسقطون امام الصدمة كما يسقط العرب امامها، بل انهم يعملون بكل ما عندهم من طاقة في سبيل احتواء الصدمة واخذ العبرة منها والتخطيط لمستقبل خال من الصدمات المؤثرة. لهذا، اتصور ان مسألة ضغط اميركا على اسرائيل ليس واردا في الحساب، وهذا ما لاحظناه في كل العهود السابقة، حتى اننا عندما حاول "بوش" ان يضغط على اسرائيل في مسألة التسهيلات بالنسبة الى قروض المليارات العشرة تراجع وخسر الرئاسة بعد ذلك. ربما تكون المسألة ان الضغط على العرب اكثر سهولة من الضغط على اسرائيل، ربما كان كلينتون يحاول بطريقة خجولة اعطاء بعض الضوء الاخضر لمصر وللسعودية بان تعنفا في

العرب مقيدون بسلاسل حديد

خطابهما ضد اسرائيل من اجل ان يوازن خطوات نتنياهو في هذه المسألة ولكن من دون ان يضغط عليه. لذلك عندما كنا نراقب الحملة المصرية على نتنياهو او على اسرائيل فان اميركا تعمل عندما تصل المسألة الى ما يشبه الخطوط الحمر للتدخل ليتراجع المصريون عن هذه المنطقة الحادة".

نشرت مقالات في لبنان واميركا تشير الى ان اليهود الاميركيين اصبحوا مؤيدين للعملية السلمية ولمبادئها التي ارسيت في مدريد قبل اعوام وخصوصا بعدما ثبتتها اسرائيل اسحق رابين. ولهذا الموقف اهداف عديدة منها ضمان الوجود الفاعل والمقبول لاسرائيل في المنطقة وتخفيف عبئها عن يهود اميركا وتلافي نشوء تيارات اصولية مسيحية داخلها وربما لاسامية ضد هؤلاء اليهود. ما رأيك في ذلك؟

"ربما قرأت بعض هذا الشيء"، اجاب المرجع الديني الاصولي الابرز: عودة اللاسامية لدى الاميركيين ضد اليهود ليست واردة في المستقبل المنظور لمعطيات كثيرة، اولا: ان الاعلام الاميركي الداخلي لا يعطي هذه الفرصة للاميركي العادي لكي يصل الى هذا المستوى في النظرة السلبية الى الدور الاسرائيلي، وخصوصا اذا كانت الصورة التي تقدم في الاعلام الاميركي هي صورة البلد الذي لا يزال يعيش تحت تأثير الاضطهاد، وخصوصا عندما تصور الاوضاع الفلسطينية الداخلية بالصورة الارهابية، او تصور اوضاع المقاومة في لبنان بصورة الارهاب، باعتبار ان "حزب الله" لا يزال يأخذ الصورة الارهابية في ذهن الانسان العادي الاميركي، وخصوصا عندما تصدر من وزارة الخارجية الاميركية القرارات التي تتحدث عن اعتبار مساعدة "حزب الله" و"حماس" و"الجهاد" عملا اجراميا، ان هناك نوعا من انواع تصوير اسرائيل في ذهن الانسان العادي بأنها دولة تعيش تحت تأثير الاضطهاد الارهابي العربي، ولاسيما ان الطموحات التي تقدم بها نتنياهو تؤكد دائما على ان اسرائيل لا تريد الا الامن، وان مشكلة اسرائيل مع الفلسطينيين هي انها تطلب منهم حمايتها من انفسهم، وهذا مما لم يستطع الفلسطينيون ان يردوا عليه بالطريقة التي يمكن الاعلام الاميركي ان يقدمها للاميركيين، هذه جهة.

والجهة الاخرى، هي ان الاميركي لا يهتم كثيرا بالاخبار الخارجية، ولذلك فالمسألة عنده ليست مسألة حيوية بحيث تتحول هاجسا يوميا، وخصوصا اننا نعرف ان الارقام التي تقدم الى اسرائيل من المساعدات الاميركية التي بلغت حجما يساوي ما اعطته اميركا للعالم كله في مدى هذه السنين، وهو ستون او اثنان وستون مليار دولار، ان هذه لا تقدم الى المواطن الاميركي العادي.

والنقطة الثالثة التي يمكن ان نلاحظها هي الحملة على الاصولية الاسلامية في المنطقة والتي لا يزال الاعلام الاميركي يلتقط مفرداتها من الجزائر ومن العراق ومن ايران وافغانستان والسودان وما الى ذلك، مما يجعل صورة اسرائيل الحضارية التي يمكن ان تكون ضمانا لحماية المنطقة من الاصولية، او قد تكون ضحية للاصولية الاسلامية ولاسيما عندما يذكر "حزب الله" و"حماس" و"الجهاد الاسلامي" وايران وما الى ذلك.

ان هذا كله، وربما كانت هناك عناصر اخرى، يدل على ان المسألة لم تصل الى المستوى الذي يفقد فيه الاميركي تأييده لاسرائيل او انه يتعقد ضدها. ولهذا فان اللوبي اليهودي الموجود في اميركا قد يتعقد بعض الشيء من نتنياهو ولكنه لا يمكن في اي حال من الاحوال ان يضغط على نتنياهو او ان يكف عن تأييده له باعتبار ان المسألة في ذهنه ان الكف عن تأييده سوف يضعف اسرائيل. هذا كله الى جانب انهم لا يخافون من رد الفعل العربي، لان العرب مقيدون بسلاسل حديد من تمزقاتهم ومن الضغط الاميركي الهائل ضدهم، مما يعني ان اي تطور سلبي اسرائيلي لن يواجه بأي رد فعل عربي كبير. ان كل هذا يمثل الضمان لاسرائيل في ان تأخذ حريتها عبر نتنياهو في الحركة".

الا تمثل الانظمة العربية قيدا من القيود التي تحدثت عنها؟

سركيس نعوم

لا ازمة بين بعبدا وبكركي... بل برودة معهودة
معارضة صفير للتعيين تحدّ من التوسع في المحاصصة

كتبت روزانا بومنصف:

بدأ السجال الذي نشأ على اثر انتقاد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "حلول السلطة محل الشعب في اختيار ممثليه في بعض المجالس" في عظته الاحد الماضي التي اعقبت زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لبكركي ومفاتحته البطريرك بموضوع مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، بدأ هذا السجال مفتوحا على تشنج، او على الاقل، على برودة متجددة لم تغب عن العلاقات بين بكركي وقصر بعبدا، وقد كان لرد الرئيس الهراوي في اليوم التالي باعلانه بالواسطة مسؤوليته المباشرة والوحيدة عن بند التعيين في هذا المشروع وتمسكه به لاعتبارات يراها ذات صلة "بمقتضيات الوفاق الوطني" الاثر الفاعل في ترك انطباع عميق عن خلاف ناشىء متجدد بين المرجعيتين.

على ان هذه الظواهر لا تعبّر عن حقيقة الامور. وتكشف شخصيات سياسية تنقلت بعيدا عن الاضواء بين قصر بعبدا وبكركي ان البطريرك صفير تفهم الى حد بعيد المبررات التي شرحها الرئيس الهراوي، لكن هذا لا يمنعه من ابدائه رأيه الشخصي وقد برهن غير مرة انه لا يرى الامور من المنظار الذي يراه اركان الدولة فحسب، بل ايضا من منظار الذين يرون الامور مختلفة. لكنه، وان وافق على الشروح التي قدمها الهراوي، فلا يمكنه الا ان يتحفظ عنها لاعتبارين على الاقل:

– الاول ان مبدأ التعيين في المطلق وحيث يجب ان يحصل انتخاب هو مبدأ لا يمكن تأييده او الموافقة عليه حتى وان يكن مبررا. ولا سبيل الى ان يسجل البطريرك سابقة في هذا الاطار بقبوله التعيين، وهو الذي يرفع لواء احترام الاصول الديموقراطية وممارستها، وينتقد الحكومة لاخلالها بها متى فعلت ذلك. والتعويل على غض البطريرك الطرف عن هذا الامر لقبوله حصول تعيين نواب عام ١٩٩١ على اثر اقرار التعديلات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف امر في غير محله ما دام هذا التعيين تم من ضمن المحاولات الاولى لعودة الدولة والوقوف على رجليها مجددا بمعنى ان الظروف القسرية حتمتها فعلا، فضلا عن ان مقتضيات الوفاق الوطني روعيت آنذاك الى حد ما في اتاحة الفرصة امام القوى والاحزاب التي اعترفت بالطائف في اختيارها ممثليها ونالت حصصا من هذا التعيين. اما في ظل الخلل في التوازن السياسي القائم اليوم، فيبدو احترام هذا التوازن ضربا من المستحيلات. وقانون الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦ الشاهد الابرز على ذلك.

– الاعتبار الآخر ان مقتضيات الوفاق الوطني تفسح في ضوء التفسير المطاط لها في قيام محاصصة في التعيينات. وهذا امر مفروغ منه وتتحسب له القوى والاحزاب التي ترفع صوتها بمعارضة التعيينات لمعرفتها انها ستصب في حساب اهل الحكم من "الترويكا" والوزراء في الدرجة الاولى على ان يوزع ما تبقى من هذه التعيينات – اذا بقي شيء منها – على هذه القوى. لذا فان رفع البطريرك صوته معارضا في هذا الاطار يساهم في تذكير أهل الحكم بأن الانتخابات هي القاعدة والتعيين هو الشواذ والاستثناء. وعليه ينبغي ان تكون معارضة التعيين شديدة وعلى وتيرة عالية بمثابة السيف المصلت فوق خطوطهم للمحاذرة في شأن هذه التعيينات وكي تأتي وفق مواصفات معقولة وضوابط معينة.

هذه العوامل او الضوابط توسع نواب وسياسيون في الحديث عنها وشرحها للرئيس الهراوي الذي ابدى بدوره تفهما لدوافع البطريرك وعرضوها كذلك للرئيس نبيه بري الذي يبدي حرصا خاصا على الاستماع الى ملاحظات النواب حول مبدأ التعيين لادراكه مدى الحساسية التي يتركها هذا الموضوع لدى عموم الناس. لذلك فهو، سيكون كما شريكه في "الترويكا" منفتحا على اقتراحات معينة تخفف من الاعتراضات على هذا المبدأ من دون ان تلغيه باعتبار ان السقف المرسوم لهذا المشروع حدد ولا تجاوز له.

ويكشف نواب ان اقتراحات عدة ابديت امام الرؤساء لرصد المدى الذي يسمح به التغيير من ضمن هذا المشروع. وتذهب الافكار من اقتراح الرئيس سليم الحص تثبيت التوزيع الطائفي والذي يتبناه عدد من الشخصيات المسيحية وان لم تعلن موقفها بعد، الى وضع شروط على مبدأ التعيين كالشهادة الجامعية الملزمة وخصوصا في بلديات المدن الكبرى والشهادة الثانوية للقرى المتوسطة حدا أدنى لرفع مستوى التمثيل، وعدم اتاحة الفرصة امام الاشخاص المعينين لانتخاب رئيس البلدية او نائبه بحيث يقتصر دورهم على الطابع الاستشاري، وان يكون المعينون في قرى الاصطياف من المالكين في هذه القرى وليس من المصطافين فيها، او ان يتسلم القائمقام او المحافظ شؤون القرى المهجرة في الجبل او سواه في انتظار عودة اهاليها ومشاركتهم العملية في انمائها بعد سنتين او ثلاث، الى اقتراحات اخرى مماثلة يرتقب ان تأخذ مداها في مجلس النواب الاسبوع المقبل.

محادثات رسمية ولقاء رؤساء الطوائف وعشاء رئاسي حاشد
سكالفارو يتوجه الى اللبنانيين "صديقاً حاضراً في أصعب الاوقات": مع استعادة لبنان سيادته الكاملة وزيارة البابا شهادة للعالم



الرئيسان الهراوي وسكالفارو قبيل المحادثات المغلقة امس في قصر بعبدا. وبعد الخلوة. الرئيسان والرئيس بري والوزيران المر وبويز. (علي حسن)

كتبت الين صعب:

"أحس باعتزاز كبير ان احضر الى بلادكم كالصديق الذي كان دائما حاضرا حتى في اصعب الاوقات".

الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو توجه امس الى اللبنانيين من زاوية مختلفة عن زوايا البروتوكول الجامد، فبدا حميميا في تحديد مواقف بلاده من لبنان، وأضفت مواقفه طابعا حارا على العلاقات الثنائية بين لبنان وايطاليا وخصوصا عندما توغل في تاريخ هذه العلاقات الى عهد فخر الدين ومن بعد الى علاقة الكنيسة المارونية بروما.

وانطلاقا من ذلك حدد سكالفارو بوضوح "خط اتجاه الحكومة الايطالية" من قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، فأعلن ان ايطاليا "مع استعادة لبنان سيادته الكاملة على اراضيه الوطنية كاملة". كاشفا انه تدخل شخصيا مع المسلمين في عملية السلام من اجل هذا "الحق" اللبناني. وقرن ذلك بقوله "انه لواضح وعادل ان يكون لاسرائيل الحق في الامن والسلام ولكن يجب على كل شعب ان يكون مستعدا لدفع ثمنهما". ولم يغفل الجوانب العميقة في الواقع اللبناني عندما اعتبر ان البابا يوحنا بولس الثاني "اعطى بزيارته شهادة خاصة للبنان ولكنها موجهة الى رجال العالم كله عن رسالة السلام".

ويمثل الحرارة نفسها، قابله رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تحدث عن"انتماء" مشترك الى ماض عريق وتطلع الى مستقبل واعد" بين البلدين. واذ سجل لايطاليا "وقوفها بجانب لبنان في زمن المحنة وعدم تأخرها عن تقديم المساعدات" شكرها ايضا على دعم البرامج الاعمارية حاليا لافتا الى ان مساهمتها في لبنان تشكل ١١ في المئة من قيمة التمويل الخارجي لهذه المشاريع.

قداس... ومحادثات

اليوم الثاني من زيارة الرئيس الايطالي بدأ بقداس في دير مار انطونيوس في بعبدا الذي توجه اليه سكالفارو بصحبة الهراوي وحضر القداس الذي اقيم حسب الطقس اللاتيني.

وبعد عودتهما الى قصر بعبدا بدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين في العاشرة صباحا بخلوة بين الرئيسين استمرت اربعين دقيقة ثم انضم اليهما رئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز عن الجانب اللبناني، ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيناتور رينو سيري ومستشار الرئيس الايطالي ميشال زولا والمستشار الديبلوماسي الرئاسي لويجي امادوزي والسفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا عن الجانب الايطالي.

وفي الحادية عشرة والنصف انتهى الاجتماع الموسع وادلى كل من الرئيسين ببيان مقتضب في صالون السفراء.

قال الهراوي اولا: "سيادة الرئيس. اشكر لكم تلبية دعوتنا لزيارة لبنان، ولا داعي الى مزيد من شرح العلاقات بين لبنان وايطاليا، وهي تعود الى قرون طويلة، ولكن اغتنم هذه المناسبة اولا لأشكر الدولة الايطالية بشخصكم الكريم على كل ما قدمته من مساعدات للدولة اللبنانية، ان على الصعيد الانساني في ايام الحرب، او على صعيد اعادة بناء لبنان وانمائه في المدة الاخيرة، وخصوصا في مجال الكهرباء، أو على الصعيد السياسي الدولي في منطقة الشرق الاوسط.

أغتنم زيارتكم لأشكركم على موقف الدولة الايطالية مع الاتحاد الاوروبي لمساعدة لبنان في طلباته التي قدمتها انا شخصيا بادانة اسرائيل في الامم المتحدة، وشكرا لكل ما تفضلتم به من ايضاحات في الجلسة التي جمعتنا هذا الصباح ان في الاجتماع الثنائي او في خلال حضور رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية. ولبنان البلد المضياف بعاداته التاريخية يرحب بكم مجددا ويقول لكم اهلا وسهلا مع اقامة طيبة، وشكرا".

وبدوره قال سكالفارو: "شكرا فخامة الرئيس، شكرا للدعوة، لقد لبيت هذه الدعوة بكل سرور. انها زيارة صداقة حسب تقاليد العلاقات بين ايطاليا ولبنان، وهي علاقات قديمة جدا، وعلاقات متجددة الآن وفي السنوات التي مرت على لبنان وكانت مؤلمة للبنان وللشعب اللبناني. وعلاقاتنا هي علاقات تضامن واعتراف بالحقوق، والتضامن كان مع لبنان خلال مرحلة الآلام الكبيرة، والتضامن الآن في اعادة البناء، وهو تضامن فاعل، وان نأتي الى هنا للعمل معكم، من خلال الشركات والمقاولات وعبر المقاولين الايطاليين لنعمل هنا ولنفتح مجالات عمل للبنانيين، ويسر ايطاليا ان استطاعت ان تزيد هذه العلاقات على الصعيد التجاري، وعبر وجود المقاولين، واحترام الحقوق.

وعلى الصعيد السياسي، تؤكد ايطاليا الخط السياسي الذي اتخذته، وهي تعتقد أن من حق لبنان الاستقرار والسيادة على اراضيه كاملة، وطبعا موقف ايطاليا هو مع القرار ٤٢٥، وهو موقف ناتج عن واجب ايطاليا بالوقوف مع هذا القرار. وقد أيدت مضمون هذا القرار في الاتحاد الاوروبي. وحين ترأست ايطاليا الاتحاد الاوروبي، واقترحت ان يتضمن البيان النهائي من فرنسا هذه المبادىء، وهذه المبادىء طبعا جاءت في قرار الامم المتحدة. وقد قررت الامم المتحدة ان تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة".

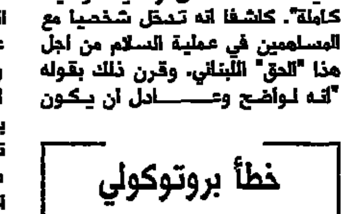
طبعا لا أحد ينكر على اسرائيل حقها في الامن والسلام. ونحن كأصدقاء للشعب الاسرائيلي نؤيد هذه المبادىء، ولكن نحن نقول ان هذا القرار الذي يجعل لبنان حرا ومستقلا وسيادته على ترابه كاملا، يجب احترامه. كلنا نريد السلام، ولكن السلام اساسه العدل واحترام الحقوق، وايطاليا مستعدة لاعطاء مساهمتها في السلام الذي هو أهم شيء للانسانية. وبهذه الافكار فانني مسرور، ويشرفني ان اكون هنا في هذه الزيارة لأعبر لكم يا فخامة الرئيس وأؤكد لحكومتكم وشعبكم صداقة الشعب الايطالي وشكرا".

وجال الرئيس الايطالي في باحة القصر وتفقد أجنحته، ثم توجه برفقة الوزير ميشال اده الى منطقة المتحف لوضع اكليل على نصب الجندي المجهول فيما عقد اجتماع بين الهراوي وبري والمر استمر نصف ساعة.

مع رؤساء الطوائف

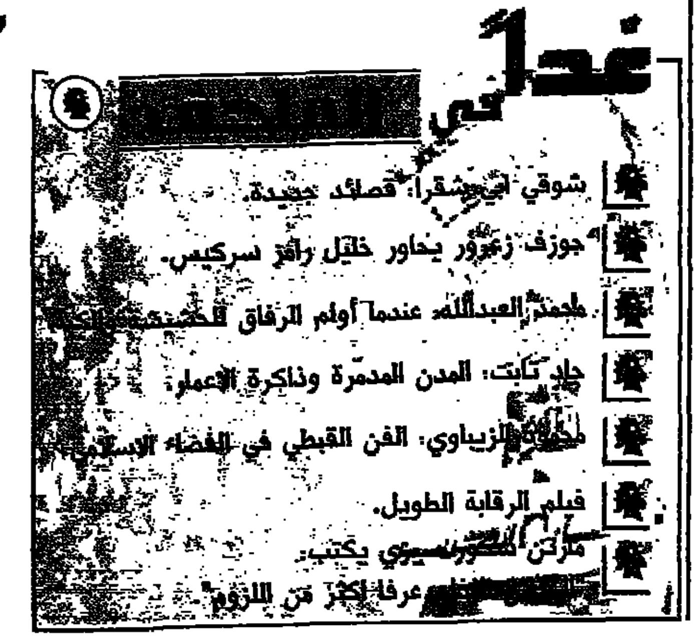
وفي السادسة مساء التقى الرئيس الايطالي في صالون السفراء في قصر

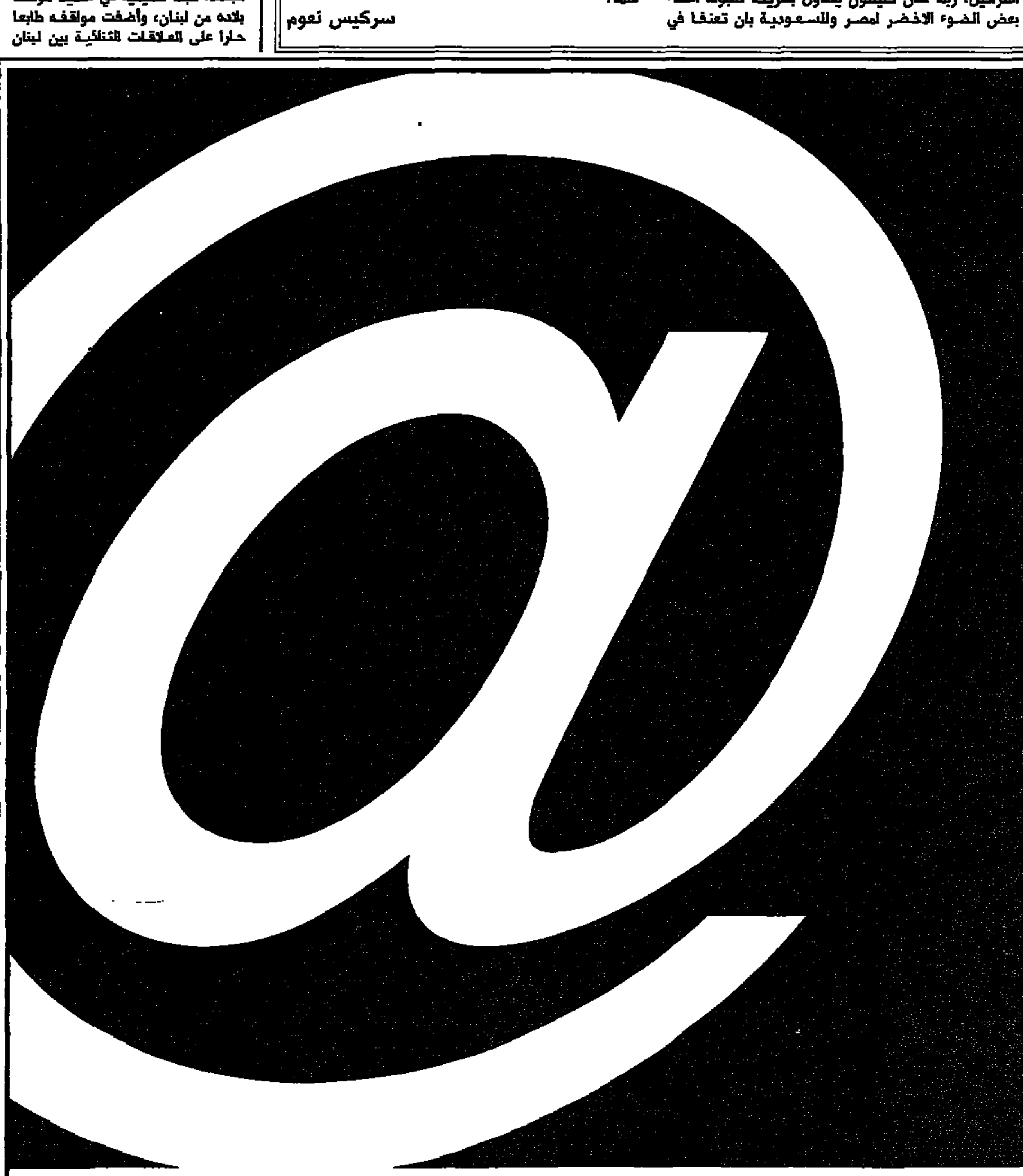
– التتمة في الصفحة ٣ –



خطأ بروتوكولي ومواظبة على القداديس

* حصل خطأ بروتوكولي لدى خروج الرئيسين الهراوي وسكالفارو من الخلوة اذ بادر الوزير فارس بويز الى مصافحة الرئيس الايطالي قبل ان يصافحه رئيس مجلس النواب نبيه بري.
* علم ان الرئيس الايطالي كان رئيساً لجمعية الصداقة البرلمانية الايطالية – الاسرائيلية طوال ٢٠ سنة.
* اكتظت باحة القصر بالصحافيين اللبنانيين والايطاليين، وبقي معظمهم خارج صالة السفراء حيث القى الرئيسان كلمتيهما بسبب ضيق المكان.
* تأخر موعد اللقاء بين الرئيس الايطالي ورؤساء الطوائف نحو نصف ساعة بسبب خطأ بروتوكولي.
* لوحظ اهتمام اعضاء الوفد الايطالي بالاعمال الحرفية في لبنان اذ توجهت كريمة الرئيس ماريانا الى متجر حرفي في منطقة السان جورج، وكذلك مستشار الرئيس ميشال زولا.
* شوهد الرئيس الايطالي يتمشى على سطح القصر الجمهوري مرات عدة كما علم انه يحضر القداس الالهي يومياً.
* استغربت مصادر في الوفد الايطالي ما ورد في بعض الصحف عن اجتماع سيعقد بين الرئيس الايطالي والامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله، ونفت امكان حصوله بعد سؤال السفير الايطالي عن صحة هذا الكلام ونفيه له. لكن بعض المصادر لم يستبعد ان يلتقي الرئيس الايطالي اليوم في مجلس النواب وعلى هامش الجلسة التي تعقد نواباً يمثلون "حزب الله".





انتخابات ٩٨: عُرف ٦٣ أم تعيين غير عرفي؟

كتب نقولا ناصيف:

في جلستي هيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية والمقررين، حرص الرئيس نبيه بري على عدم ابداء موقف شخصي من مشروع القانون الرامي الى تعديل قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين، مؤثراً الاصغاء الى آراء النواب. واذ ابرز اهمية هذا المشروع مشفوعاً باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة في نيسان المقبل، مع تأكيده استعجال اقراره، اكتفى بطرح بضعة اسئلة حياله دون الخوض في تفاصيل اضافية. في هاتين الجلستين كان ثمة اقتراح لنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي يدعو الى اعتماد "العرف" الذي ساد في آخر انتخابات بلدية واختيارية عام ١٩٦٣ في متن المشروع "بصورة استثنائية ولمرة واحدة مراعاة لمقتضيات الوفاق الوطني. على ان اي نتيجة تخالف مضمون هذا العرف تعتبر لاغية كأنها لم تكن".

كفالة العرف

في المبررات التي يقرنها الفرزلي باقتراحه انه:

– سيكون في منأى عن الطعن به لدى المجلس الدستوري باعتبار انه يراعي "مقتضيات الوفاق الوطني"، اي ما اصطلح على تسميته اخيراً التوازن الوطني في نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية، ويقصد به التوازنين الطائفي والمذهبي.

– يلتزم القواعد العامة الواردة في مقدمة الدستور وخصوصا لجهة اجراء "انتخابات" مجالس بلدية واختيارية، لا تعيين هذه المجالس. وهذه القواعد تتصل في وقت واحد بالديموقراطية والمساواة والعيش المشترك وانبثاق السلطات من الشعب.

– يضع حداً لكل المواقف المنادية بالديموقراطية – من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، في السلطة وخارجها مع معارضة الداخل والخارج – من دون ان يعرف فعلاً من هو مع هذه الديموقراطية ومن هو ضدها ومن مع الانتخابات البلدية والاختيارية ومن ضدها؟

– يعطل اي امكان لحصول فرز طائفي ومذهبي داخل المناطق والبلديات يمكن ان ينجم عن انتخابات "مسيّبة" لا تراعي في آن معاً الواقع التمثيلي الطارئ على الارض (الناتج بدوره من آثار سني الحرب) وضرورة حماية الاندماج السكاني وتمثيل كل القوى والطوائف التي تتألف منها الدائرة البلدية تمسكاً بالعيش المشترك.

– التمسك بالعيش المشترك هذا يستمد مفاعيله من قرار اسلامي يدعم اجراء الانتخابات والنتائج المتوازنة المنبثقة منها على رغم ان الواقع على الارض في مناطق عدة مغاير لذلك تماماً.

– بادراج عرف ١٩٦٣ في متن القانون تتشكل تلقائياً لوائح انتخابية مختلطة تحدد مساراً مختلفاً للانتخابات، فتجرى بالتنافس ولا تكون صراع غالبية واقلية.

بعض الاسباب التي حملت الفرزلي على طرحه اقتراحه اصداء مطالب بلغته في البقاعين الغربي والاوسط (في قضاءي البقاع وزحلة تحديداً) تبدي رغبتها في ان تؤول رئاسات عدد من بلديات قرى هذين القضاءين الى الطائفة الاسلامية وهي التي ظل يترأسها تقليدياً حتى انتخابات ١٩٦٣ مسيحيون كان ابناء طائفتهم يشكلون آنذاك الغالبية السكانية وتقلص وجودها في السنوات الاخيرة الى حد كبير. بعض هذه الاصداء تذرع بمبدأ الانتخابات. وليفز الحائز الاكثرية. وهي اشارة غير ضمنية، بالطبع، الى المطالبة بانتقال رئاسات عشرات البلديات في البقاع (كما في سواه من المناطق اللبنانية في الاطراف البعيدة من جبل لبنان) الى الغالبية الاسلامية.

ثلث مطعّم

لم يعقب بري على اقتراح الفرزلي، لكن سبق له قبل نحو اسبوعين ان ابدى امام زوار معارضته تحميل البرلمان عبء اقرار اشتراع يتضمن تسليماً بمنحى طائفي، مفضلاً ترك الامر لمجلس الوزراء ليعوض بالثلث المعين عن توازن طائفي قد يكون مفقوداً. وكذلك يدعم رئيسا الجمهورية والحكومة حصر التعيين بالسلطة التنفيذية بمراسيم تصدر عن مجلس الوزراء، من دون ان تحدد بالضرورة المعايير المسبقة الواجب توافرها في المرشح للتعيين. ومنه هي الاساليب نفسها التي حملت الرئيس الياس الهراوي على تجاوز نتائج انتخابات ١٩٦٣ بتعميم تجربة الثلث المعين – المستعار اصلاً من قانون ٧٧/١١٨ والمحصور ببلدية بيروت – من دون ان تكون مطابقة بالضرورة لنتائج ١٩٦٣. كما ان الثلث المعين هنا لن يوازي ثلثين لآخرين غير متوازنين وغير خاضعين بالتأكيد لضوابط محددة في الترشح. بل الاصح في الثلث المعين انه يراد منه تطعيم الثلثين الآخرين المعقبين.

قد يكون من الصعوبة بمكان شق اقتراح الفرزلي طريقه الى تأييد نيابي علم لاسباب قد يكون بعضها عائداً الى تسليم النواب بأن التعيين امر مقرر سلفاً، وان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية رهن هذا التعيين. في المقابل، فان تكريس نتائج انتخابات ١٩٦٣ في اشتراع صادر عن مجلس النواب – تفضي اليه غاية التعيين – من شأنه ايضاً، وعلى طريقة الاشتراع الاستثنائي للدوائر الانتخابية النيابية صيفي ١٩٩٢ و١٩٩٦، ان يضفي حداً ادنى من الحياء الديموقراطي، ولكن المفتعل.

وفي كل الاحوال فان انتخابات بلدية واختيارية كهذه – في حال اجريت – لن تكون اقل انتساباً من برلماني ١٩٩٢ و١٩٩٦ الى الطبقة السياسية الحالية، غير الموهومة بالتوازن، المسكونة بهاجس الاستمرار في السلطة.



اذا كانت زيارة طهران وطوكيو ناجحة لمعالجة الازمة المالية:

مطلوب عقد اتفاق لاستيراد كمية من النفط الايراني بأسعار مخفوضة والحصول من اليابان على قرض يمكّن لبنان من تنفيذ مشاريع مائية وصناعية

تقول اوساط سياسية مراقبة ان الرئيس الحريري اذا كان قد توصل الى تأمين حاجة لبنان من النفط الايراني ومشتقاته باسعار منخفضة، فان فاتورة استيراده النفطية البالغة ٨٥٠ مليون دولار قد تنخفض قيمتها الى النصف تقريباً عن طريق المساعدة الايرانية، وخصوصا ان معظم استيراد مادة الفيول تذهب الى استهلاك مؤسسة كهرباء لبنان التي تعاني من عجز كبير في ميزانيتها، وعندها يمكن اعتبار زيارة الرئيس الحريري الى ايران زيارة تاريخية ناجحة لا تقتصر على تبادل العواطف، بالخطب وبالتصريحات والاحاديث عبر وسائل الاعلام. وتضيف الاوساط نفسها ان التوصل الى عقد اتفاقية نفطية مع ايران باسعار مخفوضة من شأنها ان تساعد على خفض العجز في الموازنة ولا تعود الحكومة في حاجة الى زيادة سعر البنزين لتحقيق هذا الخفض، ولا الى زيادة رسوم وضرائب بنسبة عالية على عدد من السلع، وهي زيادات خلقت مشكلة لها مع النواب ومع المواطنين وقامت حملة شديدة ضدها بحيث باتت الحكومة بين نارين: نار عجز الخزينة الذي لا سبيل الى خفضه الا بزيادة الرسوم والضرائب، ونار اعتراض النواب والمواطنين على فرض مثل هذه الزيادة.

لذلك، فان الحصول على مساعدة ايرانية من النفط، من شأنه ان يخرج الحكومة من هذا المأزق الذي تواجهه ويريح الوضع الاقتصادي والمالي المأزوم.

واذا كان ثمة جهات قد تتضرر من حصول الحكومة على هذه المساعدة، وتحاول عرقلة الحصول عليها، فان السؤال الذي يطرح هو: ماذا تطلب ايران من لبنان لقاء قبولها تقديم مساعدة نفطية له، ويكون لبنان قادرا على استجابة طلبها ولا يواجه مشكلات واشكالات مع دول اخرى تربطه بها صداقات قوية ولها تأثيرها.

اذا كانت تطلب وضع اتفاقية لتنظيم النقل الجوي واستثمار الرحلات بين بيروت وطهران فان هذا قد يثير تحفظات او مخاوف اميركية بصورة خاصة، جراء تدفق الايرانيين على لبنان وقد يكون بينهم من تصفهم الولايات المتحدة الاميركية بـ"الارهابيين" ويكون بينهم عناصر تنتمي الى حراس "الثوار" الذين ينشطون في المنطقة من اجل تصدير الثورة الى عدد من الدول فيها وهو ما يثير قلق دول الخليج، وقبل ان تصبح السلطة اللبنانية قادرة على الامساك بالامن بقوة، وضبطه وسد كل الثغر في جداره.

وقد تطلب ايران ايضا مساندة السلطة اللبنانية للمقاومة الوطنية ودعمها، خصوصا بعدما افسحت في المجال لانخراط جميع اللبنانيين فيها ايا تكن انتماءاتهم السياسية والمذهبية شرط ان لا يكون للراغب في هذا الانخراط اي علاقة له بالعدو الاسرائيلي ولا شبهة عليه. وان يكون لـ"حزب الله" بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي والتوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، موقع ودور في السلطة بحيث تتمثل في الحكومات التي يتم تشكيلها كما هي ممثلة حاليا في مجلس النواب.

والعلاقات التي كانت بين ايران و"حزب الله" او بينها وبين الدولة اللبنانية من خلال الحزب، تصبح بعد زيارة الرئيس الحريري علاقات بين دولة ودولة لأن "حزب الله" يصير جزءاً منها من خلال انخراطه في النظام ومشاركته في الحياة السياسية وفي المؤسسات، وينتقل مستوى العلاقة ايضا بين ايران والطائفة الشيعية الى مستوى العلاقة بينها وبين الدولة ومع جميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم ومذاهبهم.

ويهم ايران، التي كانت تشكل مصدر تخوف لدى اكثر من فريق من اللبنانيين، ان تصبح علاقاتها مع كل الافرقاء جيدة، وان تبدد مخاوفهم منها، وان تصبح العمق المكمل للعمق العربي للبنان دون ان يشكل ذلك ازعاجاً لأي طرف محلي او اقليمي او دولي.

المهم ان تنجح اقتصادياً

ويتفهم الحكم في ايران ما عاناه لبنان من حروب داخلية مدمرة، وما يعانيه حاليا من استمرار الاحتلال الاسرائيلي وما يحتاج اليه من دعم ومساعدة ليتمكن من الاستمرار في مواجهة هذا الاحتلال وحده بالمقاومة وفي الوقت نفسه اعادة بناء ما تهدم.

لقد تركت كلمة الرئيس محمد خاتمي الصدى الطيب في كل الاوساط الرسمية والسياسية والدينية والشعبية في لبنان بقوله: ان الشيء الذي نريده هو ان يكون لبنان حراً او مرفوع الرأس ومعمراً وحكومة قادرة تمثل هذا الشعب العظيم، ونرى أن عروس الثقافة والحضارة في الشرق الاوسط سترفع رأسها مرة اخرى عالياً. وكلنا ثقة بان هذا الشعب سيستطيع ان يضع خلفه كل المشاكل ويصل الى الشاطئ المأمون ونحن نعتقد انه في الوقت الحاضر يصمد ويحارب نيابة عن جميع الدول والشعوب العربية والاسلامية".

لا شك ان الزيارة نجحت سياسيا في نقل العلاقة الايرانية بلبنان عبر الشيعة و"حزب الله" فشكل تدخلا في شؤون لبنان، الى مستوى العلاقة مع الدولة لخدمة المصالح المشتركة، وان كان ذلك لا يتم في العمق مرة واحدة، بل يؤسس لعلاقات لبنانية – ايرانية قوية وفهم لواقع لبنان ومواقفه. فالمهم ان تنجح الزيارة اقتصاديا، لكي يستطيع لبنان ان يخرج من الازمات التي يعانيها، وفي رأسها ازمة الجمود الاقتصادي والعجز في الموازنة وارتفاع كلفة الدين، فيحصل من ايران على مساعدة نفطية باسعار مخفوضة، ولا تحول اية اعتبارات دون الحصول عليها سواء من قبل المتضررين منها، او جراء عدم تمكن لبنان بحكم اوضاعه الراهنة وظروفه الدقيقة من تلبية كل المطالب الايرانية في مقابل هذه المساعدة ويكتمل نجاح زيارة الرئيس الحريري الى ايران بنجاح آخر يؤمل ان يكون قد تحقق في زيارة اليابان وذلك بالحصول على قروض لتنفيذ مشاريع انمائية وعمرانية واستثمارية.

والواقع، ان ليس سوى نجاح الزيارتين ما يخرج لبنان من ضائقته المالية والاجتماعية ويعزز الوضع الاقتصادي، ويساعد على المضي في ورشة البناء والاعمار بالوتيرة نفسها، ويجعل الحكومة تستغني عن اللجوء الى فرض مزيد من الرسوم والضرائب على المواطنين، فتثير نقمتهم عليها، وتضعف ثقة الجميع بها.

اميل خوري

الهراوي: ننتمي معاً الى ماض عريق ونتطلع الى مستقبل واعد الشرق الاوسط على فوهة بركان اذا ظلت عملية السلام مجمدة



الرئيس الايطالي يستمع الى بيان الرئيس الهراوي. (علي حسن)




الرئيس الايطالي مع رؤساء الطوائف مساء في قصر بعبدا.



الرئيس سكالفارو يتسلم مفتاح مدينة بيروت من الوزير السابق محمد غزيري. (وسام موسى)

– تتمة المنشور في الصفحة ؟ –

بعيدا رؤساء الطوائف في لبنان وضم اللقاء رؤساء وممثلين لـ١٤ طائفة فيما لوحظ غياب ممثل عن الطائفة الدرزية.

وحضر اللقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، ممثل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، المطران يوسف ملكي ممثل بطريرك السريان الكاثوليك، المطران اردافست ترتريان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس، مطران السريان الارثوذكس في زحلة وبيروت اثناسيوس افرام، مطران الطائفة الاشورية ترساي دي باز، رئيس الكنيسة القبطية الاب بولس المحرقي، المطران بولس باسيم مطران الطائفة اللاتينية، الرئيس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، مطران الكلدان يوسف توماس.

واستمر اللقاء نحو نصف ساعة لم يشأ بعده اي من الرؤساء الروحيين التحدث الى الصحافيين.

وفي السادسة والنصف استقبل سكالفارو المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة الوزير السابق محمد غزيري وضم الاعضاء النائب محمد يوسف بيضون، الوزير السابق بيار فرعون، انطوان جزار، هيفاء زاهد طبارة، نقولا العم، وجيرار خاتشادوريان.

وسلم غزيري الرئيس الايطالي مفتاح المدينة وشهادة مواطن شرف ثم القى كلمة اعرب فيها عن "فخر بيروت واعتزازها بهذه الزيارة التاريخية" مشيرا الى "العلاقات المجيدة والتاريخية بين ايطاليا ولبنان" وتطرق الى مجالات هذه العلاقات في التجارة والثقافة والصداقة".

ورد سكالفارو: "اشكركم على هذه البادرة، واعبر عن تأثري بهذا الشرف الذي منحتموني اياه بأن اكون مواطنا في هذه المدينة المشهورة في العالم والمعروفة بثقافتها وبتقاليدها العريقة وبجمالها المعماري، وايضا بحيويتها الاقتصادية الكبيرة، وايضا معروفة بأماتيها الكبيرة.

ان شكري اعبر عنه بالتمنيات، فقد ذكرتم اشياء جميلة عن الفن والموسيقى ومنه صفات تربط بين بلدينا ليس من قرون فحسب بل منذ آلاف السنين، واود ان اعبر عن تمنياتي القلبية، واتمنى لبيروت اجمل الاماني".

واضاف: "هذا الصباح عندما كنت اقوم بعمل مقدس بتقديم الورد الى الشهداء رأيت امامي منازل جريحة من فظائع الحرب وفي هذا الوقت بين الشهداء وبين المناظر الاليمة فكرت بالتضحيات والآلام التي اصابت هذه المنطقة. آمل في ان تعود بيروت افضل مما كانت وان يسودها العدل والحق والسلام، وان يعود التعايش والتصالح في البلد، وان يتوجه عملكم نحو المستضعفين لتحقيق العدل لهم لتعود بيروت من جديد الى السلام ومن اجل السلام وان تكون قدوة للعالم اجمع، فالحرب من ابشع الاضرار الانسانية وهي عبر القرون لم تحل مشكلة، آمل في ان تكون هذه المدينة الجميلة عنوان التصالح والسلام".

وفي الثامنة والنصف اقام الهراوي مأدبة عشاء رسمية تكريما للضيف الايطالي حضرها نحو ٢٠٠ شخصية وتخللها تبادل للأوسمة والكلمات.

الهراوي

وجاء في كلمة الرئيس اللبناني: "بين لبنان وايطاليا لا يفصل البحر

– التتمة في الصفحة ٤ –

معارضون تلقوا دعوة الى لقاء سكالفارو في بكركي

علمت "النهار" ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو سيلتقي عدداً من الشخصيات المعارضة في بكركي، وان السفير الايطالي كارلو كاليا اتصل بعدد من هذه الشخصيات ودعاها الى حضور القداس في بكركي مع الرئيس الايطالي، "وبعد القداس تتعرف اليه".

وفهم ان الدعوة موجهة من السفارة الايطالية وليس من بكركي، ومن الذين شملتهم الوزيران السابقان فؤاد بطرس وبيار حلو ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي يعود اليوم من جولة شملت واشنطن وباريس، ومفوض العلاقات الخارجية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم، والمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف.

وشملت الدعوة ايضاً وجوهاً من "المعارضة خارج الحكم" وهدفها وفق ما تضمنه التقديم الشفهي للدعوة، "قداس وتعارف" مع الرئيس الايطالي.

خلوة بلا تصريحات مع رؤساء الطوائف ومفتاح بيروت للرئيس الايطالي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الابيض المتوسط. بل نحن واياكم نتقاسم تاريخا مضيئا من حضارته، ونتشارك في تعمير التمدن الانساني. نحن من الشرق، ومن اجل الشرق نحمل منذ القدم رهان النهضة المتجددة من خلال تفاعل الحضارات. فلبنان هو جسر اللقاء بين الشرق والغرب، كما هو نموذج الوحدة ضمن التنوع وهو الرائد في فتح ابواب الحداثة لنفسه ولأشقائه العرب.

نحن واياكم ننتمي الى ماض عريق لأننا نحن واياكم نتطلع دوما الى مستقبل واعد. نحن على اكتافنا ستة آلاف سنة من التاريخ، مخرنا البحار، وحملنا الحرف الى العالم، وانشأنا على سواحلكم وفي اصقاع الدنيا منارات من لبنان.

وانتم في المقابل اصحاب ارث حضاري غني ولا تزال آثاركم عندنا قائمة في بعلبك وفي صور وفي مناطق اخرى.

اما بيروت فلا يزال الجميع يشهد لمدرسة الحقوق التي انشأها اسلافكم هنا بين اواخر القرن الثاني ومطلع القرن الثالث الميلادي فتفوقت لتغدو كما قال جوستينيان: بيروت الفائقة الجمال ومرضعة القوانين. وكما ردد الاستاذ الشهير ليبانيوس "بيروت ام الشرائع".

وفي حقبة اقرب الى زماننا ساهم الايطاليون مع الامير فخرالدين الثاني في تجديد العمارة اللبنانية وفي اقامة السدود والاقنية لجر مياه الشفة والري.

نذكر بعض هذه المحطات لنؤكد ان سجل العلاقات اللبنانية – الايطالية نابض بعلامات السلام ومنجزات العمران واننا معا مؤتمنون على هذا الارث المشرق من العلاقات واننا نبغي تطويره وترسيخه.

ونحن نحفظ لايطاليا وقوفها بجانب لبنان في زمن المحنة المفروضة والمفروضة وشارك جنودكم في وقف دورة الحرب، وفي قوة حفظ السلام الدولية في الجنوب وكان لكم شهداء وتضحيات على ارضنا عمقت روابطنا المتجذرة. كما لم تتأخروا عن تقديم المساعدات والاعانات للمصابين والمنكوبين بلا تمييز بين مواطنينا او مناطقنا.

وحين انطلقنا في ارساء مسيرة السلام الوطني واطلقنا ورشة النهوض والاعمار وقفت بلادكم الى جانب لبنان.

وهنا اسمحوا لي يا سيادة الرئيس ان نعبر باسمنا وباسم لبنان عن انبل الشكر لايطاليا على دعم برامجنا الاعمارية.

لقد جاء هذا الدعم على شكل هبات وقروض تجارية واعتمادات تجارية مضمونة لتساهم في تمويل مشاريع عدة وخصوصا في قطاع الكهرباء ومياه الشفة، وفي مجال تأمين معدات واجهزة للمختبرات في المدارس الرسمية وفي مجال الصحة العامة وغيرها".

بكلمة، شكلت مساهمات ايطاليا ١١ في المئة من نسبة التمويل الخارجي لمشاريعنا الاعمارية وهذا يعكس مدى الاهتمام الايطالي في هذا المجال، اذا بلغت مساهمات البنك الدولي نسبة ١٧ في المئة والبنك الاوروبي للتثمير ١٢ في المئة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ١٢ في المئة.

اننا نتطلع الى توسيع علاقاتنا الاقتصادية فأنتم تعلمون اهمية لبنان التجارية وبخاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي ونشوء التكتلات الاقتصادية الكبرى. واننا نتطلع الى تطوير علاقاتنا الثقافية. فأنتم تتميزون بذوق عال في الفنون على اختلاف انماطها، وبلدنا مشهود له منذ القدم بتعدد اللغات والثقافات باصالة مكنتنا دوما من استعماق جذورنا الشرقية.

امامنا معا ان لا نتهاون في العمل من اجل صون البيئة وحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث. وامامنا معا ان لا نتهاون في العمل من اجل توطيد الديموقراطية وقيم الحرية والعدل والسلام.

نحن في لبنان نحفظ لايطاليا دعمها لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ان تشبث اسرائيل بتجميد مساعي السلام العادل والشامل يهدد الشرق الاوسط كله والاستقرار العالمي.

نحن دخلنا مؤتمر مدريد من باب التضامن مع الاشقاء، وانطلق مؤتمر مدريد على قاعدة التزام الجميع تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام، ان تحقيق السلام العادل والشامل هو السبيل الوحيد والممكن لاستقرار منطقتنا وتقدمها. ان عرقلة اسرائيل لفرصة السلام العادل والشامل هي التي تجر الى تفاقم التطرف وهي التي تجر الى تفاقم العنف والنزف.

اذا ظلت عملية السلام مجمدة، فان الشرق الاوسط كله على فوهة بركان وانفجار هذا البركان لن تكون اوروبا في منأى عن انعكاساته، وايطاليا التي هي ركن بارز في الوحدة الاوروبية، هي ايضا ركن بارز بين بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وكما هو دوركم حيوي في اوروبا كذلك دوركم حيوي في الشرق الاوسط.

من هنا ان دعمكم للبنان ليس هو لخير لبنان وحده بل هو ايضا لخير العرب وقيم السلام. فلبنان كان ويبقى حاجة شرق اوسطية وضرورة عالمية.

ان محنة لبنان لم تجلب السلام لأحد، بينما سلام الجميع حتى يكون، يكون باحترام سيادة لبنان الوطنية، وبانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وباقامة الدولة الفلسطينية الموعودة.

اهلاً وسهلاً بكم وبكريمتكم وسائر الوفد المرافق في لبنان: لبنان الوفي لاصدقائه، تقديراً لدوركم السياسي الرائد في بلادكم ومن اجل بلادكم ووفاء لعمق الروابط بين ايطاليا ولبنان لمنحكم وسام الاستحقاق اللبناني – الرتبة الاستثنائية".

سكالفارو

ثم القى الرئيس الايطالي الكلمة الآتية:

"نظراً الى تاريخهم وثقافتهم هناك بلدان لما تراث من العواطف الانسانية المتشابهة واحساس قوي مشترك يجعل سهلاً وتقريباً من الضروري الحوار العميق الذي يربط بينهم ولا يستطيع اي حادث مهما كان مأسوياً او مضطرباً ان يوقفه.

ولبنان وايطاليا هما بلدان ضمن تلك البلدان.

وفي هذه الارض المضيافة اخترع الانسان الحروف الابجدية للتخاطب وشكّل السفن لتشق امواج البحر الابيض المتوسط متجهة الى جميع الجهات. وهذا البحر المتوسط هو مركز حي للحضارة ونقطة تقابل بين الدول. وهذا هو الالهام الاكيد والحيوي حتى اليوم المسند الى التزام كل بلد يطل عليه، و ايطاليا مغمورة فيه.

وبلدانا يعرفان احدهما الآخر خصوصاً منذ فجر الحضارة المشتركة وخلال الفي سنة في اوقات السلم او الحرب لم يتباعدا قط.

وبينما كان العالم ينقسم الى مسيحيين ومسلمين وبين عثمانيين وقوى اوروبية فان الايطاليين واللبنانيين كانوا يجتهدون لابقاء الحوار بين الضفتين. ان الجمهوريات البحرية وخصوصاً جنوى والبندقية كانت تربط بين اوروبا والتجار اللبنانيين الذين كانوا بدورهم يربطون العالم العربي بأوروبا.

وفي الوقت نفسه بدأت شيئاً فشيئاً تتشكل هذه الحقيقة العجيبة الا وهي بلادكم المتعددة الاجناس تتعايش فيها ثقافات وديانات مختلفة، منفصلة احياناً ولكن سرعان ما تعود الى التعايش معاً بوحد بينهما الوعي بأنما شعب واحد، صاحب صفات خاصة به. شعب ينتمي الى العالم العربي ولكن الاوروبيين يشعرون بانه اخ لهم في الوقت نفسه.

والايطاليون بصفة خاصة يجدون في هذا البلد كفاية في تركيب اشياء مختلفة وتأليفها وهي ميزة خاصة للبنانيين يعترف بها ايضاً للايطاليين.

وعندما بدأ يتأكد استقلال لبنان في نطاق الامبراطورية العثمانية فان قائدكم العظيم الاول الامير فخر الدين بدأ اولى اتصالاته المستقلة مع فلورنسا التي كانت تحكمها عائلة "ميديشي" ثم لقرون عدة فان الروابط بين الكنيسة المارونية وكنيسة روما كانت قناة اكيدة للاتصال ونقل التغيرات الكبيرة التي كانت تحدث في المجتمع الغربي الى لبنان.

ان لبنان المعاصر كان منارة للحداثة في الشرق وهو اول بلد في المنطقة أعطى لنفسه مؤسسات ديموقراطية واوجد دولة الحق وضمن حرية الصحافة، ثم الاقتصاد الليبيرالي مكنه من تنمية رخاء مذهل. وفي الاعوام التي تلت الحرب العالمية فان ايطاليا ولبنان سارا معاً على درب التنمية وتوطدت العلاقات وتكثفت حتى العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وحين هبت على لبنان رياح الزوابع الاقليمية وسقط في هاوية العنف وفقدان العقل فان ايطاليا استمرت في الوقوف بجانبه.

والآن احس باعتزاز كبير ان احضر الى بلادكم كالصديق الذي كان دائماً حاضراً حتى في اصعب الاوقات مع شعور بالمشاركة الانسانية، نعم انني واثق ان ما يربط بيننا له قيمة انسانية كبيرة.

علينا ان نتعلم درساً من تاريخ لبنان الحديث. درس للبنانيين ولكن درس ايضاً للايطاليين؟

اظن نعم.

اود اولاً ان اقول ان قداسة البابا في زيارته الاخيرة أعطى شهادة خاصة للبنانيين ولكن في الحقيقة فهي موجهة الى رجال العالم كله شهادة من رسالة السلام جوهر كل المعتقدات الدينية لأن هدف كل دين هو توحيد النفوس وليس تفريقها.

ولاجل تطبيق مبدأ حضاري، اقر في الجمعية التأسيسية عن المساواة بين الاديان المختلفة، اقمنا مسجداً في روما. وذهل البعض واعترض آخرون ولكننا آمنا وما زلنا نؤمن بهذا المبدأ العظيم وننتظر بصبر المعاملة بالمثل.

اود ان اضيف ان تماسك دولة هو افضل ضمان لسيادتها وشرط لا مناص منه لازدهارها. كل مواطن يمكن ان يكون صاحب آراء مختلفة وكل حركة يمكنها اتباع توجهات خاصة بها وعلى الدولة والادارة العمومية ضمان مشاركة فعلية وجماعية للمواطنين في الحياة التأسيسية للبلاد وفي الخيارات السياسية الرئيسية.

ولا ننسى ان دولة منقسمة لفريسة سهلة لجيرانها بينما دولة متحدة تعطي مواطنيها احسن الفرص للتنمية والازدهار الجماعي والفردي.

فخامة الرئيس، اعلم انكم تنتظرون من ايطاليا ومن الايطاليين ضماناً اساسياً على مشكلة لبنان الرئيسية اي احتلال جزء من ترابكم وما يلي من ذلك من مأساة دموية لمقاومة تعترض على هذا الوضع وشعب مدني ضحية بريئة لهذه الاشتباكات واخيراً المسألة المتصلة بالاستعادة النهائية لسيادة كاملة.

ان خط اتجاه الحكومة الايطالية في هذه النقطة كان دائماً واضحاً. على لبنان ان يستعيد سيادته الكاملة على اراضيه الوطنية كاملة وان ايطاليا ايدت وساندت كل قرارات الامم المتحدة التي اقرت هذا المبدأ في اوقات مختلفة وبطرق عدة وساهمت بطريقة حاسمة في قبول هذا الموقف من طرف الاتحاد الاوروبي كله.

وقد لفتت ايطاليا، بكل ادب، كل الذين يساهمون في عملية السلام ان يتحملوا بكل صدق مسؤولياتهم الكاملة في هذا المجال – وقد قمت بذلك شخصياً في بعض الاحيان بطريقة ودية وعلنية.

انه لواضح وعادل ان يكون لاسرائيل الحق في الامن والسلام ولكن الامن والسلام لهما ثمن يجب على كل شعب ان يكون مستعداً لدفعه.

في هذه الفترة تعترض عملية السلام صعوبات كبيرة. ولكن يجب الا نستسلم ابداً مقتنعين انه اذا ما فعلنا كل ما يلزم من طرفنا ففي نهاية طريق وعر ستصل معاً الى بر السلام. يجب ان يكون لنا ايمان راسخ.

على اوروبا وايطاليا الاستمرار في تقديم مساهمتها من اجل السلام، هناك قوى واقتناعات عميقة تستطيع تعديل حتى الرأي العام لتلك الحكومات، قريبة كانت او بعيدة، اللواتي يصعب عليهن اكثر من الآخرين اتخاذ القرارات المتوازنة وغير المنحازة والشجاعة الكفيلة وحدها للوصول الى سلام حقيقي.

ونحن نقول لكم ايها اللبنانيون كونوا على ثقة. ايطاليا على كل حال ستفعل كل ما يمكن لمساندتكم سياسياً واقتصادياً في هذه المرحلة الانتقالية القاسية.

فخامة الرئيس، في هذا المساء وانا ضيف عليكم بين الاصدقاء اللبنانيين الذين استقبلوني بحفاوة في هذه الايام الاولى من اقامتي في لبنان بينما اشكر للاستقبال الذي هو دليل على صداقة صريحة، ارفع كأسي نخب السلام، هذه الامنية الحية لكل رجل حقيقي".

الرئيسان الهراوي وسكالفارو يتبادلان تقليد الاوسمة مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

"ايل بريزيدانتي ديللا ايطاليانا"
اكليل و١٠ دقائق مؤثّرة على المتحف



الرئيس سكالفارو يعرض فصيلة من حرس الشرف الجمهوري، وبدا وراءه الوزيران اده ودلول. (رافي برريان)

واضعاً يديه على اكليل الزهور. (دالاتي ونهرا)

كتبت هالة حمصي:

كانت اللحظة الاكثر صمتاً وخشوعاً في منطقة المتحف. طبول فرقة موسيقى الجيش قرعت من بعيد، وانضمت اليها الآلات الموسيقية في عزف "نشيد الموتى"، فيما رفع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو يديه ووضعهما على اكليل الزهور الموضوع امام نصب الجندي المجهول، وحنى رأسه... كأنه يصلي. وبعد دقائق معدودة انتهى كل شيء، وعادت منطقة المتحف الى ازدحامها وصخبها.

لم يستغرق احتفال وضع الرئيس الايطالي اكليل الزهور على نصب الجندي المجهول في المتحف اكثر من ١٠ دقائق، في محطة بروتوكولية هي الاقصر بين بقية محطاته.

وفي وقت تطلب التحضير لها اكثر من ساعة. شهدت خلالها المنطقة تدابير برتوكولية وامنية مشددة. وضربت حولها العناصر الامنية طوقاً شل حركة السيارات والمواطنين. وكانت عناصر الجيش وامن الدولة والحرس الجمهوري وفرقة موسيقى الجيش اول الواصلين الى منطقة الاحتفال. وعلى الفور، سدت الطرق المؤدية الى موقع النصب. وانتشر جنود الجيش على سطوح الابنية المجاورة، وتأهبت الفرقة الموسيقية والى جانبها فصيلة من الحرس الجمهوري في وسط الطريق، قبالة النصب.

وقد دفعت فرادة الاحتفال مواطنين للنزول الى الشارع والتجمع في الجهة المقابلة للنصب، ومنهم من فضلوا متابعة وقائع الاحتفال من شرفاتهم.

وكانت مواكب الرسميين، السياسيين والامنيين، تخرق بين الحين والآخر الهدوء القسري الذي ساد ساحة المتحف، وكانت الطبول تقرع معلنة وصول احد الرسميين، بينما تتأهب فصيلة الحرس لاداء التحية الرسمية.

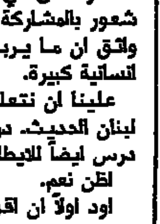
وكان في طليعة الرسميين وزير الدفاع محسن دلول ورئيس الاركان في الجيش اللواء سمير القاضي ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الوزير السابق محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين. وقد وقفوا في الجهة اليمنى من باحة النصب، بينما وقف الرسميون الايطاليون في الجهة اليسرى، وفي الوسط انتصب جنديان من الشرطة العسكرية في الجيش حاملين اكليل الزهور.

ووصل الرئيس سكالفارو في الثانية عشرة الا خمس دقائق الى مكان الاحتفال، ترافقه كريمته ماريانا ووزير الدولة ميشال اده. وبدأت مراسم التشريفات: عزف النشيدين الايطالي واللبناني، عرض حرس الشرف الجمهوري، التوجه الى النصب، وضع اكليل الورود، على وقع نشيد الموتى وقرع الطبول، الوقوف دقيقة صمت، وعزف لازمتي النشيدين اللبناني والشهداء، واخيراً مصافحة الرسميين، ومغادرة المكان. وكل ذلك في ١٠ دقائق.

فور انتهاء الاحتفال بدأت العناصر الامنية تنسحب من الطرق وعن السطوح ولم يخف التشديد الامني الا بعد مغادرة جميع الرسميين.

لم يبق من مظاهر الاحتفال الا اكليل الورد الذي وضعه الرئيس سكالفارو على النصب، وكتب عليه: "ايل بريزيدانتي ديللا ريبوبليكا ايطاليانا" اي "من رئيس جمهورية ايطاليا"، وفيه القرنفل الابيض والاحمر والزنبق الابيض وبعض الاغصان الخضراء. واغتنم الصحافيون انتهاء الاحتفال والتدابير الامنية لالتقاط صور داخل النصب، غير ان صوتا خشنا ارتفع مهدداً: "يا صحافيين، ممنوع الدخول، اخرجوا فوراً، لبرّا". وانصاع الصحافيون المخالفون للامر، واقفلت بوابة النصب السوداء، ووضعت لافتة صغيرة "ممنوع الدخول...".

محادثات ديبلوماسية لبنانية – ايطالية في قصر بسترس
بويز: موقف اوروبي ضاغط اقتصادياً على اسرائيل
سيّري: استعمال جميع ادوات الضغط لتنفيذ الـ٤٢٥



الوزيران بويز وسيّري يحوطهما السفير الحسن والمستشار انجلوني امس في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

اجريت امس محادثات لبنانية – ايطالية في قصر بسترس تركزت على عملية السلام والعلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة ومن ضمن التعاون مع اوروبا.

بدأت الثانية عشرة والنصف برئاسة وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون الخارجية الايطالي رينو سيري. وحضر عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو. وعن الجانب الايطالي سكرتير الوزير المستشار انزو انجلوني والمستشار في السفارة ماسيمو روسيو.

بويز

وصرح بويز اثر الاجتماع: "اجرينا جولة محادثات بعد الجولة التي اجريت صباح هذا اليوم في القصر الجمهوري. وتطرقنا اولا الى الشق السياسي. تعلمون ان لايطاليا تراثا عريقا جدا وقديما في البحر الابيض المتوسط منذ الامبراطورية حتى الآن. وبيننا، في اطار الحوار الاوروبي – المتوسطي اكثر من قاسم مشترك ونقطة تلاق، اذ ان لايطاليا القدرة والتحسس الكاملين لمواكبة الحوار المتوسطي – الاوروبي بطريقة سليمة. الى ذلك كانت اصلاحات مجلس الامن والامم المتحدة مدار تشاور بيننا وفي هذا فان المواقف اللبنانية والايطالية لا تتباعد كثيرا من حيث ضرورة اجراء اصلاحات شاملة في الامم المتحدة وعلى مستوى مجلس الامن. نعني بذلك ان هناك محاولات لابدال الاكثرية العددية بمنطق الاكثرية النوعية في مجلس الامن. وثمة محاولة لاضعاف الجمعية العمومية والامانة العامة لمصلحة مجلس الامن. وهنا نلتقي مع معظم الاقتراحات المبدئية الايطالية وان كانت هناك ربما خصوصيات ترى ضرورة ان يشمل هذا الاصلاح كل النقاط وفي شكل خاص التمثيل الشامل للقارات والشعوب والا يختصر الموضوع بادخال بعض الدول الصناعية الكبرى لانشاء بوتقة معينة او مجموعة معينة على مستوى مجلس الامن تهيمن بقرارها على السياسة العالمية اضافة الى ذلك، هناك التقاء تام على مستوى الوضع في المنطقة. وللمجموعة الاوروبية عموماً ولايطاليا خصوصا مواقف متحسسة ومشرفة حيال موضوع عملية السلام. وقد ابلغنا صباح اليوم الى الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والآن الى الوزير سيري رغبتنا في ان يتبلور هذا الموقف الاوروبي موقفا ضاغطا اقتصاديا على الاقل. لانه لا يجوز الا تشعر حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بان هذه السياسة المدانة وهذه السياسة السلبية لا تكلفها شيئا (...) بل بالعكس ان كان العالم عاجزا عن تنفيذ قراراته عبر الاستعانة بالفقرة السابعة من شرعة الامم المتحدة، فعلى الاقل ان يكون هناك ربط بين العلاقة الاقتصادية مع اسرائيل والتزامها تنفيذ القرارات الاولية ومبادئ عملية السلام.

واخيرا تطرقنا الى البحث الاقتصادي وايطاليا هي الشريك الاول للبنان على مستوى التجارة والتبادل الاقتصادي عموما، وهي الممول الاول لمشاريع البنى التحتية في لبنان. وشددنا على ضرورة استمرار هذه العلاقة لما فيها مصلحة البلدين".

سيّري

وقال سيري: "تجمع بلدينا صداقة قديمة ووثيقة جدا وهناك تعاون غني وسيظل في حال تحسن مستمرة. واني مسرور بزيارة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو التي بدأت جيدا. وان علاقاتنا ستتطور في شكل افضل بافاق تفيد كلا البلدين.

ان ايطاليا مهتمة جدا وهي تتابع بدقة كل التزاماتها الضرورية وسير هذه العلاقات. وجدنا حلولا لبعض القضايا الصغيرة البيروقراطية والتقنية في المجال الاقتصادي التي كانت عالقة واكدنا ضرورة الانطلاق في التزام تطوير التعاون الاقتصادي والصحي والزراعي وما الى ذلك وسنوقع اتفاقا لحماية الاستثمارات والتأهيل. واعتقد ان في امكاننا ان نعمل معا من اجل تقوية العلاقات الثقافية ولا مشاكل في هذا المجال بين البلدين انما ينبغي السعي الدؤوب والضروري للقيام بأكثر.

اما على الصعيد السياسي، فهناك اتفاق حول المسائل الكبرى وهي ثلاث:

– اولا: حق لبنان في سيادته ووحدة اراضيه. ان ايطاليا حازمة بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥. ولا نية لدينا لتغيير موقفنا. ونحن نؤكد ذلك على كل الدول ولاسيما منها الحكومة الاسرائيلية.

– ثانيا: ان الحكومتين اللبنانية والايطالية متفقتان بالنسبة الى عملية السلام لانه لا بديل منها. وفي هذا المجال على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وحكومته تغيير موقفهما منها. يجب العودة الى مقررات مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو، اذ لا طريق اخرى للسلام من دونهما. واذا لم تستأنف مفاوضات السلام في اقصى سرعة، فان الخطر سيزداد في المنطقة. لذلك اعتقد ان على ايطاليا والاتحاد الاوروبي ان يعملا اكثر لعملية السلام ولاستئناف المفاوضات ليس على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فقط بل على كل المسارات لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والجولان.

نحن متفقان ايضا على اهمية الحوار بين اوروبا والدول الجنوبية للمتوسط. وانني على اقتناع تام بانه ليس في استطاعة الاتحاد الاوروبي ان يتقدم من دونه، لان التاريخ والثقافة والتراث الحضاري لاوروبا مرتبطة بتلك الدول.

واشدد على اهمية هذا الحوار والشركة مع تلك الدول الطبيعية والمفيدة للاتحاد الاوروبي.

– ثالثا: ان ايطاليا ولبنان متفقان على ضرورة اجراء اصلاحات في منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وقدمنا معا مشروعا في هذا الصدد الى الدورة الحالية للجمعية العمومية المجتمعة في نيويورك. واعتقد ان تعاوننا سيتطور مستقبلا. وان الزيارة الحالية للرئيس سكالفارو للبنان ستعطي دعما لذلك في المجالات الاقتصادية والثقافية وعلى الاخص السياسة".

وسئل ماذا تفعل بلاده لاقناع اسرائيل بتطبيق القرار ٤٢٥، فاجاب: "لا احد يطالب باستعمال الاداة العسكرية لتطبيق هذا القرار. ولكن اعتقد ان جميع ادوات الضغط من سياسية واقتصادية يجب استعمالها لانه لم يعد من الجائز استمرار هذه الحال طويلا. على ان يتم استعمال تلك الادوات بروح من الصداقة مع الشعب الاسرائيلي. ونحن على علاقة وثيقة به وبالشعب العربي. ولكن ذلك يجب الا يمنع تطبيق هذا القرار. وكل اشكال الضغوط السياسية والاقتصادية متاحة لتحقيق هذا الهدف".

وكيف يفسر تطبيق مجلس الامن قراراته ضد العراق وعدم سعيه الى تطبيق القرار ٤٢٥؟ اجاب: "ان هذا السؤال طرح اكثر من مرة. ونحن بدورنا طرحناه كثيرا. وشددنا على التجانس في تطبيق قرارات مجلس الامن. وفي نظرنا، يجب ان تطبق كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن بما فيها القرار ٤٢٥، دون ان يعني ذلك اننا لسنا مع تطبيق القرارات الصادرة ضد العراق".

وقيل له ان ايطاليا صديقة للولايات المتحدة. فماذا يقول الاميركيون عندما تثيرون معهم قضية القرار ٤٢٥؟ اجاب: "اثرت شخصيا هذه المسألة في واشنطن من اجل اقناع اصدقائنا الاميركيين بان من المفيد والضروري في آن واحد التجانس في تطبيق قرارات مجلس الامن، وانه من الضروري والمفيد الا يكون هناك مكيالان".

وعن ردهم على اقتراحه، قال: "هذا من صلب عملنا الديبلوماسي، هذه عملية مفتوحة ومستمرة بروح من الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة".

ثم اقام بويز مأدبة غداء تكريمية لسيري حضرها الموظفون الكبار في الخارجية والوفد المرافق للوزير الايطالي.

التشكيلات الديبلوماسية جمدها الرؤساء

اكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ"النهار" ان التشكيلات الديبلوماسية للفئة الاولى مجمدة حتى اشعار اخر.

واضافت ان ٢٧ سفيرا في البعثات الخارجية والادارة المركزية انهت مددهم القانونية حيث هم ولا يعرفون مصيرهم ولا مصير عائلاتهم وابنائهم في مدارسهم او جامعاتهم.

وكشفت ان وزير الخارجية فارس بويز كان وضع مشروع تشكيلات لتلك الفئة منذ ٤ اشهر يرتكز على عدم المساس بتوازنات المراكز في عواصم القرار تلافيا لأي احتجاجات يمكن ان تعوق التشكيلات التي صارت ضرورة ملحة نظرا للشلل الذي يصيب العمل الديبلوماسي ان في الداخل او في الخارج.

واشارت المصادر نفسها الى انه وفقا للاصول الديبلوماسية المتعارف عليها بين الدول من غير المألوف والمستحسن تمثيل لبنان ديبلوماسياً بالقائمين بالاعمال بدل السفراء كما هي مثلا حال السفارة في روما، وخصوصا أن السفير الايطالي كارلو كاليا شارك في المحادثات الرسمية اللبنانية – الايطالية فيما لم يكن سفير لبنان في ايطاليا موجودا لان السفير يحيى محمصاني احيل على التقاعد منذ اذار الماضي ولم يعين بديل منه رغم اهمية وجود سفير للبنان في روما دائم الحضور نظرا الى حجم الاستثمارات الايطالية في لبنان.

وكشفت المصادر عن عقد اخرى تحوط مشروع التشكيلات، وهي ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يطالب بأن يكون السفير في كل من كندا واوستراليا شيعيا، علما ان السفير في كانبيرا نبيه ابو الحسن احيل الى التقاعد منذ اول تموز الماضي وبقي المركز شاغرا.

وذكرت المصادر ان مشروع بويز للتشكيلات كان قد تسلمه رئيس الجمهورية الياس الهراوي منذ اربعة اشهر وبحثه بدوره مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي ارتأى تأجيل تشكيلات السفراء الى حلول العهد الجديد، واذا كان لا بد من اجرائها لبعض المراكز فلتكن محدودة، لا تتجاوز ستة مراكز، وهكذا توقف الحديث في التشكيلات. وذكرت المصادر ان الكلام عن اقتراح تعيين المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد امينا عاما للخارجية بدلا من السفير ظافر الحسن، غير ممكن لان الامين العام للخارجية يجب ان يكون سفيرا، وهذه الصفة لا تتوافر في عبيد، علما ان سنه (٣٤ عاما) لا تسمح بتعيينه من خارج الملاك لانه يجب ان يكون في سن الاربعين على الاقل وفقا للقانون.

وقائع اللقاء في القصر الامبراطوري في طوكيو

اكيهيتو للحريري: كيف تعملون على جمع التناقضات في بلدكم الجميل؟

طوكيو – من سمير منصور:

في ظل اجواء من المهابة، دخل رئيس الوزراء رفيق الحريري وزوجته السيدة نازك امس حرم القصر الامبراطوري في طوكيو للقاء الامبراطور اكيهيتو، وسط مراسم تقليدية تبدأ بتخفيف السائق سرعة السيارة بعد اجتيازها المدخل الرئيسي لتتمادى على طريق مرصوفة بالحصى ومزينة بالزهور قبل ان تتوقف امام باب كبير يحرسه عدد من رجال الامبراطور في بزة متميزة هي اشبه باللباس "السموكن" وقد انحنوا جميعا الى الامام وهم يحوطون بالحريري وزوجته ثم اصطحبهما اثنان منهم عبر سلم صغيرة الى ممر طويل زجاجي الجانبين تطل جهته اليمنى على الحديقة الكبرى واليسرى على المباني الانيقة الملحقة بالقصر.

دقائق انتظاراً في غرفة تطل على ساقية يسمع بوضوح خرير مياهها ممزوجا بزقزقة العصافير ثم يأتي اثنان من رجال المراسم ليشرحا للحريري وزوجته طريقة الدخول والسلام على الامبراطور والجلوس في "حضرته"، ثم دعواهما الى مقابلته.

سلم من ١٢ درجة وخطوات قليلة فوقوف امام باب كبير يحرسه اثنان من رجال القصر ثابتين في وقفتهما كالتماثيل. وما هي الا ثوان قليلة، حتى شرع الباب ليطل الامبراطور اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميتشيكو وسار الجميع الامبراطور والى يمينه الحريري والى يساره زوجته فيما كانت الامبراطورة الى يسار الحريري، خطوات اخرى الى صالون خاص جلس فيه اكيهيتو والحريري وبينهما مترجم والزوجتان وبينهما مترجمة ظلت صامتة طوال الوقت لأن كلتيهما تحدثتا بالانكليزية فيما كان المترجم الآخر ينقل كلام الحريري من الانكليزية الى اليابانية، علما ان الامبراطور يتقن الاولى لكنه تحدث باليابانية.

استهل اكيهيتو اللقاء بالترحيب بالحريري وزوجته والسفير اللبناني سمير شما (الوحيد الذي يسمح البروتوكول بحضوره الاجتماع)، اذ قال مبتسما: "اهلا وسهلا بكم في اليابان ويسرنا ان نعرب عن سعادتنا بزيارتكم لنا وارجو ان تكونوا قد اجريتم محادثات مثيرة في طوكيو".

الحريري: شرف كبير لنا ان نزوركم، فنحن معجبون جدا بعظمة بلدكم وشعبكم، فهو قدوة في صلابة الارادة والجدية في العمل وقمة التهذيب في التعامل مع الآخرين.

اكيهيتو: لدينا فكرة عن بلدكم وشعبه وعن جهودكم في اعادة بناء ما هدمته الحرب في وطنكم ونحن نهنئكم على هذه الجهود. ولا شيء مستحيلا في ظل توافر الارادة والعزم على البناء.

الحريري: اننا بالتعاون مع الدول الصديقة ومنها اليابان، نسعى بكل جهد نحو اعادة بناء بلدنا على اسس متينة وثابتة ونواجه تحديات كبيرة نتيجة ما خلفته الحرب. لكنه قدرنا وسنعمل بكل ما اوتينا من قوة.

اكيهيتو: حدثنا عن بلدكم. اسمع انه قديم وكان فيه فينيقيون، يقولون لي انه بلد جميل فيه جبال ووديان وحركة اعمار كبيرة، نعرف انكم مررتم بظروف صعبة كيف اوقفتم الحرب وانتقلتم الى السلم؟

الحريري: بفضل الله. نحن مررنا بظروف صعبة جدا هذا صحيح، ولا نزال، لكن شعبنا عاند لوقف الحرب ورفضها، وتوجهه واحد على اختلاف انتماءاته، وهو العمل على اعادة بناء الدولة وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي الذي نعاني يوميا من اعتداءاته الوحشية.

اكيهيتو: هل ان نسبة المغتربين اللبنانيين في الخارج كبيرة؟

الحريري: نعم. ولدينا جاليات كبيرة في شتى انحاء العالم حيث تميز اللبنانيون بنجاحهم وتفوقهم وتبوأوا مراكز عالية في بعض الدول ونحن نعتز بهم.

اكيهيتو: كنت في البرازيل والتقيت اناسا لبنانيين اومتحدرين من اصل لبناني.

ثم سأل "ما هي المشاكل التي تعانونها في بلدكم؟".

الحريري: مشكلتنا الاساسية هي الاحتلال الاسرائيلي. وفي الشأن الداخلي نعاني مشاكل مشابهة لتلك التي تعانون هنا في اليابان، تفاقم الدين العام، عجزا في الموازنة، ومحاولات للاصلاح الاداري.

اكيهيتو: كيف تعملون على ازالة التفرقة وجمع التناقضات؟

الحريري: لا تفرقة وتناقضات عندنا بالمعنى المطلق، نحن بلد يتميز بتعدد طوائفه واتجاهاته السياسية، صحيح، ولكن نحن بلد توافق. ما ساعدنا ويساعدنا على حل مشاكلنا هو اننا نركز على نقاط التوافق لا الاختلاف.

اكيهيتو: انها ناحية مهمة. جميل ان يتعامل الانسان مع الايجابيات، وشيء اساسي التركيز على نقاط التوافق. جيد (...)".

وبعد ٢٥ دقيقة، ١٥٠٠ ثانية "باليابان" في القصر الامبراطوري بتعبير الحريري – دخل رجال المراسم ايذانا بانتهاء اللقاء. فواصل اكيهيتو الكلام بعبارات مجاملة، وما ان انهى حتى وقف الحريري مستأذنا وكذلك السيدة نازك والسفير اللبناني، وقد رافقهم الامبراطور والامبراطورة حتى مدخل القاعة حيث مزيد من رجال المراسم و"اللياقات".

"حديث النساء"

وكما كان حوار الامبراطور والحريري، بعيدا من السياسة، كذلك كان حوار الامبراطورة والسيدة نازك، وبعد عبارات المجاملة والترحيب، بادرت ميتشيكو السيدة الحريري، "نعرف قليلا عن لبنان، وانطباعنا عنه جيد، نسمع انه تعرض لحرب مدمرة وان زوجك الرئيس يعمل على اعادة بنائه، ويبدو انه يفعل ما فعله اليابانيون بعد الحرب في طوكيو، يبني...".

نازك: زوجي يساهم في البناء مع كل المخلصين في وطننا ويعطي كل وقته للبناء.

ميتشيكو: من اين انطلق بالعمل؟

نازك: في الحرب كان يسعى الى السلم، وعند الخلاف كان يسعى الى المصالحة، وبعد وقف الحرب بدأ بتحضير خرائط البناء ليكون في خدمة وطنه علما انه كان خارج اي موقع رسمي. لكنه انطلق من واجبه الوطني".

ميتشيكو: وانت سيدتي كيف تمضين وقتك؟

نازك: انا اعمل مع زوجي جنبا الى جنب في "مؤسسة الحريري" منذ بدأنا بتعليم ابناء وطننا غير القادرين على متابعة تحصيلهم ووصل عددهم الى الآلاف، في الحرب كنا نوجههم نحو العلم".

وفي اطار حديثهما عن المتاحف والآثار لفتت السيدة الحريري الى الآثار التي اكتشفت في الوسط التجاري وانتقل الحديث الى الشبه في الطقس بين اليابان ولبنان (يشبه الربيع هذه الايام في طوكيو) ثم الى شؤون رعاية المعوقين والمسنين. وقالت الحريري "تركز هذه الايام على الاولاد، ولدينا كثيرون منهم معاقون من جراء الحرب والضحايا الاخيرة بينهم كانت بعد مجزرة قانا التي ارتكبها الاسرائيليون الذين يحتلون اجزاء من ارضنا".

وفي نهاية اللقاء قالت الحريري للامبراطورة: "يسرنا ان نراكم في بلدنا". فردت، "بكل سرور، نحن ملتزمون برنامجا محددا وحتى الآن قمنا بخمسين رحلة".

فردت السيدة الحريري، "نأمل ان تكون الزيارة الحادية والخمسين لوطننا لبنان".

ارض مقدسة وامبراطور "إلهي"

طوكيو – "النهار":

يعتقد اليابانيون ان ارضهم مقدسة وان امبراطورهم هو من سلالة "آلهة الشمس" وهذا الاعتقاد ارتبط بالشنتوية (الديانة القومية لليابان) التي تدعو الى عبادة الطبيعة، ثم وصلت الى اليابان تعاليم كونفوشيوس التي تركت آثارها على اليابانيين لجهة اخذهم بروح المحافظة والتعلق بالتقاليد والتركيز على العائلة كقيمة مجتمعية اساسية واعتبار العمل والولاء للمؤسسات قمة الفضائل الانسانية. وهم يولون المراسم والطقوس ومظاهر التهذيب اهمية كبرى وهي تتجلى في اروع صورها بتلك الانحناءة التي ترافقك من المدخل حتى باب المصعد وصولاً الى باب غرفتك!

ولقد تأثر اليابانيون بمفهوم كونفوشيوس للمرأة اذ اعتبرها ادنى مرتبة من الرجل. ثم تغلغلت البوذية في اليابان وباتت تدين بها الاكثرية الساحقة في الوقت الحاضر. وكثيراً ما يأخذ اليابانيون بشيء من تعاليم هذه المعتقدات الثلاثة ويمارسون شعائر متعددة بتسامح ومن دون اي تمييز.

وعلى رغم اقتناع مؤرخين ذوي توجهات مختلفة بأن الامبراطور يتحمل مسؤولية مباشرة في تحويل المجتمع الياباني مجتمعاً ذا نزعة عسكرية ما بين الحربين العالميتين وعلى رغم الهزيمة التي منيت بها اليابان في ١٥ آب ١٩٤٥ بعدما قصفها الاميركيون بقنبلتين ذريتين استهدفتا هيروشيما وناكازاكي فان شعبها استمر متعلقاً بالنظام الامبراطوري لاعتبارات دينية وقومية.

غير ان الدستور الجديد حد من صلاحيات الامبراطور من دون ان يلغي النظام الامبراطوري لئلا يثير لدى اليابانيين ردود فعل سلبية. فالامبراطور في نظرهم رمز الدولة ووحدة شعبها. ولم يعد يطلق عليه لقب رئيس الدولة لما صلاحياته فرمزية واحتفالية.

اتفاق لبناني – الماني على التريث في ترحيل ابناء الشريط المحتل

اكدت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزارة الخارجية لم تتلق معلومات جديدة عن اللاجئين اللبنانيين في المانيا من السفارة اللبنانية في بون ولا من الحكومة الالمانية.

واوضحت ان ما نشرته احدى وكالات الانباء العالمية عن تهديد ١١ الف لبناني بالطرد من المانيا بعد رفض سلطاتها منحهم حق اللجوء ومنهم ٥٦١١ تلقوا تبليغاً بمغادرة البلاد، هو من صنع احصاءات للسجل المركزي للاجانب في المانيا حصلت عليه منظمة "برو أزيل" المتخصصة بالدفاع عن اللاجئين.

وذكرت المصادر ان المانيا كانت قد ابلغت لبنان بقرارها ترحيل اللبنانيين اللاجئين انطلاقا من سياسة جديدة لها مرتكزة على معطيات جديدة سياسية واقتصادية وامنية، ترمي الى تنظيم هذه الاوضاع بعد التوحد مع المانيا الشرقية (سابقاً). وان الاجراءات المتخذة حيال اللاجئين ليست ضد اللبنانيين فحسب، بل ايضاً ضد البوسنيين والكرواتيين وغيرهم. وهدف تلك الاجراءات هو تقشفي اقتصادي لأن كلفة اللاجئين في المانيا تبلغ كل سنة ستة مليارات مارك الماني.

واعادت المصادر الى الاذهان ان اللاجئين اللبنانيين الى المانيا بسبب الحرب كانوا قد بدأوا بالافادة مالياً منذ عام ١٩٨٤، وهم يتقاضون معاشات شهرية تبلغ في بعض الاحيان ٥٠٠٠ مارك للعائلة وفقاً لتركيبتها ويحصلون على منازل مجانية وعلى طبابة وثياب موسمية.

واضافت ان السلطات في المانيا علمت بعد الاستقصاءات التي اجرتها ان معظم اللاجئين اللبنانيين او الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية دخلوا الاراضي الالمانية من المانيا الشرقية (سابقاً) وحصراً من برلين بجوازات سفر اما ممزقة أو متلفة، وقد ارادت ان تضبط هذه المسألة.

واوضحت ايضاً ان لبنان اتفق مع السلطات الالمانية في هذا الصدد على امرين:

– الاول ارسال لائحة باسماء المنوي ترحيلهم الى السفارة اللبنانية في بون لارسالها الى المديرية العامة للامن العام من اجل التدقيق فيها والتأكد من هوية المرحلين وهل هم حقيقة لبنانيون او فلسطينيون يحملون وثائق سفر لبنانية رسمية.

– الامر الثاني، الاتفاق على التريث في ابعاد اللاجئين الى المانيا من سكان قرى الشريط المحتل، لانهم هاجروا هرباً من الظروف الامنية التي تهددهم والتي لا تزال قائمة وابدت السلطات الالمانية تفهماً للمطلب اللبناني.

واشارت اخيراً الى ان هذا الاتفاق امكن التوصل اليه بعد زيارة المدير العام للامن العام ريمون روفايل لبون قبل زهاء سنة وزيارة بعثة المانية لبيروت، اضافة الى اتصالات ديبلوماسية بين بيروت وبون في هذا الشأن.

تمرز "يظهر" تلفزيونياً: انا متهم سياسي

اثار "ظهور" روجيه تمرز امس على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" في برنامج "كلام الناس" الذي يعده الزميل مارسيل غانم ضجة سياسية واعلامية، اذ انها المرة الاولى الذي "يطل" فيها تمرز على الجمهور اللبناني منذ مغادرته لبنان وصدور حكم في حقه بتهمة اختلاس اموال عامة.

وبدا واضحا ان تمرز الذي واجه في المقابلة هجوما قاسيا من محاوريه الذين لم يوفروا في سجله شيئا، سعى الى تحويل هذا الحدث هجوما مضادا في شأن كل القضايا السياسية والمالية والملفات المرتبطة باسمه. وراح يكرر مقولة انه "ملاحق ومتهم سياسي لا مالي"، وحاول اسباغ "اميركيته" على خطابه فلم يجد حرجا في تأكيد زيارته لاسرائيل او باستعداده لزيارتها، بل انه راح يتهم متهميه مستغلا المقابلة لمصلحته.

[illegible]

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت الرئيس امين الحافظ، القاضي امين حمود، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، السفير يحيى محمصاني والنائب السابق سليم حبيب.

وعزى كرامي بزوجة العميد سامي الشيخة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس الشيخ السعودي موفق تامر طراد الملحم.

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر التقى في مكتبه النواب طلال المرعبي، منصور البون، فايز غصن، حسن علوية، اميل نوفل، وجيه البعريني، بهاء الدين عيتاني، صالح الخير، غسان مطر، صلاح الحركة، محمد فنيش، قبلان عيسى الخوري، حسين الحاج حسن، خالد ضاهر، سيبوه هوفنانيان، عمار الموسوي وعبدالله قصير.

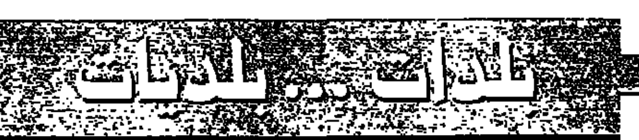
وتناولت الاحاديث مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية.

● النائب مروان فارس زار السفارة الفرنسية والتقى السفير دانيال جوانو، وعرض معه الاوضاع السياسية في المنطقة والدور الفرنسي، اضافة الى العلاقات بين البلدين.

● النائب السابق حبيب كيروز عاد من باريس بعد ابلاله من وعكة صحية استدعت فحوصاً في العاصمة الفرنسية.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير الهندي آجاي شودري.

● رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يعود اليوم بعد زيارة لواشنطن وباريس التقى فيها مسؤولين في العاصمة الاميركية، والرئيسين امين الجميل والعماد ميشال عون في العاصمة الفرنسية.



حقوقيون يعرضون مواقفهم من مشروع التعديل الجديد (١)

الرفاعي: التعيين مخالفة للمبادئ الديموقراطية

تضمنت الصيغة النهائية لمشروع قانون تعديل بعض مواد قانون الانتخاب للمجالس البلدية والاختيارية تعيين ثلث اعضاء المجالس في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي او المتاخمة لها والقرى المهجرة وفي البلديات الكبيرة او تلك التي تصنف كبيرة، اي ما يعادل ثلث البلديات اللبنانية.



ونصت المادة التاسعة عشرة في الفصل الرابع على انه "يحق للحكومة ان تعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية، ثلث عدد الاعضاء لكل من البلديات في المدن والقرى التي تحدد بمرسوم في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية. ويمكن ان يكون هذا الثلث او بعضه من المقيمين غير المقيدين في القوائم الانتخابية العائدة لهذه المدن والقرى.

ويتم التعيين بعد اعلان نتائج الانتخاب بخمسة عشر يوماً على الاكثر كي يتمكن هؤلاء الاعضاء من الاشتراك في انتخاب رئيس البلدية ونائبه".

واضافت المادة العشرون: "يحق للحكومة، ولظروف استثنائية، ان تعين في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي لجاناً بلدية تقوم بأعمال المجالس البلدية، وان تسمي من بين اعضائها رئيساً ونائباً للرئيس. وعلى الحكومة ان تدعو لاجراء انتخابات بلدية لهذه البلدات والقرى خلال مدة شهرين من تاريخ زوال الاحتلال الاسرائيلي".

"النهار" سألت المحامي والنائب السابق حسن الرفاعي في اطار استقصائها عن آراء رجال القانون ومقترحاتهم، فأكد "ان التعيين في المجالس البلدية يشرك السلطة التنفيذية في سلطة تختلف عنها في نشوئها وسير عملها واستقلالها، الامر الذي يخالف المبادئ الاساسية المقررة في كل نظام ديموقراطي". وتساءل "لم لا تعتمد النسبية بين الطوائف كما في الانتخابات النيابية"، مقترحاً "الاكتفاء بتكليف القائمقامين او بعض موظفي الدولة القيام بأعمال البلديات في الشريط الحدودي، لأنه الخيار الاقل سوءاً".

وقال: "عندما تطغى اهواء السياسيين على الدساتير والقوانين، تفسد السياسة وتنعدم غاية القوانين. ان كان هذا الوضع مألوفاً في الانظمة غير الديموقراطية، فهو غير مبرر اطلاقاً في البلدان التي تقول عن نفسها انها ذات نظام ديموقراطي. ان الدساتير والقوانين لا يبرر سوء فهمها لمن قرر مخلصاً ان يفهمها، وان تعثر فهمه لها لعدم الاختصاص، فانه لا مبرر اطلاقاً لعدم لجوئه الى المتخصصين".

تداخل سلطات

واعتبر "ان الجدل القائم اليوم حول صواب، او عدم صواب، التعيين في المجالس البلدية لا يستأهل ولا يستوجب الاطالة، فالامر بسيط جداً وتفهمه العامة بقدر ما يفهمه الفقيه القانوني. فمن لا يعلم ان البلديات هي مجالس تمثيلية؟ ومن لا يعلم ان الشعب في الانظمة الديموقراطية هو مصدر السلطات؟ ومن لا يعلم ان المجالس البلدية برلمانات مصغرة في المدن والبلدات والقرى، وانها تكملة او ابنة للمجالس النيابية، لأن من بعض صلاحياتها فرض انظمة ورسوم؟".

واضاف: "ما دمنا نعترف بأن هذه البلديات هي مؤسسات تمثيلية، فان تولي السلطة التنفيذية التعيين فيها يشرك هذه السلطة في سلطة تختلف كلياً في نشوئها وسير عملها واستقلالها عن السلطة التنفيذية، باستثناء سلطة الوصاية. فعندما نعمد الى تعيين نسبة من عدد اعضاء مجالس البلديات نكون حتماً خالفنا المبادئ الاساسية المقررة في كل نظام ديموقراطي، ومنها مبدأ ان الشعب مصدر السلطات، ومبدأ فصل السلطات، وغيرها من المبادئ التي استقر عليها الاجتهاد والفقه الدستوريين في جميع الانظمة الديموقراطية، وكذلك في المجلسين الدستوري وشورى الدولة. لذا، يجب من البداية الاقرار بأن اعتماد مبدأ التعيين في المجالس البلدية مرفوض في الاساس".

حجة الوفاق

واعتبر "ان التدبير المعطى للتعيين في بعض المناطق وهو المحافظة على ما يسمى بالوفاق الوطني مفسد لمفهوم الوفاق. فالوفاق الوطني خصوصاً يجب ان ينبع من نفوس المواطنين تلقائياً، لا ان يفرض عليهم فرضاً، واقل ما يؤدي اليه اعتماد اسلوب الفرض هو الشعور بأن الوفاق مفقود في النفوس وفي الواقع. كذلك يؤدي الى خلل في توازن المؤسسة الواحدة، باشراك من ينتخبهم الشعب مع من تعينه السلطة فيها. واذا سلمنا جدلاً بأن الغاية هي حقيقة المحافظة على الوفاق الوطني، فيمكن اعتماد النسب بين الطوائف على اساس عدد كل افراد طائفة في لوائح الشطب المخصصة لكل مدينة او بلدة او قرية. الم يعتمد الدستور اللبناني مبدأ النسبية بين الطوائف وبين المناطق في الانتخابات النيابية في المادة ٢٤ منه؟ وما دام الدستور يقر بوجود الطائفية في المجتمع اللبناني ومبرر مبدأ التمثيل النيابي على اساس طائفي، فاي غضاضة تراها الحكومة في مشروعها للمجالس البلدية باعتماد المبدأ المعتمد في مؤسسة تعتبر اهم من المجالس البلدية، واعني المجلس النيابي؟".

بلديات الشريط

وعن التعيين في الشريط الحدودي، قال الرفاعي: "من يُسلّم مع الحكومة انه، اذا تمت الانتخابات في هذه المناطق، فلن تكون انتخابات شرعية؟ ان من يقر بهذا المبدأ، يفترض فيه ان يقر بأن التعيين في ظل الاحتلال هو اسوأ من الانتخابات، على سوئه. وبما انه لا بد من ان يكون للدولة حضور في هذه المناطق، فمن الخير ان يكتفى بتكليف القائمقامين او بعض موظفي الدولة القيام بأعمال البلديات، وهذا يكون اختياراً للاقل سوءاً. لأن هؤلاء الموظفين يخضعون لسلطات رقابة الدولة المباشرة ولا يمكن تصور انهم سيخضعون لاوامر سلطة الاحتلال".

وخلص: "ارى من الخير، ان كان في نية الحكومة ان تجري الانتخابات في الموعد الذي اعلنته ان تعدل كلياً، هي والمجلس النيابي، عن مبدأ التعيين لأنه سيؤدي حتماً الى لجوء بعض النواب الى الطعن بدستورية هذا القانون، وعندما نصل الى استحالة اجراء الانتخابات".

حاورته فاطمة العيساوي

"النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية (٥)

الكتائب: ينقض مشروع اللامركزية... والتعيين يكرّس التهجير

يعتبر حزب الكتائب ان مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ينقض مفهوم اللامركزية الادارية ويمس بالديموقراطية، ويطالب بادراجه في اطار مشروع عام للامركزية الادارية.

واذ يؤيد التعيين في ٦ مدن كبرى وفي القرى المحتلة دون غيرها، يدعو الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية في القرى المهجرة على غرار الانتخابات النيابية، منعاً لتكريس التهجير ومساهمة في اعادة الانتشار السكاني كما كان قبل الحرب.

ويشرح نائب رئيس الحزب منير الحاج المآخذ على المشروع على الشكل الآتي:

المأخذ الاول للحزب هو عدم ادراج مشروع القانون في اطار مشروع عام للامركزية الادارية، اذ لا يمكن مناقشة مشروع البلديات الا عبر تحديد مفهوم اللامركزية التي يتم خلطها عادة مع اللاحصرية. فاللاحصرية تتخذ طابعاً تقنياً، بحيث ترمي الى تسهيل معاملات المواطنين من طريق تعيين موظفين محليين يمثلون السلطة المركزية في المناطق، وتفوضهم ممارسة بعض الصلاحيات.

اما اللامركزية، فترتدي طابعاً تقنياً وسياسياً، بمعنى انها تنقل بعض صلاحيات السلطة المركزية الى هيئات محلية منتخبة تتمتع على غرار السلطة المركزية بشخصية معنوية واستقلال، وهي تسعى الى تعزيز الديموقراطية عبر تقريب سلطة القرار من القاعدة، فتعبر عن تطلعات المجموعات المحلية التي تتولى ادارة شؤونها، ويفترض ان تجيد فهمها اكثر من السلطة المركزية.

وبذلك، لا تشكل اللامركزية امتداداً لسلطة الدولة على غرار اللاحصرية، انما تمثل سلطة شبه نقيضة (Contre pouvoir) تحد من سلطة الدولة. من هنا، ايد الحزب في وقت سابق ربط قانون البلديات بقانون اللامركزية الادارية والانتخابات النيابية.

النطاق البلدي

والمأخذ الثاني ان النطاق البلدي لا يشمل كل الاراضي اللبنانية، بمعنى ان ثمة مساحات جغرافية وشعبية تبقى خارجه. وهذا يتعارض مع نظرة الحزب المطالبة بأن يغطي هذا النطاق كل القرى والبلدات. فيؤخذ في الاعتبار وضعها الجغرافي بغية انشاء بلديات متماسكة جغرافياً، على ان تحصل انتخابات بلدية دفعة واحدة في كل المناطق.

ثالثاً، يفترض قيام بلديات كبيرة تضم على الاقل ٣٠٠٠ نسمة، في ظل الاعباء المتزايدة والمتطلبات التي تترتب على العمل البلدي اليوم. فتتأمن الايرادات والتجهيزات اللازمة للبلديات وتتمكن من الاضطلاع بمشاريع بيئية تمتد عادة على نطاق جغرافي واسع مثل مشاريع الصرف الصحي والنفايات، ومن هذا المنطلق تبرز اهمية دمج القرى المتكاملة جغرافياً في مجلس بلدي واحد.

رابعاً، ان اكتساب المجالس البلدية سلطة لامركزية بالمعنى الحقيقي يفرض انتخاب هيئاتها. لكن مشروع القانون ينقض هذا المبدأ ويتحدث عن تعيين ويعطي مجلس الوزراء حقاً استنسابياً وتقديرياً في تحديد القرى التي يطاولها. ويعلق الحاج: "ندرك تماماً آلية عمل الحكومات. فهي تفتش عن مصالحها بدلاً من مقتضيات المصلحة العامة. قد يؤدي التعيين الى احباط العملية الانتخابية برمتها، وخصوصاً اذا لجأت الحكومة الى التعيين في المجالس حيث تفشل الانتخابات في ايصال ممثلين لها او محاسيب. التعيين يضرب العملية الديموقراطية وبدل اللامركزية نعتمد اللاحصرية التي تحول اعضاء المجالس موظفين منتدبين من الحكومة".

نرفض التعيين

وانطلاقاً مما تقدم، يرفض الحزب التعيين في القرى المهجرة الا اذا كانت الدولة مصممة على تكريس التهجير وجعله امراً واقعاً وعدم اتمام العودة.

ولا يرى عائقاً في حصول الانتخابات البلدية في هذه القرى على غرار الانتخابات النيابية. ويوضح: "التغيير الديموغرافي الذي حصل هو نتيجة الحرب. لذا، علينا تشجيع العودة والعمل على الغاء حزام البؤس حول المدينة. يجب ان يساهم قانون البلديات في عودة الانتشار الطبيعي للشعب اللبناني على ما كان قبل الاحداث، لانه ينعش القرى وينميها ويخفف الاعباء عن العاصمة والضواحي. الى ذلك، لا يجوز ان نمنح المواطن حقين: حق انتخاب في قريته وآخر في مكان اقامته، ففي الضاحية الجنوبية مثلاً قد يتوصل المسيحيون والمسلمون الى انشاء مجالس بلدية مشتركة، فلندع الناس تتصرّف".

على خط آخر، يبدي الحزب موافقته على التعيين في بعض المدن الكبرى، شرط ان تحدد اسماؤها في القانون مع نسبة الاعضاء الواجب تعيينهم. ويقترح ان يقتصر على المدن الآتية: بيروت، صيدا، طرابلس، بعلبك، زحلة، النبطية. ويؤيد التعيين في القرى المحتلة في ظل الظروف الراهنة، لكنه يشترط ان يفي التعيين في المدن الكبرى بشرطين:

– تصحيح التمثيل في شكل ما على الصعيد الطائفي ليأتي شاملاً.

– وجود حد ادنى من الكفايات في المجالس البلدية، فيؤخذ في الاعتبار تعيين اختصاصيين في مجال الحقوق والمال والمحاسبة العامة والتنظيم المدني والبيئة.

خامساً، يطالب الحزب بانتخاب الرئيس ونائبه مباشرة من الشعب، لأن الانتخاب غير المباشر (من الاعضاء) يمس بالديموقراطية ويسهل وصول المحاسيب. ويلفت الى ان التجانب المحلي قد يوصل اعضاء غير كفوئين، وقد يعمل نواب المنطقة على ابعاد الاشخاص الاقوياء فضلاً عن الدور الذي يمكن ان يؤديه المال.

سادساً، لم يلحظ المشروع توسيع صلاحيات المجالس البلدية، ولم يأخذ بالتوجه الذي نص عليه "الطائف" لجهة تعزيز السلطات اللامركزية.

سابعاً، بقيت قيود الوصاية على قرارات المجالس على حالها، علماً انه بقدر ما تكون هذه القيود قوية، بقدر ما تتعطل اللعبة الديموقراطية، من هنا دعوة الحزب الى تخفيفها، وخصوصاً اذا تم اعتماد النطاق البلدي الكبير، وفي ظل ارتفاع نسبة المثقفين وحملة الشهادات في البلدات.

واذا شذ الافراد عن تحمل مسؤولياتهم، يمكن ملاحقتهم قانوناً. ويختم: "اذا اخذ بكل هذه الملاحظات، يتم تحقيق امرين: سياسي وتقني. فنعتمد من جهة اللامركزية الادارية عبر ايجاد هيئة منتخبة ومستقلة غير مرتبطة بالسلطة المركزية، ويتم من جهة ثانية تقريب القرار والمرجعية من المواطن".

حاورته ريتا صفير

البريد البلدي — التلوّث النموذجي!

منطقتنا (صربا – حي ماريوحنا وجواره) تكاد تصنف بين المناطق المنكوبة، فنرجو من الجهاز البلدي القائم منذ عشرات الاعوام ان يتلطف بمكافحة الحرمان فيها لأن الشعب يئن عموما من الضائقة المالية والمعيشية ومن تقاعس في ردم الحفر، والحفاظ على سلامة السير والمواطنين بعيدا عن المنتريات الراجلة والسيارة ليل نهار، ولاسيما قرب الكنائس والمنازل والمدارس التي تعيش هي ايضا في اجواء من الضجيج.

بيئة منطقتنا عموما نموذجية في تلوثها! مياه الشفة مثلا وضعها مزر فهي اذا زارت المنطقة، ولاسيما في الطبقات العليا، نزلت من حنفيات المنازل ملوثة، على رغم اجهزة التكرير المنزلية. نرجو المسؤولين القيام بعمل ما، وندعو الى النهوض بالشأن الخدماتي والبيئي الذي يحمل عبئه احيانا افراد او بعض النواب في شكل مجتزأ، ونرجو ان يأتي يوم تقوم البلدية بعملية النهوض في العمق فيتسنى للنواب التركيز على مهماتهم التشريعية والمهمات الاخرى، فلعل وعسى!

د. جهاد نعمان



● عقد النائب عدنان عرقجي لقاء شعبياً في منزل السيد يعقوب القيسي في رأس النبع، شدد فيه على ان الانتخابات البلدية ستجري و"لن يحول اي شيء دونها". وطالب باعتماد اخراج القيد والهوية القديمة بدلاً من البطاقة الانتخابية التي لم يستحصل عليها جميع المواطنين.

● تعقد لجنة المتابعة الدائمة "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في اقليم الخروب اجتماعاً تنسيقياً في نادي برجا، بعد ظهر غد السبت، من اجل وضع مزيد من الخطط التنسيقية والعملانية لتطوير العمل المواطني المطالب بالانتخابات البلدية والاختيارية والرافض مبدأ التعيين في منطقة اقليم الخروب.

● دعت "اللجنة التحضيرية لمواجهة مشروع قانون البلديات" جميع الشخصيات السياسية والاجتماعية والشعبية الى اجتماع موسع تضامني الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل (بدلاً من غد السبت) في مكتب المحامي فريد ميكل الخازن، جونية – الكسليك "لاطلاق حملة العريضة من اجل الانتخابات البلدية ومواجهة مواد التعيين في القانون المقترح".

● شيع في دير قوبل امس رئيس مجلس بلديتها حسيب محمد رسامني في مأتم حاشد، شارك فيه النواب انطوان الحتي وايمن شقير وانور الخليل وعلي الخليل والوزيران السابقان عادل حميه وسامي يونس والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ومحافظا الجبل والجنوب محمد سهيل يموت وفيصل الصايغ وقائمقام عاليه الياس الرياشي وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم ونائب رئيس حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين ومشايخ وشخصيات.

وتعاقب على تأبينه كل من: المحامي امين الحلبي، السيد منعم ناصر الدين باسم "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية"، السيد فؤاد نيبان، الشيخ ابو كامل الحسنية والسيد فايز رسامني باسم العائلة.





طار النصاب فحلقت السلسلة الى الاسبوع المقبل
النواب استغربوا اقتراح عقل تأمين موارد للمهجرين: المجلس ليس بديلاً من السلطة التنفيذية

كتبت ريتا شرارة:

خلت الجلسة المشتركة التي جمعت لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة، وشؤون التعليم المهني والتقني، والتخطيط والانماء في مجلس النواب امس تحت عنوان تمويل صندوق المهجرين من التمثيل الحكومي، ما خلا حضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي انهال عقب الاجتماع على "لوبي" الاملاك العمومية البحرية التي يعلو صوتها صوت المهجرين. فالتأمت بـ٣٩ نائبا كان من المفترض ان يقروا مباشرة سلسلة الرتب والرواتب من دون اي تردد او تراجع، وهو أمر سبق ان نقله زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه ابان اجتماعهم به في اطار "لقاء الاربعاء".

ما الذي حصل؟

يقول نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الجلسة ان السلسلة لا بد من ان تقر في الجلسة التي تعقدها اللجان المشتركة الاسبوع المقبل بعد الاطلاع مباشرة على الوسائل التي ستعتمدها الحكومة لايجاد الموارد المالية اللازمة لتغطية اكلافها من دون ان يناقشها المجلس، على ان يضعها في جدول اعمال للجلسة العامة. وتساءل كيف يمكن البحث في السلسلة والوزير غائب وقال: "الجلسة كانت على اساس ان يصل الوزير مساء الاربعاء غير انه وصل الخميس. وستخصص الاسبوع المقبل جلسة اخرى لمعالجة الموضوع".

لم تأبه اللجان لعدم عرض موضوع السلسلة التي بات حلها اجرائيا لان بتها انجزه المجلس الذي تقول اوساطه ان الرئيس نبيه بري لم يجزم للنواب الذين زاروه الاربعاء ان اللجان ستقر السلسلة موضحة انه قال انها ستدرج في جدول اعمال اللجان من دون ان يؤكد بتها او عدمه.

اللجان المشتركة لم تبدأ البحث في مشروع السلسلة لتمويل صندوق المهجرين، بل "كوعت" الى اقتراح للنائب وديع عقل لايجاد موارد لمصلحة عودة المهجرين. فاخذ الجدل فيه يمط حتى طار النصاب وطار معه، للاجتماع الثالث على التوالي، اي بحث كان محتملا في السلسلة، من دون التوسع مثلا في موضوع الاملاك البحرية كأحد خيارات التمويل، مع العلم ان الحكومة لا تحمل معها اي تطور لتغطية الاكلاف سوى فرض الضرائب وزيادة الرسوم.

وقائع الجلسة

استهلالا، اعطيت الكلمة لعقل الذي شرح حيثيات اقتراحه وقال: "القانون منبثق من القانون الذي انشأ الصندوق المركزي للمهجرين وهو في مادته الثالثة قضى باحداث موارد خاصة لصندوق المهجرين. وبالشذوذ تالياً عن مبدأ شمولية الموازنة. انطلاقا من ذلك، وجدنا انه من المناسب ايجاد موارد خاصة للصندوق من خارج الموازنة كما نص عليه قانون انشائه. انطلقنا من قواعد اعتقد انه لا جدل فيها وهي اولا عدم تحميل الطبقات الفقيرة، والمتوسطة، وحتى الميسورة منها اي اعباء، اللهم اذا التزمت القانون ولم تعتد على الاملاك العامة او على البيئة او على الصحة.

ثانيا من ضرورة تطبيق القوانين المرعية، اي ان من جملة المواد التي اشرنا اليها، هناك مادة تنال من اعتدى على الاملاك العمومية البحرية، وبحسب التعريف المعطى لتلك الاملاك، هناك فئات. اذا وضعنا رسما على اشغال الاملاك العمومية البحرية. وفي التبويب المعتمد في القانون للاملاك العمومية تأتي الاملاك العمومية البحرية في اول الاولويات؛ وتأتي بعدها في المرتبة السابعة او العاشرة الطرق والاوتوسترادات والى ما هنالك. فالاعتداء على الاملاك العمومية البحرية ربما اخطر شأنا من الاعتداء على الطرق بتسكيرها. اوجدنا رسما على الاملاك العمومية البحرية المشغولة قانونا. ومنذ نشأت دولة لبنان الكبير، شهدنا امتيازات تعطى لشاغلي الاملاك العمومية البحرية لقاء بدلات رمزية لمن يكون له الحظ، اكان صاحب السلطة او صاحب الشأن. انطلقت من مبدأ اخضاع تلك الاملاك المرخصة قانونا لرسم مبدئي يكاد يكون رمزيا وهو ٣ في المئة، ومن ثم اخضعنا الانشاءات القائمة على تلك الاراضي لرسم مبدئي ايضا هو ١ في المئة، وللسطح المائي المشغول ايضا، واتهمينا بالمتر الجر المشغول على الشاطئ اللبناني.

هنا اود ان اوضح انه عندما تقفل طريق لا اعتقد ان الدولة تساوم مع قاطعها وتقول له كم وظفت لقطع الطريق حتى تطلب اليه اخلاءها او امتلاكها او استئجارها على ٩٩ عاما. الطريق اقل شأنا من الشاطئ بحسب المفهوم القانوني. والاهم من ذلك ان القانون في مجمل الدول يقضي باعتبار الشاطئ غير قابل للارتهان. ونحن في مشروعنا لا نبغي اطلاقا تسوية الاملاك العمومية البحرية، بل نريد قمع المخالفات الى ان تنشأ دولة قادرة على تطبيق القانون واعتبار كل التعديات على الاملاك العمومية البحرية غير موجودة، لان القانون في الدول والمبدأ المعتمد هو اعتبار انها غير موجودة لا الغاؤها وهذا ما فعل المجلس الكريم عندما اصدر قانونا باعتبار ان كل الاعمال التي حصلت على الاملاك العمومية البحرية باطلة بطلانا بما فيها الاعمال الناجمة عنها".

اضاف: "القول ان القانون قد ينجم عنه ضرر في قطاع ما هو قول مردود، لانه كان لي الحظ ان استحصل على بعض القيود لارى مدى الانعكاس الذي قد ينجم عن ذلك القانون، على الصعيدين السياحي او الاجتماعي.

ان المؤسسات السياحية القائمة على الشاطئ اللبناني بما فيها القانونية لا تستخدم العدد الذي قيل عنه، واحدد بلا ذكر المؤسسة التي يملكها رئيس نقابة المسابح الذي قال ان المشروع قد يأتي بالضرر على ١٠ آلاف عائلة. عدت الى جداول الضمان الاجتماعي فوجدت ان لديه اجيرين احدهما اخوه. على هذا المقياس يمكننا ان نبني مدى الضرر الذي يحصل. اما القول ان السياحة في خطر، فاين السياحة واين هذه المجمعات السكنية والابراج التي اقيمت على سطح البحر؟

دولة الرئيس. انطلقنا من مبدأ ثان لا جدال فيه هو انه عندما كانت الحرب دائر والمواطنون يتقاتلون والدماء تجري كالبحر، كانت هذه الفئات تردم البحر وتبني ثروات. واننا في عرض المطالبة بان تتفضل هذه الفئة وتتضامن مع من هدم بيته بسبب ذات الظروف نفسها وغيلب الدولة عن مساعدته في العودة على بيته ومنطقته. الحديث الذي سيستتبع، ولن اورده الآن هو عن مردود هذا القانون. ولو كان من شأن هذا القانون ان يدر ولو قرشا واحدا، فعملا بمبدأ العدالة احتراما لمبدأ القانون يجب اعتماد الاقتراح.

ونقلا عن تقرير لنقابة الفنادق ينامز المردود من فرض ضرائب على تلك الاملاك البحرية الـ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية.

آراء النواب

ومن ثم ركزت المداخلة-الرد للنواب على الآتي:

١- ان البحث عن تمويل السلسلة لا يقوم به مجلس النواب انما الحكومة، والاخذ بالاقتراح الذي تقدم به عقل يشكل سابقة المجلس في هذا الاطار. وتمنى النواب ان تكون الدولة تحملت مسؤوليتها في هذا الاطار فلا تكون دفعتهم الى حد تقديم اقتراحات قوانين لتأمين الرسوم لصندوق المهجرين.

٢- ان الاقتراح، اذا اقر، يفرض ضرائب لها صفة الدوام لامر يخلو فعلا من تلك الصفة، مع العلم ان فرض الرسوم على المكلفين لتمويل الخزينة من مسؤولية الدولة التي توزع الاموال على موارد الانفاق المطلوبة، فلا يصبح مجلس النواب بديلا من السلطة التنفيذية فيقرر هو الى اين تذهب تلك الاموال وكيف تصرف.

٣- استغرب النواب ان تفرض رسوم على الاملاك العمومية البحرية بما يشكل موردا دائما لحل مشكلة التهجير. وسألوا عن السبب الذي من اجله تدفع رسوم التعمير منذ عام ١٩٥٨ بعد الزلزال الذي ضرب لبنان.

٤- اخذوا على الحكومة غيابها او تغيبها عن اجتماع اشتراعي بتلك الاهمية يتعلق بالبحث عن رسوم وضرائب جديدة تفرض على اللبنانيين في القانون، طالبين منها ان ترسل الاموال في سلة واحدة مما يحول دون تشجيع الفرز المذهبي والمناطقي بتحقيق عودة المهجرين.

اما وزير شؤون المهجرين فتمنى "ان يكون صوت المهجرين اعلى من صوت "لوبي" الاملاك العمومية البحرية"، مشيرا الى "ان هناك مصالح في الدولة تدعو الى عدم اقرار المشروع المذكور". واشار الى ان هناك توازنا في المخالفات على الاملاك بين المسيحيين والمسلمين، مطالبا بازالتها لا بتسويتها.

الفرزلي

عقب انتهاء الجلسة قال الفرزلي: "جلسة اللجان المشتركة خصصت لبحث اقتراح القانون الذي قدمه الزميل وديع عقل لايجاد موارد لمصلحة عودة المهجرين. تركز البحث على الاسباب الموجبة وكان هناك اجماع مصمم وهادف على ان مسألة المهجرين تتعلق بوثيقة الوفاق الوطني ولها طابع انساني فضلا عن انها مسألة سياسية ووطنية كبرى ولها طابع اقتصادي، وبالتالي يجب تأمين الموارد التي تؤدي الى عودة المهجرين. وتم الاتفاق على الدخول في بحث القانون مادة مادة في جلسة خصصت في ٩٧/١١/٢٠ بعد عودة الوزير جنبلاط من السفر".

* كان هناك قانون بتخصيص مبلغ ٥٥٠ مليون دولار لعودة المهجرين؟

- هذا يتم وفقا لسندات الخزينة وهو موضوع اخر وعليكم ان تسألوا الحكومة لماذا لم ينفذ. نحن اقرينا القانون، اما في جلسة اليوم فكان هناك اقتراح قانون يرتب رسوما لدعم عودة المهجرين. وعندما يتأمن المدخول بنسبة معينة لمصلحة عودة المهجرين يصبح تحديد النسبة امرا بسيطاً. واذا صدق الاقتراح فسيعرض على الهيئة العامة، ولتشرّف الحكومة الى الهيئة العامة وتقول لا اريد هذا الاقتراح واعارضه. اما ترك مسألة المهجرين "لا معلقة ولا مطلقة" الى ما شاء الله، فهذا امر لا يجوز على الاطلاق".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "مثلما استنتجت ان مبدأ اقرار هذا القانون مع بعض التعديلات موافق عليه، وتبقى الجلسة التفصيلية التي ستعقد يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١١/٢٠ لدرس هذا الاقتراح بندا بندا، واذكر ان هذا الاقتراح قدم العام ١٩٩٢، وجمد واختفى منذ ذلك الحين. لو كنت شخصيا متأكدا من ان اجواء الحكومة ملائمة لامرار هذا القانون لكان اتى بصيغة مشروع قانون من الحكومة. لكن بعض المصالح الكبرى يعوق امراره في الحكومة. من حق المجلس النيابي الاشتراعي والشعبي والسياسي ان يقترح هذا القانون وسنناقشه في جلسة ٩٧/١١/٢٠ مع بعض التعديلات، واتمنى ان يكون صوت المهجر صوت الشعب اكبر من صوت "لوبي" الاملاك البحرية".

وقال النائب محمد عبد الحميد بيضون ان سلسلة الرتب والرواتب ستقر قبل نهاية السنة الحالية. و"السلسلة كانت الاولى في جدول اعمال اللجان، ولكن لظروف طارئة تم تأجيلها" وردا على سؤال عن تمويل السلسلة قال "هذه حجة واهية". وعن اقتراح عقل: "هناك قانون يخصص لعودة المهجرين ٥٥٠ مليون دولار، وهو لم ينفذ حتى الآن وعندما ينفذ نبحث في قانون جديد".

والامر الآخر ان من شأن اقرار هذا القانون ان يرتب مفاعيل قانونية تعطي حقوقا للمحتلين لأملاك الدولة البحرية التي يمكن ان تشرع باقراره، علما انه يجب ان تهدم هذه المخالفات البحرية لان باقرار مثل هذا الاقتراح نفسح في المجال لعدم تهديم هذه المخالفات. وبالتالي تعطي المخالفين حقوقا تشريعية علما اننا مع عودة المهجرين انسانيا ووطنيا في اسرع وقت ممكن لكي ننتهي من هذه التجمعات المذهبية التي تحصل نتيجة فرز مناطقي وان الحكومة مسؤولة عن تأمين الموارد اللازمة لعودة المهجرين وفي اسرع وقت لا ان تنتظر اقتراحات من النواب".

* النائب زاهر الخطيب قال: "كان هناك اجماع من قبل الزملاء النواب برفض تحميل الطبقات الفقيرة والوسطى، اي عبء او اي رسم وبالتالي ان يتحمل المعتدون على الاملاك العمومية والبحرية، وكل ما له علاقة في هذا الموضوع وقد جرى التأكيد على بعض المبادئ التي تشدد على عدم تحميل الطبقات الوسطى والفقيرة اي رسم. وان الاسباب الموجبة في الاقتراح المقدم من الزميل وديع عقل منطلقة من هذه الحيثيات".

الزراعة حدّدت اجتماعاتها كل خميس والنظام الداخلي اطلعت على حقوق الانسان

عقدت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية امس جلسة برئاسة النائب اليلس سكاف وفي حضور النواب صالح الخير، علي خريس، أغوب جوخدريان، خالد صعب وسليمان كنعان.

وصرح سكاف على الاثر: "عرضت اللجنة المشاريع والاقتراحات المحالة عليها وقررت ان تباشر اعتبارا من الخميس المقبل درس مشروع القانون المتعلق بتعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية". ثم تطرقت الى اهم المواضيع التي ستبحث فيها لاحقا من الوزراء المعنيين من مواضيع زراعية وبيئية وغيرها. وقررت في هذا الاطار تكثيف اجتماعاتها على ان تكون الخميس من كل اسبوع، كما قررت زيارات ميدانية للاطلاع على المشكلات الزراعية والبيئية وطريقة معالجتها كلما دعت الحاجة".

النظام الداخلي

وعقدت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان جلسة برئاسة النائب ميشال موسى في حضور النواب غسان مطر، خالد ضاهر، محمد عبد الحميد بيضون، واحمد سويد ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله، وعن وزارة الخارجية نبيل معطري.

عقب الجلسة قال موسى "ان اللجنة استمعت الى ممثل وزارة الخارجية الذي شارك في اعمال اللجنة المعنية بحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف. وحدد النقاط التي اثيرت في شأنه حقوق الانسان في لبنان، وكان نقاش لهذه المواضيع ومنها المتعلقة بحقوق المرأة والحريات العامة وتنظيم القضاء والسجون والعمالة الاجنبية وعقوبة الاعدام. وفي ما يتعلق بهذه المواضيع تقرر ان تعقد اللجنة جلسة لها في حضور وزيري الداخلية والعدل لمزيد من الدرس وتحديد موقفها. اما بالنسبة الى عقوبة الاعدام فارتأت اللجنة اعداد اقتراح بتعديل القانون رقم ٣٠٢ المتعلق بتطبيق عقوبة الاعدام واكدت تضامنها مع يوم المعلم الاسير ومرور تسع سنين على اعتقال الاسيرة سهى بشارة. وقررت مطالبتها المجتمع الدولي باطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية".

الحكومة تجيب عن سؤال لمنصور: ٩ مليارات لمصالح المياه جنوباً

رد رئيس الحكومة رفيق الحريري على سؤال للنائب نزيه منصور عن عدم دفع اجور العاملين في مصالح المياه في الجنوب والنبطية منذ اكثر من ١٣ شهرا، اعلن فيه ان مجلس الوزراء وافق على دفع ٩ مليارات ليرة لمصالح المياه في محافظتي الجنوب والنبطية، ونقل اعتماد قدره ٥ مليارات ليرة من احتياطي الموازنة الى موازنة الموارد المائية والكهربائية من اجل دفع المستحقات في مصالح مياه جبل عامل - صور - نبع الطاسة وشمسين.

وهنا نص الجواب: "جوابا عن السؤال النيابي المقدم من حضرة النائب السيد نزيه منصور عن عدم دفع اجور العاملين في مصالح المياه في محافظتي الجنوب والنبطية منذ ما يزيد على ١٣ شهرا، نبدي ما يأتي:

- وافق مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ على اعفاء المواطنين في القرى الحدودية في الجنوب والبقاع الغربي والقرى المتاخمة من بدلات ورسوم المياه والكهرباء، وذلك انسجاما مع سياسة الدولة الهادفة الى دعم المواطنين في تلك القرى وتشجيعا لهم على الصمود في ارضهم وممتلكاتهم.

- ولما كان هذا الاعفاء قد حرم مصالح المياه المعنية واردات مهمة، الامر الذي ادى الى عدم تمكنها من دفع اجور العاملين لديها، فان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٨، قرر الموافقة على دفع تسعة مليارات ليرة لبنانية لهذه المصالح بدل المبالغ الناجمة عن الاعفاء المذكور خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

- وعليه، فانه بموجب المرسوم الرقم ١١٠٠ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ تم نقل اعتماد قدره خمسة مليارات ليرة لبنانية من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية لعام ١٩٩٧، وتخصيصه لمساعدة مصالح مياه جبل عامل - صور - نبع الطاسة وشمسين لتأمين المستحقات المترتبة عليها، ولا سيما الرواتب والاجور وملحقاتها.

وان وزارة الموارد المائية والكهربائية هي في صدد استكمال الاجراءات الآيلة الى تأمين المليارات الاربعة الباقية ليصير الى توزيعها على المصالح المعنية لتتمكن من ادارة المرافق التي تتولاها".

خالد ضاهر: مبدأ التعيين باطل لانه يرسّخ الطائفية بدل الوفاق

اعتبر النائب خالد ضاهر مبدأ التعيين في البلديات "باطلاً من الاساس وخصوصا في المدن والمناطق التي لا تخضع لظروف الاحتلال الصهيوني وعدوانه"، لافتاً الى انه "يرسّخ الطائفية بدل الوفاق".

ودعا في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب الى انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من الهيئة الناخبة، وطالب باقرار زيادة الـ٢٠ في المئة وسلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في اسرع وقت.

واشاد باعلان الامين العام لـ"حزب الله" فتح باب المشاركة لجميع اللبنانيين في مقاومة العدو الاسرائيلي. ورفض مؤتمر الدوحة. ورحب بزيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان.

"حزب الله" يكرر رفض التعيين ويؤيد انتخاب رئيس البلدية ونائبه

كرّر "حزب الله" رفضه مبدأ التعيين في المجالس البلدية والاختيارية، وايد مبدأ "الانتخاب الشعبي المباشر لرئيس البلدية ونائبه".

وقال في بيان اصدره امس: "فيما تبدأ لجان المجلس النيابي درس مشروع قانون يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية ومناقشته، يترقب الرأي العام اللبناني ويتابع مع اللجان باهتمام هذا الموضوع باعتبار انه يتصل بحقهم الانساني والدستوري في اختيار ممثليهم من جهة، ويتصل بشكل او بآخر بآلية تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة التي يطمح اليها اللبنانيون من جهة اخرى.

وبعيدا عن مناقشة تفاصيل وملاحظات عدة على مشروع القانون الذي احالته الحكومة على المجلس النيابي، يهمنا ان نؤكد ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية اليوم قبل الغد هو استحقاق ضروري لا بد من انجازه، ولا يجوز في اي حال العودة الى طي ملف هذا الاستحقاق بهذه الذريعة او تلك. واننا في الوقت عينه نشدد على ان تشهد البلاد انتخابات بلدية حقيقية تتيح للمواطنين الحرية الكاملة في ممارسة حقهم في اختيار ممثليهم للمجالس الاختيارية والبلدية من دون ان تشوب تلك الحرية جرثومة التعيين من السلطة لاي سبب او ذريعة.

لذا، تجدّد رفضنا القاطع مبدأ التعيين في المجالس البلدية والاختيارية واستنكارنا اي شكل من اشكاله واي مستوى من مستوياته قد يطرح بديلا من الانتخاب الحقيقي والفعلي، ونرى في التعيين مصادرة لارادة شعبنا والناخبين منه على وجه الخصوص.

ثم اننا من حيث المبدأ مع الانتخاب الشعبي المباشر لرئيس البلدية ونائبه، ولا نرى مبررا مقنعا لانتخابهما من اعضاء المجلس البلدي، اللهم الا اذا كان المراد توفير المناخات المناسبة لضغوط السلطة وتجاذباتها وصفقاتها حتى تأخذ دورها الحاسم في اختيار الرئيس ونائبه، وهذا يشوه صدقية العملية الانتخابية برمتها.

ومن نافل القول التأكيد على قبولنا بمبدأ الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية حتى لا ندع مجالا او فرصة لسوء استخدام السلطة من جهة، وحتى لا تتأثر التنمية المحلية بالولاء السياسي والمصالح الضيّقة من جهة اخرى. ويطرح نواب كتلة الوفاء للمقاومة كل ملاحظاتهم التفصيلية في اطار اللجان النيابية والهيئة العامة للمجلس، آملين في التوصل الى صيغة انتخابية جدية وحقيقية غير مجوّفة ولا مموهة ديموقراطيا، وذلك لتعبّر بصدق عن ارادة المواطنين ومصالحهم".

شمس الدين المتوجه الى الكويت يكرر رفضه نقل نفوس المهجّرين

توجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء امس الى الكويت في زيارة لبضعة ايام يلقي خلالها محاضرات ويعقد ندوات فكرية وعلمية.

وكان في وداعه في مطار بيروت الوزير محمود ابو حمدان ممثلا رئيس الجمهورية والنائب صلاح حركة ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير غازي سيف الدين ممثلا رئيس مجلس الوزراء وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وممثلا مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط والشيخ بلال الملا، واعضاء الهيئتين الشرعية والتنفيذية في المجلس الشيعي.

وادلى الشيخ شمس الدين في المطار بالآتي: "نحن نزور الكويت، نزور بلدنا واهلنا، ومن عادتي كل عام ان اقوم بهذه الزيارة للقاء الاخوان العلماء والمفكرين والقاء محاضرات وعقد ندوات علمية وفكرية. وتمتاز رحلتي الان بأنها تعنون بزيارة تهنئة لصاحب السمو الشيخ سعد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، لتهنئة الكويت بسلامة عودته واستئناف نشاطه ومهماته الوطنية والقومية والاسلامية. وفي الوقت نفسه تجديد العهد لاخواننا واعزائنا، لجميع فئات المجتمع الكويتي ومستوياته والتي لها منزلة يعرفها اللبنانيون والعرب جميعاً".

ودعا الى "موقف تضامن عربي، وهو شرط اساسي لصمودنا في كل حين، وخصوصاً في هذا الوقت، ونأمل في ان يتوافق العرب على ما فيه الخير للجميع ولمصلحة الامة".

وسئل رأيه في زيارة الرئيس الايطالي، فأبدى ترحيبه به وتقديره "في صورة مميزة جداً" لزيارته الى الجنوب.

وعن القمة الروحية التي دعت اليها دار الفتوى لمواجهة الفساد الخلقي، قال: "(...) نحن متوافقان في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودار الفتوى على التصدي لهذه الظاهرة. وكما تعلمون نحن دعونا الى اقامة دعاوى قضائية ضد الجهات المروّجة او المتسببة في نشر المواد المخلة بالاخلاق والمهددة للاخلاق العامة".

وكرّر رداً على سؤال تحذيره من نقل نفوس المهجرين، داعياً الجميع الى "العمل على عودتهم الى بيوتهم وقراهم الخاصة، وتشجيع الاندماج الوطني بسكنى اللبنانيين المختلفي الدين والمذهب في اماكن واحدة".

نشاط متنوع في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق شفيق بدر الذي لاحظ "ان الحكومة تبدو غير جادة في اجراء الانتخابات الاختيارية والبلدية، نظرا الى التباين الحاصل في المواقف حيالها ورفض مبدأ التعيين وحرمان المواطن حق اختيار ممثليه".

ثم استقبل نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل الذي اطلع البطريرك على نشاط المجلس في عدد من القرى الجنوبية ثم الدكتور توفيق المندي.

وفي بكركي ايضا المحامي فريد هيكل الخازن فوفد من لجنة تطويب الاب نعمة الله الحرديني الذي ناقش مع البطريرك تحضيرات التطويب، فوفد من "لجنة اصدقاء غابة الارز" يرافقه المطران فرنسيس البيسري ثم النحات رودي رحمة الذي اطلع البطريرك الماروني على منحوتة له تمثل مغارة "ستعرض في ممرجان "الميلاد في القارات الخمس" الذي تشارك فيه ١٥٠ دولة في باريس.

حرب: يجب ان يعود معارضو الخارج وجعجع في السجن لاسباب سياسيّة

في نبأ من سيدني ان النائب بطرس حرب الذي يجول في الولايات الاوسترالية انه يؤيد عودة العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده الى لبنان "لممارسة دورهم السياسي بحرية"، واعتبر ان وجود قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في السجن هو "لاسباب سياسية، رغم انني لست في موقع يمكنني من تقويم حكم نهائي صدر عن المحكمة".

وقال في محاضرة في المركز الجديد لابرشية الروم الكاثوليك في غرين ايكر بعنوان "اي لبنان نريد": "ان التنوع في المجتمع اللبناني لم يمكن لبنان من تحقيق وحدة وطنية ثابتة رغم تحقيق هذه الوحدة في فترات عديدة"، وان تدخل الغرباء هو العامل الاساسي لخلاف اللبنانيين من ايام الصليبيين وحتى اليوم، ولولا تدخل الغريب لما اختلف الشعب اللبناني اطلاقا.

واذا عرضنا دول الشرق الاوسط نجد ان لبنان هو الدولة الوحيدة التي صمدت كنظام ديموقراطي في وقت سقطت الانظمة الديموقراطية في دول مجاورة. ان ممارسة الديموقراطية يلزمها التنوع وتعدد الآراء، اما ممارسة الديكتاتورية فتلزمها القدرة على فرض الرأي الواحد على الآخرين، وفي مجتمع مركب كالمجتمع اللبناني لا يكن فرض الرأي الواحد(...) وليس من المهم ان يكون النص الدستوري جيداً، انما المطلوب اذا كان نص الدستور جيداً ان يطبق كما هو، واذا كان فيه ثغر فيجب ان يحسّن لكي نبني لبنان الذي نريد على اساسه. لبنان الذي نريد هو لبنان صاحب السيادة الكاملة، فلا احد يحتل ارضه، ولبنان الذي نريد هو لبنان الذي لا يشارك احد في قراره من الخارج. ولكي يتحقق لبنان هذا يجب وضع قانون انتخابي عادل، ولا نقبل بقانون وضع على قياس السلطة كما حصل في الانتخابات الاخيرة رغم انني انتخبت في ظل هذا القانون(...) بشّرونا بموت "الترويكا" انما الحقيقة ان "الترويكا" لم تمت وهي موجودة بحكم الواقع القائم في لبنان لأن الايمان بالنظام الديموقراطي غير موجود، والواقع اليوم ان هناك مجلسا رئاسياً ولا وجود لمجلس وزراء او مجلس نواب. اذا تفاهم الرؤساء الثلاثة فلا يستطيع مجلس الوزراء رد اي قضية، واذا اختلفوا لا تمشي قضية في مجلس الوزراء ويتوقف عن الاجتماعات".

واعتبر "ان القضاء هو الضمان لأي نظام، ولكن يا للأسف، ان القضاء هو من الاجهزة التي الحقت بها بعض الاضرار، رغم وجود بعض القضاة المميزين".

وعن الانتخابات الرئاسية قال حرب: "آن الاوان اليوم لنقول انه من غير الجائز ان يجتمع النواب لتنفيذ قرار دول العالم في انتخابات رئاسة الجمهورية. وانتخاب رئيس لأهداف سياسية معينة لا يمثل الارادة الشعبية. لذا، ادعو الى انتخاب الشعب رئيس الجمهورية واعطائه صلاحيات واسعة مع تحديد المسؤوليات لأن حكم الرؤوس الثلاثة لا يمشي في لبنان". وطالب بمحاسبة رئيس الجمهورية اذا اخطأ. وقال: "نحن لبنانيون ويجب الا نقوم بمعركة لاخراج السوريين من لبنان، بالتفاهم مع الاخوان السوريين يمكننا التوصل الى بسط سلطة الدولة بكامل قواها الذاتية، وآنئذ يخرجون. اما بالنسبة الى المغتربين، فإني ارى ضرورة توحيد الموقف منهم، ولا يجوز تناول قضيتهم من زاوية طائفية، وسأحمل ملفهم معي الى لبنان وأحاول اخراجه من صراع الزواريب الطائفي والتوحد حوله، لاعطاء المغتربين شيئاً فشيئاً حق المشاركة في القرار الوطني".

جعجع وعون

وعن احكام السجن في حق جعجع قال: "لست في موقع كنائب وكمحام يمكنني من تقويم حكم نهائي صدر عن المحكمة. قد لا اشارك رأي المحكمة في ان هذا الحكم هو صحيح. لكنني لست في موقع يمكنني من انتقاد الحكم. وحتى اكون مرتاح الضمير، لا اعتبر ان الدكتور سمير جعجع موجود في السجن لأنه ارتكب جرماً معيناً، ولا اعتقد ان وجود فلان وفلان وغيرهم في السلطة لانهم لم يرتكبوا جرماً معيناً، انما اعتبر ان في لبنان تركيبة سياسية معينة ادخلت سمير جعجع الحبس ووضعت الاخرين في الحكم، ويمكن، اذا انقلبت الامور غداً ان يكون هذا في الحبس وذاك في الحكم".

وسئل عن موقفه من العماد عون: "لا اريد الدخول في صراعات ضيقة، فقد نبذنا لبنان بهذه الصراعات، ولم ارد اطاحة الجنرال، انا لا اطلب رضى احداً، ولا احمل المبخرة لاحد ولم اتعود ذلك. الجنرال مواطن لبناني وقد دعوت في مجلس النواب الحكومة اللبنانية لأن تقدم كل الضمانات له للعودة الى لبنان وممارسة دوره كقائد سياسي ولقيادة التيار السياسي الذي يترأسه لتحقيق الاهداف التي يؤمن بها. وقد سبق ان كلفت مهمة رسمية سنة ١٩٨٩ الهدف منها اجراء محادثات رسمية مع الجنرال عون باشراف الحكومة الفرنسية، وجرت المحادثات في وزارة الخارجية الفرنسية لدعوة العماد عون الى المشاركة في السلطة وهذا العرض مسجل في ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية، واني آسف لان الاعصاب آنذاك كانت متشنجة، مما جعلنا نخفق في التوصل الى حل، الا ان ضميري مرتاح. هدفنا واحد، وتمنياتي التعاون على هذا الهدف وليس الاختلاف عليه، وليس المطلوب ان نكون كلنا في لبنان برأي واحد. (...) لا يمكنني القول للمعارض ماذا يجب ان يفعل، واعطي مثلاً، ان الصديق دوري شمعون يخوض في بيروت معارضة قاسية وصلبة، وهو يقيم في لبنان ولم يضايقه احد، ولا اقبل ان يعتدى على اي معارض اطلاقاً، وانا معارض.

لا يمكنني اقناع اي معارض بالعودة للمعارضة من الداخل، ولا اعتقد ان اي معارض يمكنه ذلك من دون تحمل تبعات مواقفه، وكل واحد لديه اسلوبه السياسي. وما اقوله اليوم هنا قلته واقوله في لبنان، واعرف الاخطار التي اتعرض لها كرجل سياسي وهي تشكل جزءاً من حياتي، والكبر خطر اتعرض له في حياتي هو يوم انام غير مرتاح الضمير، والحمدلله انني في خدمة بلادي".

دوشاريت كاتباً في بيروت:
المراقبة ليست بديل السلام


دوشاريت في المطار. (ب. س.)

كتبت بارعة سريح:

وصل مساء امس الى مطار بيروت وزير خارجية فرنسا السابق ايرفيه دوشاريت في زيارة خاصة وللمشاركة في معرض الكتاب الفرنسي الذي ينظمه القسم الثقافي في السفارة الفرنسية.

دوشاريت الذي يدير "الحزب الشعبي من اجل الديموقراطية الفرنسية" يشارك في المعرض بصفته مؤلفا لكتاب يسرد السيرة الذاتية الماريشال ليوتي صدر عن دار "لا تيس" الفرنسية.

استقبله في المطار المستشار الاول في السفارة الفرنسية فرنسوا سينيمو والمستشار الشرقي فيها فرنسوا ابي صعب ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونائب مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال وشخصيات لبنانية وفرنسية.

واعرب لدى وصوله عن سعادته للعودة الى لبنان الذي اصبح "بلدي الثاني"، وحيا الرؤساء الهراوي والحريري وبري والمسؤولين "الذين اخذوا على عاتقهم في السنوات الاخيرة اعادة بناء هذه البلاد، كذلك وجه تحية الى المؤسسات التي اعادت بناء نفسها والجيش اللبناني الذي اعيد توحيده".

وتابع: "سيأتي وقت يقطف اللبنانيون ثمار تضحياتهم والجهد الذي يبذلون".

* هل تعتقد ان لبنان خرج من دائرة الخطر والتضحيات وخصوصا ان عملية السلام متوقفة؟

- لا، ليس بعد ولكن علينا الا نيأس او نستسلم. اتابع عن كثب ما يجري في الشرق الاوسط، فالامر يعنيكم لكنه مهم جدا بالنسبة الينا، واستنتج مما ارى ان علينا الا نترك انفسنا ننقاد نحو الاستسلام لليأس ونقول ان السلام مستحيل. السلام لا يزال ممكنا، وعلى الساعين اليه والمؤثرين فيه العمل معا، ولفرنسا دور مهم دون شك عبر رئيس جمهوريتها.

* هل يجعلك توقف عملية السلام تتخوف من نيسان آخر؟

- ارجو الا يحصل ذلك، ولا اعتقد في اي حال انه سيحصل. لكنني اقول ان الاوقات الصعبة تغير الصداقات. نيسان ١٩٩٦ كان وقتاً عصيباً للبنان لكنه كان ايضاً مرحلة مهمة وقوية للصداقة اللبنانية الفرنسية، وفرصة برهنت ان مصيرنا وقدرنا مشتركان.

* ستزور السبت سوريا وتعود الى لبنان، هل تحمل مبادرة جديدة فرنسية او عربية؟

- اريد الاشارة الى انني لم اعد وزير الخارجية الفرنسية. ما زلت قادراً على اداء دور في هذا المجال لكنني جئت وفي نيتي الاستماع والتعبير عن وجهة نظري. وسأنقل الى الرئيس جاك شيراك ملاحظاتي بكل دقة وتفصيل.

* كيف تقومون عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" خصوصاً انكم كنتم اصحاب الفكرة ومهندسيها؟

- مجموعة المراقبة كانت مبادرة فرنسية. فلولا فرنسا لما وجدت هذه اللجنة، وهي تقوم بعمل جيد ولكنها ليست البديل من السلام. وجودها ضروري في غياب السلام ولا يعني ايقاف الجهد للتوصل الى السلام.

* نلاحظ انخفاضاً في حرارة العلاقات الفرنسية - اللبنانية بعد وصول الحكومة اليسارية...

- هل تلاحظين ذلك فعلاً؟

* اعني على صعيد الزيارات الرسمية بين لبنان وفرنسا.

- يؤسفني ان يكون هذا شعورك، ولا اعتقد اطلاقاً ان هذه هي نية الحكام الفرنسيين. وأؤكد لك على العكس ان فرنسا كلها تتجه بصداقتها نحو لبنان. في ما يخصني هذه الصداقة تعني لي الكثير واعرف ان الامر كذلك للرئيس شيراك.

ويزور دوشاريت الثامنة والنصف صباح اليوم وزير الخارجية فارس بويز ثم ينتقل الى بعبدا للقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ومن بعبدا ينتقل الى بكركي للاجتماع الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير وتناول طعام الغداء الى مائدته. ومساء يقيم الوزير بويز مأدبة عشاء للوزير الفرنسي السابق في مطعم "الميجانا" بعد ان يوقع كتابه في معرض الكتاب الفرنسي.

ويتوجه السبت الى سوريا، على ان يلتقي الرئيسين رفيق الحريري ونبيه بري نهار الاحد ويزور قانا في الرابعة عصراً.

اسكندر يذيع برنامج احتفالات الذكرى الـ٢٠ لابرشية زحلة المارونية


المطران اسكندر في مؤتمره الصحافي امس يحوطه عدد من كهنة الرعايا. (دانييل الخياط)

زحلة - "النهار":

في الذكرى العشرين لتأسيس ابرشية زحلة المارونية وانتخابه راعياً لها، عقد المطران جورج اسكندر مؤتمراً صحافياً امس في دار المطرانية في كسارة تلا خلاله رسالته السنوية، وتناول فيها مواضيع راعوية وكنسية وروحية تحت خمسة عناوين. واعلن برنامج الاحتفالات بعيد الابرشية العشرين، وبرنامج زيارة المطران يوحنا فؤاد الحاج رئيس اساقفة طرابلس لزحلة.

وجاء في الرسالة: "تفرح كنيستنا في هذه الايام وتفخر بانها رقّت الى درجة الاسقفية ثلاثة من خيرة كهنتها واعطت ابناءها والوطن اسياداً - خداماً يواصلون مهمة المسيح الرب متمثلين بصفاته وفضائله، ممارسين "وظائف التعليم والتقديس والتدبير، ويقودون، مع اكليروسهم، الشعب الموكل اليهم، في طريق الله" (وفق ما جاء في الارشاد الرسولي - رجاء جديد للبنان".

(...) ان السينودس من اجل لبنان والارشاد الرسولي، وهو نتيجة اعمال السينودس وتوصياته، يدعواننا مع الاب الاقدس الى ان نتجدّد ونجدد. واننا نسعى الى ان نجدد ذواتنا اولا، ثم كنائسنا ورعايانا ومؤسساتنا ومجتمعنا. وفي ابرشيتنا نعلن التدابير الآتية:

١- انشاء رعية جديدة في منطقة كسارة، على اسم مار مارون.

٢- تعيين نائب عام قضائي جديد، هو حضرة الخوري صليبي اسطفان، الدكتور في الفلسفة، والذي امضى وقتاً في باريس للدراسة والخدمة الراعوية، وعاد الينا الآن ليكون، بكل ما عنده من مواهب، في خدمة ابرشيته وكنيسته ولبنان.

٣- تفعيل النشاطات القائمة في لجان الابرشية، ولاسيما: لجنة يوبيل الالفين، ولجنة العائلة، ولجنة الشبيبة، ولجنة الصحة، واللجنة الاعلامية الناشئة، ودعم الاخويات والحركات الرسولية والعمل الراعوي الطلابي والجامعي، بالمشاركة مع الابرشيات الشقيقة في المنطقة.

٤- تشكيل لجنة خاصة لتنفيذ ما دعا اليه الارشاد الرسولي.

٥- متابعة اعمال البناء في المطرانية والمجمعات السكنية وفي بيت الطلاب.

٦- رعاية القوى المحتاجين والمسنين وطالبي الخدمات.

٧- تنشئة جديدة للعاملين في حقول الرسالة والخدمة الاجتماعية والتعليم المسيحي.

٨- اهتمام زائد بالدعوات الكهنوتية والرهبانية وبالطلاب الاكليريكيين الحاليين.

٩- تعزيز التعاون مع ابرشية بال السويسرية التي نتبادل معها الزيارات والخبرات الروحية والانسانية".

ثم اذاع برنامج الاحتفالات بعيد الابرشية والتي تبدأ الاحد المقبل باستقبال المطران يوحنا الحاج واحتفاله بالقداس في كنيسة المعلقة، حتى الاحد ١٦ تشرين الثاني الجاري.

عتمات السجون اللبنانية تحت ضوء "النهار" (١ من ٢)

جولة وراء قضبان رومية وبعبدا والمحكمة العسكرية: يتكدسون في الغرف ... يتنزهن في المطبخ ... واليوم أحسن من الأمس

كتبت رلى بيضون :

للمرة الاولى منذ نحو اربعة اعوام، يسمح لوسيلة اعلامية بزيارة السجون اللبنانية التي تديرها وزارة الداخلية. "النهار" اذاً في السجن، زائرة، هي التي كان لها معه في الستينات والسبعينات خصوصاً، شبه "وحدة حال" ملاحقة ومحكومة... باسم حرية التعبير والرأي والموقف.

واليوم، وبحثاً عن الحقيقة ومساهمة في الاضاءة على وضع حقوق الانسان في لبنان، زارت "النهار" ثلاثة سجون تضم خلف قضبانها زهاء ثلثي المحكومين والموقوفين: سجن رومية، الوحيد الذي بني سجناً على خلاف السجون الاخرى التي حولت من مبان متنوعة الى سجون. وسجن النساء في بعبدا وهو الاكبر باستيعابه في فئته مقارنة بسجني طرابلس وزحلة. وسجن المحكمة العسكرية، كنموذج لسجن غير مدني. ولم يسمح لـ"النهار" بالتقاط الصور فاضطرت الى الاستعانة بصور من الارشيف. اما السجون التي طلبت زيارتها ولم يؤذن لها بها، فلجأت الى شهادات عنها من نزلاء سابقين فيها او مصادر اخرى متعددة.

ورغم ان السجون الثلاثة المشمولة بالجولة يمكن اعتبار انها "وجه الحضارة"، فـ"ثمارها" ليست من افضل الاصناف، لان جوانب كثيرة منها تحتاج الى تحسين، حتى في رأي القيمين عليها، مثل الاكتظاظ في الغرف وغياب وسائل التدفئة والتهوئة وبرامج التأهيل والتعليم. وبينما تتطلب بعض المشكلات حلولاً جذرية واعتمادات مالية كبيرة، ثمة اخرى يمكن حلها بجهد بسيط، مثل تأمين فسحة نزهة يفتقدها نزلاء نظارة المحكمة العسكرية وسجن بعبدا.

ولكن الصورة اليوم، على علاتها، افضل مما كانت منذ اعوام قليلة. فاخلاء الجيش حديثاً جزءاً من مبان يشغلها في رومية قلل من وطأة الاكتظاظ في هذا السجن وفي نظارات باتت تحيل موقوفيها عليه. وتخصيص مبنى في رومية للاحداث جعلهم ينفصلون عن الكبار ليتم تأهيلهم وتدريبهم على مهن معينة تقيهم ربما شر العودة الى طريق الانحراف. ثم ان نظارات قصري العدل في بيروت وبعبدا تحسن وضعها قدر الامكان بمبادرة من عقيلة وزير العدل السيدة هدى بهيج طبارة التي اشرفت على تنظيفها وطلائها وتأمين ظروف صحية افضل فيها.

وهناك ايضاً مشاريع مستقبلية، مثل انشاء مجمع اصلاحي كبير يستوعب كل الاحداث المتوزعين الآن على سجن رومية واصلاحيتي الفنار وبعاصير اللتين يتعهدهما "الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان" بالتنسيق مع الوزارات المعنية. ولا وجود الآن لمعاهد اصلاح للفتيات اللواتي يسجن مع النساء.

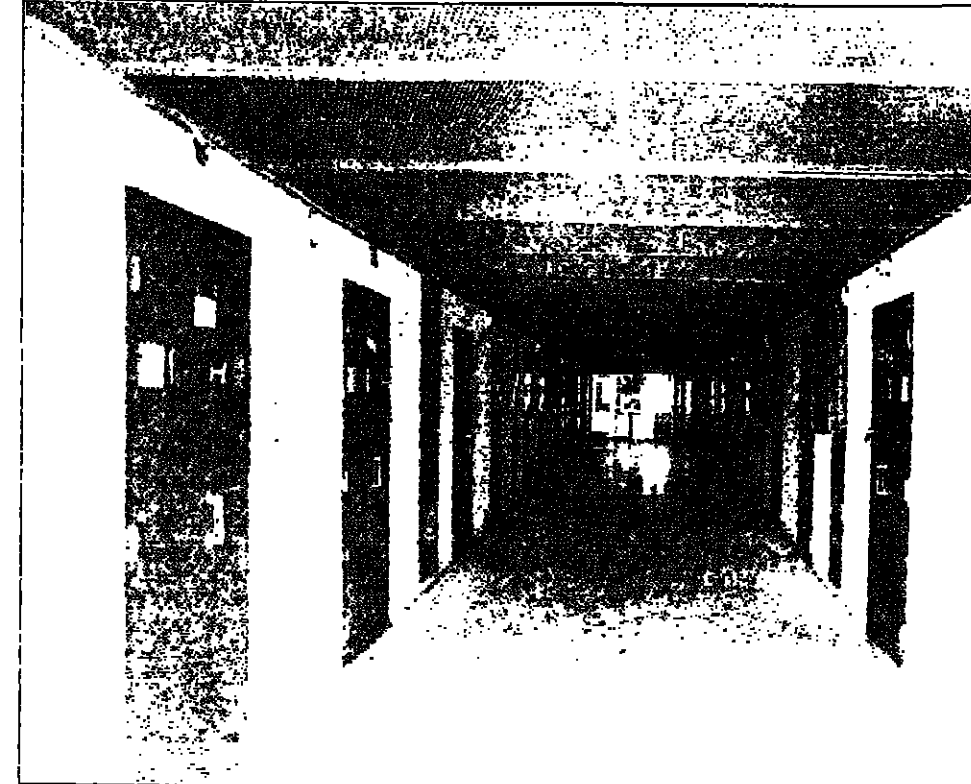
ويدور الآن جدل بين وزارة الداخلية المشرفة على ادارة السجون منذ عام ١٩٤٩ بمقتضى القوانين المعمول بها، ووزارة العدل التي تطالب بتولي هذه الادارة تمثلاً بمعظم دول العالم.

وقد اعد الوزير طبارة مشروع مرسوم في هذا الشأن يتعلق بتنظيم مديرية السجون في وزارة العدل.

ووسط هذا الجدل، وبعد جولة "النهار" على السجون ولقاءات عدة اجرتها مع معنيين بالامر، برزت بوضوح ضرورة تحسين وضع السجناء واعادة تأهيلهم، باعتبار ان السجين، ايا يكن جرمه، هو اولاً واخيراً انسان. وانسان فقد اهم ما في الحياة: الحرية.

واذا كان وضع السجون اللبنانية افضل مما هي عليه السجون الروسية، حيث "يطالب بعض المحكومين باعدامهم لانقاذهم من عذابهم"، على ما اورد تحقيق لوكالة "الصحافة الفرنسية" اخيراً، فانه في المقابل دون ما هو عليه الوضع في فرنسا، حيث تفكر السلطات في اصدار عفو سنوي لحل مشكلة "فائض" في السجناء (٥٨٠٠٠ سجين لـ٥٠٠٠٠ مكان).

ولا تقارب "النهار" في هذا التحقيق قضايا اخرى مثل طرق التوقيف وظروفه (التي تؤدي احياناً الى وفاة الموقوف او اصابته بعاهة) وسيرة السجناء، انما تحصر اهتمامها في وضع السجون ليس الا. وتنشره على حلقتين تروي الاولى، اليوم، حصيلة جولتها على السجون وشهادات عن تلك التي لم تزرها، والثانية تعكس فيها وجهة النظر الرسمية في الموضوع واقعاً وحلولاً، وتنشر فيها الوثائق المتعلقة بالسجال بين وزارتي العدل والداخلية. وهي مشروع الوزير طبارة، وملاحظات وزارة الداخلية عليه، رأي مجلس شورى الدولة، ورد اخير لوزارة الداخلية.


رواق بين الغرف في رومية وتبدو الأبواب الحديدية.

"النهار" في السجن... مستطلعة. زائرة من تحولت حياتهم خلف القضبان معاناة يحسبونها بالثواني. دخيلة على عالم مقفل، بينه وبين العالم الواسع غربة. فضولية دققت في تفاصيل يومياتهم، غرفاً وبيوت خلاء ومشغلاً ومتنزهاً، وكادت تذوق طعامهم لو لم تتأخر الملعقة. شاهدة على اوضاعهم بحسناتها والسيئات في ثلاثة سجون.

سجن رومية

سجن رومية الذي يضم ٣٠٠٠ سجين من اصل ٥٠٠٠ في لبنان، كان المحطة الاولى. تصل اليه من طريق كسارات تهر الموت. ارادته الدولة سجناً نموذجياً فبنته بعيداً عن اي تجمع سكني. مساحته ١٢٠ الف متر مربع. وضعت تصاميم بنائه عام ١٩٦٢ واستقبل اول سجين عام ١٩٧٢.

يتوزع السجناء فيه على ثلاثة مبان: مبنى الموقوفين ومبنى المحكومين وجناح الاحداث. بداية، افضل اجنحته، جناح الاحداث، المنشأ حديثاً. وهو مبنى محاذ لمبنى المحكومين، ويضم، الى الاحداث (عمرهم دون ١٨ سنة)، الموقوفين الاحترازيين والمصابين بامراض عقلية ومرضى القلب والمصابين بالايدز (الذين يشغلون مكاناً في الطبقة الارضية ويمكن رؤيتهم من خلف القضبان).

واول ما قصدته "النهار" فيه، برفقة قائد سرية السجون المركزية العقيد زخيا كلاب، وآمر السجن الرائد فؤاد عثمان، هو المركز الطبي. فلفتتها نظافته وحسن ترتيبه. لكن طبيباً عسكرياً واحداً، الملازم الاول الطبيب خضر عساف، يداوم فيه ويتولى، يعاونه ثمانية ممرضين، معاينة جميع المرضى من السجناء. وقال عثمان لـ"النهار" ان السجن سيضم قريباً مستشفى باربعة عشر سريراً، على ان يتم التعاون مع عدد من الاطباء المدنيين. ثم قسم الموقوفين الاحترازيين، وهم مدمنو المخدرات. وتتميز ابوابه بالطلاء الاخضر الفرح. فقسم "العصفورية" كما يسمونه، فقسم مرضى القلب، الذين شوهدوا مستقلين.

اما قسم الاحداث فتتوقف فيه "النهار" طويلاً. وشاغلوه تتراوح اعمارهم من الرابعة عشرة الى السابعة عشرة، وتشرف عليهم، حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، مساعدات اجتماعيات لبنانيات شابات يتبعن لمؤسستين: ارض البشر (Terre des hommes) ومركزها في لوزان، والحركة الاجتماعية في بدارو (Mouvement social) ومرزها الرئيسي في فرنسا. وتشرف المساعدات على مشاغل خشبيات وحقائب جلد نسائية. واعمال هؤلاء التي يدربهم عليها سجناء كبار لهم خبرة فيها، ذات نوعية جيدة. ويعود ريع بيع الحقائب والخشبيات الى الاحداث. ويتعلمون ايضاً مهنة تسريح الشعر واشغال الكهرباء. وتعطي المساعدات الاحداث دروساً لمحو الامية والتوعية الاجتماعية والصحية، وينظمن نشاطات خلال الاعياد ويهتممن بالعلاقات بين الاحداث والدرك وبين الاحداث واهلهم. ومن تخرجن في جامعات مختلفة في لبنان. المدخل لونه ازرق، وابواب غرف الفتيان المتكظة مثل غرف الكبار، مطلية بالاخضر، والقضبان موضوعة فقط على النافذة الصغيرة في الوسط الاعلى. وتختلف هذه الابواب، التي تشابه ابواب غرف السجناء الراشدين، عن تلك المسيجة التي تشاهد في الافلام عادة. وهناك صالة سينما، يشاهد فيها الاحداث على شاشة تلفزيون افلام سينما حديثة. وهم يستطيعون ايضاً استعمال المكتبة وطاولات الـ"بيبي فوت".

واذ يخرج الزائر من هذا المبنى يشعر بالارتياح لان ما رآه كان افضل بكثير مما كان ينتظره. طبعاً ليس الوضع مثالياً وهناك مجالات عدة يجب تحسينها. ولكن من الواضح ان جهداً ما قد بذل في هذا الجناح. يبقى ان اشخاصاً كثيرين يعتبرون ان من غير الجائز وضع الحدث في سجن واخضاعه لسلطة العسكريين. ويلاحظون ان المساعدات الاجتماعيات يذهبن بعد الظهر ويتساءلون: "ومن يعلم ماذا يحصل في الليل؟".

مواجهة "على رواق"

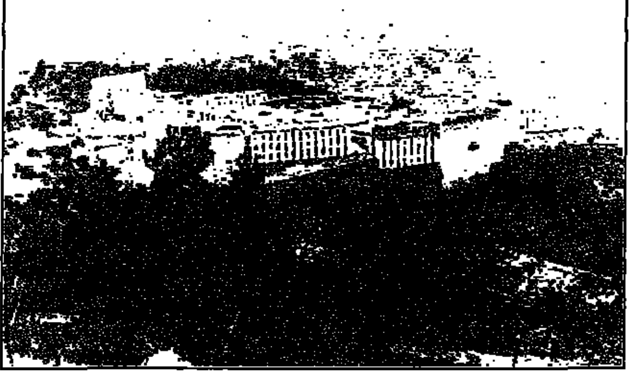
المحطة التالية مبنى المحكومين وتقسيمه مطابق لتقسيم مبنى الموقوفين. الاهالي، وفي ايديهم ارقام، ينتظر كل منهم دوره للمواجهة. عندما تقترب "النهار" من المبنى يلفتها الغسيل المنشور على النوافذ وتظهر من وراء قضبانها رؤوس تسأل نفسها ربما من هذه الزائرة؟ وماذا اتت تفعل في هذا السجن الذي يتمنى من فيه مغادرته؟

في الطبقة الارضية ممر مخصص للمواجهات. الزوار بالعشرات يتدافعون ليتكلموا مع السجناء الذين يفصلهم عنهم حاجزا شبك بين الواحد والآخر نحو ٥٠ سنتيمتراً (لمنع امرار المخدرات، بحسب المسؤولين). في آخر الممر، "رواق" نسبي، وسجين يتحدث الى امرأة. هذا هو القسم المخصص للمحامين، ولكن يسمح احياناً للاهل بمواجهة سجين ما فيه. وللمحكومين الحق في استعمال المكتبة والسينما اللتين تفصلهما عن المبنى الرئيسي الساحة المخصصة للنزهة. وهناك ايضاً مشغل لم تستطع "النهار" زيارته لانه يقفل خلال المواجهات. ويشير المسؤولون الى وجود مشروع لانشاء سينما ومكتبة ايضاً في مبنى الموقوفين.

ثم الصعود الى الغرف، على سلم عريض ورمادي كباقي المبنى. وكل من الطبقات الثلاث تضم ٥٧ غرفة تتوزع على ثلاثة اجنحة.

شعور غريب

وبينما تدخل "النهار" الممر الذي يفصل بين الغرف في الطبقة الاولى يخرج منه عدد كبير من السجناء مستعجلين لقاء الذين ينتظرون مواجهتهم في


مباني سجن رومية.

الطبقة الارضية. فتنتحي جانباً لكي يمروا وهم يتفرسون فيها. يرتدون "تيشورتات" بهتت الوانها وسراويل واسعة فيما شعور البعض منهم لم يعرف المقص طريقاً اليها منذ مدة طويلة. ثم تتقدم بين السجناء الذين يغادرون غرفهم او يعودون اليها، محاولة اخفاء الشعور الغريب الذي انتابها فجأة. ليس بخوف هو، بل احساس بانها دخيلة تجتاح خصوصية الآخرين في عالم هم مجبرون على البقاء فيه.

والغرف معدة لسجين واحد (مساحتها ١٠ م٢ وفيها سرير واحد) او لثلاثة سجناء (١٨ م٢) او لخمسة (٢٨ م٢)، لكن الصغيرة لا تضم اقل من خمسة سجناء وفي الكبيرة فوق العشرة. وعدد شاغلي الغرف اكبر باضعاف من عدد الاسرة فيها، ويوضح السجناء ان معظمهم ينام على فرش على الارض. والغرف التي تدخلها "النهار" تجد فيها السجناء مجتمعين حول صحون لبنة وجبنة او انواع طعام اخرى، فتختصر الزيارة. لكنها تلاحظ ان الغرف نظيفة وثمة حماماً في كل منها. واذ تغادر المبنى، تسأل عن سبب تراكم النفايات في الساحة تحت نوافذ السجناء. ويجيب المسؤولون ان هؤلاء يرمون النفايات من النافذة "ليفشوا خلقهم". وترى في وضوح الاسلاك الشائكة الموضوعة فوق الجدران العالية المحيطة بالسجن. وتمر قرب مشغل "حدادة وبويا" قبل دخول المطبخ، المحطة الاخيرة، حيث تحتوي البرادات الكبيرة على لحمة وخضر. والحبوب محفوظة في براميل.

سجن بعبدا للنساء

السجن الثاني الذي تفقدته "النهار" هو سجن بعبدا للنساء. وتمت الزيارة ايضاً برفقة العقيد كلاب، الذي يشرف على سجني رومية وبعبدا ونظارة قصر العدل في بيروت. وهو اكثر سجون النساء "حضارة"، مع ان وضعه لا يكاد يمت الى هذه الصفة بصلة، علماً ان عدداً من مشكلاته سهل الحل ويتطلب جهداً بسيطاً.

مسؤولة السجن، السيدة نهى صالح، في عطلة وتنوب عنها السيدة رشيدة برو، المديرة بالوكالة. السجن مؤلف من طبقتين مستقلتين يصل بينهما سلم خارجي. والمبنى الذي كان في البدء مخفراً، يتبع لوزارة الصحة، التي تطالب، بحسب مصادر عدة، باسترداده. ويضم السجن الآن ٦٩ سجينة، بينهم ٤٥ موقوفة و٢٤ محكومة، تتفاوت اعمارهن بين الرابعة عشرة والسبعين. وتهتم بهن المديرة وثلاث حارسات من قوى الامن لم يتابعن اي دورة تأهيل لهذا الفرض، لكن علاقاتهن جيدة بالسجينات.

وتتوزع السجينات على اربع غرف رمادية، اثنتان في الطبقة الارضية واثنتان في الطبقة الارضية واثنتان في الطبقة الاولى. اول ما يلفت الزائر الاكتظاظ داخل الغرف، الذي يبدو اسوأ مما هو عليه في رومية.


سجناء يطهون في المطبخ في رومية

وتنام كل ثلاث سجينات على فراشين لضيق المكان. هناك غرفة للسجن الافرادي في بعبدا، لكنها لا تستعمل لهذا الغرض بل لاحتواء اشياء مختلفة. اما اغراض السجينات، فيضعنها في صناديق على رف خشبي. وهناك مروحة في السقف لكن الحرارة قوية في الصيف والبرد شديد في الشتاء. وفي بعبدا، كما في رومية، الغطاء هو السبيل الوحيد للتدفئة. ولكن، خلافا للوضع في رومية، لا يدخل نور النهار الى الغرف لان النافذة الوحيدة في كل منها صغيرة وعالية. وبعض السجينات المستلقيات على الفرش يسعلن بقوة والرطوبة لن تحسن وضعهن.

وغالبية السجينات اللواتي يشغلن غرفتي الطبقة الاولى اجنبيات، معظمهن سري لانكيات، ويوضح بعضهن ان مستخدميهن طلبوا القبض عليهن، بتهمة السرقة، او انهم لم يجددوا لهن الاقامة، عن قصد، لكي لا يدفعوا لهن المعاش. ورغم البرد في الغرف، يقفن حافيات. وتفكر "النهار" في الذهاب الى اقرب محل لشراء جوارب لهن، لكن الوقت لا يسمح ويجب متابعة الجولة. ويشغل عناصر امن من الذكور مسؤولون عن حراسة السجن ما تبقى من غرف الطبقة الاولى.

نزهة في المطبخ

والمشكلة الاكبر تكمن في انقطاع الماء، التي تحمل في صهاريج قوى الامن من رومية. وتستحم السجينات "بالكيلة".

اما "النزهة" فتقتصر على الذهاب الى المطبخ، الذي يطل على الساحة. ويتحدث العقيد كلاب عن اقتراح ببناء سور على سطح المبنى لتأمين فسحة للنزهة. اما الزيارات العائلية فتتم الخميس والسبت بين التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر. ويسمح ايضا بزيارة الموقوفات الثلثاء بموجب اذن من النيابة العامة. ولكن هذه الزيارات لا تروي شغف السجينات واسرهن، اذ تتم من خلف باب شبك يفصل غرفتي الطبقة الارضية عن باقي الاقسام وتقويه صغيرة جداً فلا يستطيع المرء رؤية من وراءه. وطلبت سجينات عدة من "النهار" اثارة هذه النقطة التي تزعجهن جدا.

وتتفقد السجن مؤسسات اجتماعية ايام الاثنين والاربعاء والجمعة. وخلال النهار، تتحول احدى الغرف مشغلا لشك الخرز و"الكروشيه" وصناعة الازهار الاصطناعية وحوك الكنزات. ويعود ريع بيع الاشغال اليدوية الى السجينات. وهن تابعن دورة سيراميك ونظمت لهن دورات دكتيلو انتهت باعطاء اللواتي اشتركن فيها شهادات صادقت عليها وزارة التربية.

ويزور طبيب السجن مرة في الاسبوع وعند الحاجة. وتخضع كل سجينة تدخل السجن حديثا الى فحوص طبية. وهناك صيدلية صغيرة وبعض الادوية. والسجينات من اللواتي ينظفن السجن كل يوم، فتبدو الغرف نظيفة نسبياً. الا ان بعض السجينات يشكين من وجود حشرات. وبعد تناول الغداء، الذي يؤمن من سجن رومية، او يقدمه الاهل، تستطيع السجينات مشاهدة التلفزيون في الغرف قبل اطفاء النور الساعة العاشرة ليلاً.

وقبل ان تخرج "النهار" توجه مديرة السجن بالوكالة رشيدة برو عبرها نداء الى السلطات المختصة مطالبة بتثبيتها بعد عشرين سنة من العمل.

نظارة المحكمة العسكرية

بعد زيارة رومية وبعبدا، ارادت "النهار" تفقد سجن عسكري. فسمح لها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود بزيارة نظارة المحكمة العسكرية التي شرّع وضعها كسجن بموجب المرسوم الرقم ٦٢٣٦ الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥. وبحسب المادة الثانية من المرسوم المذكور، "ان السجون التابعة لقيادة الجيش (وزارة الدفاع الوطني) هي: سجن المحكمة العسكرية وسجن الشرطة العسكرية وسجن الشرطة العسكرية في المناطق وسجن مديرية المخابرات وسجن فروع مديرية المخابرات في المناطق".

وافيدت "النهار" ان سجن المحكمة العسكرية يستعمل فعلاً نظارة، فلا يبقى فيه المدنيون اكثر من ثلاثة ايام او اربعة، بحسب ما يطول التحقيق معهم، قبل ان يذهبوا الى السجن. اما العسكريون، فيسجنون مدة لا تتخطى عشرة ايام.

ويقع السجن في الجزء الخلفي من المحكمة، قرب الساحة الداخلية. ما ان تصل "النهار" الى باب السجن الحديد، حتى ترى خلف قضبانه غرفة كبيرة ورجلاً مسناً نائماً وحده على حصيرة. ولكن عندما تدخل، تلاحظ ممراً صغيراً الى اليسار. ويخرج منه اكثر من عشرة اشخاص. وهذا الممر يؤدي الى غرفتين صغيرتين، الاولى فيها فراش ينام عليه شخصان والثانية اخلاها شاغلوها عند دخول الزوار ولا تحوي الا فراشاً. اما الى اليمين، فهناك ايضا غرفة، اكبر من الاثنتين الاخرتين. وفيها نحو عشرين سجيناً، احدهم يستحم في الحمام، فيطلب منه البقاء تحت الدوش. اول ما تدخل "النهار" الغرفة، تلفتها الاحذية العسكرية المكدسة الى اليمين. معظم المساجين عسكريون ويرتدون سراويل البزات الخاصة بهم. وفي الغرفة ايضا مغسلة وماء ساخنة ونافذة عالية ومروحة وحتى مكيف يوضع قيد التشغيل خلال وجود "النهار" للتأكيد على فاعليته. ويتبين ان قسما كبيرا من السجناء ينامون ليلا في الغرفة الكبيرة التي تقع امام الباب، على فرش تبسط في المساء. والغرفة شبه خالية الآن بسبب المواجهات مع الموقوفين.

ولا يسمح للمساجين، وعددهم نحو ٣٢، بالتنزه رغم ان القانون يؤكد حقهم في النزهة.

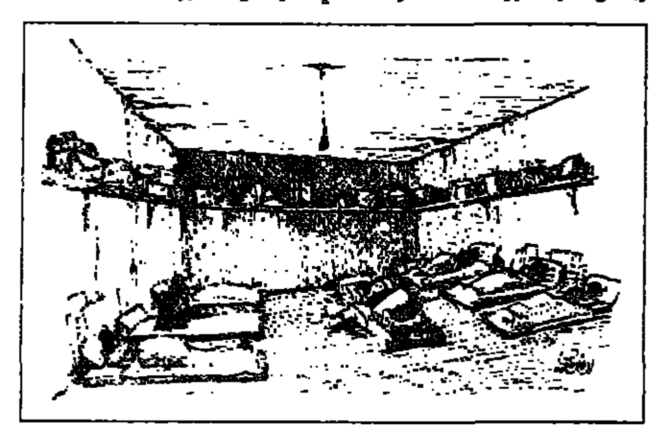
نظارة الاجانب التابعة للامن العام في جديدة المتن

يوضع في نظارة تابعة للامن العام في جديدة المتن كل الاجانب الذين يتم توقيفهم، تمهيدا لاحالتهم على النيابة العامة لمحاكمتهم، والذين انهوا محكومياتهم في السجن ينتظرون ان تنظر دوائر الامن العام في الوضع القانوني لاقامتهم في لبنان. ويطلق بعض الموقوفون الذين يحملون اقامات قانونية، ويرحّل البعض الآخر بالتنسيق مع سفارة بلاده اذا امرت المحاكم اللبنانية بذلك. لكن الموقوفون الذين لا يحملون وثائق سفر او لا تمثيل ديبلوماسيا لدولهم في لبنان يبقون في هذه النظارة اشهرا في ظروف صعبة.

طلبت "النهار" اذنا لزيارة هذه النظارة لكن طلبها جبه بالرفض. فالتقت موقوفا سابقا اخلي حديثا. فروى الآتي: "هناك غرفتان سقفهما من العقد ولا تتجاوز مساحة كل منهما ٢٠ مترا مربعا ويوضع فيهما السجناء الذين يتجاوز احيانا عددهم المئتين. ولا يفصل بين الاحداث والآخرين. ومساحة الغرفتين لا تسمح لكل الموقوفين بالاستلقاء في الوقت نفسه فيتناوبون على ذلك. والنافذتان الوحيدتان ليستا كافيتين لتهوئة المكان الذي يفتقر الى عدد واف من بيوت الخلاء".

سجن وزارة الدفاع

وطلبت "النهار" زيارة سجن وزارة الدفاع في اليرزة، ولكن لم يؤذن لها بذلك. وتلتقي مصادر عدة على تحديد مواصفات هذا السجن كالآتي: "يقع في مبنى قيادة المخابرات داخل حرم وزارة الدفاع، وتحديدا في الطبقات السفلى منه. ويتألف هذا السجن من مجموعة من غرف التوقيف، معظمها افرادي. وبعض الغرف مزود منافذ للهواء. اما في ما يتعلق بالظروف الخاصة بالسجناء



فيسمح لكل منهم بنزهة منفردا مدة غير طويلة. ويحق لهم في الاستحمام ولكن ليس يوميا. انما يمنعون من قراءة الصحف والمجلات السياسية.

ويواجهون ذويهم الذين يستطيعون لقاءهم من دون عازل ولكن بوجود احد الجنود، وتزويدهم الطعام. اما المحامون، فيواجهون موكليهم في مكان خاص، يفصل بينهما لوحان من الزجاج مثقوبان بدوائر عدة لتسهيل المخاطبة، علماً ان طاولة مثبتة في الوسط تجعل المسافة طويلة بين السجين وموكله.

سجن بيروت للنساء

وزارت المحامية العامة لدى محكمة التمييز القاضية ربيعة عماش سجن بيروت للنساء في اطار جولة قادتها ايضا الى سجن بعبدا. يقع السجن في زاوية ثكنة بربر الخازن في شارع فردان ويحوي ٢٤ سجينة. وفي تقرير رفعته الى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، اشارت الى ان "الغرف صغيرة جدا ومظلمة والتهوئة معدومة لانها تتم بواسطة نافذة صغيرة جدا في اعلى الغرفة". واضافت "ان حال المبنى سيئة جداً والسجن غير صحي على الاطلاق". واوضحت ان السجينات والمديرة يطالبن بباحة للتنزه، وان المديرة تعرض ان يتم ذلك في قسم من موقف السيارات يوم الجمعة بعد خروج الموظفين الساعة الحادية عشرة وبعد تأمين الحراسة. وتطالب المديرة بالتعجيل في السماح لها باستعمال الغرف الست التي اضيفت اخيراً الى المبنى.

وتقترح القاضية عماش تشييد بناء يجهز ليكون سجناً مركزياً للنساء. وتلاحظ "ان مبنيي سجني بعبدا وبيروت للنساء لا تتوافر فيهما ادنى الشروط الصحية والاجتماعية والانسانية".

سجون المناطق

تلتقي مصادر عدة زارت سجون المناطق على القول انها تعاني كلها مشكلة الاكتظاظ، المتفاقمة في سجن طرابلس، وتصل الى حد غير مقبول في سجن زحلة الذي يفتقر ايضاً الى وسائل التدفئة. ولا طبيب في اي منها ولا مشاغل تعلم السجين مهنة او تساعده على تمضية الوقت. والصيدليات شبه خالية. ولا وجود لاي مساعدة اجتماعية. وفي بعض السجون، لا مكان للنزهة (في راشيا مثلا). وثمة نقطة ايجابية واحدة هي ان المسؤول عن سجن حلبا يساهم في تحسين وضع النزلاء في سجنه.

المجلس العدلي تسلم تبليغات ١٢ متهما في ملف اغتيال كرامي

تسلم المجلس العدلي اوراق تبليغ ١٢ متهماً يلاحقون غيابياً في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وقد جرى ابلاغ هؤلاء لصقا في آخر محل اقامة لهم بينهم رئيس جهاز الامن سابقاً في "القوات اللبنانية" غسان توما الذي علقت ورقة تبليغه على باب منزله في فتقا – قضاء كسروان.

وحملت الأوراق اشعاراً بأن هؤلاء ابلغوا لصقاً بين ٢٨ و٢٩ تشرين الاول الماضي، علماً ان قرارات المهل بدأت منذ التاريخ المذكور للتبليغ ومدتها عشرة ايام. والمهل لتسليم المتهمين انفسهم خلال هذه الفترة، والا يستمر المجلس العدلي في ملاحقتهم غيابياً ويعتبرون فارين من وجه العدالة. وتنتهي قانوناً آخر الاسبوع، مما يفتح الباب امام المجلس العدلي لتعيين موعد بدء المحاكمة. ورجّح ان يكون ذلك الاسبوع المقبل.

والذين ابلغوا لصقاً هم غسان توما وغسان يوسف منسى المتهمان بجناية القتل العمدي وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الموقوف في هذه القضية، وكذلك الموقوفون العميد في الجيش خليل الياس مطر وانطوان بطرس الشدياق وعزيز صالح والرقيب في الجيش كميل الرامي.

كذلك ابلغ لصقاً كل من المدعى عليهم عفيف بدوي النوري وانطونيوس الياس الياس وجوزف حنا منصور سكر واسعد كساب كساب والياس كساب كساب وغابي انطوان توما ومخايل زاكي الصانع وجورج قيصر الزغبي والرائد المتقاعد كيتل جانو الحايك وحسن علي احمد. ويواجهون جميعاً تهمة التدخل في الجريمة.

في كتاب الى وزير العدل والمجلس الاعلى

احمد كرامي: لماذا تقليص عدد القضاة؟

طرابلس – "النهار":

تساءل النائب احمد كرامي عن سبب تقليص عدد القضاة في طرابلس والشمال.

وجاء في كتاب وجهه الى وزير العدل بهيج طبارة ومجلس القضاء الاعلى: "في وقت تعاني فيه محاكم الشمال نقصا حادا في عدد القضاة بنقل ثلاثة من المنطقة دون بديل. لقد لحظ الملاك ضرورة وجود ٧٥ قاضيا في المحافظة حدا ادنى لحسن سير عمل المحاكم وانجاز الاحكام والمعاملات، وليس فيها سوى ٢٧ قاضيا. نقل ثلاثة منهم. علما ان هذا العدد كان في الشمال قبل الحرب يوم كانت الدعاوى والمعاملات القضائية لا تشكل سوى نسبة ضئيلة مما هي عليه الآن، وخصوصا في محاكم الاستئناف حيث لا تقل الدعاوى في كل غرفة عن ٣٥٠ دعوى... فهل يبقى الشمال وعاصمته طرابلس مكسر عصا، ومنطقة نائية لا يربطها بلبنان سوى الاسم؟ وهل يجوز سد النقص في جميع المحافظات على حساب الشمال؟ والى متى تستمر نغمة المسؤولين في وزارة العدل وفي مجلس القضاء الاعلى بالقول ان بعض القضاة يرفضون الذهاب الى طرابلس والشمال؟ وهل اصبح الشمال منفى لا يرسل اليه سوى المغضوب عليهم؟".

واضاف: "كنا ننتظر مكافأة القضاة في الشمال لأنهم بحسب احصاءات وزارة العدل اكثر انتاجا من سائر القضاة في كل لبنان. وهذا يستدعي تشجيعهم بزيادة عددهم لتخفيف الاعباء عنهم".

وطالب بانشاء غرفة استئناف اضافية في طرابلس وصدور المرسوم التنظيمي الموعود به "لأن محاكم الاستئناف الموجودة مثقلة بالدعاوى المتراكمة التي تزداد يوميا بفعل عمل محاكم البداية والقضاة المنفردين في الاقضية الستة".

وتساءل: "هل يجوز شل العمل القضائي في الشمال لأي سبب؟ وهل يجوز تعطيل محاكم البداية بانتداب اكثر اعضائها قضاة منفردين لسد النقص في المراكز، علما ان معظم القضاة يشغلون اكثر من مركز؟".

"مجلس الاعيان" يجتمع اليوم واتجاه الى قرار ايجابي

بعلبك – "النهار":

يتوقع ان تعقد هيئة "مكتب مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل" التي يترأسها الشيخ صبحي الطفيلي بعد ظهر اليوم اجتماعها الطارئ في منزل الشيخ الطفيلي في دورس – بعلبك للبحث في المستجدات وما آلت اليه الاتصالات والمساعي لرفع قرار عدم السماح بدخول النواب والوزراء المعارضين لـ"ثورة الجياع" الى منطقة بعلبك – الهرمل.

وعلم انه قد يصدر عن اجتماع الهيئة بيان تفصيلي عن حوار "الحلحلة" الذي تم بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والشيخ الطفيلي عبر مستشار "مجلس الاعيان" النائب السابق الشيخ خضر طليس الذي رشح عنه قوله "ان ما حصل اليومين الماضيين سيتطور نحو الاحسن، وسنظل على اتصال وحوار مباشر مع الرئيس بري".

وقد يتضمن البيان موقفا ايجابيا يقضي برفع قرار المنع مقابل ضمانات بتنفيذ مشاريع انمائية بعدما حسمت قضية الـ١٥٠ مليار ليرة.

وامس اكد النائب اسماعيل سكرية انه لم يتفاجأ بقرار الرئيس بري بالتجاوب مع الشيخ الطفيلي حول مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة، "لأنني منذ انطلاقة حركة الشيخ الطفيلي التقيته في ايار الماضي واكدت ضرورة الاستفادة من الزخم المطلبي الناجم عن تحركه بما يخدم مطالب البقاع".

وردا على سؤال قال: "نواب البقاع لم يقصروا بحقوق البقاع، ولكن زخم المطالبة لم يكن مؤثرا بما فيه الكفاية لان مطالبتهم جاءت متناثرة، فالاجتماع اليتيم الذي جمع نواب المنطقة في سرايا بعلبك الحكومية لم يتكرر وبدأ عدد ملبي الدعوات للاجتماعات اللاحقة يتناقص تدريجا، وانتهينا بتكتلات وافراد مما اسس للانتقاص من دور النواب، وخصوصا على الصعيد الانمائي الذي يجب ان لا يختلف عليه اثنان".

مصطفى عز الدين: انا من الامناء عند الفريقين

جاءنا امس من الامين في الحزب السوري القومي الاجتماعي، مصطفى عز الدين الآتي:

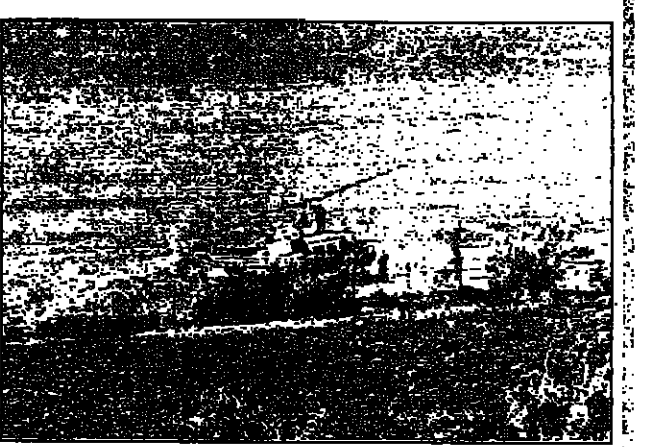
"في معرض رد وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، على مقال نشره في "النهار" الاستاذ ابرهيم بيرم، اورد اسمي ضمن اسماء من هم حاليا اعضاء في المجلس الاعلى. وللايضاح اقول انني من امناء الحزب لدى "الطوارئ" والمجلس الاعلى، وقد مضى على نيلي هذه الرتبة ما يقارب الاربعين عاما، مع العلم انني لست في موقع المسؤولية في اي سلطة حزبية".

هبوط اضطراري لطوافة دولية على شاطئ صيدا



الطوافة الدولية بعيد هبوطها اضطراراً على شاطئ صيدا

وصول الطوافة الاخرى ناقلة فريقاً فنياً لاصلاحها



جنود يتحلقون حول الطوافة لدى اصلاحها.



... تعافت وانطلقت نحو الناقورة. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

نجت طوافة "اغوستابيل" ايطالية تابعة للقوة الدولية امس من حادث تحطم محتم، بهبوطها اضطرارا على شاطئ صيدا بين مكب النفايات وجسر سينيق.

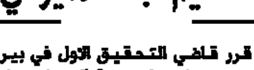
فقرابة التاسعة صباحا شوهدت طوافة دولية تحوم فوق المدخل الجنوبي لصيدا قرب مكب النفايات، وما لبثت ان هبطت في محاذاة الشاطئ. وتبين انها كانت في طريقها من الجنوب الى بيروت.

وعلى الفور هرعت قوة من الجيش الى المنطقة وضربت طوقا امنيا حول مكان هبوط الطوافة التي تبين انها حطت في سلام. وان ذلك يعود الى عطل نجم عن ارتفاع الحرارة في محركها، مما اجبر قبطانها على الهبوط الاضطراري عند الشاطئ. وعلم ان الطوافة كانت في طريقها الى بيروت للمشاركة في نقل الرئيس الايطالي اليوم الى الناقورة.

وفي اقل من نصف ساعة حطت في مكان مجاور طوافة اخرى بدا انها احضرت مهندسا فنيا استطلع وضعها. ثم انطلقت نحو الناقورة، لتعود قرابة الحادية عشرة والنصف بفريق فني عمل لغاية الاولى بعد الظهر على اصلاح العطل وادارة محرك الطوافة المعطلة الذي اخضع لتجربة طوال ساعة ولفحص دقيق شارك فيه خبير من الجيش.

وفي الثانية الا عشر دقائق عادت الطوافة الثانية لتحط مجددا في المكان، لتقلع مجددا مع الطوافة الاخرى بعد اصلاحها الى الناقورة.

يذكر ان طوافة مماثلة انفجرت قبل ثلاثة اشهر في الطيري (بنت جبيل) اثر عطل فني، مما ادى الى سقوط ٤ جنود ايطاليين وايرلندي.



تسليم جثة الاميركي

قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تسليم جثة الاميركي مايكل جون هول الى السفارة الاميركية. وطلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار في ضوء قرار المحقق الاول الى قائد السرية الاقليمية الاولى في بيروت المقدم مالك عبد الخالق تسليم الجثة.

وفي قرار القاضي بيطار: "بناء على كتاب السفارة الاميركية القاضي بتسليم جثة الاميركي مايكل جون هول تمهيدا لتسليمها الى ذويه في بلاده، وبناء على قرار حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت الذي اعتبر ان لا ضرورة لتعيين لجان طبية اضافية، نقرر الطلب الى السرية الاقليمية الاولى تسليم الجثة الى السفارة الاميركية او من تنتدبه اصولا وتنظيم محضر بذلك".

وكان القاضي ميرزا استمع الى اقوال الطبيب الشرعي لطف الله ابو سليمان الذي عاين الجثة وتسلم تقريره، وكذلك التقرير الخطي بنتيجة التحليل المخبري على عينة الدم.١٥١٢: ص/(القاضي)

مؤتمر تطوير القوانين المصرفية يبدأ اليوم

وصلت في الثامنة مساء امس الى مطار بيروت الوفود القانونية الفرنسية من قضاة ومحامين للمشاركة في اعمال المؤتمر الفرنسي – اللبناني عن تطوير القوانين المصرفية والشركات. واستقبلهم نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي مع عدد من اعضاء مجلس النقابة.

ويبدأ المؤتمر اعماله التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في دار النقابة، وينتهي ظهر غد.

صرح... يصرح... صرّح... يصرّح...

● النائب جميل شماس عن صرف الـ١٥٠ مليار ليرة: "ان صرف هذا المبلغ ليس بهدف انماء المنطقة، انما هو بمثابة جزية حتى يصبح النواب شرفاء ويدخلون المطمر في بعلبك – الهرمل. ونحن نقول ان احدا لا يستطيع ان يحدد من هو ذو اخلاق حميدة وصاحب قيم وانا شخصيا لا اقبل ان نوضع في ميزان من يقرر اخلاقيتنا. فاذا كان هذا المبلغ لهذا الغرض على اعتبار أمنوا للنواب شهادة حسن سلوك فعلى كل نائب ان يدفع مليارا من اصل ١٥٠ مليارا ويدفع كل وزير مليارين لتأمين هذا المبلغ (...)". ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ان "يدافع عن كرامة النواب".

● النائب اسماعيل سكرية: "مع التأييد الكامل والارتياح الى تجاوب الحكومة مع مطلب الـ١٥٠ مليار ليرة للبقاع جاء الحدث ليؤكد مرة اخرى ضعف مسؤوليتها في مقاربة عدد من القضايا ومنها انماء المناطق وخصوصا البقاع ولا سيما منطقة بعلبك الهرمل. اذ كنا اول من طالب بضرورة الاستفادة من طروحات الشيخ صبحي الطفيلي المتكاملة مع مطالب نواب البقاع والمعبرة عن واقع البقاع المرير واكدت حين التقيت الشيخ صبحي في بداية تحركه ان الدولة مطالبة بجدية التحرك الانمائي في اتجاه المنطقة بدل وضع التحرك تحت عنوان امني فقط. لكن للأسف تركت الامور تسير في اتجاه تأكيد قاعدة خطيرة تقول ان الحكومة تلبي في معظم الاحيان تحت الضغط. اما الزملاء النواب الذين لم يقصروا في المطالبة بحقوق البقاع فقد ارتكبوا الخطأ الكبير حين تفرقوا كتلا وافرادا من تحت خيمة العنوان الانمائي للبقاع التي ضمتهم في الاجتماع اليتيم في سرايا بعلبك الحكومي في تموز الماضي".

● النائب رشيد الخازن بعد الاتفاق في اليابان على انجاز سدي شبروح وبسري تمنى على رئيس الوزراء رفيق الحريري "متابعة تنفيذ ما وعد به منطقة كسروان الفتوح من مشاريع اهمها: المدارس الرسمية، والمستشفى الحكومي في البوار، ومشكلة التلوث في معمل الزوق الحراري وبقية المشاريع التي تدخل في صلب التوازن الانمائي".

● السيد رفيق ابي يونس بعد زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة: "اغتنمت الفرصة لشكره على اهتمامه الخاص بموضوع شق طريق العاقورة – اليمونة – مراح اللوز – مراح القلود – مراح العوجة – مراح البطل وتعبيدها وصولا الى بلدة يتدعي نظرا الى اهميتها على كل الصعد، وخصوصا لجهة التواصل بين محافظتي البقاع وجبل لبنان عبر قضاء جبيل وايضا على صعيد انماء المنطقة سياحيا وزراعيا (...)".

● الشيخ وديع الخازن: "عمليا سقط مؤتمر الدوحة قبل ان يولد، لأن الارادة العربية العظمى ادركت ان هذا المؤتمر ينطوي على اخطار حقيقية تمس روح التضامن العربي، وتخرق جدار التصدي السوري – اللبناني لسلام الاذعان كما تريده اسرائيل.

فهل فقد بعض العرب شهامتهم الاخوية ليشاركوا في محاولة اجهاض ما تحقق على مسار المفاوضات انطلاقا من مبدأ الارض مقابل السلام، وهل يكافأ نتنياهو على اغتصاب مزيد من الارض لبناء المستوطنات (...)؟".

● رئيس حزب "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف: "نستنكر الاعتداء الآثم على كنيسة علمان (...) لماذا تكرار سرقة الكنائس والاعتداء عليها وخصوصا في منطقة الجبل؟ وللمرة الثالثة كنيسة علمان في الشوف؟"

فار من "الجنوبي" اطلقه "حزب الله": على المتعاملين العودة الى شعبهم

اطلق امس "حزب الله" المجند الفار من "جيش لبنان الجنوبي" نيرودا صلاح ضاهر (١٩ عاما من دبين – مرجعيون).

وتمت العملية في مقر الوحدة الاعلامية للحزب في بئر العبد، في حضور المسؤول عن الوحدة نايف كريم. وقدمه الى الصحافيين احد مسؤولي الاعلام المركزي الشيخ عطاالله ابرهيم الذي تلا بيانا اشار فيه الى ان "المقاومة الاسلامية" استطاعت منذ بداية السنة الحالية "قتل وجرح، ما يزيد عن ثمانين من رموز العملاء وعناصرهم، وهي ماضية في تنفيذ عهدها ووعدها بتفكيك ما تبقى من هذه الميليشيا وابادتها. ولكنها تظل على عهدها الآخر باستقبال من يفر من عناصر العملاء اليها تساعده في العودة الى رحاب الوطن والعيش بشكل طبيعي بين اهله واخوانه".

وذكر ان ضاهر اسر مع احمد توفيق سلامة في مكمن في منطقة بلاط داخل الشريط الحدودي".

ثم تحدث ضاهر فعرض لظروف انضمامه الى "الجنوبي" عام ١٩٩٠ بعدما رغب في تأمين عمل غير مضن". واشار الى الاشخاص الذين شجعوه على الانضمام والدورات التي خضع لها وقال: "حولت مباشرة على موقع النبي حزقيل في بلاط من دون ان اخضع لاي تدريبات لعدم وجود دورة في ذلك الحين والحاجة الى عناصر تعمل في صفوفهم، وبعد خدمة شهر ونصف الشهر تقريبا اقتصرت على الحراسة في ذلك الموقع خضعت لدورة قصيرة استمرت شهرا ونصف الشهر عدت بعدها لمتابعة عملي في (موقع) النبي حزقيل، حيث كنت اقوم بعمليات كشف طريق وبالحراسات داخل المواقع وبالمشاركة في بعض المكامن. كذلك وضعت في مراكز اخرى عند الحاجة الى عناصر في كفررمان وعلي الطاهر وتل النحاس وغيرها". وبعدما

المجند الفار نيرودا ضاهر. (ح.ل.)

اشار الى رفض مسؤولي "الجنوبي" معالجته من مشاكل صحية في الكلى عرض لظروف اسره، مشيرا الى انه قرر الفرار من "الجنوبي" بعد لقاء مع صديقه احمد سلامة، استجابة لنداء الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "الى العملاء بالتوبة وبامكان الصفح عنهم".

ثم ذكر انه ترك البلدة ورفيقه الى سهل بلاط حيث وقع في مكمن للمقاومين الذين نقلوهما "الى المناطق المحررة حيث عوملنا معاملة حسنة". ودعا "جميع المتعاملين مع ميليشيا العملاء الذين لم يروا من حياتهم سوى ذل الاسر الحقيقي والاحساس بأنهم لا يشكلون لدى اليهود اي قيمة انسانية، بالاقلاع عن قبول ان نكون لهم بمثابة أكياس رمل والفرار وتسليم انفسهم الى "حزب الله" والعودة الى شعبهم واهلهم ووطنهم قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه الندم".

الغارة الخامسة على تلال الناعمة في اسبوعين

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الاولى والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر امس على اهداف لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في تلال الناعمة، للمرة الخامسة في اقل من ١٥ يوما.

وألقت الطائرات صواريخ جو – أرض وجبهت برمايات من مضادات الجيش.

وادلى مسؤول في "القيادة العامة" ببيان جاء فيه: "في تمام الاولى والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر هذا اليوم ١٩٩٧/١١/٦ أغار تشكيل من الطيران الصهيوني الاميركي الصنع قوامه اربع طائرات على مراكز صحية واجتماعية وانسانية تابعة للجبهة الشعبية – القيادة العامة في تلال الناعمة قرب بيروت. والقى خلال ذلك عددا من الصواريخ الثقيلة والقذائف، محدثا بذلك اضرارا مادية وحرائق في الاحراج المحيطة، ولا خسائر بشرية (...)".

استمرار التعازي بقنيزح

لليوم الثاني تقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وقيادة الحزب التعازي بالرئيس الاسبق للحزب الياس جرجي قنيزح. وفي مقدم المعزين مثل رئيس مجلس الوزراء الوزير باسم السبع، وزير التربية جان عبيد، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا، وزير العدل بهيج طبارة والنواب، نبيل البستاني، وجيه البعريني، اسطفان الدويهي، انطوان حداد، ايمن شقير، صلاح الحركة، عبد الرحمن عبد الرحمن، ميشال فرعون، روبير غانم، احمد سويد، علي الخليل، ومروان حماده والنائبان السابقان محمد قباني وسورين خان اميريان والمدير

أرملة سعد حداد تكذّب تقريرا رسميا عن هجرتها وأولادها

جاءنا من السيدة تريز حداد أرملة الرائد سعد حداد، التوضيح الآتي:

"فوجئت كثيرا عندما قرأت البارحة في جريدتكم خبرا (العدد ١٩٨٩١ الصادر نهار الاربعاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٧)، مفاده ان عائلة الرائد الراحل سعد حداد قد هاجرت نهائيا الى الولايات المتحدة.

اؤكد لكم انني وبناتي واحفادي ما زلنا نعيش في بيتنا في بلدة الجديدة (قضاء مرجعيون) واننا لم نتركه يوما منذ بدء الحوادث في لبنان. ونعلم من يريد ان يعلم اننا لا ننوي المغادرة الى اي جهة كانت. فنحن لا نبغي لنا وطنا سوى لبنان وقد ضحينا ما فيه الكفاية لنظل فيه. لذلك ارجو منكم التأكد من صحة الاقاويل الامنية التي تردكم وخصوصا ان نشر مثل هذه الاخبار الكاذبة لا يسيء الى جريدتكم فحسب، بل يخلق ضعضعة وقلقا لدى سكان المنطقة الذين اخذوا يتصلون من كل ناح وصوب للتأكد من صحة الخبر".

(●) "النهار" نقلت الخبر عن تقرير امني رسمي.

طقس جيد وارتفاع الحرارة

تسيطر موجة من الطقس الحار على المنطقة الشرقية للبحر المتوسط مع ارتفاع درجات الحرارة وغيوم جزئية فوق المرتفعات.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٣م. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١١٨ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥١ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٦٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة ٢١.



✓ المقسم ١٩

سيارة مركونة

محمد مرعي شكا ان ثمة سيارة متوقفة في طلعة مستشفى "اوتيل ديو" منذ ثلاثة اشهر وتتسبب بزحمة السير، ورقمها ٩٩٩٨٧١.

● مسؤول في دائرة السير في بلدية بيروت وعد بارسال انذار الى صاحب هذه السيارة لرفعها، واذا تخلف فستحجز السيارة بعد رفعها.

تعددت الاسباب والقطع واحد!

سكان منطقة الشياح – عين الرمانة شارع مارون مارون المعروف بحي صنين يشكون انقطاع المياه عن الشارع كليا منذ ١٢ يوما، فيما تصل الى الشوارع المجاورة. راجعوا مصلحة المياه فلم يحصلوا إلا على وعود.

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة افاد بان المياه مقطوعة لان في كل عام عند هطول الامطار الاولى يتعكر النهر فيصعب تكرير المياه بسبب الوحل وسيتم تكرير المياه وفحصها في المختبر ثم ارسالها الى المناطق بشكل عام، وبالنسبة الى وصول المياه الى الاحياء المجاورة، السبب هو ان مستوى هذه الشوارع ادنى من مستوى الحي المذكور الذي يصعب على المياه الوصول اليه من دون ضغط قوي.

ووردتنا عدة شكاوى من عدد من احياء منطقة عين الدلبة – الشياح وخصوصا في احياء الصنوبرة وشارع الجنرال وكنيسة سيدة لورد من انقطاع المياه منذ اكثر من شهرين.

وقد راجع الشاكون مصلحة مياه عين الدلبة ولم يتلقوا اجوبة مقنعة.

كذلك وردت شكوى من مواطنة في برج البراجنة عن انقطاع المياه بصورة مستمرة.

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان انقطاع المياه عن المناطق موضوع الشكوى تم منذ اسبوع بسبب عطل في محطتي الضخ اضافة الى ان هطول الامطار يعكر المياه فيتم قطعها الى ان تصفو بغية الحفاظ على جري المياه في القساطل.

واشار الى ان برنامج التقنين لا يزال يعمل به بقطعها يومين وتأمينها في اليوم الثالث.

مولدات مزعجة

مواطنون في منطقة كورنيش المزرعة شكوا وجود مولدات كهربائية مزعجة عائدة الى مطعمين في المنطقة وطالبوا باسكاتها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذارات الى اصحاب المولدات من اجل تصحيح اوضاعها خلال مهلة خمسة عشر يوما.

المهم التنفيذ!

سكان منطقة الاشرفية – قرب مدرسة اللعازرية (راهبات المحبة)، ساسين، يشكون ازعاج الدراجات النارية الذي يستمر لغاية منتصف الليل على الاوتوستراد الممتد من ساحة ساسين نزولاً حتى كنيسة مار متر.

● مصدر مسؤول عن السير اوضح ان في هذه المنطقة دوريات مستمرة لقمع المخالفات، وتم اعلام مفرزة سير المنطقة لتكثيف الدوريات.

الحصول على البطاقة الانتخابية

المحامي عياد عاصي يسأل: "هل نستطيع تقديم طلبات لدى المخافر للحصول على بطاقات انتخابية بعدما أقر قانون الانتخاب؟

● مصدر في وزارة الداخلية أفاد أنه يوجد مركز واحد لتقديم طلبات البطاقة الانتخابية وهو موجود في الدكوانة داخل مصلحة تسجيل السيارات.

قتيل في صيدا وجريحان في القليلة وشقرا

توقيف مطلقي النار في القناية

صيدا، صور – "النهار":

تمكنت الاجهزة الامنية في صيدا في اليومين الاخيرين من القبض على فلسطيني من صبرا ولبناني من بعلبك، بتهمة اطلاق النار قبل ٣ ايام على محل لبيع المشروبات الروحية في محلة القناية في المدينة، مما ادى الى اصابة فيوليت متى، ونجلا رفيقتها نملا البخور التي أصيبت برضوض.

واعترف الموقوفان بفعلتهما ومثّلا الحادث، وبمقابلتهما لصاحبتي المحل تعرفتا عليهما.

وعلم ان الدراجة النارية التي استخدمها الموقوفان في عملية اطلاق النار لم تكن مستوفية الشروط القانونية، وانهما كانا يقيمان في احد الاكواخ في صيدا.

جثة

في مجال آخر، عثر في حي البرغوث في المدينة قرب "مركز معروف سعد الثقافي" على جثة رجل ملفوفة بغطاء ومربوطة بسلك كهربائي.

وتبين بعد حضور القوى الامنية والادلة الجنائية والطبيب الشرعي عدنان النوام ان الوفاة ناتجة من طلق ناري بمسدس اصاب الرأس واحدث نزفا قاتلا.

وعلم ان المغدور يدعى زين العابدين بن كرام (٤٦ عاما) من جويا (صور) وهو متزوج من امرأتين ويقيم في بلدة الغازية ويعمل بائعا للجوارب على احد ارصفة صيدا القديمة.

وعثر في حوزته على حبوب مهدئة للاعصاب. وتردد انه يتعاطى الكحول.

ونقل المواطن موسى نور الدين (١٨ عاما) من شقرا (بنت جبيل) الى مستشفى تبنين، لاصابته في فخذه بطلق من بندقية صيد واجريت له جراحة.

واورد تقرير امني ان المواطنة منال احمد عقيل نقلت الاربعاء الى مستشفى صور الحكومي، اثر اصابتها بطلق من سلاح حربي في ساعدها الايسر، في بستان سامي ابو خليل في سهل القليلة (صور). وبوشر التحقيق في الحادث.



الطبيب الشرعي عدنان نوام يعاين جثة القتيل بن كرام في صيدا (احمد منتش)

نقابة المهندسين بيروت

تعديل احكام قانون البناء

على اثر قرار وزير الأشغال العامة رقم ١/٣٠٦ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨ القاضي بتأليف لجنة لدارسة التعديلات على أحكام قانون البناء ومراسيمه وقراراته التطبيقية.

تدعو نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس الاعضاء الذين لديهم ملاحظات واقتراحات حول الموضوع التقدم بها خطياً الى نقيب المهندسين في بيروت ونقيب المهندسين في طرابلس.

بيئة وتراث

التهمت صنوبرها وتهدد أرزها وآثارها

المرامل تخرب نيحا والمعنيون صامتون



صخور نيحا ما زالت رائعة وكذلك ارزها رغم تمديد المرامل.

آثار مرملة تشرف عليها غابة ارز في عمق الصورة.

نيحا – من ميشال حلاق:

الاسبوع الفائت، اثارت "النهار" قضية التشويه التي تمارسه المرامل والكسارات في حق غابات نيحا البكر. ويبدو ان الجريمة البيئية التي ترتكب في هذه المنطقة، ما زالت على غاربها، وقد عاينها اعضاء "مجلس البيئة" في القبيات الاسبوع الماضي خلال رحلة قاموا بها سيراً على الاقدام.

المشاهدات التي عادوا بها اثبتت ان التخريب طاول غابة الصنوبر الجميلة في مزرعة بني صعب. والمسؤولية تقع طبعاً على محافر الرمل. واصحاب هذه المرامل لم يكتفوا بتخريب هذه المزرعة، بل شقوا طريقاً داخل غابة ستديان بطول ١٢٠٠ متر، واقتلعوا ٢٥٠٠ شجرة من دون هوادة.

والمشهد اكثر هولاً على مقربة من غابة الارز في نيحا. فهناك، تمركزت مرامل اضافية مهددة ايضاً هيكلاً رومانياً ما زال بعض اعمدته قائماً الى اليوم. وذكر الاهالي ان الهيكل المذكور تعرض لسرقات عدة، وخصوصاً بعدما عثر فيه على قطع نقدية قديمة.



طريق لاحدى المرامل شقت وسط غابة ستديان. (ميشال حلاق)

حردين بلدة هانئة تقع على مقلب جبل نيحا، وهي ليست في منأى من التعديات. وكيل وقفها سعيد الخوري تحدث عن "مرملة توقفت بسبب الضغوط، لكنها سرعان ما عاودت عملها. واشتكى ايضاً من الشاحنات التي تنقل الرمول وتعبر الطرق الضيقة مخلفة وراءها عواصف من الغبار.

اما جوسلين خوري فقالت، "قطعوا اشجار الحور بكل وقاحة، ونطالب المسؤولين بالتصدي لهذه المجزرة. صحيح ان بلدتنا بعيدة ونائية الا انها من اجمل بلدات لبنان ولا تستحق هذا العقاب".



منطقة وادي الاجاص الخضراء التي لحظها المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات. (ميشال حلاق)

الهندي تفقد جبل اكروم

عكار – "النهار"

زار محافظ الشمال خليل الهندي امس منطقة جبل اكروم حيث اطلع على موقع وادي الاجاص الذي لحظته وزارة البيئة في المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، ورافقه رئيس مصلحة الاشغال العامة في الشمال عبود خير. وكان مجلس الوزراء اعتبر ان هذه المنطقة صالحة لعمل الكسارات بسبب وجود كميات وافرة من البحص والرمل فيها، اضافة الى موقع آخر في منطقة الحواكير – قضاء الضنية.

واوضح الهندي: "هذه الزيارة اولية للاطلاع على الموقع، لكننا لن نتخذ موقفاً نهائياً قبل درس الخرائط التفصيلية التي تأخذ في الاعتبار وجود آثار واشجار".

ورأى "ان الحاجة ماسة الى انشاء كسارات لانجاز مشاريع البناء، مع ضرورة التزام شروط الحصول على الرخص للحفاظ على البيئة"، مشيراً الى "ان اجهزة الدولة ستشرف على هذا الموضوع وتفرض شروطاً قاسية على كل طالب رخصة".

وكان اهالي اكروم اعترضوا سابقاً على الكسارة نظراً الى وجود آثار في المنطقة، ومنها معابد رومانية في جبل الحصين ولوحات لنبوخذ نصر في وادي السبع ودير قديم في قنية، ومعظمها غير بعيد عن نطاق عمل الكسارات المنوي انشاؤها.

حمدان طالب سكالفارو بحل قضية النفايات

ناشد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو "ان يساعد لبنان في حل قضية النفايات السامة التي ما زالت تلوث خمسة مواقع، بحسب الوثائق التي تملكها المنظمة".

واكد في بيان له امس، بالاستناد الى تقارير شركة "ايروتيك" البريطانية، "ان التربة في منطقة زلهميا ما زالت ملوثة ولا نستبعد ظهور المزيد من البراميل في قعر احد المنحدرات في حالات".

وتساءل عن "الغموض الذي يلف اختفاء النفايات السامة في منطقة عيون السيمان"، مؤكداً "تلوث منطقة الكسارات في سشننعير" ومستغرباً "الاتفاق الذي نصّ على نقل البراميل عن سطح التربة فحسب، ولاسيما في مكب النفايات المجاور لنمر ابو علي في طرابلس".

وختم "ان الوقت حان لتنفيذ الوعد الذي اطلقته عام ١٩٨٨، وتساعد لبنان مادياً في تحديد مواقع النفايات السامة تمهيداً لاسترجاعها واعادة تأهيل المناطق الملوثة".

حملة "طريق الارزة"

في مناسبة اطلاق حملة "طريق الارزة لسنة ١٩٩٧"، تعقد "اللجنة العالمية للمحافظة على ارز لبنان"، مؤتمراً صحافياً العاشرة صباح اليوم في المركز الكاثوليكي للاعلام.

شارع بدران يفيض مياهاً مبتذلة وروائح وشكاوى الاهالي ضاعت بين الوزارات

جدار ينضح مياهاً مبتذلة. (ج. ح)

سكان شارع بدران في المنصورية، يعانون مشكلة الحفر الصحية التي تؤثر في سلامتهم، والوضع ينذر بالاسوأ اذا لم تتم المعالجة في اسرع وقت.

المعاناة كبرت تدريجاً بعد الهجمة العمرانية. والحكاية قبل ٢٥ عاماً عندما بدأ تشييد المباني من دون تجهيزها بشبكات مجارير، واستعيض عنها بحفر صحية غير عميقة اما عمداً واما عن جهل، تفور منها المياه المبتذلة وتنبعث الروائح الكريهة ومعها الحشرات والامراض.

"شارع الرائحة"

"النهار" جالت في منطقة بدران ووقفت على آراء بعض المواطنين الذين يعيشون هذا الهاجس.

شوقي حداد من سكان المنطقة، قال: "ليس غريباً ان يطلق على شارع بدران اسم "شارع الرائحة". لقد راجعنا كل الجهات المعنية طالبين منها التدخل، واستبشرنا خيراً عندما ارسلت الدولة عمالاً حفروا الطريق لانشاء مجارير، لكن العمل توقف بسبب عدم الاتفاق على مصب للتصريف، فضلاً عن استخدام قساطل غير صالحة".

اضاف: "المستوى التنفيذي كان سيئاً للغاية، فالمتعهد حفر الطريق ومد القساطل من دون اي تخطيط سابق، علماً ان الاهالي كانوا جاهزين لانشاء شبكة داخلية فور انجاز المجرور. لكن المشروع لم يكتمل ولا نزال نعاني الامرين".

ميشال الشعار انتقل الى المنطقة قبل شهر ولم يخبره احد بمشكلة الحفر الصحية في المنطقة: "ليتني لم استقر هنا، فالروائح الكريهة تحرمنا النوم".

٤٠٠ دولار شهرياً

هدباء عواد تقيم في المنطقة منذ ١٢ عاماً: "مللنا تقديم الشكاوى وبتنا على يقين ان حل هذه المعضلة اصبح بعيد المنال، لذا نعمل على سحب المياه بانفسنا كلما طافت، عبر الاستعانة بصهاريج خاصة. العملية تكلفنا مبالغ طائلة، فهي تتكرر كل ثلاثة ايام وكلفتها نحو ٤٠٠ دولار شهرياً".

هاني بدر جهز نوافذه وشرفاته بعوازل ضد الحشرات "المنطقة اصبحت غير صالحة للسكن بسبب تدفق المياه المبتذلة، ولا بد للدولة ان تجد حلاً سريعاً قبل ان يأكلنا البرغش والبعوض".

واكدت جيزيل فاخوري "ان اولادنا لا يستطيعون اللعب في الخارج بسبب انتشار المياه المبتذلة. وما ان يخرجوا حتى تهاجمهم الحشرات".

واورد ناطور احد المباني: "لم تعد المشكلة مقتصرة على تدفق مياه الصرف، فقسطل مياه الشفة اصابه الاهتراء ايضاً والمياه المبتذلة تتسرب اليه لذا يحجم بعض الاهالي عن استخدام مياه الشفة لقضاء حاجاتهم المنزلية، مستعيضين عنها بزجاجات المياه المعدنية".

وشكت مارلين نصار الخلافات التي تنشأ بين السكان، "وخصوصاً ان بعضهم لا ينظف الحفر الصحية امام منزله".

صلاحيات متشابكة

القائم باعمال بلدية المكلس والمنصورية والديشونية عارف باسيل حمل اصحاب المباني مسؤولية تفاقم المشكلة، "لانهم اقاموا مشاريعهم من دون ان يأخذوا في الاعتبار افتقار المنطقة الى البنى التحتية والمجارير. والسكان يتحملون ايضاً جزءاً من المسؤولية لانهم ابتاعوا شققهم عشوائياً، ولكن لا يمكننا ان نلوم المواطنين الذين يعانون ازمة سكن خانقة".

واوضح "ان الحفر الصحية تندرج في صلاحيات وزارات عدة منها البلديات والاسكان والموارد المائية والكهربائية فضلاً عن مجلس الانماء والاعمار. الدولة على علم بالمشكلة، بدليل ان وزارة الاسكان ارسلت قبل ثلاثة اعوام عمالاً لانشاء شبكة مجارير في المنطقة، تمهيداً لوصل الحفر الصحية بها. لكن الاعمال تمت من دون تخطيط ولم تثمر بسبب عدم وجود مصب للمجارير".

ولفت الى "ان البلدية راجعت الوزارات المعنية مراراً لانشاء مجرى عام للمجارير في اراض تقع ضمن نطاق بلديات اخرى. وقد رفعنا كتاباً في هذا الشأن الى مجلس الانماء والاعمار، وما زلنا ننتظر".

واكد "اننا لا نستطيع تنفيذ مشروع كهذا بمفردنا لان بلديات اخرى معنية به. نحن جاهزون لانشاء شبكة توصيلات داخلية تتصل بالمجرور العام خلال ستة اشهر، لكن المطلوب ان تضع الوزارات المعنية خطة عامة".

وفي انتظار ان تتفق الوزارات في ما بينها يظل شارع بدران غارقاً في مشكلة الحفر الصحية. انها ظاهرة غير مبررة صحياً ومنطقياً وهندسياً، فهل ينتظر المسؤولون ان تنتشر الامراض في صفوف الاهالي ليؤدوا واجبهم؟

جورج حايك

مجهولون تعرّضوا لماليشيف!

استنكرت "جمعية حماية المستهلك" الاعتداء الذي تعرض له امين سرها العام الخبير البيئي بيار ماليشيف، "وتشويه وجهه على ايدي مجهولين".

وربطت في بيان لها هذا الحادث بتصريحات ماليشيف ودراساته عن النفايات السامة المستوردة، داعية المسؤولين الى "كشف هوية المعتدين".

الى ذلك، نددت "لجنة البيئة والصحة" في نقابة الاطباء بالاعتداء، واشارت الى انها ستناقش في اجتماعها المقبل "كيفية حماية الخبراء وصون حرية المواطنين".

مصادر في مصرف لبنان لـ"النهار": لن نمدد مهلة المخصصات والمخالفون الى الهيئة المصرفية

قالت مصادر في مصرف لبنان لـ"النهار" ان المصرف لن يمدد المهلة التي حددها للمصارف لزيادة مخصصات المركز الرئيسي والفروع والتي تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧. وسيحال المصرف المتخلف عن التزام التعميم المتعلق بالزيادة على الهيئة المصرفية العليا. وكشفت المصادر ان هناك خطة لعمل شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية، لتحريرها من اعباء التموين والصيانة والشحن والخدمات الارضية.

يذكر ان مصرف لبنان كان طلب الى المصارف وجوب زيادة مخصصات المركز الرئيسي ١٠ مليارات ليرة وكل فرع من الفروع ٢٥٠ مليوناً. اما الهيئة المصرفية العليا التي يرأسها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتضم في عضويتها ممثلين عن لجنة الرقابة على المصارف والمدير العام لوزارة العدل واحد القضاة، فهي محكمة مصرفية لا تقبل احكامها استئنافاً او تمييزاً.

وتابعت المصادر نفسها القول ان معدلات الفوائد على الليرة لن تشهد تراجعاً في المستقبل القريب وقالت: ان الامر مرتبط بموازنة سنة ١٩٩٨ بعد اقرارها في مجلس النواب. فاذا استقرت الامور سيكون كل شيء قابلاً للبحث.

واكدت المصادر ان مصرف لبنان "مستمر في تشجيع اندماج المصارف وقيام المؤسسات المصرفية الكبيرة التي تتمتع برساميل جيدة وباموال خاصة وموارد مالية تمكنها من ان تؤدي دورها الطبيعي في تمويل الاقتصاد والقطاعات الانتاجية وفي المشاركة في مشاريع اعادة الاعمار والتنمية".

ولاحظت المصادر ان عدداً من المؤسسات المصرفية شارك في تمويل مشاريع اعمارية وقطاعية مهمة، "واعتقد ان الزيادة التي شهدناها اخيراً في موارد المصارف بالعملات الاجنبية ستؤدي الى زيادة انخراطها في عمليات التمويل الضرورية للبلاد والمربحة للمصارف".

ورداً على سؤال قالت المصادر: "اننا لن نفرض الدمج على احد. لكننا لن نتأخر لحظة في تمويله ولو بكلفة اضافية لدعم القطاع وتقويته وتفادي اي ازمة، بحيث تتعزز الثقة بالقطاع المصرفي. وكل مصرف قادر على ان يقوم بوظيفته ويحقق ارباحاً هو جيد وقابل للتقدم والتطور".

وما هو سقف الاستنساب لمصرف لبنان للمساعدة في تمويل دمج المصارف؟ قالت المراجع: "عندما يحصل الدمج بين مصرفين او اكثر، ويكون المصرف المدموج (او اكثر) بلا عجز تكون مساهمة مصرف لبنان في مساعدة تمويل عملية الدمج وفقاً لقاعدة محددة: سعر الرخصة كما هو مقدر (نحو ٣ ملايين دولار اميركي حالياً)، تعويضات اضافية للموظفين وتمويل ما بين ١٠ او ٢٠ في المئة من القيمة الصافية للمصرف المدموج، لأن في اي دمج، ثمة عبء على المصرف الدامج".

واعتبرت المصادر ان "الخطة التي باشر بها مصرف لبنان على صعيد تقوية القطاع المصرفي باتت تؤتي ثمارها وحققت نتائج طيبة، لا سيما ان المصارف غدت تتفهم اكثر فأكثر ان اجراءات مصرف لبنان في مصلحتها ومصلحة الاقتصاد الوطني، مع الانتباه دائماً الى ان قدرات المصرف المالية والادارية والائتمانية والتقنية وتنويع خدماته لملاقاة حاجات الاقتصاد وعملاء المصرف هي التي تدفع المصرف الى الامام. ومن جهتنا، نحن مستمرون في الطلب الى المصارف تعزيز اموالها الخاصة ومؤوناتها. لذلك، فرض مصرف لبنان ٢ في الالف مؤونات عامة. وقد يزيد النسبة في سنة ١٩٩٨ الى ٣ في الالف".

وهل صحيح ان مصرف لبنان رصد خلال موجة الضغط على الليرة عمليات مضاربة في سوق القطع؟ اجابت المصادر: لاحظنا ان نحو ٣ مصارف طلبت الدولار على نحو لا يتناسب مع حجمها في السوق او مع حصة زبائنها في ما اذا كان الطلب للزبائن، وهذه المصارف لجأت الى استخدام الـ"ريبو" فائدة (الحسم على اعادة شراء الاوراق المالية)، وبفائدة ٥٠ في المئة، وافهمناها ما يجب ان تفهمه.

"الميدل ايست"

وعن تجربة مصرف لبنان مع شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية قالت المصادر: من وجهة نظرنا تحتاج "الميدل ايست" الى ما يقارب سنتين للاقلاع من دون خسائر. ونقدر ان خسائرها لسنة ١٩٩٧ هي نحو ٣٥ مليون دولار. وحتى الآن سحبت الشركة ١٩٠ مليون دولار من التسهيلات التي قدمها مصرف لبنان لها، وهي ٢٢٥ مليوناً.

وكشفت المصادر في مصرف لبنان ان العمل جار حالياً في "ميدل ايست" على تحريرها من بعض الاعباء الرئيسية وهناك مشروع لتأسيس شركات اربع تساهم فيها شركة الطيران الوطنية في شكل رئيسي: الاولى للتموين، والثانية للصيانة والثالثة للخدمات الارضية والرابعة للشحن. وربما تتأسس شركة خامسة لصيانة المطار. وبذلك، يقتصر عمل "ميدل ايست" المباشر على وظيفتها الاساسية وهي نقل الركاب.

ونفت ان تكون النية متجهة لصرف عمال وموظفين من "ميدل ايست". وقالت ختاماً ان عدداً لا بأس به من موظفي الشركة سيعمل في الشركات الجديدة لأن كلفة تشغيله ستكون اقل من كلفة تعويضات الصرف اذا كان مبدأ الصرف وارداً في الاساس، وهو ليس كذلك.

لقاء بين صراف والزغبي اليوم لبحث المطالب والاضراب العمالي

يجتمع رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي اليوم ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف للبحث في المطالب العمالية.

وفيما اكد الزغبي على الاضراب التحذيري المقرر تنفيذه في ١٣ تشرين الثاني الحالي واعلنت اتحادات عمالية استعدادها للمشاركة فيه، ذكر البيان الذي صدر عن جمعية الصناعيين ان رئيس الجمعية سيبحث اليوم مع الزغبي المطالب العمالية و"العمل على الغاء الدعوة الى الاضراب".

الصناعيون

وفي ما يأتي بيان جمعية الصناعيين:

يجتمع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضاء اللجنة الاجتماعية المنبثقة من مجلس الادارة بعد ظهر اليوم مع رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي للبحث في المطالب العمالية والعمل على الغاء الدعوة الى الاضراب العام المقرر في ١٣ تشرين الثاني.

الزغبي

اما الزغبي فصرح ان مطالبنا معروفة ومنشورة في الصحف، وكررنا طرحها اكثر من مرة. وتأمل في الوصول مع جمعية الصناعيين الى حلول عملية لها على امل ان ترعى الدولة عملية التنفيذ. والا فنحن سائرون نحو تنفيذ الاضراب التحذيري".

واكد ان اجتماعنا مع جمعية الصناعيين يؤشر الى اجتماعنا مع الهيئات الاقتصادية قبل موعد الاضراب بيوم او يومين.

وتوالت امس المواقف النقابية الداعمة لاضراب ١٣ تشرين الثاني الحالي. فقد اذاع اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان بياناً اوضح فيه، "ان اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان اذ يسجل اولاً اسفه لاستمرار تجاهل المسؤولين المطالب العمالية والشعبية رغم استفحال الازمة الاجتماعية والاقتصادية، فانه يؤكد في المقابل دعمه وتأييده مطالب الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي. ويدعو العمال والمستخدمين في المصالح المستقلة كافة، وسائر القوى النقابية والشعبية الى الالتفاف حول الاتحاد في يوم الاضراب المقرر دعما لهذا التحرك وانجاحه حتى تحقيق الاولويات التي طرحها الاتحاد العمالي العام".

واعلن اتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي في لبنان تضامنه وتأييده للتحرك الذي يقوم به الاتحاد العمالي العام. واكد في بيان ان السياسة التي تعتمدها الحكومة غير عادلة ازاء الطبقة الشعبية والعمالية وهي تسببت بازمات لا تعد ولا تحصى، لذلك، فان الاتحاد يؤيد الخطوات التصعيدية التي قررها المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

واعلن نقيب عمال مصالح المياه ومستخدميها في الجنوب قاسم غبريس مشاركة عمال المصالح في الاضراب المقرر، ودعا الى تحقيق المطالب العمالية.

مرأب للعموم في مستشفى رزق ٥ طبقات لـ ٣٥٠ سيارة

قص الشريط. (سلكو بيكاريان)

افتتح امس محافظ بيروت نقولا سابا في حضور وزير الدولة الياس حنا ورئيس مجلس ادارة بلدية بيروت محمد غزيري والوزير السابق اسعد رزق، مرأبا للعموم في مستشفى رزق في الاشرفية، صمم كأحدث المراكز المماثلة في العالم.

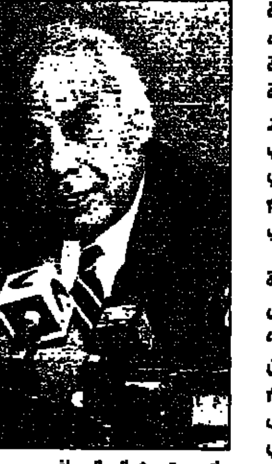
يحتوي على خمس طبقات بمساحة ١٠٠٠٠ متر مربع، ويتسع لـ ٣٥٠ سيارة، وله بابان منفصلان ومتفاوتا المستوى لدخول السيارات وخروجها، ومصعدان كهربائيان.

يؤمن تهوئة في صورة متواصلة لتفادي تراكم الغازات السامة، اي ما يقارب ١٥٠٠٠٠ متر مكعب من الهواء في الساعة، ومجهز بنظام كشف الحرائق ومقاومتها.

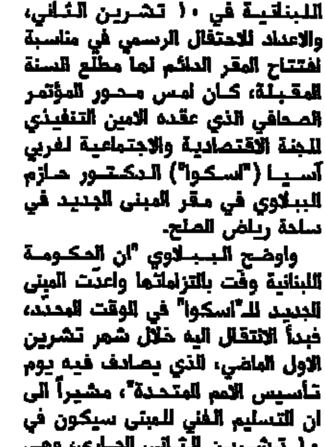
نظمت طريقة الاشتراك والدفع بواسطة جهاز مكننة متطور. وجهز المرأب بمحطة حديثة لغسيل السيارات وتشحيمها.

يمكن التوقف فيه على مدار اليوم والتعرفات كالآتي اول ساعتين ٣ آلاف ليرة، ثم الف ليرة عن كل ساعة اضافية، و٨ آلاف ليرة نهارا، و٥ آلاف ليلا، الى اشتراك شهري.

تسلّم مبنى الـ"اسكوا" في ١٠ الجاري والافتتاح الرسمي مطلع السنة المقبلة

بيلاوي يتحدث الى الصحافيين. (ابرهيم الطويل)



تسلُّم مبنى "الاسكوا" من الحكومة اللبنانية في ١٠ تشرين الثاني، والاعداد للاحتفال الرسمي في مناسبة افتتاح المقر الدائم لها مطلع السنة المقبلة، كان امس محور المؤتمر الصحافي الذي عقده الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ("اسكوا") الدكتور حازم البيلاوي في مقر المبنى الجديد في ساحة رياض الصلح.

واوضح البيلاوي "ان الحكومة اللبنانية وفت بالتزاماتها واعدت المبنى الجديد للـ"اسكوا" في الوقت المحدد، فبدأ الانتقال اليه خلال شهر تشرين الاول الماضي، الذي يصادف فيه يوم تأسيس الامم المتحدة"، مشيراً الى ان التسليم الفني للمبنى سيكون في ١٠ تشرين الثاني الجاري، وهي مناسبة ايضاً لرفع اعلام الدول الاعضاء على المقر الرسمي في حضور سفراء هذه الدول وممثليها.

ولفت الى "ان افتتاح المقر الجديد سيتم رسمياً في الربع الاول من السنة المقبلة، وقد يحضره الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، اذا تضمن برنامج عمله زيارة للشرق الاوسط".

وعن تقسيم المبنى الجديد اوضح البيلاوي انه "يتألف من ٨ طبقات فوق الارض و٦ تحتها، ومن الطبقات الست، ٣ مخصصة لمواقف للسيارات، و٣ لقاعات الاجتماع، وورشة للطباعة وخدمات مختلفة اخرى، ومن الطبقات الثماني فوق الارض، ٥ طبقات للـ"اوسكوا"، والطبقة الثامنة ايضاً، والطبقتان السادسة والسابعة ستخصصان الى منظمات اخرى تابعة للامم المتحدة، منها برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، اليونيسيف، واليونيدو وغيرها"، مشيراً الى انه للمرة الاولى في تاريخ منظمة الامم المتحدة ستطبّق فكرة الخدمات المشتركة بين هذه المنظمات، وهذا ما كان يدعو اليه الامين العام للمنظمة".

وعن عدد موظفي الـ"اسكوا" حالياً، قال: "هناك نحو ٢٨٠ موظفاً منهم نحو ١٠٠ للاعمال الفنية و١٦٠ للاعمال الادارية"، لافتاً الى "احتمالات لتعيين نحو ٦٠ موظفاً من لبنان، ولذلك تلقت الـ"اسكوا" طلبات عمل تجاوزت الـ ١٥٠٠، الا اننا لم نُعيّن اي موظف، اذ ان التعيين سيكون بناء على اختبار تحريري، وآخر شفوي تجريه لجنة مؤلف من العاملين في المقر الرئيسي في نيويورك"، مؤكداً ان "الاختيار سيتم وفقاً للكفاية والمؤهلات".

وعن المساعدات المالية للـ"اسكوا" اوضح ان كلفة المبنى بلغت ٥,٥ ملايين دولار توافر نحو ٣,٥ ملايين، وبقي مليونا دولار يمكن توفيرهما مستقبلاً. "وكشف ان الكويت ساهمت بنصف مليون دولار".

الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني: تحول في المنهجية وتوفير القروض!

بيان عام بالقروض المعطاة لمختلف التعاونيات (ل.ل)

البيان	قيمة القروض	المسدد منها	الباقي
التعاونيات الاستهلاكية	٢.٣٦٩.٧٤٩.٣٢٠	١.٤٢٠.٣٧٣.٠٧٦	٩٤٩.٣٧٦.٢٤٤
التعاونيات الزراعية	١.٣٣٠.٥٠٩.٨٩٧	٥١٠.٩٦٣.٧٣٥	٨١٩.٥٤٦.١٦٢
التعاونيات السكنية	٣١٢.٦١٩.٧٥٠	١٦٩.٧٤٢.٠٠٠	١٤٢.٨٧٧.٧٥٠
المجموع بالليرة اللبنانية	٤.٠١٢.٨٧٨.٩٦٧	٢.١٠١.٠٧٨.٨١١	١.٩١١.٨٠٠.١٥٦

كتبت ثريا شاهين:

رأى رئيس الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني جورج المراوي في حديث لـ"النهار" "ان الاتحاد الوطني هو المصرف التعاوني الذي يعنى بالسياسة المالية للتعاونيات لجهة وضع المشاريع، الى الاقراض وجدولته، والتأمينات اللازمة لصون المال والسهر على استرداده لصندوق الاتحاد، ولانجاز عملية الاقراض، يجب ان تتوافر لدينا المشاريع اللازمة في القطاعات الزراعية والسكنية والحرفية والاستهلاكية كافة، فنضع لها الخطط مع الاتحاد العام للتعاونيات، على ان يوافق عليها المدير العام للتعاونيات في وزارة الاسكان والتعاونيات، وهو مفوض الحكومة لدى الاتحاد".

واشار الى "ان ثمة اتصالات كثيفة مع الداخل والخارج لوضع الخطط. فداخليا، هناك تعاون بين الاتحاد ووزارات الزراعة والشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني والصناعة، والمؤسسة العامة للاسكان، وكلها تترابط مع الاتحاد لانها تشكل الطمأنينة والاستقرار للوزارات كافة لجهة الاقراض واسترداد المبلغ من دون خوف على اهدار اموال الخزينة او الدخول في مشاريع ومتاهات من شأنها تعريض الاقتصاد لنكسة. كذلك، لدينا اتصالات مع مختلف المصارف لتأمين قروض متوسطة طويلة الاجل لدعم التعاونيات في مناطقها بغية تحقيق مشاريعها الانتاجية. ونسعى ايضا مع الحكومة لتتعامل معنا اسوة بالقطاع الصناعي والسياحي لكي نحصل على دعم لفائدة القروض بنسبة ٥ في المئة مما يشجع على الاقراض".

اتصالات مع مؤسسات

اضاف: "على الصعيد الخارجي لدينا اتصالات مع مؤسسات عدة قادرة على تأمين مساعدات متوسطة وطويلة الامد بفوائد رمزية، وهي السوق الاوروبية المشتركة، ECW، الرؤية العالمية، كاريتاس، ومجلس كنائس الشرق الاوسط، ونتمنى ان توظف الاموال في مشاريع ذات طابع عام وتساهم في البنية الاقتصادية".

واكد المراوي "ان الاتحاد ينتظر اقرار سلفة له بقيمة ٨ مليارات ليرة تعزز امكاناته في تسليف التعاونيات، لانه الى الان يعتمد في التسليف على امواله الذاتة، لاسيما تسديد القروض وتحرير الاسهم وفق كفالة مصرفية. ويترافق طلب الـ ٨ مليارات مع العمل على وضع برنامج عملي وحديث للاقراض يتجاوز الكفالة المصرفية.

ومن ابرز النقاط التي سنركز عليها، الحركة التي تجمع المنتج والمستهلك من دون وسيط، وسيكون الاتحاد هو الضامن لهذا التعامل، اضافة الى سياسة الرقابة على النوعية مما يشكل عامل طمأنينة بين المنتج والمستهلك لتأمين حسن سير العملية والحفاظ على النوعية والسعر لمصلحة المستهلك، فضلا عن اعادة تقويم سهم الاتحاد وفتح باب الانتساب اليه".

وقال "هناك ٢٢٩ تعاونية منتسبة الى الاتحاد، وتبلغ قيمة القروض التي سلفها الاتحاد حتى الان ٤,٠١٢ مليارات ليرة سدد منها ٢,١ ملياراً، ويبقى ١,٩ مليار".

ويذكر ان الاتحاد انشئ بموجب المرسوم الرقم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٧/٥/٤، وهو بمثابة المؤسسة المالية المركزية للقطاع التعاوني.

سلامة الطيران المدني بين مسقاوي ونقابة الطيارين

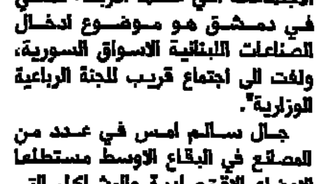
عرض امس وزير النقل عمر مسقاوي اموراً تتعلق بالطيران المدني مع وفد من نقابة الطيارين.

وصرح عضو الوفد عبد السلام سردوك بعد الزيارة: "بحثنا في الخطوط العريضة لمواضيع تتناول قوانين الطيران المدني وسلامته وتحديثه، وابدت النقابة استعدادها للمشاركة في اللجان التي يقترحها الوزير مسقاوي لتزويدها اي معلومات مهنية او تقنية تتعلق بالموضوع".

والتقى مسقاوي النائب منصور البون الذي راجعه في شأن مرافئ تعاونيات صيادي السمك على طول ساحل كسروان واستكمال العمل فيها، وطالب البون بخصخصة المرافئ وباعتماد مرفأ جونيه وحده مرفقاً لاستقبال السياح.

وبحث مع رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي في اوضاع اصحاب السفن والعلاقة مع مرفأ بيروت.

سالم بعد تفقده مصانع البقاع الاوسط: الدولة حريصة على مصلحة الصناعة والمستهلك



سالم يتفقد أحد المصانع.

ومجتمعاً بالصناعيين ومجلس ادارة غرفة زحلة.

زحلة – "النهار":

اعلن وزير الصناعة نديم سالم "ان ابرز المواضيع التي بحثت في الاجتماعات التي عقدها الاربعاء الماضي في دمشق هو موضوع ادخال الصناعات اللبنانية الاسواق السورية، ولفت الى اجتماع قريب للجنة الرباعية الوزارية".

جال سالم امس في عدد من المصانع في البقاع الاوسط مستطلعا الاوضاع الاقتصادية والمشاكل التي يعانيها هذا القطاع.

واعلن: "حرص الدولة على المحافظة على الصناعة اللبنانية، والمستهلك، وعندما نؤمن الحماية لأي معمل، عليه ان يحافظ على المستهلك عموما والمستهلك اللبناني خصوصا(...)".

وعن قرار الحكومة اعطاء الافضلية للصناعات الوطنية قال: لقد اصدر مجلس الوزراء قرارات ثلاثة احدثت التباسا بالنسبة الى مؤسسات الدولة، وقبل ١٠ ايام الغينا القرارات واصدرنا قرارا نهائيا يلزم المؤسسات العامة ان تضمن دفتر شروطها شرطا لاستعمال الصناعة اللبنانية التي تتوافر فيها المواصفات المطلوبة ضمن كلفة السلعة المنتجة خارج لبنان".

لجنة متابعة

وعن نتائج اجتماعاته بالمسؤولين السوريين الاربعاء الماضي قال: "تطرقنا الى كل المواضيع التي تهم الصناعات اللبنانية، وتألفت لجنة متابعة لملاحقة الامور التي تم بحثها ونأمل ان نجد حلولا لكل المشكلات في اسرع وقت".

وقال انه اتفق مع رئيس الوزراء السوري على "عقد اجتماع للجنة الرباعية الوزارية في اقرب وقت، ونأمل ان نصل مع الاخوان السوريين الى حل يرضي الفريقين". واكد "ان علينا ان نصل الى حلول، لأنه من المفترض ان يكون هناك تكامل بين الصناعات اللبنانية والسورية، وان يسمح للصناعات اللبنانية بدخول الاسواق السورية وللصناعات السورية بدخول الاسواق اللبنانية في غياب الحواجز الجمركية لدينا".

وعن زيارة بعلبك قال: "ليس لدي ملتع من ان ازورها، واعتقد ان لا احد يستطيع ان يقف في وجهنا، نحن لبنانيون ونرفض ان يمنعنا احد غير الدولة من دخول اي منطقة". وامل ان تتحرك الدولة حيال ما يحصل وتؤمن للمواطن والمسؤول القيام بواجباته".

وظهرا، زار سالم غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع والتقى رئيس مجلس ادارتها ادمون جريصاتي واعضاء اللجان في حضور عدد من الصناعيين البقاعيين.

والقى جريصاتي كلمة اعتبر فيها ان "الحوار هو خيارنا الوحيد وقدرنا الاكيد في لبنان، سواء على المستوى السياسي – الاقتصادي او على المستوى السياسي"، مشيرا الى "ان البقاع المعروف بأنه منطقة زراعية، وصلت صادراته الصناعية احيانا الى ٥٥ دولة عربية واوروبية واميركية وافريقية وآسيوية، مما يدل على تنامي هذا القطاع في البقاع وتطوره".

وقدم رئيس اللجنة الصناعية في الغرفة انطوان صليبا ورقة عمل باسم الغرفة وتجمع صناعيي البقاع. ورأى في كلمة له "انه اذا طبقت الانظمة الاقتصادية الجديدة فستكون بمثابة ضربة للصناعة والاقتصاد لدولة صغيرة مثل لبنان".

واعلن "تبني الصناعيين البقاعيين توصيات ورشة العمل عن الصناعة في لبنان، لاسيما لجهة التمويل والرسوم الجمركية والمواصفات وتنمية الصادرات".

مطالب

وذكّر ببعض المطالب منها: "تأكيد قرارات مجلس الوزراء بضرورة تقيد مختلف ادارات الدولة باعطاء افضلية للصناعة اللبنانية، تعزيز قدرات التعليم المهني والتقني، تحديد المعدلات القصوى المعتمدة لجهة المنتجات المحلية القادرة على المنافسة والتصدير، اعادة النظر في التعرفات، تنظيم حملة اعلامية لتشجيع شراء المنتجات اللبنانية، خفض النسب التي يتقاضاها الضمان الاجتماعي، تشجيع الصناعات في الريف، واعادة تأهيل الطرق المؤدية الى المصانع في المنطقة وتوسيعها".

ورد سالم مؤكدا اهمية تبادل الآراء وتحدث عن "دور وزارة الصناعة الذي يقتصر على دعم الصناعيين، ووضع الاسس والتطورات التي يمكن ان ينطلق منها الصناعي. واعلن تشكيل "لجان للبحث في مواضيع الرسوم الجمركية والتمويل والتقديمات الاجتماعية"، لافتا ان "زيادة الـ٢ في المئة على المواد الاولية في طور المعالجة"، مؤكدا "اهمية التقديمات الاجتماعية التي تساعد الصناعي في خفض كلفة انتاجه، ونحن ندرس هذا الموضوع جديا لنصل الى حلول نطرحها في الخلوة الاجتماعية التي ستعقد لاحقا".

واكد "اهمية مؤسسة المقاييس والمواصفات ومعهد البحوث، مشيرا الى ان المبالغ المخصصة لهما في مشروع موازنة ١٩٩٨ رفعت ٤ اضعاف".

وشدد على "اهمية مبدأ المعاملة بالمثل"، معربا عن "استعداد الوزارة لدرس اي طروح تتعلق بموضوع الاغراق".

العائدي نائباً لرئيس الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم

انتخب رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان عائدي خلال انعقاد المؤتمر الخمسين للاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم في امستردام في هولندا، نائبا لرئيس الاتحاد. وحسب النظام الداخلي للاتحاد، فان عائدي سيصبح رئيسا له بعد سنتين.

يشار الى انها المرة الاولى ينتخب عربي منذ تأسيس الاتحاد، اي منذ اكثر من خمسين عاما.

المرحلة الاولى من المسح الزراعي جدواها تكتمل بانجاز الثانية

يعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري في ٢٧ الجاري نتائج المرحلة الاولى للمسح الزراعي والتي شملت مسح الاراضي الزراعية المروية وغير المروية والاراضي القابلة للزراعة وغيرها من العناصر الزراعية التي تختص بالقرى وليس بالوحدات الزراعية او الحيازات، وهي موضوع المرحلة الثانية للمسح.

وتتم حالياً عمليات التدقيق في النتائج.

وفي هذا الاطار، سترفع وزارة الزراعة، مشروع الاحصاء الزراعي الشامل، تقريراً عن المرحلة الاولى للمسح الزراعي الى لجنة المال النيابية، ليتقرر في ضوئها مصير المرحلة الثانية التي تأخر توقيع العقد في شأنها مع الجهات الدولية الممولة لأن الدولة اللبنانية لم تدفع حصتها من التمويل بعد. وورد في التقرير:

"ان عملية المسح الزراعي الشامل التي تحصل لاول مرة في تاريخ لبنان استدعت اعمالاً تحضيرية ضرورية في مجالات متنوعة لا يمكن من دونها الشروع في عملية تعداد زراعي. لذا، سبقت عملية المسح تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهي المرحلة التحضيرية التي بدأت اوائل عام ١٩٩٧ وتنتهي في كانون الاول، وقد اشرفت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" على اعمال هذه المرحلة، كوكالة فنية بموجب عقد بينها وبين مجلس الانماء والاعمار.

وترمي هذه المرحلة الى:

اعداد الكوادر وتركيبها وتقويم الاحصاءات الجارية واعداد الخرائط الطوبوغرافية والصور الجوية. وقد انجزت ذلك بدقة وستعلن النتائج قريباً.

ولتحقيق هذه الاهداف تألفت لجنة فنية برئاسة المدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان وعضوية المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري، المدير الوطني لمشروع المسح الزراعي الدكتور جورج منصور، وممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب محمد الزعتري، وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نهاد داغر، ويرأس اجتماعاتها وزير الزراعة. مهمتها الاشراف الفني على اعمال المشروع.

وعرض التقرير بالتفصيل لما تم انجازه على صعيد كل من الاهداف الثلاثة المشار اليها، والتي بنتيجتها سيتم الحصول على نتائج احصائية تشمل:

- عدد القرى الممسوحة والمحددة وغير الممسوحة في كل قضاء ومحافظة في لبنان، ومع النسب المئوية.
- المساحات العامة للاقضية وتوزعها بالنسبة الى المحافظة وبالنسبة الى مساحة لبنان.
- المساحات التي تشغلها الزراعة في كل قضاء، والنسبة التي تشكلها على صعيد المحافظة ولبنان.
- المساحات المزروعة وغير المزروعة على صعيد القضاء والمحافظة ولبنان، وهي: الاراضي غير المروية، الاراضي المروية، اراضي الزراعات المحمية، المراعي، الاحراج والغابات.
- النسب التي تشكلها كل فئة من الاراضي الزراعية على صعيد المحافظة والوطن.
- تعدد الانتاج الحيواني من ابقار وغنم وماعز ودواجن.
- النسبة التي يشكلها عدد كل فئة من الانتاج الحيواني في القضاء والمحافظة ولبنان.
- العدد المتوافر من انشاءات البنية التحتية في قرى كل قضاء والنسبة التي يشكلها على صعيد المحافظة ولبنان.
- العدد المتوافر من الصناعات الغذائية في قرى كل قضاء والنسبة التي يشكلها على صعيد المحافظة ولبنان.
- العدد المتوافر من المؤسسات الرسمية والخاصة في قرى كل قضاء والنسبة التي يشكلها على صعيد المحافظة ولبنان.
- عدد القرى في القضاء التي تتوافر فيها مصادر لمياه الري والنسبة التي يشكلها على صعيد المحافظة ولبنان.
- نسبة استعمال المكننة الزراعية في كل قضاء وفي المحافظة وفي لبنان.
- المساحات التي تشغلها الزراعات الرئيسية في لبنان ونسبة توزعها في الاقضية والمحافظة.

وعرض التقرير لما سوف يتم في المرحلة الثانية، فاشار الى "ان المرحلة الثانية من المشروع سيتم فيها تنفيذ التعداد الزراعي الشامل والذي يرمي الى انشاء بيان مفصل عن كل الحيازات الزراعية ومكوناتها، تبدأ في بداية سنة ١٩٩٨ وسيتم في خلالها انشاء مركز معلوماتية هو مركز الحسابات، وسيكون متصلاً بواسطة شبكة داخلية بالمناطق الزراعية، كافة وبالمنظمات الحكومية وغير الحكومية.

واكد التقرير ان تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع هي العمل الاساسي لتحقيق الاهداف التي من اجلها وضع مشروع الاحصاء الزراعي الشامل والمحددة في وثيقة انشائه، ومن دون تنفيذ هذه المرحلة تكون كل الاعمال المنجزة في مرحلته الاولى غير ذي جدوى".

مشروع "لينور" وجدواه الاقتصادية

عقد امس ممثل الحكومة لمشروع "لينور" فادي فواز بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وبالاشتراك مع الشركات الاستشارية الهندسية والمالية والمصرفية والقانونية التي حضرت الدراسات الاولية للمشروع، ندوة استثمارية ومصرفية في قاعة المؤتمرات التابعة لمركز "فوروم دي بيروت" للمعارض.

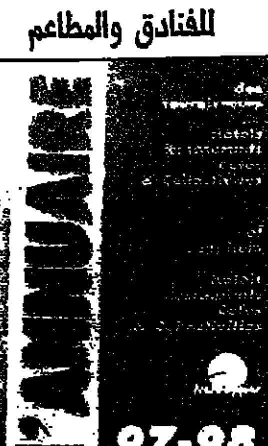
ترمي الندوة التي حضرها نحو ٨٠ ممثلاً من مصارف وشركات مالية، الى تعريف هذا القطاع على تفاصيل مشروع "لينور" وجدواه الاقتصادية ومتطلبات التمويل التي قد يحتاج اليها المشروع في مراحله الاولى.

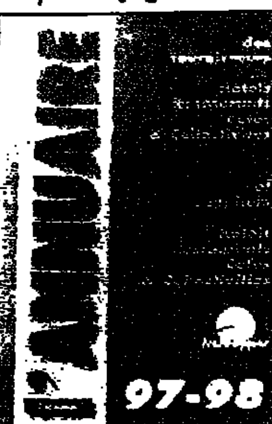
فاخوري الى روما لحضور مؤتمر "الفاو"

غادر وزير الزراعة شوقي فاخوري من طوكيو الى روما، حيث يشارك على رأس وفد رسمي في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو".

ومن المتوقع ان يتم انتخاب لبنان عضواً في احدى اهم لجنتين لـ"الفاو"، هي لجنة البرامج، مع عشرة اعضاء آخرين، ويتوقع ان يحصل على تأييد ١٤٠ دولة من ١٨٧.

دليل المجهزين والموردين للفنادق والمطاعم





صدرت الطبعة الثانية من دليل المجهزين والموردين للفنادق والمطاعم والمؤسسات المشابهة الذي تعده شركة "هوسبيتاليتي سيرفيسز" مرة كل سنتين. ويمكن الحصول عليه من المكتبات او عبر الاتصال المباشر بالشركة.

ويعتبر هذا الدليل مرجعاً اساسياً للاشخاص العاملين في القطاعات الآتية: الفنادق، المطاعم، التموين بالطعام، الباتيسري، المقاهي والسناك، البارات، السوبرماركت، التجهيزات، الهندسة والديكور.

وهو مقسم ثلاثة اقسام:

- الترتيب الاسمي الابجدي للمجهزين والموردين.
- الترتيب الابجدي للماركات (وكيلها، صنعها او موزعها)
- لائحة باسماء المنتجات تسمح بالحصول على كل اسماء الذين يؤمنون صنفاً معيناً.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع قليلاً في بيروت ويتردد في الارتفاع في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٦,٠٠ الى ١٥٣٥,٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٥,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٠,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٣٠,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف تداولت الدولار عملياً فوق هذا السعر المعلن، شأنها في كل يوم، مع ميل الى توازن العرض والطلب عليه عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٣٥,٢٥ و١٥٣٥,٧٥ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان بعضها القليل من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٣٥,٥٠ ليرة بحسب مصادر متداولي القطع.

تحسن الاسترليني بعد رفع معدلات الفائدة البريطانية

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى بضغط من الجنيه الاسترليني عليه عقب قرار "بنك انكلترا" رفع معدل الفائدة الاساس لديه ربع نقطة مئوية من ٧,٠٠ الى ٧ ١/٤ في المئة. وبالفعل، شكلت هذه الخطوة غير المتوقعة التي اوصت بها لجنة السياسة النقدية في بريطانيا، عاملاً محركاً للمضاربات على تراجع الدولار الذي لم يستفد الا قليلاً امس من ابقاء البوندسبنك سياسته النقدية من دون تغيير، وكذلك "بنك فرنسا" في وقت جاء اعلان وزارة العمل الاميركية، عشية صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة في تشرين الاول، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع ١٦,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٥١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض لوظائفهم في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي، الامر الذي يستبعد حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي.

وكان لعودة وول ستريت الى التراجع بموازاة بورصات جنوب شرق آسيا بقيادة هونغ كونغ اثرها ايضاً في اضعاف الدولار الذي لاظهر تعثراً في الارتفاع ايضاً فوق عتبة الـ١٢٣,٠٠ ين على رغم الاجواء غير المشجعة المحيطة بالعملة اليابانية. ولم يكن، لاعلان مساعد وزير الخزانة الاميركي لاري سومرز ان المعطيات الموضوعية للاقتصاد في الولايات المتحدة لا تزال قوية وان مجالات النمو تتعزز اكثر فاكثر، اي انعكاس ايجابي على المتعاملين الذين آثروا توخي الحذر والترقب قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل والتي يتعين عليها تحديد المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي، فمضوا يتداولون الدولار احياناً نزولاً لكن ضمن نطاق ضيق على سبيل تصحيح مراكزهم بالقطع بحيث اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٩١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٢٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢١٠ مارك المانى في مقابل ١,٧١٦٥.
- ٥,٧٥٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٥٤٥.
- ١,٤٠٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٣٠.
- ١٦٨٦,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٠,٠٠.
- ١٢٣,١٥ ين ياباني في مقابل ١٢٢,١٠.

استمرار تراجع الذهب وتحسن الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع لغياب العوامل الداعمة له مما اوجد ميلاً الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت منه في لندن بـ٣١٢,٨٥ دولاراً في مقابل ٣١٣,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٢,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣١٢,٠٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة لانحسار ضغوط البيع في اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٩ دولارات في مقابل ٤,٨٥٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٥ دولارات.

ضعف البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية الرئيسية نحو التراجع متأثرة سلباً بمضي بورصة هونغ كونغ في التدهور اليوم الثالث وتعثر وول ستريت في التحسن ووقوعها في دائرة الضعف بعد الافتتاح امس، في اجواء توحي بالقلق تخوفاً من حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفدرالي، الثلثاء المقبل. وجاء هذا الشعور بالقلق بعد اقدام "بنك انكلترا" امس وعلى نحو غير متوقع على رفع معدل الفائدة الاساس لديه ربع نقطة مئوية الى ٧ ١/٤ في المئة، في خطوة اوقعت ليس فقط بورصة لندن في دائرة الضعف وانما سائر البورصات الاوروبية تحسباً لانتقال عدوى رفع معدلات الفائدة اليها في حال اقدمت السلطات النقدية على اتخاذ اجراء مماثل بحجة ابقاء التضخم في دائرة المراقبة. الا انه بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ١٦,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي مما يستبعد حصول تشدد نقدي، حصل تجاذب في وول ستريت امس، عشية صدور ارقام البطالة في تشرين الاول. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في التجاذبين بين اعلى على ٧٧٠٨,٠٤ نقاط وادنى على ٧٦٤٠,٢٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٦٧١,٦٩ نقطة متراجعاً ٢٠,٨٨ نقطة عنه اول من امس.

وفي اوروبا، انخفض مؤشر "الفايننشال تايمس" بسرعة في بورصة لندن عقب رفع معدلات الفائدة البريطانية فاقفل بخسارة ٤٤,٥٠ نقطة على ٤٨٦٣,٨٠ نقطة. وسرعان ما ساد نوع من الخيبة في البورصات الاخرى، لاسيما في فرنكفورت وباريس على رغم ابقاء البوندسبنك و"بنك فرنسا" سياستهما النقدية من دون تغيير، فاقفل مؤشر "داكس" الالماني متراجعاً ٤٢,٧٧ نقطة على ٢٨٢٣,٩١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٤٠,٦٠ نقطة على ٢٧٨١,٨٢ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعاً ملحوظاً جاء كردة فعل على موجة من التراجع استمرت اياماً بتأثير من اشهار افلاس مؤسسة "سانيو" للوساطة المالية. وعليه، لحظت عدة عمليات تصعيد لفرص شراء اسهم يابانية باسعار متدنية، ما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٨٥,٨٢ نقطة على ١٦٥٢٣,٨٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض أمس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت، ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤٩٣١٠ أسهم قيمتها ٢٣٩٦٧٤١ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣١٢٨٤ سهماً من سوليدير "أ" و٨٤٧٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٣٩٥٧ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٩٩١ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٢٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٠٠ في المئة واقفل على ١١٨٢,٧١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٤ في المئة وأقفل على ٩٩,٧٤ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١٠,٣٦ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/١١/٦:

Share - اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	31284	218758	284583	14	05/11/97	21236	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	53957	232140	342257	14	05/11/97	21236	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14	8478	144841	56501	14 2/8	05/11/97	21427	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14	14991	100768	74894	14 2/8	05/11/97	21427	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 6/8	20000	32260	71033	21 6/8	05/11/97	33288	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	14500	26585	14900	30 1/8	05/11/97	46106	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 7/16	1100	36897	68301	6 7/16	05/11/97	9853	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 10/32	5000	108000	25000	1 10/32	05/11/97	2009	7
Eternit اترنيت			4000	18380	2	03/11/97	3061	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					3 8/16	29/10/97	5357	4
Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10521	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			500		1 1/2	31/01/97	2296	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)								
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.075.2446	2396741	149310

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٢/٥	١٥٦٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٥/٧	١٥٦٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/١١/٥	١٥٦٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٩/١١/٤	١٥٦٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٥/٧	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٥	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٦٢٠٣ أطنان، منها ٩٨٠ طناً شحنت في ١٣٠ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "جيرار باتريك ب" و"كارباس" و"ليون" و"بيلاغوس".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	ايدي مار ١	٢٤٥٠ حديداً	بدر شيبينغ
٩	ليون	٢٥٠ خشباً	غلوب شيبينغ
١٠	ربى	٢٥٠ نحاساً	يونايتد تلفيفايشن
١٠	اليزابيث	١٣٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٠	كيبير ٤	٧٠٠ حديداً	البدر
١١	بتروس هـ	١٣٠٠ خشباً	سي ستار
١١	ماجيك ك	٨٠٠٠ حديداً	ميترفا
١٢	بيلاغوس	١٢٢٣ مختلفاً	هـ هيلد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	١٣٢/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ايجير	الاسكندرية	١٧٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
سلتيك ووريور	جيوتورو	٢١٠/١٩٣٣ مستوعبات	ع. مكاوي
سيتي اوف تيبولسك	اللاذقية	٥٠٧ خشباً	كونتيننتال
فاست الكسندريا	الاسكندرية	٢٧٦ مختلفاً	فاست ايجنسي
هو جين	السويس	سيارات	هـ هيلد
جولي أمارانتو	الاسكندرية	٢٧٦ مختلفاً	أ. قرنفلي
كايرو	الاسكندرية	٢٨٥/٤٥٠٠ مستوعباً	سي لاين
لينا	مرسين	للشحن	ن. أبو رجيلي
رانية م	طرطوس	للشحن	ميترفا
شيرين م	رافينا	٢٢٣/٣٢٠٠ مستوعباً	سي لاين
سعى	اسكندرون	للشحن	ميترفا
تحسين	انفير	٤٥٠٠ مختلفاً	ح. روكز
يو. بي. ابتالي م	فماغوستا	١٥٠٠ مختلفاً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٥,٥٠	٢٥٦١,٦٥	٢٦٢,٧٥	١٠٨٥,٨٥	٨٨٤,٦٥	٠,٩٠	٤٢,٤٨	٧٨٤,٦٠	١١,٩٤	٢٠٢,٠٠	١٠,٠٠	١٠٦٨,٢٥	١٠٩١,٤٥
المبيع	١٥٢٥,٥٠	٢٥٧١,٦٥	٢٦٥,٧٥	١٠٨٩,٨٥	٨٨٨,٦٥	٠,٩٢	٤٣,٤٨	٧٨٨,٦٠	١٢,٩٤	٢٠٤,٠٠	١١,٠٠	١٠٧٢,٢٥	١٠٩٥,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٩,٠٥	٤٠٤٩,٦٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٤٧,٦٠	٥٠٣١,١٥	٤١٤,٧٠	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٤٠	٣٠٠٦,٥٥	١٢٥,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٩٥	٤٥٣,٠٥	٤٠٦٩,٦٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٥٧,٦٠	٥٠٦١,١٥	٤١٨,٧٠	٤١٠,٠٥	٤٢٢,٤٠	٣٠١٦,٥٥	١٢٧,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١١٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٨٥٠٠	٥٧٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٧٤٥٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠
المبيع	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٧٥٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٧٩٥٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠١٢	٢,٣٧٠٨	٠,٩٩٥٦	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٩	٠,٢٤٣٥	١,٦١٠٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧١٥	١,٤٧٤٨	٠,٦١٨٩	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٥	٠,١٥١٢	–	٠,٦٢١٩
فرنسا	٥,٧٦١٠	٩,٧٦٥٠	٤,١٠٤٠	٠,٠٤٦٨٩	٠,٠٠٣٤١٨	٣,٣٤٨٠	–	٦,٦١٤٥	٤,١٢٩٨
المانيا	١,٧٢٠٠	٢,٩١٦٧	١,٢٢٥٨	٠,٠١٤٠١	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٥٧	١,٢٢٢٥
ايطاليا	١٦٨٥,٦٠	٢٨٥٧,٢٥	١٢٠٠,٨٨	١٣,٧٢١	–	٩٧٩,٦٦	٢٩٢,٦١	١٩٢٥,٤٨	١٢٠٨,٤٢
اليابان	١٢٢,٨٠	٢٠٨,٤٠	٨٧,٥٢	–	٠,٠٧٢١٢	٧١,٦٢	٢١,٤٠	١٣٩,٩٤	٨٧,٩٤
سويسرا	١,٤٠٨٠	٢,٣٧٩٤	–	٠,٠١١٤٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٥٨	٠,٢٤٣٧	١,٦١١٧	١,٠٠٣٢
بريطانيا	٠,٥٩١٢	–	٠,٤١٩٧	٠,٠٠٤٨٠	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٥	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٨٤	٠,٤٢١٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٩١٠	٠,٧٠٩٥	٠,٠٠٨١٢	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٠٦	٠,١٧٣٤	١,١٤٦٧	٠,٧١٤٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٦٨٣,٢٤	٧٦٩٢,٥٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٨١,٨٢	٢٨٢٢,٤٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٦٣,٨٠	٤٩٠٨,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٥٢٣,٨٧	١٦٤٤٨,٠٥
مؤشر داكس الالماني	٢٨٢٣,٩١	٢٨٦٦,٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.25	74.00
Allied Sign.	36.94	36.56
Am Brands	33.19	33.63
Am Express	80.31	80.25
American Tel.	47.94	48.06
Armco	6.00	6.13
Asarco Inc.	26.69	27.44
Atl Richf.	81.25	81.81
Avon Prod.	64.88	65.31
Bankamerica Corp.	75.94	74.50
Boeing	46.00	46.19
Boise CASC	37.56	36.81
Bristol My.	91.56	92.88
Burlington Northern	94.63	94.94
Caterpillar	52.00	53.19
Chase Manh.	120.06	119.69
Chevron	84.25	84.75
Chrysler	35.06	35.19
Citicorp.	131.88	133.19
Coca Cola	58.06	57.63
Colgate	64.50	65.50
Columbia Gas	71.00	71.63
Corning Inc	44.63	44.19
Cpc Internat	101.06	101.00
Csx Corp.	53.50	54.31
Cyprus Amax Min.	20.88	20.94
Deere	55.06	54.81
Delta Air Lines	105.00	104.88
Digital Equipment	52.25	53.06
Disney Corp.	[illegible]	[illegible]
Eastm Kodak	63.25	62.56
Estee Lauder -A-	45.50	45.38
Exxon	61.25	61.81
Fina	65.00	64.75
Ford	46.25	46.50
G.T.E. Corp.	42.69	43.13
Genl Dynamics	82.50	82.19
Gilette	93.31	92.50
Halliburton	60.25	62.13
Hilton	31.63	31.06
Honeywell	71.06	71.56
IBM	101.25	102.69
INA	16.88	16.81
Inco Ltd.	19.31	19.88
Intl Paper	47.56	46.50
ITT Corp.Johns	70.63	70.06
Johns	60.19	60.13
JP Morgan Co.	115.69	115.94
K Mart	13.81	13.50
Kellogg	43.81	44.38
Litton	49.81	50.00
Lockheed Martin	97.06	98.31
Loews	110.81	112.13
Mallinckrodt	37.19	37.06
Merck	88.63	87.69
Merril Lyn.	72.19	73.50
Min Mining	93.25	93.00
Mobil	73.88	74.25
Monsanto	44.63	44.75
Motorola	63.06	64.50
Natl Semiconductor	36.06	36.88
NAVISTAR	24.00	24.13
Occ. Petrol.	29.00	28.75
Olin	49.25	49.75
Pac. Gas	25.56	25.56
Penny	59.50	59.94
Pepsico	36.94	37.31
Pfizer	72.25	73.88
Pharmacia Up John	32.44	32.50
Placer Dome	14.75	15.19
PolaroidQuaker	43.94	43.44
Quaker Oats	50.69	50.81
Schlumberger	93.06	94.10
Sears Roeb	46.94	47.25
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	41.94	39.63
Tenneco	44.88	45.19
Texaco	57.81	57.25
Texas Instr.	117.38	120.81
Textron	60.56	59.50
Time Warner Inc	60.31	56.56
Ual	91.25	90.81
Union Carbide	44.93	45.63
Union Pacific Corp	60.44	60.56
Unisys	14.88	15.12
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	36.50	36.50
Usx Steel Grp.	36.88	36.19
Utd Techno.	73.56	74.00
W.R.Grace	70.44	69.75
Warner Lamb.	139.56	140.88
Westinghouse El.	28.00	27.88
Woolworth	21.38	19.25
Xerox	78.19	80.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1077.00	1091.00
Air Liquide	895.00	915.00
Alspi	525.00	511.00
American Tel Tel	275.50	284.00
Anglo Amer. C. S.A.	262.80	270.00
Bancaire (cie)	727.00	740.00
Barrick Gold	114.50	118.10
Bayer Aktiengesells	200.00	207.50
BHV	528.00	529.00
Bic	410.00	420.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	546.00	552.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3151.00	3235.00
Casino Gui Per Adp	248.00	247.90
Casino Guichard-Per	319.00	314.90
CFF	63.50	63.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	423.00	430.50
Comptoir des Entrep.	11.60	11.40
Crédit Lyonnais	323.00	340.00
Danone (ex BSN)	902.00	920.00
DMC	112.00	112.00
Du Pont Nemours	338.00	339.00
East Rand Prop	1.42	1.41
Eaux (Gle Des)	726.00	733.00
ELF-Aquitaine	721.00	736.00
Eridania Beghin	845.00	879.00
Esso	510.00	513.00
Eurafrance	2405.00	2400.00
Fives-Lille	350.00	352.00
Galeries Lafayette	2662.00	2650.00
General Motors	356.90	365.00
GTM-Entrepose	341.50	345.00
Hoechst Akt.	233.00	235.30
IBM Corp	555.00	594.00
ICI Ltd Plc	88.10	90.60
Lafarge	356.70	355.50
Legrand	1091.00	1096.00
Legrand ADP	750.00	755.00
Locindus	772.00	772.00
Longometal-Afrique	160.00	160.00
LVMH	980.00	1002.00
Metaleurop	64.90	64.50
Mitsubishi Corp.	46.10	[illegible]
Mobil Corp.	427.50	426.20
Moulinex	125.00	125.90
Nicolas	676.90	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.70	112.00
Norsk Hydro	316.90	318.50
O.N.A.	451.00	450.00
Oreal	2127.00	2155.00
Petrofina	2127.00	2126.00
Philips Electronics	455.10	462.00
Pinault-Printemps-R	2787.00	2750.00
Primagaz	422.00	423.00
Procter and Gamble	410.00	415.50
Rochette (LA)	26.40	26.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	305.50	311.00
Saint-Gobain	807.00	822.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	260.50	270.00
S.G.E.	148.50	145.00
Shell Transport	40.50	41.30
Siemens AG	363.00	361.50
SKF Aktieb	138.30	136.10
Skis Rossignol	110.00	112.50
Sommer-Allibert	192.00	191.00
Suez Lyon - Des eaux	609.00	615.00
Thomson-CSF	157.50	160.90
Total	629.00	639.00
Valeo	376.00	380.70
Vallourec	390.00	397.50
Volkswagen AG	3575.00	3555.00
Wagons Lits Tourism	812.00	902.00
Worms (CIE)	495.00	499.50
Zambia Copper Inves	14.55	15.25
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.95	4.55
Asda Group Plc	1.55	1.53
Assoc Brit Foods	4.54	4.58
BAA Plc	5.41	5.35
B.A.T	[illegible]	5.28
Barclays Plc	15.27	15.31
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	2.62	2.62
Bice	1.57	1.67
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	0.55	0.57
Charter	8.30	8.31
Coats Viyella	1.11	1.10
Commercial Union	8.58	8.67
Cookson Grp Plc	2.31	2.34
Cordiant	1.26	1.26
Courtaulds	2.75	2.75
Dalgety	2.50	2.51
Dixons	7.20	7.12
Eec Plc	2.73	2.72
General Accident	10.17	10.21
Genl. Electric C°	3.92	3.98
GKN	13.38	13.44
Glaxo	13.11	13.06
Granada Grp	8.23	8.25
Grd. Metropol. Plc	5.38	5.42
Great Univ Stores	7.05	7.10
Guard. Ryl. Ex.	3.10	3.20
Guinness Plc	5.47	5.47
Hanson Tr Plc	3.00	3.03
HSBC HLDGS	13.97	14.50
ICI PLC STK UTS	8.94	8.96
Kingfisher	8.25	8.46
Land Sec PLC	9.96	10.00
Legal Gen. Grp	4.58	[illegible]
Lloyds Bank Plc.	7.42	7.51
Lonrho Plc	1.02	1.03
Lucas Ind. Plc.	2.13	2.10
Marks Spencer	[illegible]	5.53
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.15	5.08
Natwest	8.63	8.72
P and O.	6.97	6.95
Pearson Grp.	7.78	7.90
Pilkington	1.21	1.20
Prudential Corp	6.55	6.65
Racal Electronics	2.21	2.21
Rank Org.	3.43	[illegible]
Reed Intl	11.57	11.52
Reuters	6.552	6.57
Tesco	4.77	4.70
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	15.74	15.74
Unit Biscuits	1.96	2.03
Vickers	2.50	2.57
Vodafone Group	3.56	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	165	178
Bridgestone Corp	2570	2520
Canon Inc	3020	3020
Fuji Bank	995	[illegible]
Fuji Photo Film	4360	4360
Hitachi	950	952
Honda Motor	4170	4120
Jal	444	442
Kirin Brewery	1000	[illegible]
Matsushita E Ind	2070	2080
Mitsubishi Corp	958	[illegible]
Nec Corporation	1370	[illegible]
Nihon Kagaku San	328	328
Nip Steel Corp	254	255
Nomura Secs	1410	1410
Pioneer Elec.	2150	2130
Sharp Corp	948	942
Sony Corp	11000	10700
Sumitomo Bank	1290	-
Takeda Chem Inds	3540	3500
Sumitomo Corp	875	844
Toshiba Corp	535	542
Toyota Motor Co	3330	3300
Yamaichi Secs	205	225
Yamanouchi Pharm	3050	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	61.45
Bay Mot Werke	1298.00	1302.00
Commerz Bank AG	62.25	[illegible]
Daimler Benz AG	116.00	119.40
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	96.75	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٦	٧,٢٨	٣,٣٧	١,٢٥	٣,٣١	٠,٤٦	٣,٥٠	٣,٤٠	٦,٥٠	٤,٣١
لشهر	٥,٥٦	٧,٣١	٣,٤١	١,٨١	٣,٤٠	٠,٤٠	٣,٧٣	٣,٤٢	٦,٦٨	٤,٤٠
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٤٣	٣,٦٣	١,٩٣	٣,٥٥	٠,٣٥	٣,٨٩	٣,٥٨	٦,٥٢	٤,٥٠
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,٥٦	٣,٧٥	١,٩٩	٣,٧٣	٠,٤٣	٤,٢٠	٣,٧٣	٦,٢٥	٤,٧١
لسنة	٥,٩٠	٧,٥٩	٤,٠٣	٢,٢٢	٣,٩٩	٠,٥٣	٤,٢٨	٤,٠٦	٥,٧٣	٤,٦٩
لـ٥ سنوات	٥,٨١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٩٣٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٢٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٢,٨٥	٣١٣,٧٥
الفضة	٤,٨٩	٤,٨٧
البلاتين	٤٠٠,٠٠	٤٠٦,٠٠
البلاديوم	٢٠٦,٠٠	٢١١,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٧,٩٠	٣١٠,٣٠
آذار	٣١٤,٥٠	٣١٥,٨٠
أيار	٣١٧,٢٠	٣١٨,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٤٧,٥٠	١٩٧٦,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٤,٠٠	١٦٠٧,٠٠
القصدير	٥٥٧٠,٠٠	٥٦٠٠,٠٠
النيكل	٦٠٥٠,٠٠	٦٠٩٥,٠٠
الزنك	١١٩١,٥٠	١٢١٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٥٢٧,٠٠	١٥١٥,٠٠
كانون الثاني	١٥٤٥,٠٠	١٥٢٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٠١,٠٠	١٦١٣,٠٠
آذار	١٦٤٥,٠٠	١٦٥٤,٠٠
سكر		
تشرين الاول		
آذار	١٢,٢٥	١٢,٣١
تموز	١١,٩٢	١١,٩١
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٤٦,٥٠	١٥٢,٥٠
آذار	١٣٩,٢٥	١٤٣,٥٠
قطن		
تشرين الاول		
كانون الاول	٧٢,٠٥	٧٢,٢٢
آذار	٧٣,٢٥	٧٣,٥٣

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٥٨,٠٠	٣٥٦,٠٠
آذار	٣٧٢,٥٠	٣٧١,٠٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٣,٢٥	٢٧٨,٧٥
آذار	٢٩٢,٥٠	٢٨٨,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧٢٥,٥٠	٧٢١,٥٠
كانون الثاني	٧٢٧,٠٠	٧٢٤,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٤٠	٢٥,٣٩
آذار	٢٥,٨٥	٢٥,٧٨

Société de Conseil en systèmes informatiques basée en France recherche pour sa filiale à Beyrouth

INGENIEUR INFORMATIQUE

- 1 à 5 ans d'expérience
- Pratique des bases de données
- Connaissances languages: DELPHI - JAVA SQL(ORACLE, INFORMIX....)
- Connaissance en nouvelles technologies
- Spécilisé en développement Client/Serveur - Internet/Intranet

Salaire selon expérience

Envoyer C.V. manuscrit à:
Strong Technologies - 161, Boulevard Chourane
Tél: (01) 810454/6 - 863824 - (03) 251188

CAREER OPPORTUNITIES

One of the leading architectural and engineering consulting companies in Europe and Lebanon is offering career opportunities to work in Beirut or Athens for architects, engineers (Mechanical, electrical and civil). If you are:
A graduate with minimum 7 years experience in consulting engineering Design field.
Please send C.V within 30 days by mail or fax to:

P.O.Box: 11-3446 Beirut, Lebanon - Fax: (01) 738035 or call: (01) 738036 from 8 a.m. to 4 p.m.



Known as a worlwide brand in the exciting world of sports, we are looking for our regional Middle East office in Beirut for:

CUSTOMER SERVICE COORDINATOR

Male applicants should have:

- BBA and minimum 2 years experience in import / export business
- Experience in working with developed computer systems
- Fluency in English

Your task will be to deal with our customers in the region in purchase order processing, logistics etc...

Please call:
adidas Middle East
Miss. Reine Kahalé
01/584209

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

A Telecom. company requires a freshly female graduate for its sales dept. Tel. 03/820468

مطلوب للعمل في مكتب تخليص بضائع، شاب يحمل شهادة البريفيه وما فوق ويملك سيارة والافضل لمن عنده خبرة. التلفون ٤٤٧٠٥٥ – ٤٤٧٠٤١

An International Fast food chain requires a university graduate marketing coordinator (female). Please fax CV to: 01/790832

مطلوب سائقون شبكة مطاعم سريعة تطلب سائقين مع سياراتهم او موتسيكلاتهم لخدمة التوصيل للمنازل المعاش مغر. للاتصال ٠٩/٨٢٢٦١٨ – ٠٩/٦٢٩٦٠٢–٣

شركة كومبيوتر بحاجة لموظفات في قسم المبيعات ومندوبين مبيعات. الاتصال ٠١/٦٦٠٠٩٥

مؤسسة للطباعة في حاجة الى مخرج فني (للمجلات) ذي خبرة. الاتصال ٤٤٥١٨٨ – ٤٤٢٥٢٥

مؤسسة ازياء عالمية في حاجة الى معلم باترون نسائي ستيليست – موديليست ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. التلفون ٧٠٤٤٢٣ – ٠١/٣١٩٠٠٨

تطلب الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل سائقين حائزين على رخصة توت مارك الحمراء قرب البريستول سنتر منقارة ط ٦ التلفون ٠١/٧٤٤١٧٢/٣

La société AIMS software & computers recrute pour son département de développement des programmeurs (Immédiatement disponibles). Tél.: 09/636985 - 835836 - 831671 - 03/340555 (de 8h à 17h).

شركة الحاج للتسويق والتجارة تطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر. ت ٠١/٤٨٥٥٢٧/٨ بين الساعة ١٠ و١ ق.ظ.

A LEADING COMPANY IN THE OPTICAL FIELD HAS A JOB VACANCY FOR

SALES REPRESENTATIVES

- AGGRESSIVE & MOTIVATED
- EXPERIENCE IN THE FIELD
- ABLE TO WORK UNDER PRESSURE

FOR INTERVIEWS PLEASE CALL 03.200536 FROM 8:00 AM TILL 5:00 PM



صاحب مجمع رياضي، صحي، سياحي ضخم في منطقة برمانا في حاجة الى شريك ممول لاتمام وتطوير مشروعه. التلفون ٠١/٧٣٩١٢٣

مطلوب معلم حداد ومعلم الومينيوم خبرة ضرورية النقاش. التلفون ٠٣/٢٠٣٣٩٩

مطلوب لصالة عرض كاليري في الدورة مساعدة محاسبة وآنسات حسناوات المظهر يجدن اللغتين الفرنسية والانكليزية. الخبرة ضرورية. ٥٨٢٧٨١ – ٥٨٤٢٤٤–٥٨٢٥١٨

مطلوب آنسات للعمل في باتيسري – اوتوستراد جونيه للدوامين نهارا ومساء. ت ٠٩/٢١٥٧٠٣/٥

Dem. secrétaire ayant exp. computer connaiss. Fr. Arab. + notion Angl. T.: 03/251457 M.A Fayad.

Commercial company situated in Accawi requires a secretary to work on management reports on Excel as well as correspondence and filing. Must be university graduate. Tel. 445201 - 562396

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر لباحث اكاديمي (علوم سياسية) العمل بين بيروت وقبرص راتب جيد ومخصصات سفر، ترسل السيرة الذاتية مع صورة فوتوغرافية الى ص.ب ١١٣٧٣١٥ الحمراء – بيروت



International Construction Company requires following personnel:

1) Construction Manager, 15 years exp., familiar with scheduling & managing softwares.
2) Road Eng. 5 years exp.
3) Civil Eng. (specialized in concrete) 5 years exp.
4) Quantity Surveyor Eng., 10 years exp.
5) Laboratory Eng., 5 years exp., familiar with concrete test, soil and asphalt test.
6) Topogragh with autocad knowledge.
7) General Foreman, over 40 years, with min. 15 years exp.

N.B.: Please send your C.V. before 15/11/79 to: L.C.C. - P.O.Box: 265 Jounieh - Lebanon

مطلوب

للعمل في ابو ظبي

أ – مترجم : عربي – فرنسي – انجليزي
شهادات جامعية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

ب – مترجم : عربي – فرنسي
شهادة جامعية – ادب فرنسي – مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

يحدّد الراتب حسب الكفاءة

ترسل السيرة الذاتية إلى العنوان التالي
ص.ب.: ٤٦٠١٢ أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة
فاكس : ٢٧٢٩١٧ (٩٧١٢)
بريد الكتروني : s1212@emirates.net.ae

GULF MEDICAL CO. LTD.

A leading **Medical Company in Saudi Arabia** dealing with Medical / Surgical equipment, supplies, and therapeutic devices has vacancies in the position of Sales Representatives.

Candidates should be:

- Aged between 22 and 25 years
- Graduate in Business Administration, Marketing or Medical Lab Technology
- Ambitious, dynamic and willing to build a career in the medical field.

Interested applicants should send their CV to the following address:

Marketing Manager
P.O.Box 20345
Jeddah 21455
Saudi Arabia
or fax to: 966-2-651-5404

Secure Parking

"...Accountant /Administration Manager"

Secure Parking (Lebanon) is seeking a qualified CPA accountant with at least five years experience. The successful applicant will be fluent in English and may have worked or is now working for an American, English or Canadian company. The applicant will have strong, demonstrable skills and will be an integral part of the management team
The position will be responsible for the full accounting and reporting functions and be required to liaise with our bankers and external advisors including Auditors and lawyers. Experience in the ACCPAC accounting system would be preferable but not essential. Secure Parking (Lebanon) is part of the world-wide Australian based Secure Parking Group with offices throughout Asia and the Middle East.

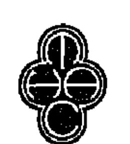
Please send C.V. To: by Fax to 01/399939

WANTED HERE...

GENERAL MANAGER

The M.H. Alshaya Company, one of the largest and most dynamic retail operations in the Middle East, is looking for highly motivated and experienced GENERAL MANAGERS to direct the operations of two different and distinct divisions: Gourmet Food and Beverage, and Health and Beauty.

M.H. Alshaya will be introducing a new range of fast paced, high volume gourmet coffee and pastry shops throughout Kuwait. The right managerial candidate should have an exceptional record in food and beverage management, excellent communications skills and a commitment to customer satisfaction. He must be innovative, organized and able to develop a highly professional team. Candidates should be computer literate, and fluent in English. with a good command of Arabic as well.



شركة محمد حمود الشايع ذ.م.م.
M.H. Alshaya Co. W.L.L.

...AND HERE!

GENERAL MANAGER

The M.H. Alshaya Company's Health and Beauty Division, an established leader in regional markets, includes the franchise for such world recognized products as Estee Lauder, Clinique, Aramis, Prescriptives, Annick Goutal and RW Cosmetics. Qualified candidates will have 10 years of related management, marketing or sales expertise, with specific experience in cosmetics and beauty supplies. Excellent communication and marketing skills are a must, as are computer literacy and fluency in English with a working knowledge of Arabic. The M.H. Alshaya Company is proud to reward excellence and successful candidates can expect remuneration packages which includes a *competitive salary plus significant performance based incentives.*

Interested applicants should send their CV, salary details and daytime telephone number to:

The Executive Manager - HR
P.O. Box 181 Safat 13002, Kuwait
or fax to (00965) 4834404
E-mail: shayahr@ncc.moc.kw

Cherchons secrétaire de direction trilingue, min, exp. 10 ans. Salaire avantageux. Contacter: 01/563019 - 587056 - 587057

مؤسسة كبرى للالعاب التربوية تطلب حاضنات من اجل تسويق اصنافها الراتب والشروط مغرية التلفون ٠١/٨٨٠٢٥٠

تعلن شركة مالكو التجارية حاجتها الى مدراء فروع فمن يجد في نفسه الكفاية التقدم لمكاتب الادارة العامة كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٢ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب موظفون للتسويق في مجال الطباعة والاعلانات، معاش مع عمولة مع تنقلات الافضلية لمن لديه ثقافة جامعية. الخبرة غير ضرورية. الاتصال ٠٣/٢٢٥٤٢٠ خليوي ٠١/٨٤٠٤٥٤ ٠١/٦٠١٠٠٢/٠١/٦٠١٠٢٠ المقسم ١٠٩٦

مطلوب آنسة ذات خبرة في المبيعات (مع سيارة) شروط جيدة. التلفون ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

عروض

فرصة جيدة لدخل مرتفع مجموعة شركات لديها وظائف شاغرة لسيدات/آنسات وطالبات في مجال العلاقات العامة، نصف دوام والعدد محدود للحصول على موعد الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٢٢٢١

عقارات

للبيع شقة فخمة الحمراء الوردية ط. اول ٢٣٠م.م. مواصفات عالية جدا تصلح للسكن، مكتب، مهنة حرة السعر مغر في حال الدفع نقدا. للمراجعة. ت ٠٣/٣٨٦٢٨٨ او ٠٣/٦٣٠٤٦٠

شقة للبيع بالتقسيط ١٢ سنة في مشروع Cap sur Ville عقارالرقم ١٦ منطقة مار روكس Blocz رقم الشقة Z4 مساحتها ٢١٨م.م. تقريبا بسعر ٢٠٧,٠٠٠ دولار اميركي الاتصال بالسيدة جومانا التلفون ٠١/٣٠٧٤٠٠

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك آب – ٧٥٠ مترا مربعا – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات + مكتب في شارع اميل اده ١٢٥ مترا مربعا – الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع شاليه Dona Maria صالة كبيرة مفروشة مع موقف ٥٠٠٠٠$ فوق البيسين. ت ٠٣/٦٥٣٦٥٠ – ٠١/٩٥١٤٣٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٤ حمامات، مار تقلا. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

شقة ٢ نوم، صالون وسفرة حمامان، مكيفة، بئر ماء جديدة قرب بيت الاطفال المقاصد الحرش التلفون ٠٣/٨٩٨٥٤٨

ارض مساحتها ٧٦٢م.م عقار ٧٧٩ مثلث كيفون – عيناب بيصور السعر مغر ٣٢$ م.م. المراجعة ابو رواد ٠٣/٧٥٢٩٧٨

للبيع شقة تصلح سكن او مكتب ١٠٠م.م الاشرفية ٤٠٠٠٠ د.أ. الاتصال ٠٣/٢٩٠٨٦٥ ٩ صباحا–٦ مساء دون وسيط.

شقة فخمة في فردان شارع بشير القصار الطابق الرابع ٥٤٥ متر مربع + ديكور المنزل + البرادي + محتويات ٣ غرف نوم فقط بلا وسيط الهاتف ٠١/٨٦٩٥٠٢ ٨٦٠٧٢٨ – ٠٣/٢٢٢٢٦١

للبيع روف ط ٩ مع او دون فرش، غرفتين، صالون وسفرة وحمامان + موقفين. انطلياس ت ٠١/٤٠٤٨٩٧

للبيع ارض ٨٠٠م.م. صناعية في البوشرية وارض ٧٠٠٠م.م. صناعية في روميه. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٥٠م.م. في فتقا. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

رأس بيروت جل البحر ط ٤ – ٤٦٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠م.م. سوبردولوكس و٥٠٠ط١٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري ٣ قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر. التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٣٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٣٢٢٨٠

للبيع شقة جاهزة في سد البوشرية ٢ نوم صالون وسفرة بئر ارتوازي تدفئة مركزية + تلفون ٤٥٠٠٠$ للمراجعة ٠٣/٢٤٢٦٥٥

Appt. luxe 215m² Sioufi 10ème ét. panoramique. 1 appt. par palier. Chauff. ind. - Générateur - 2 parkings liv. déb. 98. imm./ 3 routes - le m2=1200$. Tél.: 03/291717 Facilités de paie.

A vendre app. à Badaro près rue Omar Beyhoum 255m² 01/447174

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

COLINS

خادمات مع جميع الضمانات

HAMRA TEL: 03-288688/01-348228

SALES MANAGER
SALES ENGINEER
SALES REPRESENTATIVE

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of Industrial Engineering products.
Please submit CV with photo to :

Mecano Group
Auto Route , Jal al dib , Beyrouth.
Tel : 01/407572 , 01/407586

JEUNES FILLES

- Vous cherchez un job motivant
- Vous avez l'abord facile pour réussir la promotion et la vente en grande surface et en pharmacie.
- Vous êtes jeune, belle, élégante et prête à relever les défis.
- Vous êtes motorisée.
- Vous êtes d'un niveau universitaire.

Appelez-nous pour rendez-vous 01/425103 - 4 - 5 Mlle Myrna

Nos produits sont de marques internationales.

الجامعة الاميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
ASSISTANT DIRECTOR OF BUSINESS SERVICES AND RISK MANAGEMENT

The American University of Beirut has a vacancy for the position of Assistant Director of Business Services and Risk Management. Applicants should have a law degree or a Master degree in Business Administration, and at least five years experience in each field. Persons with law degree must be licensed to practice law in Lebanon. Good knowledge of computer and TQM are essential.

The successful candidate shall assist the director of Business Services and Risk Management in the direction and improvement of all the services which include: purchasing, supply, auxiliary, food service, bookstore, risk management, travel, service contracts, stores, as well as environmental health and safety.

Salary is commensurate with education and experience. Interested applicants should forward or fax their resumes with the names, addresses and telephone numbers of three professional references to:
Director of Personnel
American University of Beirut
Beirut, Lebanon
Fax: 01-351706
The American University of Beirut is an affirmative action/equal employment opportunity employer.

الجامعة الاميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
HEALTH PHYSICIST, ASSISTANT RADIATION SAFETY OFFICER

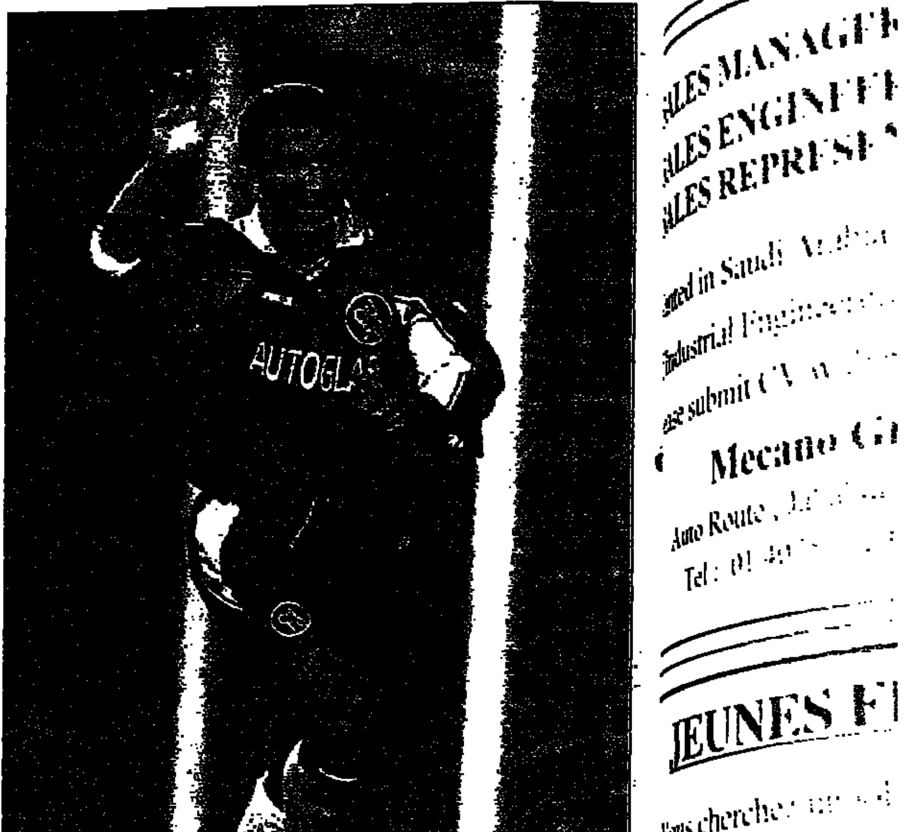
The American University of Beirut has a vacancy for the position of Health Physicist and Assistant Radiation Safety Officer. Applicants must have a Masters Degree in Health or Medical Physics and at least five years experience in radiation protection work. Certificate or eligibility for certification in Health Physics by the American Board of Health Physics is an asset. Experience in the use of LSC, MCA's, Alpha and other counting equipment is highly desired. Good knowledge of computer work is essential.

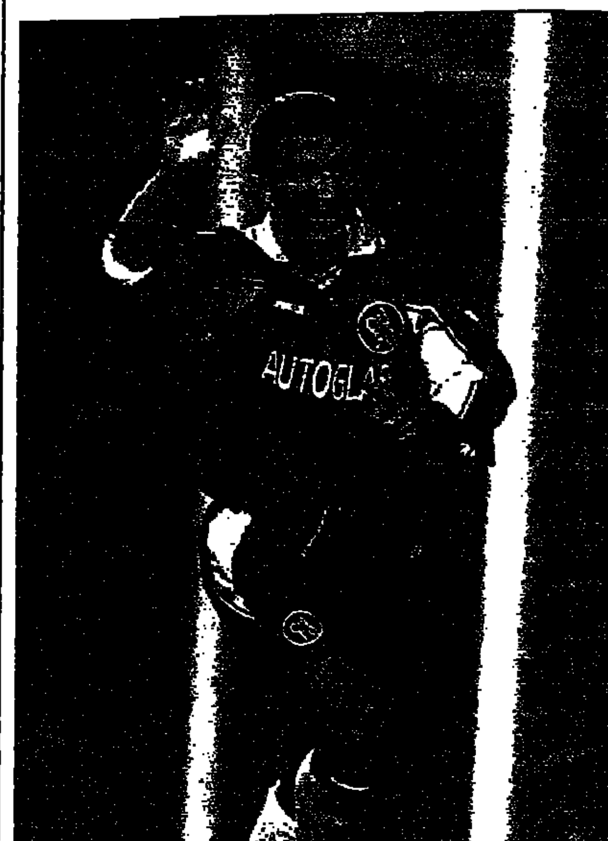
The successful candidate will work in the newly established Environmental Health and Safety Center. The Center is about to receive state of the art MCA, LSC, Alpha and other counting and calibration instruments. Salary is commensurate with education and experience. Interested applicants should forward or fax their resumes with the names, addresses and telephone numbers of three professional references to:
Director of Personnel
American University of Beirut
Beirut, Lebanon
Fax: 01-351706
The American University of Beirut is an affirmative action/equal employment opportunity employer.

رياضة وألعاب

الدور الثاني لكأس الكؤوس الاوروبية

تشلسي تأهل لربع النهائي





مهاجم تشلسي الروماني دان بيتريسكو الذي سجل اصابتين لفريقه في مرمى ترومسو النروجي. (رويتر تيليفوتو)

سحق تشلسي الانكليزي ضيفه ترومسو النروجي ٧-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وحضرها ٢٩٣٦٣ متفرجا في اياب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. وتأهل تشلسي الذي خسر ذهابا ٢-٣ في ترومسو في ظروف مناخية صعبة، للدور ربع النهائي بمجموع المباراتين ٩-٤.

وسجل اصابات تشلسي لاعبوه الاجانب الروماني دان بيتريسكو (٢) والايطاليان جيانلوكا فيالي (٣) وجيانفرانكو زولا والفرنسي فرانك لوبوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٣ و٨٦ و٢٤ و٦٠ و٧٦ و٤٣ و٥٥. اما اصابة ترومسو فسجلها بيورن يوهانسن في الدقيقة ٣٩.

● في شتوتغارت وامام ١٠ الاف متفرج، سقط فيافبي. شتوتغارت الالماني على ارضه امام جرمينال ايكيرين البلجيكي ٢-٤ الا انه تأهل للدور ربع النهائي لفوزه ذهابا ٤-٠. سجل للخاسر الهولندي فرانك فيرلات وغيرهارد بوشنر في الدقيقتين ١٣ و٣٥، وللفائز ادوين فان انكيرين (٢) وروني فان جينينفدين ومانو كاراجيانيس في الدقائق ٤٤ و٨٣ و٤٥ و٧٣.

● في فيتشنزا وامام ١٥ الف متفرج، فاز فيتشنزا الايطالي على شاختيور دونتسك الاوكراني ٢-١ (٣-١ ذهابا). سجل للفائز باسكوالي لويزو وفابيو فيفياني في الدقيقتين ٢٤ و٧٠، وللخاسر سيرغي اتليكين في الدقيقة ٦٠.

● في كوبنهاغن وامام ١٠١٤٠ متفرجا، تعادل افسي. كوبنهاغن الدانماركي وريال بتيس الاسباني ١-١ (٠-٢ ذهابا) سجل للمضيف بيتر نيلسن في الدقيقة ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي" وللضيف خوان اورينا في الدقيقة ٧٨.

● في براغ وامام ٧٢١٤ متفرجا، تعادل سلافيا براغ التشيكي ونيس الفرنسي ١-١ (٢-٢ ذهابا). سجل الاول فلاديمير لابنت في الدقيقة ٨٠، وللثاني فرانك فالنتيكاستيل في الدقيقة ٧٥.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

رودا جي. سي. كيركراد (هولندا) ٤ – بريموري اجدوفسكينا (سلوفينيا) ٠ (٢-٠). صعد رودا جي. سي. كيركراد بمجموع المباراتين ٦-٠.

تشلسي (انكلترا) ٧ – ترومسو (نروج) ١ (٢-٣). صعد تشلسي ٩-٤.

في. أف. بي. شتوتغارت (المانيا) ٢– جرمينال ايكيرين (بلجيكا) ٤ (٤-٠). صعد شتوتغارت ٦-٤.

كوكالي سبور (تركيا) ٠ – لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٠ (١-٢). صعد لوكوموتيف موسكو ٢-١.

أف. سي. كوبنهاغن (الدانمارك) ١– ريال بتيس (اسبانيا) ١ (٠-٢). صعد ريال بتيس ٣-١.

فيتشنزا (ايطاليا) ٢– شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ١ (٣-١). صعد فيتشنزا ٥-٢

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ١– نيس (فرنسا) ١ (٢-٢). تعادل الفريقان ٣-٣ وصعد سلافيا براغ لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.

شتورم غراتس (النمسا) ١– أيك اثينا (اليونان) ٢ (٠-٢). صعد ايك اثينا ٢-١.

كأس الاتحاد

تأهل في. أف. ال. بوخوم الالماني للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه امس على أف. سي. بروج البلجيكي ٤-١ (٠-١ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما في بوخوم وحضرها ٢٤ الف متفرج في اياب الدور الثاني.

سجل للفائز البلغاري جيورجي دونكوف (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" والروسي سيرغي يوران وداريوش فوش في الدقائق ١٣ و٥٦ و٨٣ و٨٩، وللخاسر نوردين جباري في الدقيقة ٣٧.

وتسحب اليوم في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور الثالث.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلومينسي الى الدرجة الثانية

هبط فلومينسي، الذي ابقاه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في الدرجة الاولى الموسم الماضي، الى الدرجة الثانية هذا الموسم اذ فاز منافسه كورينثيانس على فلامنغو ١-٠ في خمس مباريات مؤجلة من المرحلة الـ٢٤ من الدوري.

وكان أمل فلومينسي في البقاء في الدرجة الاولى رهنا بخسارة كورينثيانس نقطة على الاقل، لكن هذا لم يحصل لان اديلسون سجل اصابة الفوز لكورينثيانس في الشوط الثاني. وقد خاض فلامنغو الذي كان ضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي من المسابقة، اللعبة باقوى تشكيلة لديه ليبعد الشبهات، لكن مهاجميه لم يهددوا مرمى كورينثيانس طوال المباراة. ويحتاج كورينثيانس الذي مني بخمس خسارات على التوالي ١-٠ قبل فوزه على فلامنغو الى نقطة في مبارياته الاخيرة ليبقى في الدرجة الاولى. وقد طرد الحكم ساعد دفاع فلامنغو ايرانيلدو مع العلم أن الاخير الذي يحمل انذارين قبل المباراة، كان لمح الى انه سيتعمد طرده ليوقف في المرحلة الاخيرة حتى يتمكن من اللعب في الدور نصف النهائي.

وضمن سانتوس بلوغه الدور نصف النهائي بفوزه على اميركا ناتال ٢-٠.

ومنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

فاسكو دا غاما ٢ – اتلتيكو مينيرو ٠

كورينثيانس ١ – فلامنغو ٠

أونيون سان خوان ٠ – غواراني ١

جوفنتود ٢ – براغانتينو ١

سانتوس ٢ – اميركا ناتال.

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فاسكو دا غاما ٥٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٣ – ٢٩).

٢ – انترناسيونال ٤٨ (٤٥ – ٢١).

٣ – اتلتيكو مينيرو ٤٤ (٣٩ – ٣١).

٤ – بورتوغيزا ٤٤ (٤٢ – ٢٥).

٥ – فلامنغو ٤١ (٣٠ – ٢٤).

٦ – سانتوس ٤٠ (٣٧ – ٣١).

فرنسا – اسكوتلندا في سانت اتيان

أذاع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه امس لائحة بأسماء ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد اسكوتلندا الاربعاء المقبل في سانت اتيان.

واستدعى جاكيه للمرة الاولى الى صفوف المنتخب مهاجم بوردو واوسير سابقا ليليان لاسلاند متصدر لائحة هدافي الدوري الفرنسي برصيد ثماني اصابات، كما أخذ موافقة آسي. ميلان الايطالي على تحرير لاعبيه ابرهيم با ومارسيل دوسايي.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، ليونيل ليتيزي (متز).

– المدافعون: لوران بلان (مرسيليا)، فنسان كانديلا (آسي. ميلان، ايطاليا)، بيار ليغل (سمبدوريا، ايطاليا)، فرانك لوبوف (تشلسي، انكلترا)، ليليان تورام (بارما، ايطاليا).

– سواعد الدفاع: ألان بوغوصيان (سمبدوريا، ايطاليا)، ديديه ديشان وزين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا)، فرانك غلفا (باريس سان جيرمان)، ايمانويل بيتي (أرسنال، انكلترا).

– المهاجمون: ابرهيم با (آسي. ميلان، ايطاليا)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، ستيفان غيفارش (اوسير)، ليليان لاسلاند (بوردو)، فلوريان موريس (باريس سان جيرمان).

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

السعودية فقدت نقطتين بتعادلها والصين

تعادلت السعودية والصين ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها ٦٠ الف متفرج في تصفيات الدور الثاني الحاسم للمجموعة الآسيوية الاولى من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

واهدرت السعودية نقطتين ثمينتين كانتا كافيتين لتصدرها فرق المجموعة ٢٤ ساعة على الاقل في انتظار نتيجة قطر وايران اليوم في الدوحة. فاذا فازت ايران على قطر لحرزت بطولة المجموعة وتأهلت مباشرة للادوار النهائية.

سجل خالد مسعد اصابة السبق للمنتخب السعودي في الدقيقة ٤، وعادل ماو هاي دونغ للمنتخب الصيني في الدقيقة ١٣. واهدرت الصين ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣، والسعودية ضربة جزاء مماثلة في الدقيقة ٦٦ لاخفق مسعد في ترجمتها.

ومنا ترتيب فرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايران	٧	٣	٣	١	١٣	٦	١٢
السعودية	٧	٣	٢	٢	٧	٦	١١
الكويت	٧	٢	٢	٣	٧	٧	٨
الصين	٧	٢	٢	٣	١٠	١٤	٨
قطر	٦	٢	١	٣	٥	٩	٧

المباراة التالية: قطر – ايران في ٧ تشرين الثاني.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ٢٧

الشرطة خسر أمام الحرية ١-٢

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الحرية الحلبي على فريق الشرطة الدمشقي ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) للفريق الخاسر في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

سجل محمد سويداني اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ٤٠. وحقق احمد كوسا التعادل للحرية في الدقيقة ٤٨، واضاف سمير البكري اصابة التعزيز والحسم للفريق الحلبي في الدقيقة ٧١.

وهذا هو الفوز الثالث للحرية وبه صعد من المركز العاشر الى المركز السابع وله عشر نقاط، والتعثر الثالث للشرطة وبه ظل رابعاً وله ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم جلال الصالح وعاونه عبدالله حمزةواوكين يونان ومحمود معمو حكماً رابعاً احتياطياً.

الجيش – تشرين

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الجيش المركزي وتشرين اللاذقي حامل اللقب في اقوى مباريات المرحلة الثامنة ويقود اللقاء الحكم الدولي اسكندر حمال.

الجيش صاحب الصدارة وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات متوالية وتعادل واحد مع وصيفه الكرامة. وتشرين الخامس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب الفيحاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز الجيش ٤-٠ سجلها رضوان الابرش برأسه وممتد الشيخ نيب بضربة حرة غير مباشرة ومحمد مصطفى بقذيفة من نحو ٤٠ متراً ومصطفى حمصي في الدقائق ١٩ و٣٠ و٥٧ و٨٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للجيش محمد الخلف برأسه وعمار ريحاوي في الدقيقتين ١٥ و٧٧، وسجل لتشرين علي الشيخ ديب (٢) في الدقيقتين ٤٧ و٨٣ برأسه. وكفة الجيش ارجح.

الوثبة – الميادين

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والميادين. وهذه المباراة الاولى بين الفريقين عبر تاريخ الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى اذ لم يسبق للميادين ان صعد الى دوري الاضواء منذ تأسيسه.

الوثبة السابع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارتين. والميادين صاحب القاع وعليه نقطة واحدة (-١) من تعادلين وخمس خسارات. وكفة الوثبة ارجح بكل المقاييس.

الاتحاد – الجهاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والجهاد القامشلي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمود هيلم ويعاونه احمد شيخ الشباب وفؤاد جنيد ورياض حصرين حكماً رابعاً احتياطياً ويراقبهما محمد ميض.

الاتحاد التاسع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد واربع خسارات. والجهاد الوصيف الثاني للقاع وله نقطتان من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ على ملعب "٧ نيسان" في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود هيلم عن خسارة الاتحاد في عقر داره ٠-١ سجلها ملك سمدو في الدقيقة ٨٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/١٧ على ملعب القامشلي البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن تأكيد الجهاد فوزه الذهابي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للجهاد داود يعقوب وغانم شابو في الدقيقتين ٣٨ و٤٩، وسجل للاتحاد ياسر مولش في الدقيقة ٧٨ بضربة جزاء "بنالتي". وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الفريق الاحمر لانه صاحب الارض والجمهور.

حطين – الكرامة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والكرامة الحمصي في ثاني اقوى اللقاءات واكثرها اجتذاباً للاضواء، ويراقب اللقاء مخلف العمر ويقوده الحكم الدولي تاج الدين فارس ويعاونه معتز يغمور ومحمد شهاب واحمد قزاز حكماً رابعاً احتياطياً.

حطين الوصيف الثاني للجيش وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وخسارة. والكرامة الوصيف الاول وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات متوالية وتعادل واحد مع الجيش. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ في افتتاح الدوري الـ٢٦ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز كبير لحطين ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل لحطين عارف الآغا (٢) وعمر كنفاني بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٥ و٣٥ و٤٥، وسجل للكرامة فواز مندو في الدقيقة ٣٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٣ في حمص واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل لحطين عارف الآغا (٢) في الدقيقتين ٩ و٢٧، وسجل للكرامة عبد القادر الرفاعي برأسه واكرم غرير برأسه في الدقيقتين ٥٧ و٦٣. وكفة حطين تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لقوة شكيمة منافسة، وعودة الكرامة الى حمص بالنقاط الثلاث انجاز له.

الشعلة – المجد

على ملعب درعا يلتقي فريقا الشعلة الدرعاوي والمجد الدمشقي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد سالم ويعاونه بشار حاج علي وعادل كريز ويراقبه صلاح اورفلي.

الشعلة وصيف القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد وست خسارات. والمجد الثامن وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الشعلة في دوري الظل. وكفة المجد تبدو ارجح من كونه مستضافاً.

اليقظة – جبلة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري وجبلة الساحلي ويقود اللقاء الحكم الدولي خير الدين ملحم ويعاونه خليل زيود ونذير دياب ويراقبه اسعد عريلي.

اليقظة الـ١١ وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات.وجبلة السادس وله عشر نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل لليقظة اكرم محمود ورغدان شحادة في الدقيقتين ٣٢ و٤٥، وسجل لجبلة فراس خليل بضربة حرة مباشرة ومازن الاسعد في الدقيقتين ٦٥ و٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن التعادل بالنتيجة عينها. سجل لجبلة مناف رمضان برأسه وعلي موسى بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٣ و٧٠، وسجل لليقظة اكرم محمود ومحمد خير مصطفى في الدقيقتين ٤٤ و٧٣. وكفة جبلة تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

"السوبر كوبا": فوز ريفر بلايت

فاز ريفر بلايت الارجنتيني على اتلتيكو ناسيونال الكولومبي ٢-٠ في بوينس ايرس وامام ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابتين مارتشيلو سالاس في الدقيقتين ٢٠ و٢٨.

وطرد الحكم ايسكوديرو من ريفر بلايت في الدقيقة ٨٥، وموكيرا وغوميز من ناسيونال في الدقيقتين ٤٨ و٨٩.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: اليوم كايزرسلاوترن – هانزا روستوك

يخوض افسي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" اختباراً مع هانزا روستوك في افتتاح المرحلة الـ١٤ اليوم. وكان كايزرسلاوترن، الذي يبتعد عن وصيفه بايرن ميونيخ باربع نقاط، تعادل الجمعة الماضي وبوروسيا دورتموند بطل اوروبا الموسم الماضي ٢-٢ بفضل اصابتين لاولاف مارشال الذي رفع رصيده الى ١١ اصابة هذا الموسم. ويغيب عن الفريق حارس المرمى التشيكي بيتر كوبا وكابتنه ساعد الدفاع مارتن فاغنر لاصابتهما. اما هانزا روستوك الرابع فيخوض اللعبة في غياب ساعد الدفاع تيمو لانغه الموقوف.

ويستضيف بايرن ميونيخ غدا السبت ارمينيا بيليفيلد الثاني عشر. وكان بايرن ميونيخ مني الاربعاء بخسارة اولى في كأس اوروبا لابطال الدوري، اذ فاز عليه باريس سان جيرمان الفرنسي ٣-١. وقال مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني ان فريقه سيطر على اللعبة قبل ان يفقد تركيزه. ويغيب عن الفريق البافاري المدافع صاموئيل كوفور لوقفه ولوثار ماتيوس لاصابته وكذلك توماس شتروناش.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

في.اف.ال.فولسبورغ – كارلسروه.

افسي.كايزرسلاوترن – هانزا روستوك.

– السبت:

شالكه ٠٤ – كارلسروه.

افسي.كولونيا – فيردر بريمن.

هيرتا برلين – ميونيخ ١٨٦٠.

بايرن ميونيخ – ارمينيا بيليفيلد.

هامبورغ اس.في. – باير ليفركوزن.

بوروسيا مونشنغلادباخ – بوروسيا دورتموند.

– الاحد:

في.اف.ال.بوخوم – في.اف.بي. شتوتغارت.

المرحلة السادسة من دوري كأس افريقيا

يبدو اوبواسي غولدفيلدز الغاني مرشحا قويا لبلوغ المباراة النهائية من دوري ابطال النوادي الافريقية لكرة القدم عندما يحل على الزمالك المصري اليوم في المرحلة السادسة الاخيرة من الدور ربع النهائي (المجموعة الثانية)، فيما تتنافس ثلاثة فرق بينها اتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي على بطاقة المجموعة الاولى.

ويخوض غولدفيلدز المباراة بأعصاب هادئة بعدما ضمن نظريا صعوده الى الدور النهائي لانه يتقدم منافسه المباشر فيروفياريو الموزامبيقي بثلاث نقاط و١٠ اصابات ما يعني انه حتى اذا خسر امام الزمالك ٠-٥ على فيروفياريو الفوز بالنتيجة عينها على مضيفه النادي الافريقي التونسي.

وفي المجموعة الاولى، يلعب اتحاد العاصمة مع بريميرو دي اغوستو الانغولي غدا السبت. ويتصدر بريميرو الترتيب وله ١٠ نقاط في مقابل ثمان للرجاء البيضاوي واتحاد العاصمة، لذا على الاخير ان يفوز ليرفع رصيده الى ١١ نقطة. ويقود اتحاد العاصمة الذي لم يخسر على ارضه هداف المسابقة عدلان الحاج برصيد تسع اصابات.

ويستضيف اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي الرجاء البيضاوي في جوهانسبورغ.

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم، موسكو، سانتياغو، شيكاغو

نهض البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانياً من سرير المرض واستعمل سلاحه الفعال وهو ضربات الارسال ففاز على الفرنسي ليونيل رو ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٥) في ٦٨ دقيقة في الدور الثاني من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

وكان روسيدسكي امضى اليومين الاخيرين في السرير بسبب الانفلونزا. وصرح عقب فوزه: "اشعر بأني لم استعد مستواي تماماً، لكنني سعيد بالطريقة التي ارسلت بها"، مشيراً الى انه سيعود الى السرير حتى اليوم عندما يواجه في الدور ربع النهائي الفائز في المباراة بين الاسوجيين توماس انكفيست وماغنوس لارسون.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز انكفيست بطل الدورة في العام الماضي على مواطنه ماغنوس نورمان ٧ – ٥، ٦ – ٣، والاسوجي توماس يوهانسون على البلجيكي فيليب دو وولف ٦ – ٢، ٧ – ٥.

وفاز الهولندي يان سيميرينك على الالماني بوريس بيكر ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على مواطنه توماس يوهانسون ٦-٤، ٧-٥، والاسوجي ماغنوس لارسون على مواطنه توماس انكفيست ٦-١، ٦-٣.

دورة موسكو

● بات الزيمبابويلي واين بلاك غير المصنف اول لاعب يصعد الى الدور نصف النهائي من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، بعدما حقق فوزاً سهلاً في الدور ربع النهائي على التشيكي دانيال فاشيك ٦ – ١، ٦ – ٢.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانياً على الاميركي أليكس أوبراين ٧-٥، ٦-٣.

دورة سانتياغو

● تأهل الاسباني جوليان الونسو المصنف رابعاً للدور ربع النهائي من دورة سانتياغو التشيلية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الالماني مارتشيلو كراكا ٦ – ٤، ١ – ٦، ٧ – ٥.

وفاز الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني المصنف خامساً على الاسباني البرتو مارتين ٧ – ٥، ٦ – ٣، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦ – ٤، ٦ – ٣، والتشيكي رادومير فاشيك على الايطالي اندريا غوديتزي ٦ – ٤، ٧ – ٥.

دورة شيكاغو

● جمدت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية والتي كانت تخوض مبارياتها الاولى في ستة اسابيع، في مباراتها والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا (١٨ عاما) في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، قبل ان تفوز عليها ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٤، وتتأهل للدور ربع النهائي.

ولقيت غرزيبوفسكا التي تغلبت على الاميركية جنيفر كابرياتي في الدور الاول، تشجيعاً حاراً من الجمهور الذي ضم مشجعين من اصل بولوني، الا انه لم يؤد الى نتيجة بعدما وجدت سيليش بطلة الدورة عام ١٩٩٣، ايقاعها في المجموعتين الثانية والثالثة.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت البلجيكية سابين ابلملنس على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة ٦ – ٢، ٦ – ١، والاندونيسية يايوك بازوكي على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦ – ٠، ٦ – ٣، والياباتية آي سوغيياما على الاميركية تارا سنايدر ٦ – ٤، ٦ – ٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ١١ لشيكاغو بولز على أورلاندو ماجيك

مايكل جوردان مسجلاً بـ"دنك" لشيكاغو بولز في سلة اورلاندو ماجيك. (رويتر تيليفوتو)

أكد شيكاغو بولز تفوقه على أورلاندو ماجيك في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "أن بي أي" اذ فاز عليه ٩٤ – ٨١ في شيكاغو. وسجل مايكل جوردان ٢٩ نقطة و١٧ كرة مرتدة للفائز. وهو الفوز الثالث للفريق البطل على التوالي هذا الموسم والـ١١ على التوالي على أورلاندو ماجيك بمعدل ١٠٤ – ٨٨ في المباراة الواحدة. في حين سجل روني سيكلي ٣٤ نقطة وبيني ماردواي ٢٠ للخاسر الذي مني بخسارته الثالثة في مقابل خسارة واحدة، وهي اسوأ بداية له منذ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣.

وفي أوبورن – ميلز، فاز أنديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ٩٩ – ٨٧. وسجل ريك سميتس ١٢ من نقاطه الـ٢٥ في الربع الرابع الاخير وكريس مولين وريجي ميلر ١٤ لانديانا بايسرز، فيما سجل غرانت هيل ٢٩ نقطة اضافة الى ثماني تمريرات حاسمة وثماني كرات مرتدة لانديانا بيستونز.

وفي بوسطن، سجل جمال ماشبيرن ٣٢ نقطة منها عشر على التوالي. ففاز ميامي هيت على بوسطن سلتكس ٩٠ – ٧٤. وهذه الخسارة الثالثة على التوالي لبوسطن سلتكس بعد فوزه على شيكاغو بولز في المباراة الافتتاحية.

وفي فيلادلفيا، فاز اتلانتاهوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣ – ٨٨. وسجل ديكمبي موتومبو ٢٠ نقطة و١٦ كرة مرتدة لاتلانتا هوكس الذي لم يخسر بعد في أربع مباريات، وهي افضل بداية له منذ ١٩٨٦.

وفاز تشارلوت هورنتس على دالاس مافريكس ١١٠ – ١٠٣ منها ٢٨ نقطة لغلين رايس، ونيوجيرزي نتس على غولدن ستايت ووريورز ١١٢ – ٩٦ محققا ثلاثة انتصارات أولى للمرة الاولى في تاريخه.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

١ – نيوجيرزي نتس ٣ – ٠

٢ – ميامي هيت ٣ – ١

٣ – نيويورك نيكس ٣-١

– المجموعة الوسطى:

١ – اتلانتا هوكس ٤ – ٠

٢ – شيكاغو بولز ٣ – ١

٣ – ميلووكي باكز ٣ – ١

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط :

١ – دالاس مافريكس ٣ – ١

٢ – سان انطونيو سبرز ٣ – ١

٣ – هيوستن روكتس ٣ – ١

– مجموعة المادئ:

١ – لوس انجلس ليكرز ٣ – ٠

٢ – فينيكس صنز ٣ – ٠

٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٣ –١.

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

السبت الحكمة – الانصار، الاحد النجمة – الهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراة واحدة بين فريقي الصفاء والرياضة والادب على ملعب بلدية برج حمود.

وتتابع المرحلة غداً السبت بثلاث مباريات:

– شباب الساحل – الاخاء الاهلي (برج حمود).

– البرج – الراسينغ (الصفاء).

– الحكمة – الانصار (صيدا).

وتختتم الاحد بثلاث:

– التضامن صور – العهد (صيدا).

– الهومنمن – الاهلي صيدا (برج حمود).

– النجمة – الهومنتمن (طرابلس).

الصفاء – الرياضة والادب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الصفاء والرياضة والادب ويراقب اللقاء آرتين مارغلروسيان.

الصفاء التاسع وله ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات وخسارتين. والرياضة والادب الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل واربع خسارات. في ذهاب الموسم الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/٢ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن فوز الصفاء ١-٠ سجلها محمد مرتضى برأسه في الدقيقة ٣٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٣ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نفسه عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الصفاء ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

شباب الساحل – الاخاء الاهلي

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

شباب الساحل وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز وتعادل واربع خسارات. والاخاء الاهلي الثالث وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٢/١٥ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل السلبي ايضاً ٠-٠. وكفة الاخاء الاهلي ارجح.

البرج – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا البرج والراسينغ ويراقب اللقاء عبد الله الحلبي.

البرج الثامن وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارتين. الراسينغ الذي يخوض اللعبة خلف ابواب موصدة في وجه جمهوره (فقط) صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاث تعادلات وثلاث خسارات متواليات. وهي المرة الاول يقرر الاتحاد معاقبة فريق بحرمان جمهوره متابعة مباراة ما مع السماح لجمهور الفريق المنافس بحضورها. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز البرج ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما عباس حرب برأسه ومحمود طعان في الدقيقتين ٥٨ و٦٩. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن تأكيد البرج فوزه الذهابي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها حمزة هادي محسن خطأ في مرمى فريقه ومالام ابوبكر بالاربي بضربة حرة مباشرة وفضل رحال برأسه في الدقائق ٣٧ و٤٨ و٦٠ وكفة البرج ارجح.

الحكمة – الانصار

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الحكمة والانصار ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الحكمة الخامس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارتين. والانصار الاول بفارق الاصابات عن النجمة وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/١٧ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الحكمة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها فادي زين في الدقيقة ٨٢. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/٢٣ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للانصار غوردون اوسوسو وبيتر بروسبار في الدقيقتين ٢٧ و٦٤، وسجل للحكمة احمد كريم برأسه في الدقيقة ٧٦. وكفة الانصار ارجح.

التضامن صور – العهد

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا التضامن صور والعهد ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن السابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات. والعهد العاشر وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وثلاث خسارات. وهذه المباراة الاولى بين الفريقين عبر تاريخ الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى الاضواء منذ تأسيسه عام ١٩٦٤. وكفة التضامن ارجح.

الهومنمن – الاهلي صيدا

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنمن والاهلي صيدا ويراقب اللقاء عبده خوري. الهومنمن السادس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والاهلي صيدا الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الاهلي في دوري الكبار. في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٤/١١/١١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للهومنمن فيتالي اغاسيان برأسه وكارلو في الدقيقتين ١٨ و٧١، وسجل للاهلي معروف نعماني في الدقيقة ٧٦. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٣/١٩ على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الهومنمن ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها فيتالي اغاسيان وآرمين اكيدباشيان (٢) في الدقائق ١٤ و٥٧ و٦٤. وكفة الهومنمن ارجح.

النجمة – الهومنتمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والهومنتمن في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء ويراقب اللقاء المهندس احمد قدر الدين.

النجمة وصيف القمة وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين. والهومنتمن الرابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ على الملعب عينه في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الهومنتمن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما آرتاك قره بتيان وفاتشيه حاكريان في الدقيقتين ٤٥ و٦٤. وفي الاياب التقيا على الملعب عينه الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن ثأر النجمة ١-٠ سجلها موسى حجيج برأسه في الدقيقة ٦١. وفي الدور التمهيدي الاول من دورة "كأس النخبة ٩٧" التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٨/٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز النجمة ٣-٠ سجلها ملروت وارطانيان خطأ في مرمى فريقه وحيدر حايك ووائل نزهة في الدقائق ١٤ و٤٢ و٤٠. وكفة النجمة تبدو ارجح والتعادل وارد، وعودة الهومنتمن من طرابلس بالنقاط الثلاث انجاز له.

سلة السيدات

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى، تقام مساء اليوم مباراتان على ملعب النادي الرياضي بيروت: الاولى الساعة ٦.٠٠ بين الفرير بيت مري وهومنتمن برج حمود، والثانية الساعة ٨.٠٠ بين انترانيك والصداقة.

سباحة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة متعاونا مع ادارة النادي العسكري المركزي في المنارة سباق الاستقلال الـ٣٠ في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، العاشرة صباح الاحد ١٦ تشرين الثاني في حلبج الحمام العسكري. وقسم المشتركون فئات الاحداث، الاشبال، الصغار، الناشئين، الفتيان ذكوراً واناثاً والسيدات والرجال والقدامى، والمسابح والرنباء والافراد وقوى الامن الداخلي وامن الدولة والامن العام والجمارك. وآخر موعد لقبول الطلبات السبت ١٥ منه الساعة السادسة مساء.

طائرة اللواء الفنار

قرر نادي اللواء الفنار اقامة دورة الاستقلال في الكرة الطائرة بين ٣٠ تشرين الثاني و٢٢ منه لفئتي الرجال للدرجة الثانية والسيدات درجة اولى. وحدد النادي آخر مهلة للنوادي المدعوة للاشتراك في الدورة وحددها ١٢ الساعة الرابعة بعد ظهر ١٩ منه لتثبيت اشتراكها.

نادي الشبيبة شرين

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الشبيبة الرياضي الثقافي في شرين لجنة ادارية جديدة مؤلفة من جورج كفوري رئيساً، نبيه صليبا نائبا للرئيس، خالد صليبا امينا للسر، عوض صليبا امينا للصندوق، فادي صليبا محاسبا، شحادة صليبا مسؤولا لدى الاتحادات الرياضية وسليم كفوري مسؤولا لدى السلطات.

بشرى البلد والناس

سندريلا بطرس غاريوس

رزق السيد بطرس الياس غاريوس من اسرة المطابع التعاونية الصحفية وقرينته السيدة روز مولوداً انثى سمياها سندريلا هي الثانية لهما بعد انطونيلا (مستشفى مار يوسف).

بدو اسرائيل يقاومون محاولات طردهم من أرضهم

الترخيص بتوسيع مستوطنة في الضفة والامم المتحدة تناقش الاستيطان في ١٣

مع احتزام الاسرائيليين توسيع إحدى المستوطنات في شمال الضفة الغربية، قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة عقد جلسة طارئة لحض اسرائيل على وقف النشاطات الاستيطانية التي كانت سبباً في عرقلة عملية السلام على المسار الفلسطيني منذ اذار الماضي، في وقت يقاوم بدو اسرائيل خططاً لطردهم من أرضهم في النقب.

وأعلن الأمين العام لمستوطنة الفيه ميناشيه اليهودية شلومو كتانيه أن مئات الوحدات السكنية ستبنى قريباً في هذه المستوطنة. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "لقد حصلنا أخيراً على التراخيص الرسمية بذلك وبات في امكاننا البدء ببناء ٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في أسبوعين. وفي موازاة ذلك، يمكننا أن نواصل بناء ٧٢ وحدة سكنية بعدما كانت جمدته حكومة اسحق رابين العمالية في تموز ١٩٩٢". وأضاف: "كنا ننتظر الحصول على هذه التراخيص منذ فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات (في أيار ١٩٩٦). لقد بعث هذا الخبر الجيد الارتياح في نفوس الكثير من الشباب المتزوجين حديثاً".

وتؤكد الحكومة اليمينية الاسرائيلية أنها لا تريد اقامة مستوطنات جديدة، لكنها تعتزم السماح بـ"التوسع الطبيعي" لتلك القائمة راهناً.

وتعثرت المفاوضات بين الطرفين عند مسألة وقف الاستيطان واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية كما نصت عليه اتفاقات الحكم الذاتي الموقتة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح ناطق باسم الأمم المتحدة أن الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ستعقد في ١٣ تشرين الثاني الجاري دورة طارئة تهدف الى حض اسرائيل على وقف بناء المستوطنات اليهودية. وأوضح أن هذه الدورة الطارئة التي ستكون الثانية في أربعة اشهر تأتي نزولاً عند طلب المجموعة العربية، وانها ستستمر يوماً واحداً.

وكانت المجموعة العربية دعت الى عقد دورة استثنائية في نيسان، لكنها "تأجلت موقتاً" بعد تبني الجمعية العمومية في ١٥ تموز قراراً يدين اسرائيل لاستمرارها في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي دهم ليل الاربعاء منازل اكثر من ٢٠٠ فلسطيني في البلدة القديمة في مدينة الخليل واخضعهم لعملية تحقيق في العراء. وقالوا ان مجموعات من الجنود الاسرائيليين يرافقهم رجال استخبارات طوقوا محيط الحرم الابرهيمي في البلدة القديمة ابتداء من الساعة ٩,٠٠ (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) مساء حتى منتصف ليل الاربعاء – الخميس. واجبر الجنود السكان على الخروج الى ساحات الحرم الابرهيمي واخضعوهم لعملية تحقيق "وحذروهم من القيام بأي اعمال عنف".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" حذر من ان زعيم الخلية التابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" والمسؤولة عن تنفيذ عمليتين انتحاريتين في القدس الغربية محمد أبو الهنود لا يزال طليقاً ويمكن ان ينفذ عمليات جديدة. وقال ان اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية التي تتعقبه، لم تتمكن من اعتقاله.

وكان الانتحاريون الخمسة التابعين لـ"حماس" نفذوا أواخر تموز وأوائل ايلول عمليتي تفجير في القدس الغربية أودت بحياة ٢٢ اسرائيلياً. واستطاعت اجهزة الامن الاسرائيلية بعد لجوئها الى فحوص جينية كشف هويات الانتحاريين الخمسة الذين تبين انهم من قرية عصيرة الشمالية التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية والقريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

بدو اسرائيل

على صعيد آخر، تواجه قبيلة أبو كف البدوية التي تقيم في اكواخ من الصفيح عند اطراف طريق بئرالسبع في صحراء النقب في جنوب اسرائيل، تهديداً بطردها مع ٣٦ قبيلة اخرى من المنطقة التي تدعي اسرائيل انها أراض تابعة للدولة.

وقال الشيخ جابر ابوكف: "نحن لم نحتل اراضي دولة، بل الدولة هي التي احتلت ارضنا، وبقينا صامتين فترة طويلة".

وتريد اسرائيل نقل نحو ٨٥ ألف بدوي الى قرى خاصة "معترف بها رسمياً". لكن بدو اسرائيل يرون في الخطة محاولة لطردهم من أرضهم لاقامة تجمعات سكنية يهودية عليها. واعتبر ابو كف ان غرض اسرائيل من نشر هذه التقارير الرسمية هو محاولة اضفاء الشرعية على مخططات اقتلاع البدو و"يريدون ان يلصقوا بنا صفة التطرف العنيف، حتى تكون هناك شرعية لضربنا". واضاف: "نحن مواطنون اسرائيليون ونحترم القانون، لكنهم لا يحترموننا". واكد ان "اسرائيل تمارس العنصرية التامة ضد البدو. يريدون ان يحصرونا في مساحة صغيرة لتكون الارض كلها لليهود ليبنوا عليها".

وحذر افراد آخرون من قبيلة ابو كف من انهم لن يقفوا مكتوفين اذا ما حاولت الحكومة الاسرائيلية اخراجهم بالقوة.

وقال نايف أبو كف الذي كان يطعم قطيعاً من الخراف خارج كوخه: "نحن هنا نعيش مواجهة دائمة لكننا لن نرحل".

وأشار عضو الكنيست الاسرائيلية طالب الصنعة الى ان اسرائيل ترفض منذ قيامها عام ١٩٤٨ الاعتراف بهذه القرى البدوية الـ ٣٦، ولذلك فهي تمنع عنهم امدادات المياه والكهرباء وخدمات البنى التحتية الاخرى. وقال: "لقد صادرت الدولة العبرية منذ ذلك العلم قرابة ٧٠ ألف هكتار من اراضي البدو في النقب لاغراض عسكرية واخرى لحماية الطبيعة ومن اجل اقامة تجمعات يهودية".

وغير بعيد عن أبو كف تظهر مدينة بئرالسبع وبلدة عومر اليهوديتان بابنيتهما الحديثة، واللتان صارتا سوق عمل لاهالي أبو كف الذين خسروا مراعيهم واراضيهم الزراعية.

وتساءل فايز أبو كف (٢٥ عاماً) الذي يعمل في مصنع بلاط في بئر السبع "ماذا يضيرهم لو سمحوا لنا باقامة قرية زراعية هنا".

وقال سليمان ابوكف (٢٩ عاماً): "ماذا افعل لاجد قوت اطفالي الستة؟ لقد سرقت سيارات لاطعامهم وسافعلها مرة اخرى ما دمت عاطلا عن العمل".

(و ص ف، رويتر)

وفد اوروبي رفيع يزور المنطقة

باريس – من جورج ساسين:

علمت "النهار" من مصدر اوروبي مطلع ان رئيس الدورة المالية للاتحاد الاوروبي وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس سيبدأ جولته في الشرق الاوسط في الحادي عشر من الشهر الجاري للمساهمة في "تعزيز خطوات بناء الثقة والبحث في مدونة السلوك الاوروبية" ودفع مفاوضات الشركة بين الاتحاد الاوروبي ودول المنطقة الى الامام.

وقال ان بوس والوفد الاوروبي الذي يضم المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس والمفوض لشؤون المتوسط مانويل مارين والمستشار الخاص للرئاسة الاوروبية في شؤون الشرق الاوسط السفير بول مرتز سيبدأان جولتهما الثلثاء بالقاهرة وعمان، ثم تل ابيب والقدس الشرقية وغزة ويمضيان الخميس في دمشق والجمعة في بيروت.

وشدد المصدر على اهمية وجود مانويل مارين في الوفد ذلك ان البحث وخصوصاً مع المسؤولين المصريين والسوريين سيتمحور على عملية السلام وملف الشركة الاقتصادية مع الاتحاد.

ويذكر ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث حضا اخيرا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين والمستشار الالماني هلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل على التشدد في تطبيق اتفاقي الشركة الاوروبية مع اسرائيل والحكم الذاتي الفلسطيني بعد خرق اسرائيل بنودهما.

ميخائيل ايتان يملك معلومات عن اغتيال اسحق رابين

أعلن وزير العلوم الاسرائيلي ميخائيل ايتان امس انه يملك معلومات اضافية عن النشاطات التي قام بها العميل في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" افيشاي رافيف والمتعلقة بالتحريض على العنف الذي ادى الى اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين قبل سنتين.

وقال في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي انه سيطرح على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء المعلومات التي حصل عليها بنفسه والتي لم ترد في تقرير لجنة شامغار التي حققت في اغتيال رابين. وأوضح ان "العميل رافيف الذي كان مأجورا لدى شين بيت لمراقبة الاوساط اليمينية المتشددة قام بسلسلة استفزازات. وهو الذي يقف على الارجح وراء نشر الملصقات التي بدا فيها اسحق رابين يرتدي زيا نازيا خلال تظاهرة في القدس". واضاف ان رافيف الذي كان اسمه الحركي "شامبانيا" كان "صديقا مقربا جدا للقاتل يغال عمير". وأكد ان "هذا العميل المحرض قال امام شاهد انه ينبغي القضاء على رابين في عملية انتحارية اذا اقتضى الامر". واشار الى انه يستند في اتهاماته الى الجزء السري من التقرير الذي اعدته لجنة شامغار.

وبث التلفزيون ايضا رسالة وجهها رافيف الشهر الماضي الى حاخام "ليطلب الصفح من شعب اسرائيل".

وصرح المدعي العام الياكيم روبنشتاين ان رافيف لا يستطيع ان يدعي انه يتمتع بحصانة بسبب نشاطاته في "شين بيت" اذا تبين انه لم يفعل شيئا لمنع اغتيال رابين. وقال: "سنبت خلال الاسابيع المقبلة مسألة اتهامه رسميا".

وأوصت لجنة التحقيق في المقاطع التي نشرت من تقريرها، "شين بيت" بتعزيز اجراءات مراقبة عملائها لمنعهم من ارتكاب أعمال غير مشروعة. وقال التلفزيون ان رافيف لا يزال يتلقى راتبا من "شين بيت" وانه مختبئ في منزل والديه في مولون في ضاحية تل ابيب.

وعشية الذكرى الثانية لمقتل رابين، نشرت صحيفة "هاتسوفيه" الناطقة باسم الحزب القومي الديني، الذي يعتبر الممثل السياسي للمستوطنين والعضو في الائتلاف الحاكم، ان رافيف دفع عمير الى قتل رابين لحساب وزير الخارجية شمعون بيريس الذي كان يطمح الى منصب رئيس الوزراء. ووصف ايتان هذه الفرضية بانها "تافهة". و كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وصفها ايضا بانها "سخيفة".

ويذكر ان لجنة التحقيق والمحكمة التي حاكمت قاتل رابين قد رفضتا هذه الفرضيات التي يأخذها عدد كبير من اعضاء حكومة نتنياهو مأخذ الجد منذ أيام. وقد طلب هؤلاء وابرزهم وزير المال ياكوف نئمان ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ووزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان من نتنياهو القاء الضوء على فرضية التآمر.

من جهة اخرى، افاد عضو في لجنة من الكنيست الاسرائيلي تناقش مصير مشروع قانون اعتناق اليهودية ان المحادثات تمثل فرصة للتوصل الى تسوية تاريخية قد تؤثر على نواح مختلفة من الحياة اليهودية. وقال النائب اليكس لوبوتسكي من حزب الطريق الثالث امام مؤتمر في شيكاغو ان التسوية قد ترضي المتشددين الارثوذكس والمحافظين والاصلاحيين في مسائل مثل اعتناق اليهودية والزواج . واضاف: "اني متفائل جدا بالتوصل الى تسوية تاريخية". وأعلن ان اللجنة التي عينها نتنياهو في حزيران الماضي تطور مشروعا يرضي المتشددين من حيث بقاء الامة وفية لجذورها الدينية وفي الوقت نفسه تكسر احتكار الدولة الشؤون الدينية.

(و ص ف ، ي ب)

مجلس الأمن "قلق" ويطلب من العراق تنفيذ كل القرارات

اعتراف بغداد بنقل معدات خاضعة للرقابة يعقّد محادثات بعثة الأمم المتحدة

اختتم مبعوثو الأمم المتحدة مساء أمس جولة رابعة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. وقال عضو البعثة الدولية الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابرهيمي إن "العراقيين لخصوا خلال جولات المحادثات كل المواضيع التي يريد العراق ايصالها الى الامين العام للامم المتحدة" كوفي انان.

وشارك سفراء روسيا والصين وبولونيا في بغداد والقائمان بالاعمال الفرنسي والمصري في الجولة الرابعة من المحادثات على أساس أن دولهم اعضاء في مجلس الامن.

وكان الابرهيمي وزميلاه الارجنتيني ايميليو كارديناس والاسوجي يان الياسون عقدوا جولة ثالثة من المحادثات مع الجانب العراقي بعد ظهر أمس والتقوا رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي. ويتوقع انتهاء مهمتهم اليوم.

وتحاول بعثة الامم المتحدة التي وصلت الاربعاء إلى بغداد إقناع المسؤولين العراقيين بالتراجع عن قرارهم وقف التعامل مع الاعضاء الاميركيين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" وطردهم من العراق. لكن مهمتهم تعقدت أكثر مع اعتراف السلطات العراقية بنقل معدات خاضعة لمراقبة الأمم المتحدة من مواقعها على أن تعاد إليها بعد زوال خطر تعرض العراق لضربة عسكرية.

وأبدى مجلس الأمن في ختام جلسة مغلقة عقدها أمس قلقه لنقل المعدات وقال رئيسه السفير الصيني كين هواسون إن "المجلس عبر عن قلقه لنقل معدات، وعلى العراق ان ينفذ تماماً القرارات المتعلقة به". واعتبرت الدول الـ ١٥ ان "المس في أي شكل من الاشكال بأنظمة المراقبة لا يتفق وقرارات الامم المتحدة". وقال السفير البرتغالي انطونيو مونتيرو أن نقل المعدات من مواقعها عمل "غير مقبول".

الاعتراف العراقي

وجاء الاعتراف العراقي على لسان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الذي قال إن "الظروف التي نعمل فيها حاليا هي ظروف استثنائية وظروف طوارئ نتيجة احتمال وقوع عدوان عسكري من الولايات المتحدة الاميركية على العراق، ولذلك قمنا باجراءات هي على وجه الدقة نقل المعدات التي يحتمل تعرضها للضربات العسكرية، كما حدث عام ١٩٩٣ بضرب منشأة النداء بالصواريخ، إلى مواقع بعيدة".

وأكد في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن كين هواسون ووزعت نصها وكالة الانباء العراقية "واع" ان كاميرات المراقبة العائدة الى الامم المتحدة تضررت نتيجة انفجار عرضي. وأضاف "اننا سنعيد هذه المعدات الى مواقعها كما حدث عام ١٩٩٣ وسندعو فرق الرقابة الى مشاهدتها والتأكد منها (...) ان هذه المواد لن تستخدم خلال هذه الفترة في أي نشاط محظور".

وكان العراق رفض عام ١٩٩٣ منح مفتشي الأمم المتحدة إذناً بالتحليق في اجوائه. وردا على ذلك قصف الأميركيون منشأة "النداء" في الزعفرانية على مسافة ٢٠ كيلومتراً شرق بغداد بصواريخ "كروز" وأصابت فيها تجهيزات عسكرية كانت تشتبه فيها.

وأوضح الصحاف "ان حادثة وقعت في موقع المعتصم اثناء إجراء إحدى التجارب الاستاتيكية لمحركين لصاروخ ابابيل (...) واثناء اشتغال احد المحركات انفجر على قاعدة الفحص مما ادى الى تضرر معدات في الموقع ضمنها كاميرات الجانب العراقي وكاميرات الرقابة التابعة للجنة الخاصة". ويذكر أن صاروخ "ابابيل" ليس محظوراً لأن مداه يبلغ ٥٠ كيلومتراً.

وكان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر اتهم العراق الاربعاء بإخفاء معدات بينها أجهزة لتحقيق التوازن في موجهات الصواريخ تراقبها كاميرات اللجنة. وأكد التلاعب عمداً بالكاميرات الموصولة بمركز بغداد للرقابة والتحقق المستمرين .

الى ذلك، منعت ثلاثة فرق تابعة لـ"يونسكوم" صباح أمس من دخول مواقع عراقية للبحث عن المعدات التي اختفت، وردتها السلطات العراقية بسبب وجود أميركيين في صفوفها.

وحمل عزيز على باتلر متهما اياه بتصعيد الازمة "في شكل مصطنع بقصد تضليل الرأي العام العالمي".

وفي سلسلة المواقف العراقية، دعا الأمين العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية العراقية التي تضم حزب البعث الحاكم وفصيلين كرديين موالين لبغداد، عبد الغني عبد الغفور إلى أن "يكون يوم الاثنين المقبل يوما عربيا وإنسانيا للتضامن مع العراق في مواجهة الظلم والتسلط الاميركي الذي يحاول سلب إرادة الامة العربية وتطلعها الحضاري" ودعما له في "وقفته في مواجهة التآمر الاميركي – الصهيوني". وطلب من "القوى والتنظيمات السياسية والمهنية ولجان مساندة العراق تفعيل هذه النشاطات من خلال البيانات والبرقيات والتجمعات الجماهيرية والندوات واية نشاطات تضامنية أخرى في جميع الاقطار العربية".

الموقف الأميركي

وكرر نائب الرئيس الأميركي آل غور موقف بلاده من التطورات، قائلاً أن واشنطن مستعدة لجعل الرئيس العراقي صدام حسين يلتزم قرارات الامم المتحدة. وقال إن على صدام أن "يعرف ان عليه ان يذعن لارادة المجتمع الدولي كما ظهرت في هذه القرارات وكما يطبقها من يتولون التأكد من انصياعه لها، ونحن منهم".

أما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت فصرحت في البيت الابيض ان واشنطن تضغط لجعل الرئيس العراقي يرضخ للقرارات الدولية.

وقال وزير الدفاع وليم كوهين ان البعثة الدولية لن تفاوض السلطات العراقية، لافتاً إلى أن "ثمة وقتاً كافياً لأن تبحث الامم المتحدة في مجموعة كاملة من الردود التي يمكن ان تشمل فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية، وقد تشمل كذلك ردا عسكريا".

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري إن واشنطن حريصة على التوافق الدولي حيال العراق وقال: "على إثر بعض التصدع الذي طرأ، أعدنا بناء توافق صلب في مجلس الامن". وأضاف ان "الولايات المتحدة لا ترى معنى لخرق هذا التوافق من جانب واحد في الوقت الذي تبدو المجموعة الدولية بأسرها متفقة على التصدي لاستفزازات صدام حسين". واستدرك انه "اذا اعتبر الرئيس كلينتون ان المجموعة الدولية لا تحمي مصالحنا في شكل كاف فسيتعين علينا التصرف بمفردنا (...) ونحن مستعدون لذلك".

الموقف الفرنسي

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلهارت ان "المس بانظمة المراقبة على المدى الطويل للمنشآت العراقية الحساسة لا يتلاءم والالتزامات الدولية للعراق".

وشدد على أن البعثة الدولية إلى بغداد "لا تفاوض العراقيين إنما تبلغ اليهم ما هو المطلوب وهو العودة عن قرار" إخراج المفتشين الاميركيين من العراق.

(و ص ف، رويتر)

رواية اسرائيلية في "الجيروزاليم بوست" عن وثائق عراقية في بيت عرفات!

اتهمت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الإسرائيلية في عددها الصادر أمس منظمة التحرير الفلسطينية بأنها تساعد العراق في إخفاء وثائق تتعلق بأسلحة الدمار الشامل في مقر إقامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الكائن في المبنى الذي تشغله المنظمة في بغداد.

وقالت الصحيفة المقربة من حكومة بنيامين نتنياهو أن "العراق يستخدم الحصانة الديبلوماسية التي يتمتع بها مقر المنظمة لإبقاء هذه الوثائق بعيدة عن متناول مفتشي الأمم المتحدة". ونسبت في معلوماتها الى "شخصيات في المعارضة العراقية" أكدت لها ان "الوثائق لها صلة بمحاولات العراق تطوير أسلحة كيميائية ونووية". ونقلت عن معارض عراقي يعيش في المنفى أن "الوثائق في بيت عرفات في بغداد وهذه حقيقة مؤكدة".

وقال هؤلاء المعارضون انهم "استقوا معلوماتهم من مصادر في المخابرات العراقية التي تفقد ضباط منها السفارة الفلسطينية للتأكد من صلاحيتها لاخفاء الوثائق".

ورد الأمين العام للسلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن على رواية الصحيفة الاسرائيلية مؤكداً أنها "مختلقة وكاذبة لا تعدو كونها محاولة من إسرائيل للزج باسم فلسطين في النزاع القائم حاليا بين العراق والولايات المتحدة حول مهمة لجان التفتيش".

وكذلك نفى عزام الاحمد السفير الفلسطيني السابق في العراق والمسؤول عن ملف العلاقات الفلسطينية–العراقية "الرواية الاسرائيلية المفبركة"، ملاحظاً ان "العراق ليس في حاجة الى مقراتنا لاخفاء وثائقه أو أي أشياء اخرى".

(و ص ف)

عودة الانفجارات الى الجزائر وسقوط ١٢ جريحاً في سوق شعبية

أصيب ١٢ شخصاً بجروح أمس في انفجار عبوة ناسفة في سوق تدعى "الثلاث ساعات" في منطقة باب الواد الشعبية في العاصمة الجزائرية. وتضاربت المعلومات عن الحادث، اذ روى شهود أن انفجارين وقعا بفارق بضع دقائق بينهما. وأفادت مصادر طبية ان عشرة جرحى، بينهم واحد بترت ساقه، نقلوا الى مستشفى الحي، في حين نقل اثنان آخران الى عيادة سعدان المتخصصة في معالجة الحروق. وقال مقيمون في المنطقة ان جرحى آخرين نقلوا الى مستشفى مصطفى في العاصمة.

وحصل الانفجار في ساعة الازدحام في هذه السوق التي تعتبر من الاكثر نشاطاً في العاصمة. لكن صغر حجم العبوة قلل الإصابات. وطوقت قوى الامن المنطقة على الفور وأغلقت السوق بعد انتهاء أعمال التنظيف فيها.

وكانت الأسواق الشعبية هدفاً لعدد من التفجيرات قبل أشهر وتخشى الأجهزة الأمنية أن يكون انفجار أمس بداية لسلسلة جديدة من الاعتداءات بعد توقف المجازر التي شهدها عدد من القرى والبلدات.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الاخبار" أن ١٢ مدنيا قتلوا في الايام الاخيرة وخطف ثلاثة آخرون في منطقتي المدية وتلمسان في اعتداءات نسبتها إلى المسلحين الإسلاميين. وأوضحت ان أربعة مدنيين قتلوا ليل الثلثاء – الاربعاء في حنيشة قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة وأن ثمانية عمال زراعيين قتلوا وخطف تاسع الجمعة الماضي في الحنية قرب تلمسان في غرب البلاد. ومطلع الاسبوع الجاري قتل ثلاثة مدنيين وجرح آخرون في انفجار قنبلة في عين تاغوريت على مسافة ٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة وفي سقوط قذيفة من صنع يدوي على قرية اولاد علي التي تبعد عن العاصمة ٣٥ كيلومتراً في الاتجاه الجنوبي الشرقي.

"مراسلون بلا حدود"

● في باريس، نددت جمعية "مراسلون بلا حدود" بالحكم بالسجن سنة على مدير صحيفة "الوطن" عمر بلوشات، أحد أشهر الصحافيين في الجزائر.

وأصدرت الجمعية بياناً جاء فيه "ان هذه الادانة تشكل انتهاكا للمادة الـ ١٩ من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يضمن حرية البحث عن معلومات وأفكار من كل نوع وتلقيها ونشرها".

وفي رسالة الى الرئيس الجزائري اليمين زروال، طلبت الجمعية "إلغاء الحكم على عمر بلوشات ووقف التدابير المزعجة التي تستهدفه".

وكان مدير بلوشات الذي نجا من محاولتي اغتيال أعلن أن الحكم صدر على موكله بسبب تصريحات ادلى بها تحمل السلطة مسؤولية اغتيال بعض الصحافيين.

(و ص ف، رويتر)

الحكومة الاردنية مرتاحة الى الانتخابات والمعارضة موجودة في البرلمان الجديد

عمان – من باسل رفايعة:

اعربت الحكومة الاردنية عن "سعادتها الغامرة ورضاها التام عن مجريات الانتخابات النيابية ونتائجها" التي اعلنت اول من امس، وحصل فيها المرشحون العشائريون على ٦٠ مقعداً من المقاعد الـ ٨٠ لمجلس النواب الاردني، في ظل مقاطعة واسعة قادتها جماعة "الاخوان المسلمين" واحزاب وفاعليات سياسية معارضة.

واعتبر الناطق الرسمي الاردني لشؤون الانتخابات مازن العرموطي المجلس الجديد "خطوة الى الامام، وليس تراجعاً في المسيرة الديموقراطية كما يدعي البعض". وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ان ثمة تقارباً في عدد المعارضين في المجلسين الحالي والسابق. ودلل على نزاهة الانتخابات قائلاً ان "عدداً من المقربين من الحركة الاسلامية فازوا في الانتخابات، في حين اخفق ١٥ وزيراً ترشحوا، الى صهر رئيس الوزراء الاردني قصي محاسنة الذي اخفق في الفوز بأحد مقاعد دائرة الطفيلة الجنوبية". واشار الى ان "المعارضة في البرلمان الجديد قد تتخذ اشكالاً عدة، والحكومة لا تمانع بأي خط تنتهجه، ما دام هدفها الاساسي هو الحفاظ على اللعبة الديموقراطية ضمن الاطر الدستورية والقانونية"، مؤكداً حرص الحكومة "على التعاون مع السلطة الاشتراعية واحترام دورها".

وشارك في الانتخابات، التي وصفها الملك حسين بأنها "الاكثر نزاهة في تاريخ البلاد"، ٨٠٥ آلاف ناخب، من اصل ١,٥ مليون ناخب مسجل، وبلغت نسبة المقترعين ٥٤ في المئة من الناخبين المسجلين.

لكن المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" عبد المجيد ذنيبات رأى ان "نسبة الاقتراع غير حقيقية، لأن الرقم محسوب على اساس مجموع الذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية، وكان ينبغي ان تكون النسبة من مجموع الناخبين المسجلين". وابلغ الى "النهار" ان "النسبة لو حسبت على هذا الاساس فستكون اقل بكثير من ٤٥ في المئة"، لافتاً الى ان "النسبة الحكومية دللت ايضاً على تأثير قوى المقاطعة، واستجابة المواطنين لها، بالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٣" التي بلغت نسبة المقترعين فيها ٦٨ في المئة. وقال ان "مجلس النواب الجديد سيكون موالياً للحكومة في غياب صوت المعارضة الحقيقي"، موضحاً ان "نائب الخدمات الذي وعد عشيرته بتحقيق مطالبها المعيشية، سيحرص على علاقة جيدة مع الحكومة لتلبية خدمات ناخبيه"، واعرب عن اعتقاده ان المعارضة في البرلمان الجديد "ستكون باهتة، لأنها لا تستند الى تنظيم وقواعد ثابتة ودائمة".

في غضون ذلك، تظاهر اكثر من ٥٠٠ شخص في منطقة الاغوار شمال المملكة، احتجاجاً على خسارة مرشحهم سعود العدوان، الذي اظهرت النتائج الاولية تقدمه، لكن منافسه هاشم الواكد سبقه في نهاية عملية الفرز وفاز في الانتخابات. وندد المتظاهرون بوزير الداخلية الاردني نذير رشيد واتهموه بـ"التزوير".

من جهة اخرى، قتل شاب وجرح ولد نتيجة اصابتهما بالرصاص عندما اطلق مبتهجون النار في الهواء احتفاء بفوز مرشحهم في الانتخابات.

الملك حسين سافر لاجراء فحوص

عمان – رويتر – افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين توجه امس الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية.

وقالت ان العاهل الاردني البالغ من العمر ٦١ عاماً سيجري فحصاً روتينياً في "مايو كلينيك" المتخصصة في مينيسوتا والتي يزورها بانتظام منذ أجريت له جراحة عام ١٩٩٢ لازالة ورم سرطاني.

وفي آخر زيارة قام بها الملك وكانت في نيسان الماضي اكتشف الاطباء تضخماً في البروستات، لكنهم قالوا ان لا ورم سرطانياً.

خرازي يبدأ اليوم زيارة لسوريا ودول الخليج

دبي – رويتر – قرر الرئيس الايراني محمد خاتمي ارسال وزير خارجيته كمال خرازي الى دول الخليج العربية الست وسوريا ابتداء من اليوم من اجل اعادة بناء جسور الثقة بين الجانبين.

وقال نائب وزيرالخارجية الايراني محمد صدر ان هدف جولة خرازي هو تسليم رسائل ودية خطوة اولى من حكومة خاتمي لتطوير العلاقات الثنائية والمتعددة الطرف مع دول الخليج العربية. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، "تتوقع ايران من السعودية وغيرها من دول المنطقة المساعدة في ايجاد حل جماعي للمشاكل التي تواجه المنطقة والعالم الاسلامي لحرمان الاجانب اي ذريعة للوجود في منطقة الخليج الفارسي". واضاف: "اننا نأمل في ان تتمكن السعودية من مساعدتنا في اتجاه كتلة صديقة في المنطقة. كل دول المنطقة لها مصالح مشتركة ومصير واحد وعلينا ان نساعد بعضنا البعض بايجاد حلول للقضايا السياسية والاقتصادية والامنية".

أخبار عربية قصيرة

مسقط والجزائر قلقتان لجمود السلام

مسقط – و ص ف – أبدت حكومتا سلطنة عمان والجزائر امس "قلقهما البالغ" لجمود عملية السلام في الشرق الاوسط في ختام زيارة قام بها الرئيس الجزائري اليمين زروال للسلطنة.

وشدد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة على ان السلطان قابوس بن سعيد وزروال ابديا "قلقهما البالغ" (...) لتعثر عملية السلام وتعنت الحكومة الاسرائيلية في الوفاء بالتزاماتها". واكدا ان "هذا الانسداد لا يخدم تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يقوم على اساس الشرعية الدولية ويضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية على ارضه بما في ذلك قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

وكرر الزعيمان "تأييدهما المطلق للشقيقتين سوريا ولبنان في ما يخص التمسك بموقفهما الثابت لاسترجاع كامل الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي".

تعثر مفاوضات السلام السودانية

نيروبي – و ص ف – افاد مصدر في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان مفاوضات السلام بين ممثلي الحكومة السودانية والثوار في حضور وزير الخارجية الكيني كالونزو ميسيوكا قاربت نهايتها من دون التوصل الى نتيجة. وقال ان "كل شيء بين يدي" الوزير الكيني.

ويسعى الطرفان الى انهاء ١٤ سنة من الحرب الاهلية التي بدأت في ١٩٨٣ عندما حمل قائد "الجيش الشعبي" العقيد جون قرنق السلاح ضد سيطرة الشمال العربي المسلم على الجنوب حيث الغالبية من المسيحيين والاحيائيين.

ويبدو ان حجر العثرة في هذه المفاوضات التي دخلت امس اسبوعها الثاني هو محاولة "الجيش الشعبي" ربط مطالبته بحق تقرير المصير للجنوب بمطلب مزيد من الديموقراطية في كل البلاد الذي يطرحه حلفاؤه من المعارضة الشمالية.

محاكمة غيابية في البحرين لـ ٨ معارضين

المنامة – و ص ف – نشرت صحيفة "الايام" البحرينية امس ان ثمانية بحرينيين مقيمين في الخارج متهمين بـ "جريمة التخابر" مع دولة اجنبية لقلب نظام الحكم في البلاد سيحاكمون غيابياً اعتباراً من السبت.

وبين المتهمين الثمانية رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان الذي أثار اعتقاله في كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة ومنصور عبد الامير الجمري الناطق باسم "حركة احرار البحرين" التي تتخذ لندن مقراً لها.

وقالت الصحيفة ان البحرينيين الثمانية متهمون بـ"اذاعة اخبار واشاعات كاذبة وبث دعايات مثيرة داخل البحرين وخارجها عن الاوضاع الداخلية للبلاد (...) والاشتراك في جريمة التخابر والاشتراك في منظمة ما يسمى حزب الله التي ترمي الى قلب نظام الحكم بالقوة". ولم تذكر الدولة التي اتصل بها المتهمون، ولكن في حزيران ١٩٩٦ اتهمت الحكومة البحرينية ايران بالسعي الى قلب نظام الحكم في البحرين من طريق تسليح "منظمة ارهابية" تدعى "حزب الله – البحرين" وتمويلها، الامر الذي نفته ايران.

الجيش الأحمر فقد ثورة كان حارسها

إرث الثورة البولشفية بعد ٨٠ سنة حكم بلا مساءلة واستهانة بالقانون

تصادف اليوم الذكرى الـ ٨٠ للثورة البولشفية التي غيرت وجه روسيا وبعدها الاتحاد السوفياتي وشكلت منعطفاً مهماً في التاريخ الحديث على مستوى العالم. وإذا كان الشيوعيون ينتظرون هذه المناسبة للاحتفال، فإن السلطات الروسية تنظر إلى المناسبة بقلق خوفاً من حصول اضطرابات، لذا سينتشر في أرجاء موسكو نحو ٤٠٠ ألف شرطي "حفاظاً على السلامة العامة" كما قال ناطق باسم الشرطة.

ويتساءل الروس ماذا بقي من الثورة التي أطلقها ليل السادس – السابع من تشرين الثاني، الذي يصادف ٢٥ تشرين الأول في التقويم الروسي القديم، فلاديمير ايليتش أوليانوف المعروف بـ "لينين" في بتروغراد (بطرسبرج) والتي شكلت بداية لحكم مطلق من "الاشتراكية الحقيقية" دام ٧٤ سنة وشمل امبراطورية مترامية؟

إرث الآلام

يؤكد المؤرخون الروس ان ثورة ١٩١٧ أورثت روسيا كثيراً من الآلام ونظاماً سياسياً تتولى فيه الحكم أقلية ومجتمعاً طرأت عليه تحولات جذرية. ويقولون إنه على رغم تفتت الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ لا تزال روسيا متأثرة في شكل أو في آخر بإرث الثورة التي كانت مرادفاً "لعشرات الملايين من القتلى" والمجاعة ومعسكرات النفي.

ووصف أرسيني روغوينسكي مؤرخ الثورة لهيئة "ميموريال" التي تدافع عن حقوق الانسان ما حصل في بلاده بأنه "مأساة فظيعة". وقال يوري سلوسكين احد مؤرخي الاتحاد السوفياتي ان الثورة والنظام السوفياتي أحدثا تغييرات شملت كل مناحي الحياة في روسيا "مثل المؤسسات وحياة الناس والقطاعين الصحي والثقافي والتعليم للجميع والعلوم والتكنولوجيا". واضاف: "أنظر من نافذة شقتي الى المباني والسيارات واستمع الى أحاديث الناس فألاحظ ان كل جوانب المجتمع الحالي تقريبا موروثة من الثورة".

والأمر ينسحب على السياسة. فقد أثر البولشيفيك تأثيرا عميقاً في بنية السلطة السوفياتية ثم الروسية التي تلتها. ويتمثل هذا التأثير برئيس يتربع على القمة ويحكم بلا رقابة من المجتمع.

وقال روغوينسكي: "لا شك في أن فكرة الحكم بلا مساءلة والاستهانة بالقانون تقليد روسي كان موجودا قبل الثورة. لكنها تجسدت بعد الثورة ولا تزال بقاياها ماثلة للعيان حتى اليوم".

وتساءل فولوديا باسيلوف مؤرخ آسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي السابق: "ماذا بقي لنا اليوم؟ دستور يعطي سلطات استثنائية للرئيس الذي يقود ملايين الأشخاص بلا مراقبة وبرلمان تجرى فيه مناقشات – خلافا للماضي – لكنه لا يتمتع بتأثير حقيقي".

لكن التوجيه العقائدي أثمر نقطة ايجابية تمثلت، كما قال روغوينسكي، في تأصل مفهوم المساواة بين الناس "حتى لو بقي دائماً حبرا على ورق ولم يطبق قط". ولاحظ انه "بعد تكرار كلمة مساواة من الصباح الى المساء طوال سنوات استوعب الشعب هذا المبدأ وأدرك ان لا حق له فيه لكنه سيكون أمراً جيداً". وخلص إلى القول: "لا تريد الجماهير ان تفكر في الثورة كما تفكر في واقع تاريخي. الجماهير لا تحب لينين ولا ستالين لكنها تحب الأسطورة الرومانسية. لقد احتفظت الجماهير في نفوسها بعقيدة الثورة التي لا يمكن الانعتاق منها بعد ثمانين سنة" من قيامها.

الجيش الأحمر

وثمة سؤال آخر هو: ماذا بقي من الجيش الأحمر الجبّار الذي أتاحت انتصاراته للبولشيفيك، خلال الحرب الأهلية، الامساك بالسلطة في موسكو وإرساء النظام الشيوعي فيها؟

فالهزيمة في تشيتشينيا أحبطت العسكر الروس وجعلت معنوياتهم في الحضيض، والفساد المستشري في المؤسسة العسكرية ضرب روح الانضباط. ولم يعد الجيش على عتبة القرن الحادي والعشرين، ذلك الحارس الأمين للمبادئ بل صار مؤسسة تبحث عن عقيدة استراتيجية في عالم ما بعد الحرب الباردة.

وكانت مشكلة إسكان العسكريين العائدين الى روسيا من دول الكتلة الشيوعية السابقة أولى الصعوبات التي واجهها الجيش الروسي في التسعينات، خصوصاً أن موازنة وزارة الدفاع شهدت اقتطاعات كبيرة. كما تسببت عملية التحول إلى اقتصاد السوق بأزمة مالية كان من نتائجها تراكم متأخرات رواتب العسكريين التي قدّرت في تموز الماضي بنحو مليار دولار.

ومنذ عام ١٩٩١ لم يعد للجيش ثورة شيوعية يحميها، واللافت أنه امتنع في اللحظة الحرجة عن التصدي للتظاهرة المؤيدة للديموقراطية التي قادها بوريس يلتسين ضد محاولة الانقلاب على آخر الزعماء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف.

ويرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن أن "التهديد الرئيسي للقوات المسلحة الروسية سنة ١٩٩٧ لم يكن عسكريا بل ماليا". فالتأخر في دفع الرواتب الى العسكريين استمر هذه السنة، وبرز نقص في التجهيز وعجز في الموازنة، ولم ينضو في الخدمة العسكرية سوى ثلث من استدعوا اليها. وحاولت الحكومة أخيرا معالجة هذه المشكلة، اذ أعلنت في الأول من أيلول الماضي انها سددت كل ديونها للعسكريين تنفيذاً لوعد قطعه يلتسين.

وتعكس نسبة الوفيات الناجمة عن الحوادث أو الانتحار في الجيش الروسي والتي تعتبر أعلى منها في جيوش دول الغرب، الأزمة الاجتماعية والنفسية التي يعانيها الجنود. وفي تموز الماضي اتهم وزير الدفاع ايغور سيرغييف بعض الضباط والبيروقراطيين في وزارة الدفاع بعرقلة الإصلاحات. وهو يعتزم خفض عديد الجيش ٥٠٠ ألف رجل الى ١.٢ مليون رجل في نهاية ١٩٩٨. كذلك يسعى الى التوقف عن التجنيد والوصول بالجيش إلى الاحتراف والفاعلية وسرعة الحركة. وسيموّل هذا البرنامج جزئيا من بيع بعض المؤسسات غير العسكرية التابعة للجيش من القطاع الخاص، ومنها آلاف المتاجر والأبنية الرياضية.

ويشدد خبراء أميركيون على أن روسيا ليست قادرة على الاحتفاظ بجيش عن نحو ٩٠ فرقة بناتج داخلي إجمالي لا يمثل سوى ٣٥ في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي في الاتحاد السوفياتي السابق. ويعتقدون أن ثماني فقط من هذه الفرق ستكون قادرة على القتال.

(و ص ف، ي ب)

يلتسين زار مجلس دوما الدولة لتهنئة رئيسه الشيوعي بعيد ميلاده



الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – يتحدث مع رئيس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي غينادي سيليزنيف في المجلس امس. (رويتر تيليفوتو)

في لفتة تظهر اهتمامه بالمصالحة الداخلية وعشية الذكرى الـ٨٠ للثورة البولشفية، زار الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي لتهنئة رئيسه الشيوعي غينادي سيليزنيف بـ"عيد ميلاده" الخمسين، مفاجئاً النواب بواحدة من الحيل التي يهوى ممارستها.

ووصل يلتسين الى مكتب رئيس المجلس في الطبقة الخامسة من مبنى الدوما الذي لا يبعد سوى امتار عن الكرملين مستخدماً مصعد الخدم يرافقه نائباه اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف وأمضى ٢٠ دقيقة مع سيليزنيف الذي عانقه وقلده وسام "الاستحقاق امام الوطن" وكذلك هنأه بـ"مساهمته الشخصية في ارساء الحياة البرلمانية في روسيا" كما جاء في بيان للرئاسة.

وكانت هذه التهنئة ايضاً تعبيراً عن التقدير للدور المهادن الذي إضطلع به سيليزنيف عندما مدد الدوما الشهر الماضي بالتصويت على مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة تخلى عنها في النهاية في مقابل بعض التنازلات من الرئيس.

اما النواب الاخرون فقد اعتبروا زيارة يلتسين الذي يتوجه الى الدوما للمرة الاولى منذ الانتخابات النيابية التي أجريت في كانون الاول ١٩٩٥، اشاعة يصعب تصديقها.

ويرجح ان يكون الرئيس اختار متعمداً هذا اليوم الذي يسبق مباشرة الذكرى الـ٨٠ للثورة البولشفية التي نشبت في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧ والتي صارت تتخللها في استمرار تظاهرات مناهضة للحكومة، للقيام بزيارته التي لا سابق لها للمنتدى الدائم للذين لا يزالون يشعرون بالحنين الى الاتحاد السوفياتي السابق.

زيارة بيجينغ

وتجسيداً لاعلانه سنة ١٩٩٧ سنة المصالحة الوطنية مع خصومه السياسيين في الداخل، أعلن يلتسين ان رئيس الوزراء السوفياتي سابقاً نيكولاي ريجكوف الذي يعتبر خصماً شيوعياً سابقاً سيرافقه في زيارته للصين الاحد.

وسيجتمع يلتسين مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين وزعماء اخرين وسيوقع وثائق عدة في بيجينغ الاثنين، قبل أن يتوجه الى مدينة هاربين في شمال شرق الصين الثلثاء.

وتأتي زيارة زعيم الكرملين للصين بعد أسبوع من اجراء محادثات غير رسمية في سيبيريا مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قال الجانبان انها تمثل انفراجاً في العلاقات التي يعكرها نزاع منذ عقود على جزر كوريل.

وسيوقع يلتسين خلال زيارته للصين اتفاقات في شأن التعاون في القطاع المصرفي وصناعة الالماس.

وقبل يومين من الزيارة، أطلق حرس الحدود الروس النار على صيني كان يحاول اجتياز الحدود الروسية الى الصين فأصابوه بجروح. واعلن جهاز حرس الحدود المطلة على المحيط الهادىء ان الحرس اطلقوا النار على ثلاثة قوارب كانت تبحر نحو الحدود الصينية على بحيرة خانكا التي تمتد مسافة مئة كيلومتر شمال فلاديفوستوك. ووصل قاربان الى السواحل الصينية، الا ان القارب الثالث الذي كان على متنه مواطنان صينيان احتجز واعتقل راكباه.

في غضون ذلك، قال زعيم حزب "روسيا بيتنا" الموالي للحكومة الكسندر شوخين ان معاهدة سلام بين روسيا واليابان يجب الا تتضمن اتفاقاً على اعادة جزر كوريل الى اليابان. واكد ان النزاع على الجزر يجب ان يترك حله للجيل التالي. ودعا طوكيو الى مساعدة هذه الجزر اقتصادياً "لايجاد منطقة اقتصادية حرة مع احتفاظ روسيا بالسيادة عليها".

الى ذلك، أكد حاكم جزيرة سخالين الروسية في الشرق الاقصى ايغور فارخوتدينوف في مناسبة رفع الصليب على هذه الجزر احياءً للذكرى الـ٣٠٠ لاكتشاف روسيا اياها، ان جزر كوريل التي احتلتها روسيا في الحرب العالمية الثانية، ارض ذات سيادة روسية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

كينكل يتحدث عن "يد ممدودة" ايرانية لحل الخلاف الديبلوماسي مع أوروبا

تحدث وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس عن احتمال كون ايران مهتمة بايجاد حل للازمة الديبلوماسية المستمرة منذ سبعة أشهر مع الاتحاد الاوروبي، فيما رجح مسؤولون نفطيون ايرانيون وغربيون موافقة طهران على دور اجنبي في قطاع النفط.

وقال ان ثمة مؤشرات لمحاولة الحكم الليبيرالي الجديد في طهران "مد يديه" الى الاوروبيين. وكانت الدول الاوروبية سحبت سفراءها من طهران في نيسان الماضي بعدما دانت محكمة المانية مسؤولين ايرانيين كبار بالوقوف وراء اغتيال معارضين ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢.

وأبلغ كينكل الى الصحافيين لدى التقاط صورة تذكارية له مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في واشنطن ان الاتحاد الاوروبي "على استعداد لالتقاط اليد الممدودة الينا" اذا ما استجابت لبعض الشروط، "ولكن لا نستطيع قبول حل يكون بموجبه السفير الالماني آخر من يعود وموقفنا هذا يلقى تضامنا من شركائنا الاوروبيين".

والموقف من ايران كان احدى القضايا الرئيسية التي ناقشها كينكل واولبرايت في لقائهما.

وتفرض واشنطن حظراً على ايران وتمارس ضغوطا على الدول الاوروبية لالتزام السياسة نفسها. وحاول كينكل تقليل حجم التمايز الالماني – الاميركي حيال هذه المسألة قائلاً: "احيانا يختلف موقفنا قليلا عن الموقف الاميركي. نعتقد انه ينبغي محاورة الاشخاص اذا اردت التأثير على مواقفهم".

من جهة أخرى، رجح مسؤولون نفطيون ايرانيون وغربيون موافقة مجلس الشورى الايراني على مشاركة شركات اجنبية في التنقيب عن احتياطاته النفطية البرية على رغم معارضة المحافظين. وقال مسؤول نفطي غربي مقيم في طهران على هامش مؤتمر عن ايران في لندن: "كل شيء ممكن". بينما قال مسؤول ايراني: "سيكون هناك تحدٍ ولكن يمكن مواجهته".

وأوضح محللون ان المؤسسة الاسلامية المتشددة في ايران ستقود معارضة شديدة لاي خطوات جديدة تقوم بها الحكومة المعتدلة لتحرير قطاع النفط. لكن مسؤولين نفطيين وأكاديميين شاركوا في المؤتمر قالوا ان المشاركة الاجنبية في المشاريع البحرية التي ستبدأ قريبا ستكون مثابة سابقة مشجعة للتغييرات التشريعية التي تحتاج اليها ايران لتوسيع قطاع انتاج النفط.

وقال ادموند هرتزيغ من جامعة مانشستر: "اذا بدأت المشاريع البحرية في الخليج وبحر قزوين اعتقد ان هذا هو نوع الصفقات التي سيكونون مستعدين لقبولها. فهي ستمهد الطريق الى قبول اضطلاع الشركات الاجنبية بدور في الحقول البرية (...) من المرجح أن يبدأ ذلك مع الشركات الصغيرة أكثر منه مع الشركات الكبرى المرتبطة بقوى امبريالية غربية".

(أ ب، رويتر)

قاضٍ تركي يتخلى عن قضية مقتل صحافي يساري

انقرة – أ ب – اعلن القاضي التركي كامل شريف انسحابه من القضية التي يحاكم فيها تسعة شرطيين بتهمة ضرب صحافي حتى الموت في اسطنبول العام الماضي، لأنه لم يعد في وسعه ان يؤدي مهمته في شكل حيادي.

وقال ان الضغوط التي تعرض لها للتأثير على نتيجة المحاكمة ادت به الى فقدان حياده في القضية التي تنظر فيها محكمة في مدينة افيون في وسط الاناضول.

ويحاكم الشرطيون التسعة بتهمة قتل الصحافي ميتن غوكتيبي الذي كان يعمل في صحيفة "ايفرنسل" اليسارية، بعد اعتقاله في ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ لدى تغطيته جنازة احد اليساريين المتشددين في اسطنبول.

بعد لقاء القمة لكلينتون وجيانغ

تايبه تأمل في علاقات مع بيجينغ وواشنطن تريد معاودة المحادثات "عاجلاً"

أمل مسؤولون تايوانيون في علاقات طبيعية مع الصين، لكنهم تركوا لبيجينغ اتخاذ قرار في شأن ردم الهوة الآخذة في الاتساع منذ سنتين.

ففي لقاء والمسؤول الاميركي عن العلاقات مع تايوان ريتشارد بوش، أكد الرئيس التايواني لي تنغ هوي رغبته في حل الخلافات مع الصين آملا في ان يتنازل الطرفان عن المواجهة في مصلحة الحوار. وقال: "لقد سعينا دائماً الى الوحدة الوطنية (...) موقفنا مطابق لموقف الولايات المتحدة".

وقام بوش، وهو رئيس المعهد الاميركي في تايوان، بزيارة للمسؤولين التايوانيين في مهمة استكشافية وتشاورية بعد لقاء القمة الذي ضم الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين.

ومعلوم ان بيجينغ تعتبر تايوان اقليماً صينياً متمرداً يجب اعادته الى الارض الام، بالقوة اذا لزم الامر. وهي جمدت المحادثات مع تايبه علم ١٩٩٥ عقب زيارة الرئيس لي للولايات المتحدة، الامر الذي رأت انه جزء من حملة لترويج استقلال تايوان.

و شدد بوش في مؤتمر صحافي على رغبة واشنطن في معاودة المحادثات "عاجلاً لا آجلاً"، مستدركا بأن القصد من ذلك هو التشجيع لا ممارسة أي ضغوط. وقال: "نتوقع ان تحل الخلافات بوسائل سلمية".

موقف تايبه

وفي حديث في "نادي المراسلين الاجانب"، أوضح نائب الرئيس التايواني ليين تشان ان تايوان ترغب في مناقشة "مواضيع ذات مدى أوسع" وعدم حصر الحوار بشؤون تقنية مثل طريقة ادارة التجارة ومبادلات أخرى، وقال ان على الصين ان تأتي ببرنامج عمل يلائم الطرفين.

وهو كان اشار في لقاء وبوش الاربعاء الى ان العقبة الرئيسية التي تعرقل المحادثات هي اصرار الصين على تسليم تايوان أولاً بادعاء بيجينغ حقاً في الجزيرة. واتهم منه بالتراجع عن اتفاق عقد عام ١٩٩٢ ووافقت بموجبه على تنحية الخلاف على السيادة جانبا، واحترام موقف تايوان بان كلا من تايبه وبيجينغ جزء من الصين التي لا بد لن تتوحد في النهاية وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق في اول حوار تايواني – صيني استضافته سنغافورة.

وأضاف ان: "العامل الحاسم في اعادة العلاقات الى طبيعتها هو تحقيق المساواة بين تايبه وبيجينغ (...) ومنح تايبه الاحترام الذي تستحق في المسرح الدولي". وأعلن ان تايبه حضت بيجينغ على ممارسة الديموقراطية، مبدية استعدادها لاعطائها الصين الوقت اللازم لردم الهوة معها، لكن بيجينغ "تحاول تصوير هذا الموقف بأنه نوع من برنامج عمل سري في تايبه لتتفادى الوحدة".

وختم بدعوة بيجينغ الى احترام موقف تايبه لانه من غير هذا الاحترام "سيكون من الصعب على الحكومة (التايوانية) اقناع ناخبيها بامكان التفاوض (على الوحدة) بطريقة تضمن مصلحة الشعب التايواني وأمنه".

(أ ب)



الرئيس بيل كلينتون يتوسط – من اليمين – الرؤساء السابقين جيرالد فورد وجورج بوش وجيمي كارتر. (أب تيليفوتو)

افتتاح مكتبة بوش الرئاسية

شارك امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون في افتتاح "مكتبة جورج بوش" الرئاسية في كولدج ستايشن في تكساس. وحضر ايضاً الرؤساء السابقون بوش وجيرالد فورد وجيمي كارتر.

وتساءل بوش هل فعل الصواب هو وادارته ام كان يمكن تقديم اداء افضل، ملاحظاً ان المكتبة التي تحوي وثائق بـ٤٠ مليون دولار يمكنها ان توفر للباحثين مادة مهمة لمراجعة التاريخ. واشاد الرئيس كلينتون بسلفه وبقيادته للولايات المتحدة.

وتضمن الاحتفال الذي حضره نحو ٢٠ الف شخص هبوط ١٢ مظلياً حاملين علم الولايات المتحدة وتكساس.

وتضم المكتبة ٣٨ مليون صفحة من الوثائق ومليون صورة، وهي مزودة احدث الكومبيوترات الموجودة في أي مكتبة رئاسية، واستغرق بناؤها خمس سنوات وبدأ التخطيط لها قبل ان تنتهي ولاية الرئيس السابق.

(ي ب)

مجلس النواب الاميركي شدّد مراقبة حقوق الانسان في الصين

صوت امس مجلس النواب الاميركي، الذي أغضبه سجل بيجينغ في مجال حقوق الانسان، على تعزيز المراقبة الاميركية في الصين ودرس امكان فرض عقوبات مالية وحظر للسفر على حكومتها.

وبعد اسبوع من ترحيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنظيره الصيني جيانغ زيمين بحرارة في البيت الابيض، صوت المجلس ايضاً على تسهيل وقف الكونغرس ميثاقاً نووياً وقعه الرئيسان.

ولا يتوقع ان يقر المجلس أياً من هذه الاجراءات قبل ان يؤجل الكونغرس جلساته لهذه السنة في نهاية الشهر الجاري. الا ان طرحها في آخر ايام جلسات ١٩٩٧ أتاح لاعضاء مجلس النواب غير المسرورين بسياسة الالتزام التي يتبعها كلينتون حيال الصين، ان يبعثوا برسالة الى الصينيين والبيت الابيض معاً.

ويجيز الميثاق النووي بيع الصين مفاعلات نووية اميركية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في مقابل وعد صيني بوقف مساعدة البرنامج النووي الايراني.

وقال النائب الجمهوري عن مساتشوستس ادوارد ماركي، "ان الصين كانت عبر السنين "وال مارت" (سلسلة محلات تجارية اميركية) اسلحة الدمار الشامل لبلدان مثل ايران وباكستان". وشارك ماركي في صوغ مشروع قرار فاز بـ ٣٩٤ صوتاً في مقابل ٢٩، يقضي بتمديد فترة مراجعة المجلس لاعادة تفعيل الرئيس كلينتون اتفاق التعاون النووي الاميركي – الصيني المبرم علم ١٩٨٥ من ٣٠ يوماً الى ١٢٠. وسيسهل هذا القانون على الكونغرس تعديل الاتفاق.

الا ان النائب الديموقراطي لي هاميلتون وصف تغيير النواب القواعد بعد ابرام الاتفاق بانه أمر غير عادل. ولرفق القرار الجديد بمشروع لزيادة عدد المراقبين الاميركيين لحقوق الانسان في الصين بكلفة تبلغ ٢.٢ مليوني دولار.

وقدم الجمهوريون مشاريع اخرى تعارضها الادارة الاميركية، تقضي بمنع الرسميين الصينيين المسؤولين عن القمع الديني والاجهاض القسري من دخول الولايات المتحدة، وقطع القروض الاميركية ولو كانت لاغراض انسانية.

ورأى هاميلتون ان هذه المشاريع "ستسبب ضرراً اكثر من النفع" وتؤذي العلاقات الاميركية – الصينية.

وتتضمن الاجراءات الاخرى المطروحة زيادة عدد موظفي الجمارك المكلفين التأكد من عدم ادخال البضائع الصينية المصنوعة في السجون، ودرس سبل مساعدة تايوان على تطوير نظام صواريخ دفاعية، وتمديد بث "اذاعة آسيا الحرة" الى ٢٤ ساعة يومياً وتوسيع دائرته.

(أ ب)

غورباتشيوف غادر المستشفى

زوريخ – رويتر – خرج آخر الزعماء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف امس من المستشفى في برن عاصمة سويسرا بعدما اجريت له فحوص طبية روتينية.

وصرح للصحافيين خارج المستشفى حيث بقي ٣٦ ساعة: "التهمت الشائعات القائلة اني احتضر".

وكان غورباتشيوف (٦٦ عاما) اضطر الى قطع جولة في سويسرا بعدما نصحه الاطباء بدخول المستشفى لاجراء فحوص تكشف سبب حساسية جلدية تلازمه منذ اشهر.

الصين تحيي طريق الحرير







عمال باكستانيون يحملون بالات من الحرير الصيني في كشغار لنقلها الى اسواق كراتشي ولاهور. (رويتر تيليفوتو)

قبل عشرة قرون كانت قوافل الجمال والياك (ثور التيبيت) المحملة بالحرير والتوابل تتدفق غربا من الصين عبر طريق الحرير الى روما حيث يقايض التجار بضائعهم بالذهب والحجار الكريمة والزجاج.

وبعد الف عام تغيرت الازمان والاذواق ووسائل النقل. والآن تسير في طرق سقط فيها الاف القتلى من ضحايا الصحارى القاحلة والحيوانات المفترسة، شاحنات وقطارات محملة بحاويات ضخمة في داخلها ملابس ومنتجات خزفية وبضائع صينية اخرى رخيصة تغرق أسواق آسيا الوسطى وتعود بشحنات ضخمة من النحاس والفولاذ والصنوبر.

وأكد مسؤولون في اقليم سينكيانغ في أقصى غرب الصين ان هذه المنطقة مؤهلة لان تكون نقطة عبور للتجارة من قواعد صناعية كبرى في قلب الصين الى أسواق في أنحاء آسيا الوسطى والشرق الاوسط.

وقال مدير مكتب الشؤون الخارجية في اقليم سينكيانغ ليو يوشن: "نريد استخدام طريق الحرير. ونرغب في اعادة بناء هذا الشريان التجاري القديم (...) يقتضي حالياً شحن البضائع بحرا ولكن بعد تحسين وسائل المواصلات يمكن نقلها برا وبالسكك الحديد عبر سينكيانغ الى دول اخرى. سيكون هذا أسرع وأيسر".

وفي العام الماضي بلغ حجم التجارة الخارجية في سينكيانغ ١.٤ مليار دولار أي نحو ٠.٤٨ في المئة من حجم التجارة الخارجية للصين. وقال مسؤولون ان الاشتراك في الحدود مع باكستان وقرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان وروسيا ثم الموقع المهم كممر الى الشرق الاوسط وتركيا ودول سوفياتية سابقة اخرى يضفي امكانات ضخمة على اقليم سينكيانغ حيث يشكل اليوغور المسلمون غالبية السكان. ولكن ثمة مثالب مثل مشكلة المواصلات وقلة نقاط العبور المفتوحة على الحدود. ويزدهر طريق جبلي الى باكستان على رغم اغلاقه خمسة أشهر في السنة بسبب سقوط الجليد.

وافتتحت بوابات حدودية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وقيام دول مستقلة في آسيا الوسطى. وقال كونغ فيوشي مسؤول الشؤون الخارجية في كشغار مدينة طريق الحرير القديم: "نحن نافذة رئيسية للانفتاح وبوابة تجارية واقتصادية الى باكستان والشرق".

ويجوب رجال اعمال من كازاخستان أسواق أورومكي عاصمة سينكيانغ لشراء ملابس ومنتجات استهلاكية يعودون بها الى بلادهم. وفي كشغار يحمل تجار باكستانيون شاحنات ببالات من الحرير الصيني لنقلها عبر ممر خونجراب في جبال بامير الى اسواق كراتشي ولاهور وبعضها الى دول الخليج. وفي اقليم سينكيانغ الان ١٧ نقطة عبور منها وصلة سكك حديد الى كازاخستان كجزء من خطط الصين لاحياء طريق الحرير.

وتهتم الصين بشبكة الطرق البرية والحديد التي تبنيها حاليا والبالغ طولها ١١ الف كيلومتر لربط مناطقها الساحلية الشرقية بآسيا الوسطى جسراً جديداً يربط آسيا بأوروبا. والهدف ان تسافر مثلا شحنة من لعب الاطفال من هونغ كونغ أو بالة من الحرير من هانغتشو براً عبر روسيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا وبولونيا ثم ألمانيا ومنها الى موانىء في غرب أوروبا مثل روتردام وانفير. وفي ١٩٩٣ أكملت الصين بناء شبكة خطوط حديد عبر شمال سينكيانغ وأعلى ممر الاتاو الى كازاخستان مما اثمر رواجا ضخما. ومن المتوقع نقل ٣٥ الف حاوية عبر الاتاو هذه السنة اي ثلاثة أضعاف العام الماضي وفي المقابل عدد يكاد لا يذكر وهو ٢٥٧ حاوية في ١٩٩٥.

وفي ضوء احتمالات واعدة ضخمة للتجارة الحدودية خصصت الصين ثلاثة مليارات يوان (٣٦١.٥ مليون دولار) لتمديد خط السكك الحديد الجنوبي الى كشغار والذي ينتهي حاليا عند بلدة كورلا النفطية.

(رويتر)

يلماظ أكد العمل لتحسين سجل حقوق الانسان

انقرة تعيد النظر في الوحدة الجمركية اذا استبعدت من توسيع الاتحاد الاوروبي

نقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وزير الدولة التركي للاقتصاد ايسين تشيليبي امس أن تركيا ستعيد النظر السنة المقبلة في اتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي اذا استبعدت من خطط توسيع الاتحاد. وقال: "اننا لم تكن تركيا جزءاً من عملية توسيع الاتحاد، فاننا سنعيد النظر في علاقاتنا الخاصة بالوحدة الجمركية" اعتباراً من كانون الثاني المقبل. واضاف "اننا لا نتحدى ولا نبتز احداً (...) اننا نعلن فقط".

ويذكر ان العمل باتفاق الوحدة الجمركية الذي يرمي الى تحسين المبادلات بالغاء الرسوم الجمركية بدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦.

ومن المقرر ان يلتقي وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي منتصف كانون الاول في لوكسمبور ليقرروا الدول التي ستضم قريباً الى الاتحاد. وكانت كل الجهود التي بذلتها انقرة للانضمام الى الاتحاد باءت حتى الان بالفشل بسبب اعتراضات اوروبية على سجلها في مجال حقوق الانسان.

وامس قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في كلمة امام منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تعقد اجتماعاً في النمسا، ان بلاده تعمل على تحسين سجلها في مجال حقوق الانسان. لكنه اعتبر ان بعض الانتقادات الموجهة اليها في هذا الصدد ظالم. وأكد انه عازم على تنفيذ برنامج اصلاحي اعدته حكومته التي تولت الحكم قبل نحو أربعة أشهر و"اننا كحكومة نعرف أين تكمن مواطن ضعفنا وكما أوضحنا في برنامجنا الحكومي فاننا سنعالجها". وأشار الى انه على علم تماماً بالانتقادات الموجهة الى سجل تركيا في مجال حقوق الإنسان. واضاف ان "بعض هذه الانتقادات لها ما يبررها وتقال صراحة. لكن بعضها الاخر ببساطة ظالم (...) اننا نعرف اننا لسنا مجتمعاً كاملاً (...) لكننا نعرف ايضاً ما ينبغي عمله". وشدد على ان "تحسين أوضاع السجون مستمر. ومن تثبت ادانتهم باساءة المعاملة او المبالغة في استخدام القوة يحاكمون بجدية (...) حال الطوارىء القائمة في بعض انحاء بلادي منذ أكثر من عقد تخفف ونحن ننوي الاستغناء عنها تماماً بحلول نهاية السنة".

● في واشنطن اعلنت الرئاسة الاميركية في بيان الاربعاء ان يلماظ سيجتمع مع الرئيس بيل كلينتون في ١٩ كانون الاول في البيت الابيض و"سيبحثان في المسائل الاقليمية" ويؤكدان مجدداً "العلاقات الثنائية الوثيقة" بين تركيا والولايات المتحدة.

● في اوتاوا أظهرت وثائق حكومية ان مجلس الوزراء الكندي وافق على قرض مثير للجدل مقداره ١.٥ مليار دولار كندي (١.٠٧ مليار دولار) لتمويل بيع تركيا مفاعلين نوويين.

(رويتر، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

افتتاح قمة دول أفريقيا والكاريبي والهادىء

ليبرفيل – و ص ف – افتتح رئيس وزراء الغابون بولين أوبام امس "القمة الاولى لرؤساء الدول والحكومات لافريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء" التي تستمر يومين وتشارك فيها ٧١ دولة من أجل اعادة تحديد العلاقات بين هذه الدول والاتحاد الاوروبي بعد سنة ٢٠٠٠.

ويشارك في القمة التي تستضيفها ليبرفيل والتي تأخر افتتاحها ساعتين، نحو ٣٠ رئيس دولة. والقى رئيس زيمبابوي روبرت موغابي الرئيس الحالي للمجموعة، كلمة أبرز فيها ضرورة التوصل الى "تضامن أكبر بين اعضاء هذه المجموعة لمواجهة التحديات الجديدة لشمولية الاقتصاد العالمي"، معتبرا انه "في هذا السياق لا بد من تطوير علاقاتنا وتجديدها مع الاتحاد الاوروبي ويجب في هذا الصدد ان نتباحث ككتلة واحدة".

وسينصب اهتمام المشاركين في القمة التي يحضرها ايضا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على ملفات رئيسية منها العلاقات مع الاتحاد الاوروبي والمجموعة الدولية. وتنتهي اليوم ببيان سيطلق عليه "اعلان ليبرفيل".

المهمة الاولى لهولبروك في قبرص الاثنين

نيقوسيا – و ص ف – أعلنت وكالة الانباء القبرصية الرسمية امس ان المبعوث الاميركي الى قبرص ريتشارد هولبروك سيصل الى الجزيرة الاثنين في مهمة تستمر يومين هي الاولى له منذ تعيينه في هذا المنصب اوائل السنة الجارية. وأضافت ان هولبروك سيجتمع مع زعماء المجموعتين اليونانية والتركية في الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ وسينظم "اجتماعا مشتركا" لم توضح مستوى التمثيل فيه.

وكانت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أفادت ان هولبروك سيجتمع على انفراد مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي عاد من زيارة للولايات المتحدة صرح انه عقد خلالها خمسة لقاءات مع هولبروك.

اعدام مسؤول كوري شمالي كبير علناً؟

طوكيو – و ص ف – نقلت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء عن سياح عائدين من كوريا الشمالية ان امين حزب العمال الكوري الشمالي المكلف شؤون الزراعة سو كوان – هي و١٧ شخصا آخرين اعدموا رميا بالرصاص امام ٢٠ الى ٣٠ الف شخص في ساحة عامة في بيونغ يانغ في ايلول الماضي.

وأوضحت ان سو البالغ من العمر ٧١ عاما وهو واحد من عشرة مسؤولين يتولون امانة حزب العمال، اتهم بانه رفض تطبيق تقنيات جديدة لتحسين الانتاج الزراعي من اجل تحقيق ارباح شخصية.

وقد نقل السياح الذين لم تحدد الوكالة هوياتهم الامر عن شهود عيان.

وأفادت وكالة "راديوبرس" اليابانية المتخصصة بالاستماع الى المحطات الاذاعية ان سو كوان – هي كان يرافق الرئيس الراحل كيم ايل – سونغ في جولاته التفتيشية على محاصيل البلاد، ويشغل المركز الـ ٢٦ في هرم السلطة في كوريا الشمالية. كما كان على علاقة بالمسؤول الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب (٧٤ عاما) الذي فر في شباط الماضي الى كوريا الجنوبية. وأشارت الى انها المرة الاولى يعدم أمين في الحزب علنا.

وشكك مسؤول كوري جنوبي خبير في شؤون كوريا الشمالية في هذه المعلومات التي "تتناقض مع النظام الكوري الشمالي الذي لا ينقلب على اعضائه (...) ولو كان الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل يرغب في التخلص من سو لاعدمه سراً وليس علنا كما كان يجري في السابق (...) اذا كان النبأ صحيحا فانه يعني تغيراً كبيراً في سياسة كوريا الشمالية لانه لم تحصل حادثة مماثلة في الماضي".

فنانون ورياضيون وصحافيون ترشحوا للانتخابات النيابية في المغرب

يشهد المغرب للمرة الاولى مشاركة عدد كبير من الفنانين والرياضيين والصحافيين في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ١٤ تشرين الثاني معتمدين على شعبيتهم.

وينطلق الممثل والكاتب المشهور الطيب صديقي من عالم المسرح ليترشح في الصويرة، جنوب غرب البلاد، المدينة القديمة المعروفة بغناها الثقافي وحيث اليهود والمسلمون لا يزالون يعيشون في الفة. لكن مهمته لن تكون سهلة تحت لواء التجمع الوطني للمستقلين، الحزب الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء السابق احمد عصمان، لان خصمه المحتمل سيكون رجل الاعمال النافذ ميلود الشعبي من حزب الاستقلال القومي المعارض.

ورداً على سؤال عن سبب دخوله معترك السياسة، قال صديقي انه يستجيب فقط للنداء الذي وجهه الملك الحسن الثاني حين أعرب أخيرا عن أمله في الاعتماد على "القوى الحية في الامة". وقال: "لست سياسياً محترفاً لكنني اعتقد ان أي عمل فني يقوم على السياسة".

وتشارك في الانتخابات ايضاً شخصيتان من عالم الادب، هما الرئيس السابق لاتحاد كتاب المغرب محمد الاشعري والكاتب محمد صبري، الاول في الرباط والثاني في الدار البيضاء تحت لواء الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية.

ومن عالم الرياضة، استأثر ترشيح سعيد عويطة، بطل العدو للمسافات المتوسطة والطويلة المعروف في الثمانينات، باهتمام الجمهور في الدار البيضاء حيث يتقدم أيضاً على لائحة الاتحاد الاشتراكي. ويواجه عويطة في دائرة مشوار المجاورة للقصر الملكي في عاصمة المغرب الاقتصادية وزير العدل السابق عبد الرحمن امالو عضو المكتب السياسي للاتحاد الدستوري. ويشدد البطل على أنه ايضاً يستجيب لنداء الملك الذي عهد اخيرا في حقيبة الشباب والرياضة الى الرياضية المشهورة نوال المتوكل، حاملة الميدالية الذهبية في سباق الحواجز في اولمبياد لوس انجلس.

ويخوض الانتخابات ايضاً الحارس السابق لمرمى المنتخب المغربي لكرة القدم في الثمانينات، عبدو الزاكي الذي ترشح في سلا قرب الرباط على لائحة الحركة الديموقراطية والاجتماعية البربرية، في حين تجرب العداءة السابقة فاطمة الفقير حظها في الرباط على لائحة التجمع الوطني للمستقلين.

اما الصحافيون فترشح اربعون منهم في انحاء البلاد ومع احزاب مختلفة.

ومن أشهرهم ادريسي كيتوني مدير صحيفة "الرأي" (حزب الاستقلال) المرشح في تيملرا قرب الرباط، ومحمد عوجر مدير صحيفة "المغرب" (التجمع الوطني للمستقلين) المرشح في الرباط.

وترشح النجمان التلفزيونيان محمد العمراني ونسيمة الحر في شاون في شمال البلاد والدار البيضاء.

وفي ١٤ تشرين الثاني سيختار ١٣ مليون مغربي في اقتراع عام من دورة واحدة ٣٢٥ عضواً لمجلس النواب من أصل ٣٣١٩ مرشحاً.

(وص ف)

طهران ترفض ضربة عسكرية للعراق

حض مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية الدكتور محمد الصدر الحكومة العراقية على ان تطبق قرارات الامم المتحدة وتتعاون ومبعوثي الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان وحل المشاكل والتعقيدات القائمة من طريق الحوار.

ورأى في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الادارة الاميركية تبحث عن مبرر لتقوم بمغامرة عسكرية. وقال ان على القيادة العراقية ان تتجنب اي سلوك يعطي واشنطن حجة والمبرر للتصعيد العسكري.

واستبعد لجوء الولايات المتحدة الى الخيار العسكري، متوقعا توصل الجانبين الى حل سياسي، ومؤكدا رفض طهران توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق.

وابدى قلق حكومته من التطورات الاخيرة في شمال العراق وخصوصا بعد قرار انقرة اقامة حزام امني تركي داخل الاراضي العراقية.

◄ حكم ذاتي؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكن قوله ان "الامور الداخلية لا تعنينا اطلاقا" لا يُعدّ نكتة بأي حال من الاحوال. في المناسبة، ليست المرة الاولى التي يأتي فيها مثل هذا الكلام على لسان مسؤول سوري. وكم مرة سمعنا هذا الوزير اللبناني او ذاك الرئيس ينقل تأفف القادة السوريين من محاولات زجهم في دقائق الالعاب البيروتية؟ غير ان تصريح مسؤول سوري بهذا المستوى ان "سوريا لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ولم تتدخل" يبقى حدثا ملحوظا، مهما تكرر.

لنترك جانبا الشق الثاني من الجملة المتعلقة بالماضي، فهذا أمر يقرره المؤرخون، ولنركز على ما ينطوي عليه استعمال المضارع. ألسنا هنا في صدد "تشويش معرفي": اذ كيف نفسر ان يقول السيد خدام شيئا فيما يجمع المسؤولون اللبنانيون على الايحاء بالعكس؟ ألا يعني ذلك اننا أسأنا استخدام الحكم الذاتي الذي اعطي للبنان؟ تلك ترجمة كلام السيد خدام: اذا كانت اعادة انتشار القوات السورية لم تحصل بعد، فلأن اللبنانيين لم يطالبوا بها. واذا كان البرلمان يأتمر بما تقرره دمشق، فهذا بملء ارادته. واذا كان المرشحون للانتخابات النيابية والتعيينات الادارية يتهافتون للخضوع الى امتحان دخول امام المسؤولين السوريين ووكلائهم، فلأنهم في حاجة الى المزيد من الثقة بالنفس، ليس الا.

لكن كلام السيد خدام ينطوي على اكثر من ذلك. فاذا كانت سوريا بريئة مما ينسب اليها من تدخل في الشؤون اللبنانية، الا يصبح تراكض اللبنانيين الى القاء المسؤولية على هذه الجهة السورية او تلك تدخلاً في الشؤون الداخلية السورية؟

سمير قصير

◄ أولبرايت تستكمل محادثات واشنطن باجتماعين قريبين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحساسة ولاسيما منها اعادة الانتشار والمستوطنات من دون تحديد مكان الاجتماعين او زمانهما.

وكان يوم امس بدأ باكراً باجتماع ثلاثي ضم الوزيرة اولبرايت وعباس وليفي. وسبقه اجتماع ثنائي بين ليفي واولبرايت. وبعد الاجتماع صرح "ابو مازن" للصحافيين: "لقد كان لدينا الان لقاء ثلاثي حضره الوزير ليفي والسيدة الوزيرة اولبرايت وقومنا جلسات المحادثات التي جرت في الايام الاخيرة واليوم". واضاف: "في اعتقادي انها بداية طيبة جداً لان المحادثات كانت جادة وبناءة. صحيح اننا لم نستطع ان نتوصل الى اتفاقات في مختلف المجالات ولكن نستطيع ان نقول اننا توصلنا الى الكثير من التفهم والتفاهم لرغبات بعضنا البعض". واكد ان هذه المحادثات ستتابع "في الوطن وستكون هناك اجتماعات مكثفة لمدة خمسة ايام في الاسبوع مع الوجود الاميركي. وستكون هناك اتصالات مستمرة. الاميركيون سيكونون على صلة مستمرة لدفع الامور الى الامام".

ليفي

اما وزير الخارجية الاسرائيلي ليفي فوصف الاجتماع بانه كان جيداً جداً. وتحدث عن "تقدم جيد احرزناه في محادثاتنا هنا هذا الاسبوع".

وقال ان العمل سيستمر في المنطقة بين الطرفين "ولا يزال امامنا عمل ولكن سنقوم به معاً".

واعرب عن اعتقاده ان "عملنا هذا الاسبوع أعاد الثقة وأرسى الاساس الجيد لاستمرار العمل. وانا اعود الى المنطقة راضياً".

ولكن لم يدل بتفاصيل عن نوع التقدم الذي يتحدث عنه. وعندما سئل ماذا يقصد بالتقدم وهل هذا يشمل اعادة الانتشار اجاب: "لقد حققنا تقدما في كل القضايا التي بحثنا فيها والمسائل التي ستؤثر على الشعب الفلسطيني، وهذه هي المسائل المتعلقة بالامن والمطار والمرفأ والممر الآمن. اما القضايا الاخرى على جدول الاعمال فقد اتفق على الاستمرار في البحث فيها من دون ايجاد اي شعور بالازمة او صعوبات في هذه المفاوضات والقرار الاستمرار في العمل معا بروح ايجابية وبشعور بالثقة وهذا جزء من نجاحنا هذا الاسبوع".

روبن

واصدرت بعد ذلك وزارة الخارجية الاميركية بيانا تلاه الناطق باسم الوزارة جيمس روبن جاء فيه ان اجتماع اولبرايت مع ليفي و"ابو مازن" كان "مفيدا جدا ومثمراً".

وقال انه أمكن تضييق شقة الخلاف في بعض القضايا واحراز تقدم في بعض القضايا. ولكن لا تزال هناك حاجة الى العمل على قضايا اخرى.

واكد ان المحادثات "ستستمر على كل المستويات وان رؤساء اللجان المختلفة المتعلقة بقضايا المرحلة الانتقالية سيجتمعون كل يوم ابتداء من يوم الاحد، أي عندما يعودون الى المنطقة. وستجتمع اللجنة العليا لمراقبة عمل اللجان والتنسيق ولمساعدتهم على انهاء مهماتهم. ان الولايات المتحدة ستضطلع بدور في هذا المجال".

وأعلن روبن ايضا ان الوزيرة اولبرايت ستجتمع مع كل من عرفات ونتنياهو على حدة "للبحث في المواضيع الاربعة الرئيسية على جدول الاعمال وهي اعادة الانتشار والوقف الموقت (للاستيطان) والامن والوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية)، ومن اجل متابعة العمل ولتحديد ما هو ضروري بوضوح للتوصل الى اتفاق في شأن هذه القضايا".

واوضح ان المحادثات في شأن اللجان كانت تقنية جدا وانه وضعت اوراق لاعتمادها اساسا للبحث وانه عدلت نصوص ودمجت نصوص تمثل مواقف الطرفين في موضوع الممر الآمن مثلا، والتي ستستمر الاجتماعات في شأنها في اسرائيل يوميا.

وفي موضوع المنطقة الصناعية في غزة قال ان الطرفين اتفقا على وضع ورقة تغطي المبادئ العملانية والامنية.

واضاف انه احرز تقدم في هذه الورقة.

اما في ما يتعلق بالمطار فقال روبن ان الخبراء ضيقوا الخلافات في نص دمج وجعلوا القضايا المطلوب حلها اكثر وضوحا.

وفي موضوع المرفأ اشار الى انه بحث في المسائل المتعلقة بالبيئة.

ولكن في ما يختص بالقضايا الرئيسية قال روبن ان هذه اصعب واكثر حساسية سياسيا للطرفين. ووصف المحادثات في شأن هذه المسائل الاربع الرئيسية بأنها كانت مكثفة لكنه ليس في موقع يخوله الادلاء بأي تفاصيل. وقال: "ان كل طرف صار لديه تفهم اكثر لحاجات الطرف الآخر ومخاوفه في هذه القضايا اي اعادة الانتشار والمستوطنات والامن والوقف الموقت للاستيطان والحل النهائي"، مشيرا الى ان المحادثات في شأن هذه الامور متوقعة قريبا ولكن ليس في الشرق الاوسط.

● في غزة (و ص ف) اعلن مسؤول فلسطيني ان عرفات وافق على لقاء اولبرايت في ١٥ تشرين الثاني في جنيف. واشار الى ان لقاء اولبرايت ونتنياهو سيعقد في لندن التي يزورها رئيس الوزراء الاسرائيلي في ١٣ من الجاري قبل ان يتوجه الى واشنطن.

لكن الناطق باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية اكد "ان موعد هذا اللقاء لم يحدد، واذا حدد فستعلن ذلك".

رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات واشنطن محمود عباس (ابو مازن) يتحدث الى الصحافيين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ ٥ وزراء خارجية يزورون بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الماضي بسبب زيارة نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت التي ذكرت التقارير "انها اتصلت به وابلغت اليه رغبتها في القيام بالجولة لئلا توحي الجولتان ان هناك تنافسا بين التحركين الفرنسي والاميركي في المنطقة وارجأ فيدرين جولته الى تشرين الاول ولكنه لم يقم بها فسبقه اليها نظيره الروسي يفغيني بريماكوف".

الى ذلك فان ثلاثة وزراء سيزورون بيروت من طريق دمشق الاسبوع المقبل.

ويصل الاثنين القدومي "ابو اللطف" (وزير خارجية منظمة التحرير الفلسطينية) للقاء الوزير فارس بويز والتشاور معه في نتائج المفاوضات الصعبة الجارية في واشنطن على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

كما يزور بيروت الخميس ١٣ من الجاري وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ضمن جولة له في المنطقة لتنشيط العلاقات الثنائية والبحث في تطورات عملية السلام.

ويصل في اليوم التالي وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس بصفة كون بلاده تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ويرافقه وفد يضم المنسق الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس والمفوض الاوروبي مانويل مارينو.

وفي اعتقاد مصادر مطلعة على ملفات الزيارات ان زيارة بوس هي الاهم اذ قد يحمل معه مقترحات اوروبية لتحريك عملية السلام.

اما في ١٩ من الجاري فيصل وزير خارجية اذربيجان حسن حسنوف في زيارة تستمر ٤٨ ساعة ينقل فيها رسالة خطية من رئيس بلاده الى الرئيس الياس الهراوي ويجري محادثات مع بويز تتناول العلاقات وتطويرها مع الاشارة الى ان للبنان علاقات ديبلوماسية على مستوى سفير غير مقيم هو السفير اللبناني في موسكو سليم تدمري.

اجتماع سري في القدس لممثلين للأديان الثلاثة

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان اجتماعا سريا عقد صباح اول من امس في احد فنادق القدس حضره رجال دين مسلمون ومسيحيون ويهود كبار بمبادرة من الحكومة النروجية واستمر ١١ ساعة.

وأوضحت ان الحكومة النروجية تريد فتح قناة للمفاوضات بين رجال الدين في الديانات السماوية الثلاث، اسوة بالمفاوضات السياسية السرية التي رعتها ولدت الى بلورة اتفاق اوسلو.

وشارك في هذا الاجتماع عن الجانب اليهودي رئيس المجلس الديني في القدس والحاخام الاكبر للجالية اليهودية في نروج والحاخام الاكبر للجالية اليهودية في فرنسا. بينما شارك عن الجانب الفلسطيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني الى رجال الدين المسلمين الكبار في القدس الشرقية ودول خارجية لم يكشفها. وحضر ايضا رجال دين مسيحيون كبار بينهم بطريرك اللاتين ميشال صباح.

وقالت الاذاعة ان المناقشات تناولت مستقبل الاماكن المقدسة وعرضت بعض الافكار في شأن تسويات محتملة. واتفق المجتمعون على عقد اجتماعات اخرى ورفع مستوى المشاركين فيها.



اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم المدنية

الى المدعى عليها سلوى حلمي دمياطي

بالدعوى الرقم ٩٧/١٧٩ المقامة عليك من سوسن يوسف وموضوعها ترقين تامين على العقار الرقم ٦٣٨/دلهون لتسلم اوراق الدعوى وحضور جلسة المحاكمة المعينة في ١٩٩٧/١٢/٥

رئيس القلم
زهير الحجار

دعوة

موجهة للسيد وديع محمد المصري
المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٦/١٢/٢٧ تقدم نهاد فندي زيدان بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٧١٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/١٢/٨ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٥ القلعة.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

فقرة حكمية

يبلغ للسيد مصطفى وهبي المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٧/١٠/٢٧ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من عبد اللطيف دبليجة سجل بالرقم ٢١٥ قضى باسترداد المأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١١١ حارة حريك لقاء تعويض ٣٥١٨٦ د.أ.

تسرى المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ ودعوة

الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية المنصورية وتنفيذا للمرسوم ١٠٢٦١ تاريخ ٩٧/٥/١٩ استملاك طريق داخلية تبلغ، مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٧١٠ المنصورية الآتية اسماؤهم:

– جورج فؤاد ابو جودة – انطوان فؤاد ابو جودة – طوني كامل ابرهيم معنا – تراز سليمان سرحال القطار ارملة يوسف الطويل – جوزف جبرايل مخايل – انطوان نقولا ناصيف – روجيه فهيم نجم – كارولين فهيم نجم – جوزفين انطوان مخايل زوجة سركيس الخوري – شعلان عبدالله السكاف – جورج نقولا الخوري – سركيس انطوان الخوري – سميرة يوسف الحداد – منري سليمان نصار – جوزف بول شبطيني – يوسف ابرهيم عبد النور – ماري جرجي الحلو – جوزف الياس العيراني – ريمون توفيق قطار – اوديت ريمون مخايل مولودة عبدو. وتدعوهم الى جلسة استملاك تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/١٢/٥ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عن مساحة من القسم المشترك من ارض العقار في حال توجيه عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

٩٧/١١/٣

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب عدنان حسن اسماعيل تصحيح اسم والدته الوارد خطأ باسم وداد علي مراد على الصحائف العينية للعقارين ٧٤٣/٧٤٢ بنواتي – جزين ليصبح وداد علي حمود علي.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

صيدا في ١٩٩٧/١١/٤

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب عدنان اسماعيل تصحيح اسم المرحوم والده الوارد خطأ باسم حسن احمد اسماعيل او حسن احمد يوسف او حسن احمد يوسف اسماعيل على الصحائف العينية للعقارات٢١١/٥٧/٢٧٦/٧٦/٦٧١/٤٦٥/ ٢/١٤٨٥/٦٩٩/٧٣٤ في منطقة بنواتي جزين ليصبح حسن احمد يوسف احمد.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

صيدا في ١٩٩٧/١١/٤

رئيس القلم
نبيل انطون

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو مكرديش عريان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٠٠٩ بالدعوى المقامة عليه من الياس عساف سماحة الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٦٢٧/الرميل.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٦٧

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

القاضي نضال شمس الدين

تدعو سعيد عرياش او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩٢/٢٦٣٧ وجلسة ١٩٩٨/١/٢١ بالدعوى المقامة عليه من محمد ورامز وحسن علي حسن الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٦١٠/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٦٧

اعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح بالدعوى الرقم ٩٧/٢٤٤٧. في تاريخ ٩٧/١٠/١٤ بالقرار ٩٧/١٢٩٠ الزام ديلب علي باخلاء المأجور الكائن في العقار ٦٠٣/المزرعة بملك عصام الشمار والزامه بالرسوم والمصاريف.مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٦٧

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو ماكوب كالوسيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٠١٠ بالدعوى المقامة عليه من الياس عساف سماحة الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٦٢٧/الرميل.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٦٧

دعوة

موجهة الى كل من يوسف وامال نخله جلاد المجهولي محل الاقامة.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في ١٩٩٦/٦/٢٥ تقدم ميشال شرفان بدعوى بوجهيكما وآخرين سجلت بالرقم ٣٥٠ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/١/٧ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقكما من التمديد للمأجور الذي تشغلانه في ملكه على العقار الرقم ٦٦٧ بعبدا. فينبغي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكما والا ستتخذ في حقكما التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

العدد ٩٤/٤١

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

المنفذ: بنك الاعتماد التجاري الشرق الاوسط ش.م.ل. وكيله المحامي ريمون يزبك.

المنفذ عليهما: شركة ليبانو بولت اندسكرو اندستري ش.م.م. – حصرايل.

المستند التنفيذي: عقد تأمين درجة اولى الرقم ١٨٦١ تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣ لقاء مبلغ /٩٤٧٩٠٠/ فرنك فرنسي.

العقار المطروح للبيع: ٧٣٦ حصرايل.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٧.

تاريخ تسجيله: ١٩٩٤/٧/١١.

المشتملات: قطعة ارض عليها مصنع للبراغي والمسامير ومنكارات وانشىء عليها عدة ابنية.

اول: – طابق سفلي: مؤلف من مستودع طويل مسقوف بالباطون ضمنه درج داخلي.

– طابق ارضي: مستودع وضمنه درج وبناء متصل بالبناء الاول المؤلف من غرفة وحمام ومطبخ ودرج داخلي.

– طابق اول: اعمدة قائمة فوق المستودع وبناء من اربع غرف متلاصقة مع الدرج.

ثاني: – طابق ارضي: مؤلف من منكار مسقوف بالتوتيا ومقسوم الى قسمين ضمن كل قسم غرفة ومنكار آخر ضمنه حمامات ومغاسل.

ثالث: – طابق ارضي: مؤلف من مخزن ومستودع ومدخل ودرج للطابق العلوي.

– طابق اول: مكتب وثلاث غرف ومطبخ وحمام وبيت خلاء وممر ومطلع ودرج.

– طابق ثاني: قيد الانشاء وبجانبه بناء من غرفتين متلاصق بالبناء الثالث.

رابع: – مؤلف من غرفتين مستقلتين.

واغلب هذه الانشاءات غير مرخصة.

آلات ومعدات بالتخصيص تابعة المصنع.

المساحة: ٣٣٤٦م.م.

الحدود: غربا طريق و٩٩٠ – شرقا طريق – شمالا ٧٧٦ – جنوبا ٧٣٤.

الحقوق العينية: استملاك ووضع يد على ١٦م.م.

ومخالفة بناء بالتقرير الفني الرقم ٨٥/٦٥٥

وعدة حجوزات احتياطية واشتراكات بالحجز التنفيذي.

التخمين للارض والمعدات: ٦٤٧٣٧٥ دولار اميركي.

بدل الطرح: ٣٨٨٤٢٥ دولار اميركي.

مكان وزمان البيع: الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٢/٢. الساعة الثانية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ جبيل.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المذكور اعلاه. فللراغب في الشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق محتسبية جبيل قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف لقبوله في المزايدة واتخاذ مقام له مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسوم الانشاءات في حال رسو البيع على اسمه ورسمي التسجيل والدلالة ٥٪.

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان

العدد ٩٢/٧

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

طالبا التنفيذ: رؤوف حنا ولوريت حنا وكيلهما المحامي ضرار اليوسف.

المنفذ عليهم: ورثة جورج صليبا، وهم تريز بطرس صليبا وجاسي وكارول ودانيا ودوريس وروجيه جورج صليبا جبيل.

المستند التنفيذي: ٦٨٢١٥ دولار اميركي.

٥٧٨٩٩١ فرنك فرنسي.

١٠٠٠٠ مارك المانى.

١٣٠٠٠ سترليني، خلا الفوائد والرسوم.

العقارات المطروحة للبيع:

الرقم ٣٨٣ جبيل: يشتمل على بناء من حجر صخري مؤلف من قبوين وبئر ماء يعلوه اربع غرف ودار ومطبخ.

المساحة: ١٤٢٧م.م.

الحدود: غربا طريق – شرقا ٩٤٦ – شمالا ٢١٤٤ – جنوبا ٢١٣٦ و٢١٤٥ و١٣٠٠.

التخمين: /١٥٥٧٨٢٠٠٠/ل.ل.

بدل الطرح: /٩٣٤٦٩٢٠٠/ل.ل.

الرقم ٢١٣٧ جبيل: يشتمل على ارض بعل سليخ وبعض اشجار الكرمة.

المساحة: ٨٥١م.م.

الحدود: غربا ٢١٣٨ – شرقا ٩٤٦ – شمالا ٢١٣٦ و٢١٤٥ – جنوبا طريق وحدود منطقة بلاط.

التخمين: /٣٤١٦٧٦٥٠/ل.ل.

بدل الطرح: /٢٠٥٠٠٥٩٠/ل.ل.

رقم العقار ٧٦٢ راس اسطا، المساحة: ١٦٨٠م.م.

الحدود: غربا ٦٠١ وطريق – شرقا ٥٧٤ و٥٧٦ و٥٧٨ و٦٠٠ – شمالا طريق و٥٧٤ و٥٧٦ و٥٧٨ جنوبا طريق و٦٠١.

التخمين: /٦٧٤٥٢٠٠٠/ل.ل.

بدل الطرح: /٤٠٤٧١٢٠٠/ل.ل.

رقم العقار ٨٠٦ راس اسطا، المساحة: ٩٦٠م.م.

الحدود: غربا ٨٠٧ – شرقا طريق وحدود منطقة عنايا شمالا ٦٠٢ – جنوبا ٦٠٣.

التخمين: /٢٣١٣٦٤٠٠/ل.ل.

بدل الطرح: /١٣٨٧٥٨٤٠/ل.ل.

تاريخ الحجز: ١٩٩٣/٣/٢٦

تاريخ تسجيله: ١٩٩٣/٦/٢٤

مكان وزمان البيع: الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٢/٢ الساعة الثانية عشرة في مكتب رئيس دائرة التنفيذ.

تطرح هذه الدائرة العقارات المذكورة اعلاه للبيع بالمزاد العلني، فالراغب بالشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق محتسبية جبيل قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف لقبوله في المزايدة واتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة ٥٪.

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٢٠

المنفذ: بنك المدينة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال الحلو.

المنفذ عليهم: ابرهيم اسحق عمار – بيروت – شارع الحمراء – بناية سعادة – طابق ثالث سمير ونادية وغسان سعدالله منصور طعمة – الهبيه – الشارع العام بملكهم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق بتأمين تمصيلا لمبلغ /١٢٨٤٩٩،٧٣/ دولار اميركي والفائدة والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٤.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٧/١٣.

العقار المطروح: كامل العقار ٤٤٢ هبيه قطعة ارض مشجرة ليمون ومختلف ضمنها بناءان الاول قبو للحطب وغرفة علوية للسكن. الثاني بناء من حجر مؤلف من ثلاث طوابق. الارضي ثلاث كاراجات. الاول مؤلف من شقتين الاولى غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع. الثانية غرفتين ومنافع. الثاني ثلاث غرف ودار وغرفة طعام وحمامات ومطبخ ومنافع ودرج مكشوف يؤدي اليه وبلكون. وانشىء بالاضافة الى البناء الموصوف ثلاثة ابنية الاول خمس طوابق كل طابق يحتوي على ثلاث شقق ما عدا الطابق الارضي الذي يحتوي على شقتين وكل شقة مؤلفة من غرفتين وصالون وسفرة ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة وهذا البناء اشرف على نهايته وبناء ثاني خمسة طوابق وكل طابق يحتوي على شقتين وكل واحدة مؤلفة من ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير مكتمل مقطع فقط من الداخل وبناء ثالث خمسة طوابق وكل طابق شقتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير منجز. مساحته ٦٩٧٩ مترا مربعا يحده غربا العقار ٩ وطريق عام. شرقا ١٠ – شمالا ٢٥ و٢٧ و١٢ و١٩ جنوبا ٦ و٧ و٨ و٢٣. تخطيط بالمرسوم ٩٤/١٦١٦٢ القرار منظم لدى كاتب عدل بيروت ٩٨٦/٨٤. قيد احتياطي بالحكم الصادر بالدعوى الرقم ٨٧/٣٦٤٢ على مالك هذا العقار. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان العدد ٩٠/٥١٦٠ لمصلحة الياس درغم. دعوى القاضي المنفرد المتن ٩١/٦٩٣ المدعي ابنا جبارة منتفع بالمرور والري على العقارين ٧ و١١.

مرتفق بحق المرور العقارات ١٠ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ استحضار دعوى الحاكم المنفرد المتن الرقم ٩٤/١١٤٣ من الياس درغم.

قيمة التخمين: ٢٤٤٢٦٥٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: ١١٨٧١٢٧،٩ دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١/١٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

قضايا النهار

عالم خال من الاوهام

"اعتمد القانون الاساسي للدولة مبدأ الديموقراطية التنازعية التي تقوم على فكرة مركزية هي ان حرية القوى السياسية تنتهي عند الحد الذي يمكن ان تؤدي فيه وسائل الديموقراطية الى الغاء الديموقراطية نفسها".

من "حقائق عن المانيا اليوم"
(تركيب الدولة)

ثلاثة ايام طويلة امضاها اعلاميون عرب والمان في مدينة هايدلبرغ التاريخية، وهم يبحثون في سبل ازالة المعوقات من طريق الحوار بين الغرب والعالم العربي، وخصوصاً بين اوروبا والعرب المسلمين. وقد اكتشف الفريقان ان ثمة مجموعة من الاوهام لا بد من ازالتها قبل البدء بأي حوار، كذلك اكتشفوا ان ليس بين الغرب عموماً، والالمان والاوروبيين خصوصاً، ما يشوه صورة الواحد لدى الآخر سوى اسرائيل التي يشكل تحيز الغرب لها واعتماده مقياسين في النظر الى الحق والعدالة في الشرق – واحداً لاسرائيل يتغاضى بموجبه عن سيئاتها وتحديها المجتمع الدولي بامتناعها عن تنفيذ قراراته وخصوصاً تلك المتعلقة بحقوق الفلسطينيين في وطنهم، واللبنانيين والسوريين في جلاء جيشها من اراضيهم المحتلة.

وواحداً للعرب يتشدد فيه حيالهم ويلزمهم بتطبيق كل القرارات الدولية وان يكن بعضها ظالماً لشعوبهم كما يحدث حالياً في العراق وما حدث قبله لليبيا وما ينتظره السودان.

وقد التقى الفريقان المتحاوران عند ضرورة الاقلاع عن التعميم في الاحكام لأن تعميم بعض الحالات غالباً ما يشوه الحقيقة. وتوقفوا عند موضوع مهم يجري عليه التعميم على نحو شامل تقريباً هو الاسلام. ذلك بأن الغرب عموماً ينظر الى الاسلام على انه خطر مقبل – بفعل الدعوات السلفية الى التصادم مع الغرب المسيحي، متسلحين بنظرية المفكر الاميركي صموئيل هانتينغتن بأن الصراع بين الحضارات وتالياً بين الديانات سيحل مكان الحرب الباردة في القرن المقبل. وقد وجد هذا المفكر الاميركي الذي عاد اخيراً عن تصوره هذا مركزاً على دور الاقليات – وجد من يتلقف افكاره ويبشر بحروب مقبلة بين الشرق المسلم والغرب المسيحي مما يعيدنا الى اجواء الحروب الصليبية وسيادة عقلية القرون الوسطى.

وقد لفت الصحافيون العرب زملاءهم الالمان الى خطورة التعميم في هذا المجال بالنظر الى الاسلام انه اصولي او سلفي فحسب، وانه واحد في كل العالم العربي، مشيرين الى ان لا اسلام واحداً في العالم، كما ان لا اسلام واحداً في العالم العربي. وان السلفية هي واحدة من ظواهر عدة داخل المجتمع الاسلامي، اذ ان هناك حركات تجديدية داخل هذا المجتمع تلقى تجاوباً متزايداً وخصوصاً في مصر والمغرب ولبنان وحتى في الخليج العربي. كذلك هناك جماعات لا يستهان بها في العالم العربي مسيحية غير مسلمة ولها دورها في تحقيق التقارب في النظر الى الامور بين الشرق والغرب، ولا يجوز تجاهلها. كذلك ليس هناك غرب واحد، سوى جغرافياً ربما، نظراً الى ان اوروبا تحاول ان تميز نفسها عن الولايات المتحدة وسياستها في الشرق الاوسط.

ونصح احدهم بالكف عن التعامل مع وهمين: الغرب الجغرافي والاسلامي اللغوي، والاعتراف بوجود اكثر من غرب الى جانب اسلامات عدة.

وفي المقابل ركز الالمان على ضرورة ازالة "وهم عربي" حيال الغرب هو الزعم بوجود "مؤامرة" على العرب عموماً والاسلام والمسلمين خصوصاً. كذلك شددوا على ضرورة عدم الاعتبار ان هناك حملة مركزة على الاسلام من طريق تضخيم خطره على العالم وعلى الغرب عموماً، لمجرد وجود نقص في المعرفة لدى الغرب لحقيقة ما يجري داخل الدول العربية وخصوصاً تلك التي تطبق الشريعة الاسلامية في القضاء والحياة المدنية.

وكان هناك شرح واسع لظروف الاحكام بالاعدام التي صدرت اخيراً في الامارات "لحماية امن الناس" ثم في السعودية، والضجة التي اثارتها هذه الاحكام في الصحافة الغربية.

وكانت هناك آراء مؤداها ان العالم العربي يجب ان يأخذ بالعلمنة اكثر من الشريعة التي يصعب تعديلها او تطويرها "من دون الاصطدام بالله" على ما قال احدهم في مداخلته. ورأى ان التطور يمر حالياً باستيحاء الشريعة في النظم الاشتراعية والقضائية الى جانب القانون المدني لأن الشعوب الاسلامية تريد المشاركة في الحياة المجتمعية المعاصرة من دون التخلي عن قيمها ومبادئ حياتها الاساسية. وتبين ان ثمة مشكلات في التفاهم وليست هناك خطط للتآمر قد ساهم الحوار الذي ظهر فيه العرب موحدي النظرة في تبديد الاوهام التي احاطت بعبارتي "الغرب" و"الاسلام". كذلك جرى الاستنتاج ان النقص في الوضوح في الرسالة الاعلامية العربية هو السبب الرئيسي لنشوء اوهام بين العالمين.

وتطرق المتحاورون الى انعدام حرية الوصول الى الحقيقة في كثير من الدول العربية، والى الرقابات على المطبوعات والضغوط على حرية الرأي لا بل اضطهاد الاحرار، وعدم احترام حقوق الانسان. ولفتوا الى ان دولاً عدة في العالم العربي ليست لديها دساتير او قوانين مدونة تحفظ الحقوق المدنية وترعى الحريات العامة.

وتحدث احدهم عن نوع فريد من الحرية في بعض الدول، هو حرية مهاجمة الخصم وحرية معارضيه في ان يعبروا عن آرائهم "بحرية" في وسائل الاعلام المعادية له. وتكاد هذه الحرية تكون الوحيدة المسموح بها في بعض الدول العربية! وقال احدهم: "انا لا استطيع التعبير عن رأيي بحرية في نظامي ولكني حر في مهاجمة خصم هذا النظام او رأسه".

واقترح احد المتحاورين العرب الفصل بين الشريعة والفقه نظراً الى ان ما هو مختلف عليه اليوم هو الفقه وليس الشريعة التي لم تتطرق الى كل شيء، ولا سيما في تكفير الذين يعملون على تطوير الفكر الاسلامي وبخاصة في مصر.

وكان هناك توافق على وجود مجموعة من الفوارق تزيد من التباعد وتعقّد التفاهم بين العالمين، اخصها انعدام الديموقراطية والتعددية والتسامح واحترام حقوق الانسان الى وجود "كراهية كبيرة" لحرية التعبير وحرية العمل السياسي والصحافة الحرة. كذلك كان هناك توافق على ان ثمة جديداً "على طريق الولادة" داخل العالم العربي، وان الاسلام وضع العرب في مناخ من العقلانية تجلت في ابهى صورها في حلقة هايدلبرغ الحوارية.

وتناولت المرحلة الاخيرة من الحوار الصعد الرمزية العدائية لدى الطرفين وتأثير افكار ادوار سعيد في هذا الشأن، خصوصاً في العلاقة بين المعرفة والسلطة. وهنا ظهر خطر الصور الرمزية، وهي مؤثرة ومفهومة ومفعولها سريع. وغالباً ما يتم التدرج في بعض الصور مثل كلمة الغرب التي تنبثق منها صورة "الغريب" و"المغترب" و"المغرب" وصولاً الى "المخرّب". وفي الرمز ايضاً يصبح المقاوم "ارهابيا" والفلسطيني مخرباً والاميركي "بشعاً" او "انكل سام" او "كاو بوي".

وانتهى اللقاء بمعرفة اكثر وبانفتاح اوسع وبتوافق على اهمية استمرار الحوار وتعزيزه من طريق توفير المعلومات الحقيقية والصادقة والاقلاع عن الاوهام وعدم استثمار الصور العدائية المتبادلة. وكان هناك اجماع على ان وسائل الاعلام هي افضل سبل التفاهم، على ان يتوسع الحوار ليشمل مكونات اخرى داخل المجتمعات العربية والغربية ومنها الاحزاب والنقابات وبقية هيئات المجتمع المدني.

ادمون صعب
هايدلبرغ (المانيا)

* الحلقة نظمها معهد العلاقات الخارجية في شتوتغارت بتكليف من دائرة الصحافة والاعلام لحكومة المانيا الاتحادية وشارك فيها اعلاميون من مصر ولبنان والاردن والامارات والكويت والسعودية وقطر.

أمن الخليج كما يراه الخليجيون

قيس جواد العزاوي

لن يتحقق امن الخليج ابدا الا بانسحاب القوات الاجنبية ومشاركة الدول الخليجية كلها بما فيها العراق واليمن وايران في ترتيبات امنية شاملة... هذا باختصار شديد ما جاء على لسان الدكتور محمد صالح المسفر استاذ العلوم السياسية في جامعة قطر والداعي الى مؤتمر "جدول المتغيرات الامنية لدول الخليج" الذي انعقد في الدوحة في الاسبوع الأخير من تشرين الاول وساهم في تنظيمه "معهد الدراسات الاستراتيجية" في لندن ومعهد "الخليج ٢٠٠٠" في جامعة كولومبيا و"معهد الدراسات الاستراتيجية" في قطر الذي يديره الدكتور المسفر نفسه.

ولن نتناول اعمال المؤتمر بمحاوره الستة وانما سنعرض المحور الاكثر حساسية وهو المحور الثالث: الصراع والتعاون في الخليج، والورقة الاساسية فيه وهي "التحديات الامنية لدول "مجلس التعاون الخليجي" التي قدمها الدكتور المسفر وعقب عليها كل من الدكتور حسين علكيم من الامارات العربية والدكتور عثمان الرواف من السعودية... وما اثاره هذا المحور من جدل ساخن ومواجهة مباشرة وصريحة بين الاميركيين والبريطانيين من جهة والخليجيين من جهة اخرى.

مسألتان تشدان الانتباه في هذا المؤتمر:

– الاولى الحضور الاميركي الكثيف (١٩ اميركيا من بينهم ريتشارد مورفي وروبرت بيليترو و١٢ من العرب و٧ من بريطانيا وايراني وتركي وفرنسي).

– والثانية التحولات السياسية الجارية في الخليج على مستوى النظر والعمل والتي تعبر عنها النخبة بكثير من الصراحة والاصرار.

تناولت ورقة المسفر مفهوم الامن وتداعياته في الخليج وربطت بين الامن القومي والاستقرار والتنمية، واعتبرت ان من دونهما يفقد المجتمع قدرته على التصدي للمخاطر الخارجية. وبمقاربتها للاوضاع الاقتصادية في الخليج اشارت الى حقيقتين: اولاهما التوجه غير المبرر لشراء السلاح الذي يبقى عمليا بيد الخبراء الاجانب، وثانيهما الانفاق العسكري المرهق على وجود القوات الاجنبية في المنطقة. وتطرقت الى عقبات التكامل الدفاعي بين دول الخليج، والى فشل خطة الاعتماد على قوات درع الجزيرة والخلافات التي اثيرت حول قيادة هذه القوات وتمركزها. وفشل الاستعانة بصيغة اعلان دمشق، لذلك اتجهت دول المنطقة الى الاتفاقات الامنية الثنائية بينها وبين الدول الغربية.

ويرى الباحث ان الامن في الخليج مرتبط اولا بتوافق قوى خليجية ثلاث وهي: العراق وايران والسعودية. وخلص الى القول، واليوم وبعد ان تركز الوجود العسكري الغربي في المنطقة وتعرضت القوتان الاساسيتان: العراق وايران فيه للاحتواء الاميركي المزدوج فان امن الخليج مهدد اكثر من اي وقت مضى وذلك لان ايران والعراق متفقان على مناهضة الترتيبات الامنية التي فرضتها الولايات المتحدة على المنطقة. وهما يعتبران ان الوجود العسكري الاميركي يهدد امنهما القومي، وان المعضلة الحقيقية هي ان استمرار احتواء العراق وايران يهدد امن الخليج. ووقوع حرب جديدة بين العراق وايران يهدده ايضا. واتفاقهما معا يهدد الوجود العسكري الاميركي في الخليج وتاليا فلا مجال للخروج من هذه الورطة من دون اللجوء الى استيعابهما في صيغة امن خليجي شامل يتمتع بضمانات عربية واقليمية.

ودعا المسفر دول المنطقة للأخذ بالواقعية السياسية التي سبق ان اخذت بها اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وعلى دول الخليج اليوم ان تعيد النظر في مجمل سياساتها، وتتأكد من ان الانكشاف الامني على الخارج بالاستعانة بالقوات الاجنبية هو الخطر الحقيقي الذي يهددها. ولا مجال للخروج من ازمتها الامنية الا بالعمل على مد شبكات مصالح اقتصادية تمكنها من تحقيق صيغ امنية اقليمية تتمثل في ثلاث دوائر امنية ممكنة وهي: الدائرة الاولى (٦+٢) التي تضم دول "مجلس التعاون الخليجي" الست وتدخل العراق واليمن باعتبارهما دولتين خليجيتين. والثانية (٨+١) وتضم الى جانب الدول الثماني السابقة ايران وهي صيغة الدول الخليجية المتشاطئة التي طرحت في اواخر السبعينات في مؤتمر مسقط... والدائرة الثالثة تضم دول المجلس الست والعراق واليمن ودولتين عربيتين هما مصر وسوريا ودولتين اقليميتين هما ايران وتركيا...

عقب الدكتور عثمان الرواف استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود على الورقة واشار الى خيبة الامل التي يعيشها المثقفون في منطقة الخليج من القيادات السياسية وعدم الراحة لوجود القوات الاجنبية. واكد ان التقارير الاميركية تبالغ في وصف المخاطر المحدقة بدول الخليج، فالكثير من المخاطر الايرانية لم يعد موجودا، وان التكامل مع اليمن مطروح اليوم ولعل النية تتجه الى قيام مجلس التعاون الجزيري وهو امر لا بد منه. ولكن المشكلة هي ان الكويت ما زالت ترى في العراق الخطر الداهم والامارات ترى في ايران الخطر ذاته. وعلى رغم وضوح الدوائر الامنية الثلاث التي طرحتها الورقة الا انها تبقى دوائر احتمالية مستقبلية.

اما المعقب الثاني الدكتور حسين علكيم رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات فقد ذكر بأنه يتفق مع الدكتور المسفر في مسألة الدائرة الامنية التي تضم العراق واليمن وايران، لانه يجد ان العراق لا يمكن تجاهله وهو البوابة الشرقية للوطن العربي. وتاليا فهو معني مثله مثل ايران واليمن بأمن الخليج.

وهو يرى ان الامن في الخليج لا يتحقق بزيادة الانفاق العسكري وتكديس الاسلحة وتغييب الشعب ومصادرة الاعلام. ويجد ان التحديات التي تواجه دول الخليج هي: التحدي الديموقراطي، فالديموقراطية ليست خطرا يهدد المنطقة او الاسر الحاكمة بل ركيزة مهمة لهما، ولا بد عاجلا او آجلا من مواجهة ازمة الشرعية السياسية للانظمة القائمة وغياب الديموقراطية.

واعتبر ان ازمة المياه ازمة عربية خليجية في درجة اولى وآثارها تنعكس على قدرة هذه الدول على توفير الامن الغذائي، وخصوصا القمح الاميركي الذي يربط الخليج من جديد في ركب التبعية الاميركية.

وما ان فتح النقاش حتى وجهت الشخصيات الاميركية والبريطانية هجوما كاسحا على نظرية الدوائر الامنية الثلاث. واعتبرت ان مكامن الخطر في الخليج تنبع من العراق وايران والحركات الاسلامية المتطرفة. وان الغرب يعمل جاهدا على حماية أمن الخليج من هذه الاخطار بوجود قواته في المنطقة. ومما ذكره انتوني كوردسمان، المدير المشارك لبرنامج الدراسات حول الشرق الاوسط: ان لدينا اليوم بنية أمنية مستقرة في الخليج تحققها الشركة الاميركية البريطانية الفرنسية باتفاقات ثنائية مع دول مجلس التعاون. وقد اعطت توازنا مهماً وضمانات امنية تشكل درعا واقية من المخاطر العراقية والايرانية. ان القول باعادة دمج العراق بالحظيرة العربية الخليجية انما هو قول مراء، لان العراق لم يندمج يوما مع دول الخليج، وهو لا يريد ان يكون شريكا لاحد ولكن مهيمنا على الجميع. ولا ينبغي ان نستهين بالقدرة العسكرية العراقية. فما زالت لديه قدرة على استخدام اسلحة الدمار الشامل وانتاجها وخصوصا الاسلحة البيولوجية ولديه القدرة ايضا على انتاج الاسلحة النووية إن ترك دون حصار لمدة سنة واحدة، ولن يردع العراق اذا لم يواجه بحزم وثبات. اما ايران فهي تنمي في شكل مخيف قدراتها العسكرية وخصوصا قدرتها على بناء الصواريخ ولديها القدرة والامكان لاستخدام اسلحة الدمار الشامل.

اما ريتشارد ميرفي فقد ذكر بأنه ليس متأكدا بأن دول الخليج لا تستطيع مواجهة التغيرات التي تلم في المنطقة في عصر العولمة، ووجه الانظار الى خطورة تضخم دور المؤسسة العسكرية في دول الخليج التي ستبحث لها عن دور سياسي، ومع ذلك فإن ثمة فارق في دور الجيش في ايران ودول الخليج لان الاعتبارات متغيرة لدى الطرفين. واعتبر الدكتور اندرو راثميل من مركز دراسات الدفاع في بريطانيا ان المخاطر الكامنة في الخليج قد تنفجر بلمحة بصر ولن ينفع الندم حينها. وقال بان التوازن تضمنه القوات المتحالفة في الخليج اليوم، وانه لا فائدة من التفكير ببدائل. ومن ناحيته فقد ذكر روبرت بيليترو في كلمة القاها خارج الجلسة المغلقة ان العقوبات على العراق لن ترفع طالما لم يحدث اي تقدم حقيقي في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. واعتبر ان استمرار الحصار على العراق تضمن ابعاد خطورته على دول المنطقة.

وفي اطار رده على التدخلات الاميركية ذكر الدكتور علكيم بصريح العبارة ان الولايات المتحدة تملي على دول الخليج شروطها، فهي تقول لهم ادخلوا في التسوية مع اسرائيل فيدخلون، وتقول ارفعوا المقاطعة فيرفعون، وتهدد بسحب قواتها من المنطقة اذا لم تحضر الامارات مؤتمر الدوحة الاقتصادي. واضاف: انني كاماراتي افخر بأن بلدي رفض هذه الشروط وقرر عدم الحضور. ووجه كلامه الى الاميركيين في الجلسة قائلا: لا يمكنكم ان تبقوا اساتذة لنا في شكل ابدي ونبقى التلاميذ الابديين. انكم تعرضون أمن المنطقة كلها للخطر بتكراركم ليل نهار ان الخطر يتهدد المنطقة من العراق وايران.

وهكذا فعل بقية الباحثين الخليجيين الذين اشاروا الى الضغوط الاميركية على دول الخليج لشراء السلاح وتكديسه. وهو ما اعترف به الدكتور غريغوري غوزي استاذ العلوم السياسية في جامعة فرمونت الاميركية اذ قال: يمكن القول انه في العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ كانت هناك بعض الضغوط الاميركية على بلدان الخليج لشراء الاسلحة الاميركية لاسباب سياسية واقتصادية داخل الولايات المتحدة. وليس من المستبعد ان تكون واشنطن سعت لممارسة الضغوط في السنوات الاخيرة للحصول على عقود سلاح. وحين طلب من المشارك الفرنسي الوحيد في الندوة ان يدلي برأيه، انتقد جان فرانسوا جيرو المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية السياسة الاميركية في المنطقة، كما انتقد بشدة ممارستها للضغوط للحصول على عقود السلاح... واعتبر ان استمرار العمل بسياسة الاحتواء المزدوج على العراق وايران امر مبالغ فيه ولن ينجح في وقف توتر الاوضاع في المنطقة.

تلك هي وقائع جلسة مسائية واحدة من هذه الندوة وما حدث فيها ليس سوى غيض من فيض كما يقولون. فالمواجهة كانت ساخنة طوال الجلسات واستمر التوتر النفسي والاجتماعي لدى النخبة في الخليج قائما، تماما كما استمر الاحراج الذي تعانيه دول الخليج من الضغوط غير المحتملة للسياسة الاميركية بازاء العرب...

(الدوحة)

باحث عراقي مقيم في باريس– رئيس تحرير المجلة الفصلية "دراسات شرقية" – "قضايا النهار" اتفقت مع الدكتور عزاوي المتابع للشؤون الخليجية على المساهمة فيها، بحثيا وميدانيا حول الخليج وامنه.

متى يتراجع صدام... كالعادة؟

سوء التقدير هو قدر الرئيس العراقي صدام حسين كلما شعر بضجر الايام ومرارة الحصار فيلجأ الى "قدر المراجل" وهو الذي يعرف بأن حدود مرجلته لا تتعدى حدود العراق عدا الشمال وبعض اجزاء من الجنوب، ولا تطاول سوى شعبه المسكين الذي سئم الانتصارات الوهمية ويلهث لتأمين الدواء والغذاء.

والازمة الراهنة بين بغداد واميركا هي أزمة عدم الثقة بين فرق التفتيش التابعة اللجنة المكلفة من مجلس الأمن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، والسلطة في بغداد.

اللجنة تعتقد ان العراق لا يزال يخفي اسلحة من هذا النوع ويخبئ برامج محظورة في اماكن سرية لا يستبعد ان تكون اقبية القصور التي تعتبر "مساكن رئاسية" محصنة يمنع الدخول اليها بحجة "السيادة الوطنية".

والمعروف انه يوجد خط احمر وحيد امام اللجنة هي "المساكن الرئاسية" التي تعتبر مواقع أمنية مهمة للنظام وتابعة للرئيس صدام حسين محظور على المفتشين الدوليين تفتيشها او الدخول اليها.

ويتمسك العراق بوثيقة لصيغة اتفاق بين الرئيس السابق للجنة ازالة الاسلحة رالف ايكيوس في تاريخ ٢٢ حزيران ١٩٩٦ ونائب الرئيس العراقي طارق عزيز حيث "تم التفاهم لاقامة علاقات مرنة بين متطلبات عمل اللجنة وضرورة احترام سيادة العراق في تفتيش المواقع".

وفي مناسبتين (٢٧ و٢٩ ايلول الماضي) تعرض تفاهم ايكيوس – عزيز الى الاختراق، عندما حاولت فرق التفتيش الدخول الى مقري الحرس الجمهوري والحرس الخاص في بغداد. فتصدت أجهزة الامن العراقية ومنعت دخول فريق التفتيش الى المواقع بحجة تبعيتها لـ"السيادة الرئاسية". في ٢٩ ايلول قامت اللجنة بتصوير موقع حساس قرب مطار الرشيد، ومنعت اجهزة الأمن المروحية التي كانت تقل الفريق من الاقلاع. وقدم العراق احتجاجا على استعمال اللجنة الاقمار الاصطناعية وطائرة "يوتو" (U2) الاميركية وطالب باعتماد مروحية عراقية في المقابل او على الاقل طائرة تابعة لدولة محايدة.

ولجواء التوتر سيطرت على عمل فرق التفتيش عندما قدمت بغداد احتجاجا شديد اللهجة بحق فريق التفتيش الرقم ٢٠٧ برئاسة العقيد الاميركي سكوت رايدر الى مجلس الامن متهما رئيس الفريق بافتعال مشاكل مع العراقيين وتخريب العلاقة بين بغداد ومجلس الأمن.

والعراق حمل على تقرير رئيس اللجنة الدوري الاوسترالي ريتشارد بتلر، ورفع الدكتور طارق عزيز مذكرة احتجاج الى رئيس مجلس الأمن جوان سومافي على "نهج اللجنة واساليبها" متهما اياها بالعمل على اطالة الحصار وحاملا على تركيب اللجنة من الاميركيين والبريطانيين.

ونتيجة الاجواء المتوترة والمناخ غير المتعاون بين فرق التفتيش وبغداد فكرت الولايات المتحدة وبريطانيا منذ حزيران الماضي ممارسة ضغوط اكثر على العراق وفرض عقوبات جديدة مثل منع سفر المسؤولين العراقيين. الا ان هذا الاقتراح تأجل التصويت عليه مرتين في مجلس الأمن نظرا الى معارضة روسيا وفرنسا ومصر.

في ٢٥ تشرين الاول الماضي، استطاعت اميركا وبريطانيا اصدار القرار ١١٣٤ بمنع سفر المسؤولين العراقيين وابقاء التهديد مسلطاً على العراق حتى نهاية نيسان المقبل، الا ان هذا القرار اقر بغالبية ١٠ اصوات وامتنعت خمس دول من التصويت عليه هي الصين وروسيا وفرنسا ومصر وكينيا، ما افقد القرار الاجماع الذي تريده اميركا وتاليا اضعف الهيبة ضد صدام.

ووجد المراقبون في هذا التصويت "انتصار صغير" للعراق ضخّمه الرئيس العراقي واساء تقديره عندما اعلن منع الخبراء الاميركيين من المشاركة في فرق التفتيش. وفعلا لم يسمح العراق بعدها لثلاثة خبراء اميركيين بالنزول في مطار الحبانية.

واللافت ان هذا التدهور المفاجئ في العلاقات العراقية – الاميركية وتاليا مع مجلس الأمن يأتي بعد سنة من القرار ٩٨٦ الذي سمح للعراق بتصدير النفط في مقابل الغذاء، والذي كان مفترضا ان يفتح كوة في جدار العلاقات ويمهد الاسراع في عمل فرق التفتيش ولاجراءات الثقة بين الطرفين.

وما دامت العلاقة محكومة بعدم الثقة بين فرق التفتيش التي تريد التأكد من تدمير جميع الاسلحة والانتهاء من برنامج الصواريخ الاستراتيجي والسلطة العراقية التي تعتبر ما قدمته تعبيرا عن حسن نيتها في تدمير المصانع والمنشآت، يبقى عدم التعاون سيفاً مصلتاً بيد اللجنة لاطالة عمر الحصار وتحميل صدام مسؤولية عدم التعاون وافتعال المصاعب الحياتية للعراقيين.

ونتيجة التجاذب السياسي بين دخول المفتشين المواقع الامنية الحساسة وطرد الخبراء الاميركيين، تراوح المعالجة بين المواجهة العسكرية والمساعي الديبلوماسية التي يقوم بها الوفد الممثل للامين العام للامم المتحدة برئاسة وزير الخارجية الجزائرية الاخضر الابراهيمي.

الفخ الذي وقع فيه صدام ان روسيا وفرنسا والصين التي اظهرت تفهماً لعدم فرض عقوبات جديدة على العراق أيدت وجوب تنفيذ بغداد القرارات الدولية وانتقدت بدورها قرار بغداد بعدم التعاون مع الخبراء الاميركيين الاعضاء في فرق التفتيش، وخرق قرار وقف النار الصادر في ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

وعلى رغم تراجع صدام عن تنفيذ طرد الاميركيين من لجان التفتيش يبقى السؤال عن توقيت هجوم صدام الآن، خصوصا وان الولايات المتحدة تواجه انتقادات حادة بسبب عقد مؤتمر الدوحة وتعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في واشنطن. والسؤال يبقى هل اراد صدام خدمة اميركا بتحويل الانظار عن مؤتمر الدوحة وما يجري في فلسطين بإلهاء الرأي العام الاقليمي والدولي في مواجهة قد تحصل او لا تحصل كما جرى في ايلول ١٩٩٦؟

مهى سمارة

الذكرى العاشرة لتحول السابع من تشرين الثاني

تونس والتنمية الصعبة

كريم بقرادوني

حدد الرئيس التونسي هدف مشروع المخطط التاسع للتنمية الممتد من العام ١٩٩٧ الى ٢٠٠١ بالعمل على الارتقاء بتونس الى مصاف الدول المتقدمة في مطلع القرن الحادي والعشرين، واطلق عليه شعار "التأهيل الشامل".

تحقيقا لهذا الهدف دعا المخطط الشعب الى "الوعي الشامل" وبذل "المجهودات الاضافية" لرفع التحديات واستغلال الفرص المتاحة، وعين توجهات واهدافا وآليات تستجيب للتحولات العميقة والمتواصلة التي يشهدها العالم وتونس.

ويتوقف المخطط عند الدور المتنامي الذي تستأثر به العوامل الاقتصادية في قيام التحالفات والتوازنات الجديدة، ويلاحظ ان افضل النجاحات التنموية تحققت في البلدان التي "عرفت كيف تشخص الحلول الضرورية في الوقت المناسب".

وفي هذا الاطار اعتمدت تونس وفي الوقت المناسب جملة من الخيارات السياسية، والاستراتيجية توزعت اربع دوائر متداخلة: تمثل الدائرة الاولى الفضاء المتوسطي، والثانية الفضاء المغاربي، والثالثة الفضاء العربي، والرابعة الفضاء الافريقي.

كان زين العابدين بن علي السباق في ادراك اهمية الشركة مع اوروبا، وصارت تونس اول بلد من جنوب البحر الابيض المتوسط يوقع عقد شركة مع الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٥. ويتضمن هذا العقد اقامة منطقة تبادل حر، وهي السبيل الانجح لتوطيد العلاقة مع اوروبا والاندماج في الاقتصاد العالمي، علماً ان الاتحاد الاوروبي هو شريك تونس الاول، وتدل الارقام ان ٧٥ في المئة من المبادلات و٦٥ في المئة من الاستثمارات متأتية من اوروبا.

ويعنى الرئيس التونسي عناية خاصة بالفضاء الاوروبي – المتوسطي، ويشجع التبادل بين اوروبا والدول العربية، وهو ما ينفك يبشر بفكرة "الاورو – متوسطية"، ويدعو الى التفاعل بين ضفتي البحر الابيض المتوسط لمعالجة المشاكل المشتركة، ومنها الاستقرار والتنمية والامن والبيئة وتطوير نموذج ثقافي جديد بين الحضارات. ويشدد على البعد الثقافي في هذه العلاقة بين الضفة الجنوبية من البحر الابيض المتوسط ذات الهوية الاسلامية والعربية، والضفة الشمالية ذات الهوية المسيحية والغربية، ويعتقد ان السلام العالمي يخرج من السلام المتوسطي.

ويجهد زين العابدين بن علي في بناء المغرب الكبير باعتباره "مطمحا تاريخيا" "وخياراً استراتيجياً"، ويرى ضرورة اعطاء التعاون المغاربي دفعا جديداً، ويقر بأن المحاولات المختلفة للتكامل المغربي لم تفلح في الاعوام الماضية، فالبناء المغاربي لا يزال مهمشا على رغم قيام اتحاد المغرب العربي واعلان كل دولة من دول الاتحاد في دستورها عن الانتماء الى الهوية المغاربية.

ويملك المغرب العربي من القدرات والامكانات ما يسمح له بالتقدم الاقتصادي والرخاء الاجتماعي والتغلب على القهر والفقر والتخلف.

وفي خضم هذه الابعاد يبرز الفضاء العربي الى جانب الفضاء الافريقي. فتونس معنية بكل القضايا العربية وبتطور الصراع العربي – الاسرائيلي بكل انعكاساته. انها العاصمة الثانية لجامعة الدول العربية بعد القاهرة، ومركز منظمة التحرير الفلسطينية بعد بيروت، والعضو الفاعل في المجموعة العربية على مختلف المستويات وفي مختلف الشؤون.

ويتابع الحكم التونسي عن كثب ما تشهده القارة الافريقية من تطورات وما تعاني من مشاكل، ويراقب الصراع الاميركي – الفرنسي في القارة السوداء الذي يمكن وصفه بالصراع على الثروات الاستراتيجية والمواد الاولية التي تختزنها هذه القارة كاليورانيوم والنفط والمعادن الثمينة. وبات الاختراق الاميركي امرا واقعا جديدا يبدل الكثير من المعطيات القديمة الى درجة ان الاوساط الفرنسية تقر بتراجعها وتقول: "فرنسا تقدم المساعدة الى افريقيا، والولايات المتحدة تجني ثمارها الاقتصادية".

***

يسهر زين العابدين بن علي على سياسة تونس الخارجية ويخضعها لمقتضيات التنمية الداخلية، كما يسهر على مخططات التنمية الداخلية ويشارك في التفكير والبرمجة. وقد اورد مشروع المخطط التاسع للتنمية مجموعة من الانجازات حققتها تونس في السنوات العشر المنصرمة نذكر منها على سبيل المثال: ارتفاع معدل الدخل الفردي بصفة منتظمة بمعدل ٤,٥ في المئة سنويا وقد ارتفع في السنوات الاخيرة الى معدل سنوي بلغ ٤ في المئة، وتطور التنوير الريفي من ٢٩,٢ في المئة الى ٦٣,٧ في المئة، ونسبة التزود بالمياه الصالحة للشرب من ٤٩,٤ في المئة الى ٦٨,٢ وتراجع نسبة المساكن البدائية من ٨,٨ في المئة الى ٢,٧ في المئة.

ويفخر بن علي انه يخصص نحو ٨٠ في المئة من موازنة الدولة للتعليم والصحة والسكن والتغذية والحماية الاجتماعية والتكوين المهني والتشغيل والتنشيط الثقافي. وقد صنف تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية البشرية لعام ١٩٩٠ تونس ضمن البلدان الخمسة عشر الاول التي تؤمن لمجتمعاتها تنمية بشرية متكاملة تأخذ في الاعتبار معايير الكمية والكيفية على حد سواء.

وعلى رغم هذه الانجازات وغيرها فان الفوارق الاجتماعية لا تزال كبيرة، ومشاكل البطالة والفقر والجهل ضاغطة، ونسبة المديونية الخارجية الى المنتوج الداخلي تدنت لكنها ما برحت في حدود ٥١,٤ في المئة.

وفي ضوء نتائج المخطط الثامن يطمح المخطط التاسع الى رفع نسبة النمو لتبلغ ٦ في المئة، وتحقيق نمو متواصل ومتوازن من طريق رفع نسبة الادخار من ٢٢,٣ في المئة الى ٢٦,٩ في المئة، وخفض العجز التجاري وحصر المديونية في حدود ٤٠,٩ في المئة، فلا تتخطى نسبة خدمة الدين ١٦,٢ في المئة من المدخول المحلي في مقابل ١٧,٧ في المئة في العام ١٩٩٦، ومراقبة زيادة الاسعار بما لا يتجاوز ٣,٧ في المئة سنويا لكامل فترة المخطط.

وتنفيذا للمهام الموكلة اليه في الخمس سنوات المقبلة، يعدد المخطط التاسع ثلاث قواعد شروط وخمسة. اما القواعد فهي: الانسان والتشاور وثقافة التنافس والتضامن. ويحتل العنصر البشري في المخطط مكانة اساسية باعتباره الثروة الحقيقية للبلاد، فالانسان هو صانع التنمية وهدفها الاول. ويشير المخطط الى اعتماد التشاور بين القطاعين العام والخاص، وبين مختلف المنظمات المهنية، وبين المشغلين والعاملين داخل المؤسسة الواحدة. ويحض اخيرا على تنمية ثقافة التسابق نحو تحقيق افضل النتائج الى جانب ثقافة التضامن التي تؤمن العدل الاجتماعي.

وجرى تطبيق مبدأ التشاور مع كل القوى الحية، وفي مقدمها الشباب الذين يرعاهم الرئيس التونسي رعاية مباشرة، عبر استشارة مئة الف شاب قبل وضع المخطط التاسع للتنمية بقصد التعرف على تطلعاتهم وحاجاتهم. ويولي المخطط المرأة عناية خاصة تتجسد بالتدابير والسياسات والبرامج التي تمكنها من المساهمة الحقيقية في بناء المجتمع المدني، بدءا بالاسرة.

ويطرح المخطط خمسة شروط تنموية يعتبرها مثابة "المقتضيات". المقتضى الاول هو تعزيز دور القطاع الخاص بغية تنمية القدرة على الانتاج والمبادرة والابتكار والابداع والتنافس، مما يستدعي وضع تشريعات ملائمة في هذا الشأن.

المقتضى الثاني هو تنمية الموارد البشرية المستديمة، وهو القاعدة الاساسية للتأهيل الشامل، ولايجاد التوازن بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي، ولتوفير الكفايات والاختصاصات الضرورية. فلا مفر من تطوير مثلث المعرفة وهو: التربية والتكوين المهني والبحث العلمي.

ويحتاج جهاز التربية الى رفع المستوى العام للتعليم بغية ربط التربية بحاجات سوق العلم، وتعزيز التكوين المهني وابراز مكانته فلا يبقى البديل للفاشلين في التربية العامة، وتعزيز التعليم العالي وجعله يتلاءم مع حاجات الاقتصاد والتنمية ومتطلبات التطور التكنولوجي، واصدار قانون توجيهي للبحث العلمي، وهو الركيزة الاساسية للتنمية، ولجعل تونس قادرة على المنافسة والمزاحمة.

والمقتضى الثالث هو التأقلم والتطورات التكنولوجية المتسارعة التي تشهدها ميادين المعلوماتية والمواصلات والبيولوجيا والعلوم الجينية. وتؤدي تكنولوجيا المعلومات والمواصلات دورا حاسما في استراتيجية المنافسة. فلا مناص من ان تلجأ المؤسسات الى تقنيات المعلومة، وتكييف انماط التنظيم، وتطوير طرق التبادل على كل المستويات، وتطوير اوسع لثقافة المعلوماتية للانتقال الى "مجتمع المعلومات".

وتمثل التنمية الجهوية رابع المقتضيات، فمساهمة كل المتدخلين وكل القطاعات وكل الجهات يكفل رفع تحدي المنافسة والاندماج الاقتصادي. وترتكز التنمية الجهوية على محورين: اولهما جعل الجهة طرفا فاعلا في التنمية، وثانيهما ضمان تكامل افضل بين كل الجهات. ويقضي المحور الاول التأكيد على دور القطاع الخاص في تنمية القدرات وعلى تدخل الدولة في تعزيز البنية الاساسية وتطوير الموارد البشرية. ويجسد المحور الثاني التكامل بين المناطق وداخل كل منطقة، وخصوصاً تنمية المناطق المحرومة والمتخلفة التي تعارف التونسيون على تسميتها "بمناطق الظل".

وتندرج خامس المقتضيات الاستراتيجية في المحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة من طريق ترشيد استغلال الموارد الطبيعية وتطوير البنية الاساسية ودعم التهيئة الترابية. وتستند الاستراتيجية البيئية، بالاضافة الى التشريعات والحوافز، على نشر الثقافة البيئية وتحسيس الشعب بها.

***

كل هذه المقتضيات هي صعوبات موضوعية يحاول المخطط التاسع للتنمية ان يعطي لها جوابا او على الاقل تصورا.

قد تكون قواعد التنمية متوافرة غير ان الشروط والمقتضيات صعبة، وتستوجب حزما وعزما يملكهما الرئيس التونسي. وتفترض الكثير من الجهود والقدرات التي يختزنها الشعب التونسي، والمزيد من الديموقراطية الذي تحتاجه تونس.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

ماذا تغير في الخارجية الايرانية؟

ميشال نوفل

اذا كان يفترض في السياسة الخارجية لدولة اقليمية مثل ايران، ان تكون مرآة التحولات الداخلية وان تخدم في التحليل النهائي اهداف خطة التنمية والاصلاح، فان المعطيات والمناخات الجديدة التي ترافق عملية انتقال السلطة من "الجمهورية الثانية" الى "الجمهورية الثالثة" بدأت تنعكس فعلا على طرق معالجة ملفات السياسة الخارجية الايرانية واساليبها، بحيث يمكن الحديث بلا تردد عن تطور نوعي في الاداء الديبلوماسي لحكومة الرئيس محمد خاتمي، يجد تطبيقه العملي الاول في نزع فتيل الازمة مع تركيا، وفي تعزيز اجواء الانفراج التي تشهدها العلاقات الايرانية – السعودية.

والصحيح ايضا ان ادارة وزارة الخارجية الايرانية التي شهدت عملية اصلاح جذرية مع تولي الدكتور كمال خرازي حقيبة الخارجية، تعكس بامانة التوجهات الرئاسية في السياسة الخارجية، وهذه يمكن اجمالها بالانفتاح والحوار وحل الخلافات بالوسائل السلمية، خصوصا مع دول الجوار الاقليمي العربي. وقد اخذت ابعاد هذه التوجهات تظهر فعلا في مقاربة عملية السلام في الشرق الاوسط، اذ خاطب الرئيس خاتمي وفدا لبنانيا زار ايران اخيرا قائلا ان بلاده تريد السلام في المنطقة، وليس لسوريا ولبنان فحسب، بل السلام لفلسطين بابنائها المسلمين والمسيحيين واليهود.

ويعلق الدكتور خرازي اهمية كبيرة على تطوير العلاقات مع دول "مجلس التعاون الخليجي"، وينظر الى هذا الملف باعتباره احدى اولويات السياسة الايرانية الاقليمية. كذلك يدرك الفريق العامل معه، والذي يضم الى المساعدين المعنيين والمستشارين، مجموعة من الخبراء الشباب من خارج الوزارة، يدرك ان خطاب التعقل والانفتاح المدعوم بالنيات الحسنة، ليس كافيا لاصلاح صورة ايران في الخارج، بل يتطلب الاقدام على مبادرات واقتراح خطوات عملية تضفي صدقية على الديبلوماسية الجديدة، خصوصا اذا كان المطلوب ازالة الجمود الذي يخيم على العلاقات الايرانية – الخليجية بسبب النزاع على الجزر الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

الحقيقة انه نادرا ما تبدي الدوائر السياسية الايرانية المعنية بتطبيع العلاقات بين طهران والعالم العربي، مثل هذا التفاؤل بازاء احتمالات دخول هذه العلاقات حقبة جديدة تتميز بالايجابية في ظل الدينامية التي تطلقها سياسات الرئيس محمد خاتمي.

الا ان اوساطا سياسية قريبة من الرئيس خاتمي تحذّر من ان مستقبل "سياسة اليد الممدودة" الى دول الجوار العربي، تتوقف على مدى استجابة الطرف الآخر وقدرة الجانبين على حماية هذا التقارب من تدخلات القوى الخارجية التي قد تتضرر مصالحها نتيجة لذلك.

وشهدت دائرة العلاقات الايرانية – العربية في الآونة الاخيرة تطورين لافتين: هما اعادة فتح قنوات الاتصال الرسمية بين الرياض وطهران، ومحاولة تحريك القنوات الديبلوماسية بين طهران والقاهرة. وجاء ذلك في وقت تواجه المجموعة العربية، خصوصا المحور السوري – المصري – السعودي، تحديات لا سابق لها منذ عقود بسبب السياسات الاسرائيلية الاستفزازية، والتعنت الذي يظهره نتنياهو في التعامل مع مسارات التسوية التي اطلقتها عملية مدريد (١٩٩١)، فضلا عن مشاعر الخيبة والاحباط التي تترتب عن اتفاقات التعاون الامني والعسكري بين تركيا واسرائيل، وعن السياسة الاميركية المنحازة الى اسرائيل، ولها عوامل تجعل التقارب الايراني– العربي خيارا واقعيا اكثر من اي وقت مضى.

ويرى محللون سياسيون في طهران ان مناخ الانفراج الحالي في العلاقات الايرانية – العربية، يمثل في الواقع الفرصة الثالثة التي يجب ان تستثمر لاعادة المياه الى مجاريها بين ايران والدول العربية. وينبه هؤلاء الى كون الظروف والمعطيات التي تحيط بعلاقة الجانبين، تتطلب "دقة متناهية في التعامل مع قوى اخرى قد تعرقل عملية التطبيع". مشيرين الى انه قد يتعين على الحكومة الايرانية العمل على فتح حوار مواز مع الولايات المتحدة سعيا الى ايجاد اطر وآليات جديدة للتعاون الاقليمي.

وكانت العلاقات الايرانية – العربية اختبرت فرصتين تاريخيتين كان يمكن الانطلاق منهما للعمل على ايجاد قاعدة متينة لمثل هذا التقارب، الاولى بعد انتصار الثورة الاسلامية الايرانية التي تزامنت مع توقيع الرئيس المصري السابق اتفاقي "كمب ديفيد" وفي حينه التقت طهران والعواصم العربية على رفض السلام المصري – الاسرائيلي. لكن الدولة العربية التي استضافت القمة العربية ردا على زيارة الرئيس السادات للقدس، شنت هجوما مباغتا على الاراضي الايرانية، متسببة في حرب مدمرة استمرت ثماني سنوات.

اما الفرصة الثانية فكانت اثناء ازمة الكويت عندما التزمت ايران موقفا ايجابيا جعلها في مقدم دول المنطقة التي سارعت الى التنديد بالغزو العراقي للكويت، علما ان هذه الاخيرة ساندت العراق في حربه ضد ايران. كما ان ايران طرحت مبادرة لحل هذه الازمة بالطرق السلمية، وما ان توقفت حرب "عاصفة الصحراء" حتى تراجعت عملية تطبيع العلاقات الايرانية – العربية في ظل اجواء سادها التوتر بسبب التباعد الذي ظهر نتيجة للمشاركة العربية في مؤتمر مدريد للسلام اواخر عام ١٩٩١، واندلاع ازمة الجزر الثلاث صيف عام ١٩٩٢، وفي كلتا الحالتين لوحظ ان الولايات المتحدة تدخلت بقوة لعزل ايران عن العالم العربي بدعوى معارضتها السلام وتهديدها الامن في الخليج وسعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وتولي الدوائر السياسية المحيطة بالرئيس خاتمي اهتماما خاصا بفكرة اخذ يروج لها الرئيس الايراني، ويمكن ان تتحول لاحقا استراتيجية جديدة تتحدد في اطارها علاقات ايران بالعالم الخارجي. والفكرة هذه تقوم على مبدأ اساسي طرحه خاتمي خلال حملته الانتخابية، ثم عاد واكد عليه بعدما تولى مهمات منصبه رسميا رئيسا لـ"الجمهورية الثالثة" في ايران، اذ اعلن ان بلاده تمد يدها الى جميع الدول التي تحترم ارادة الشعب الايراني المسلم لاحلال السلام والامن الدوليين.

وبحسب هذه الدوائر، فان ايران لديها رغبة حقيقية في ان يكون الجوار العربي هو المجال الذي تختبر فيه صدقية التوجه الايراني الجديد، وهذا يتطلب تجاوبا مماثلا من الجانب الآخر يأخذ في الاعتبار ضرورة احترام "الستاتيكو" في الخليج وعدم استعداد الرأي العام الايراني لقبول اي تنازل في موضوع ملكية الجزر الثلاث.

من جهة اخرى لم يعد في الامكان فصل ملف العلاقات الايرانية – العربية عن ملف العلاقات الايرانية – الاميركية، بعدما نجحت ادارة الرئيس بيل كلينتون في لجم بوادر الاستجابة العربية لعروض التطبيع من الجانب الايراني. لذلك يعتقد ان الضغوط الاميركية الشديدة على دول الخليج العربية للامتناع عن اي خطوة تطبيعية مع ايران، لكون التطبيع معها ايضا يجب الا يتم الا بالتوافق مع واشنطن وبالتزامن معها، من شأنها ان تدفع المسؤولين الايرانيين الى التخلي عن سياسة الانتظار بازاء رسائل الانفتاح المتكررة من جانب ادارة كلينتون. وآخرها قرار الرئيس الاميركي السماح لشركات النفط الاميركية تجاوز الحظر المفروض على ايران للقيام باستثمارات في مجال الصناعات النفطية الايرانية اذا تعلق الامر ببحر قزوين.

وسبق للحكومة الاميركية ان نقلت الى القيادة الايرانية

التطبيع المزدوج

غداة الانتخابات الايرانية التي اسفرت عن فوز الرئيس خاتمي، عرضا لفتح صفحة جديدة في العلاقات تنهي مرحلة طويلة من القطيعة بين البلدين. وجاء العرض الذي حمله الى طهران وسيط اقليمي، على شكل صيغة مركبة من ثلاثة سيناريوهات منفصلة، يتناول الاول الشروع في مفاوضات لاعادة العلاقات الثنائية بين الجانبين الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٧٩، والثاني اجراء محادثات حول قضايا اقليمية تتعلق بالامن في منطقة الخليج وامكان مساهمة ايران في نظام امني اقليمي. اما السيناريو الثالث فقد اقترح التفاوض على اعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين الى ما كانت عليه قبل صدور قانون داماتو (١٩٩٦) الذي يقضي بحظر كل أشكال التبادل الاقتصادي والتجاري مع ايران.

وينظر الى قرار الرئيس الاميركي المتعلق بنفط بحر قزوين على انه يتجاوز الحظر المفروض على ايران، بل ينطوي على الاستعداد لتطبيع العلاقات بين البلدين بصرف النظر عن التطورات الداخلية في ايران، ذلك ان الادارة الاميركية تبدي اهتماما استثنائيا بالاحتياطات النفطية الموجودة في بحر قزوين لكونها تمثل مصدرا استراتيجيا للطاقة العالمية في القرن المقبل. ونظرا الى المصالح الايرانية الحيوية في حوض قزوين، فضلا عن المصالح المشتركة في هذه المنطقة، فانه يتعين على الولايات المتحدة الاميركية أن تراعي الموقع الاستراتيجي المحوري لايران من خلال الحرص على قيام عملية مشاركة تضمن حصص كل الاطراف المعنية، وهذا يقتضي بالطبع طي صفحة الماضي وارساء اطر جديدة لتعاون مثمر ومستقر بين طهران وواشنطن.

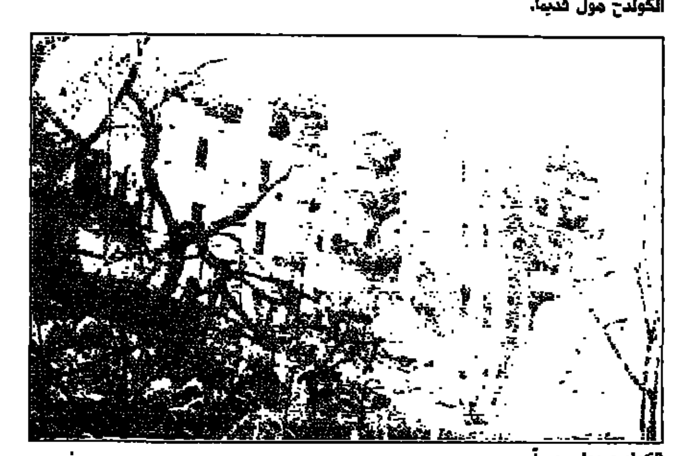
وتعتبر ايران من جانبها ان مفتاح اعادة المياه الى مجاريها مع الولايات المتحدة، هو اقدام واشنطن على بادرة حسن نية تتمثل في تحرير الودائع المالية الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، والتي تقدر بنحو ١١ مليار دولار. وقد اكدت الحكومة الايرانية مجددا هذا الموقف على لسان الناطق الرسمي باسم الخارجية الايرانية السيد محمود محمدي الذي اوضح ان الحديث عن اعادة العلاقات الايرانية – الاميركية يبقى سابقا لاوانه ما دامت الادارة الاميركية لم تقرر بعد انهاء "حال العداء" المستمرة منذ ١٨ سنة مع ايران. وان انهاء القطيعة يقتضي اولا العمل على تحرير الودائع الايرانية المجمدة.

* افتتاحية العدد المقبل عن "شؤون الاوسط" (العدد ٦٦) كتبها الزميل نوفل اثر زيارة طويلة لايران.

تفجيره بعث خوفاً على الصرح لم يكن اقوى من العزيمة

الكولدج هول للحَرَم وللجوار بالجرس العتيق والساعة الالكترونية السويسرية سوف يرنّ ويؤوي ادارة الجامعة الأميركية ويردّ النكهة الاكاديمية العريقة

الكولدج هول قديماً.

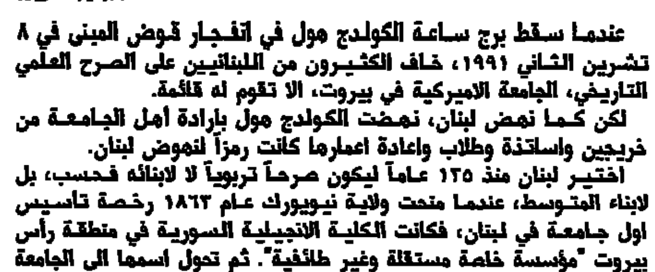


الكولدج هول مدمراً.

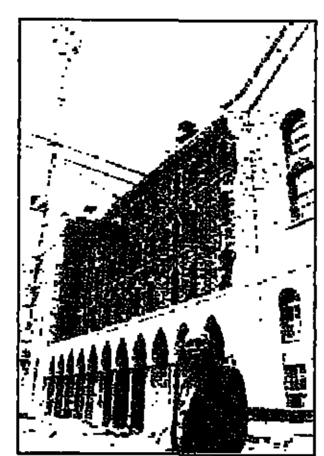
اللمسات الاخيرة من الاعمار. (سامي عياد)







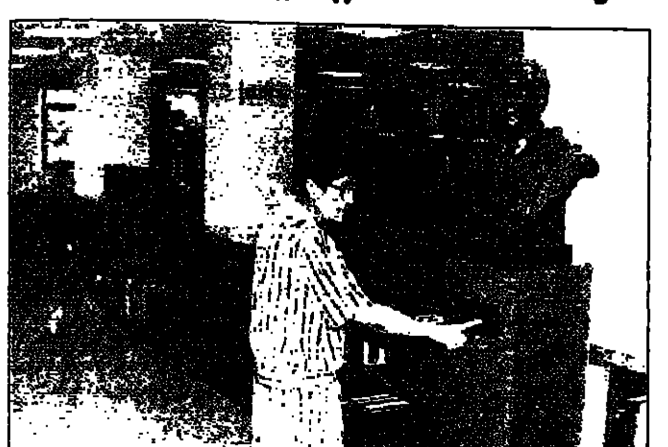
السفير دمشقية. (ابرهيم الطويل)



المهندس يموت في الورشة



المهندس يموت يتحدث عن تاريخ صناعة الجرس. (سامي عياد)



مع السيدة صدقة في المكتبة. (محمود الطويل)

عندما سقط برج ساعة الكولدج هول في انفجار قوض المبنى في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١، خاف الكثيرون من اللبنانيين على الصرح العلمي التاريخي، الجامعة الاميركية في بيروت، الا تقوم له قائمة.

لكن كما نهض لبنان، نهضت الكولدج هول بارادة أهل الجامعة من خريجين واساتذة وطلاب واعادة اعمارها كانت رمزاً لنهوض لبنان.

اختير لبنان منذ ١٢٥ عاماً ليكون صرحاً تربوياً لا لابنائه فحسب، بل لابناء المتوسط، عندما منحت ولاية نيويورك عام ١٨٦٣ رخصة تأسيس اول جامعة في لبنان، فكانت الكلية الانجيلية السورية في منطقة رأس بيروت "مؤسسة خاصة مستقلة وغير طائفية". ثم تحول اسمها الى الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٢٠.

قالها المؤسس دانيال بلس "اننا نهدف الى ارساء قواعد تقوم عليها العظمة" ومذ ذاك ارسيت القواعد واصبحت الجامعة مركز لقاء مختلف الاعراق والاديان والافكار حيث تعايش طلابها وعرفوا القيم البروتستانتية التي تدعو الى التسامح وقبول الغير واحترام الآراء والاديان. وعرفت رأس بيروت الحيوية والازدهار عبر وجود هذا الصرح في وسطها. ومنذ قرع جرس برج الكولدج هول للمرة الاولى في ١٣ آذار ١٨٧٤ لم يسأل احد "لمن تقرع الاجراس؟" بل اعتاد اهل المنطقة دقاته. وعام ١٩٣٠ اخذوا يضبطون ساعاتهم عليها وصار البرج الاول يستقبل الوافدين الى بيروت من البحر.

واجهت الجامعة عقبات وتحديات كبيرة منذ تصميم القس بلس مع مجموعة من البنائين على بناء الكولدج هول الى استمرارها في تأدية رسالتها رغم الحروب في العالم، ولا سيما الحرب في لبنان التي تعرض خلالها العديد من اساتذتها ومسؤوليها الى عمليات خطف واغتيال. وبقيت اياها برغم اغتيال رئيسها مالكولم كير (١٩٨٤) وتفجير الكولدج هول فجر ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ وكان التحدي الاكبر الذي قابلته الجامعة بمثله وقررت اعادة الكولدج هول، المبنى الاول فيها والرمز التاريخي لها.

وفي مرور ست سنوات على حادثة التفجير فازت الجامعة الاميركية بالتحدي، وعادت الكولدج هول الى الحياة، وسيسمع البيروتيون دقات الجرس قريباً، وهم في شوق الى ضبط ساعاتهم عليها على شواطئ بيروت، والايام العصيبة ولّت.

ألم يقل الرئيس السابق للجامعة فريدريك هيرتر مفاخراً بهذا "الالتفاف العاطفي والروحي الذي لا تملكه اي جامعة في العالم"؟

وعن الكولدج هول ومكتبة يافث ومرحلة الاعمار تكلم الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ورئيس لجنة جمع التبرعات لاعادة بناء الكولدج هول السفير نديم دمشقية ومدير ادارة المباني والاملاك في الجامعة المهندس زياد يموت والمسؤولة في مكتبة يافث السيدة ليندا صدقة.

المقدسي

قال الدكتور المقدسي ان الكولدج هول وبرج الساعة هما رمز الجامعة الاميركية في بيروت وعلى اهمية تاريخية كبرى. "بعد الانفجار كان لدينا عزم، لا سيما خريجي الجامعة على اعادة اعمار المبنى كما كان سابقاً. عزمنا هذا كان تحدياً ربحناه لاننا تمكنا من جمع المال لاعادة الاعمار. والفضل لجهات عدة منها خريجو الجامعة اذ عملت فئات عدة في هذا المجال لاسيما لجنة جمع التبرعات لاعادة بناء الكولدج هول ووكالة المساعدات الدولية لوزارة خارجية الولايات المتحدة الـAID والآلاف من المتخرجين والاصدقاء الذين تبرعوا من خلال الحملات والانشطة التي نظمت في لبنان وخارجه، خريجو الجامعة مخلصون لها، لانها تشعرهم بفضلها على تربيتهم وثقافتهم".

وكلفة اعادة بناء الكولدج هول اشار المقدسي حولها الى ان الكولدج هول كبير ووسع بنسبة ثلاثين في المئة وشمل التوسيع مكتبة يافث، وان كلفة العشرين مليونا من الدولار هي ابتداء من ازالة الركام بعد الانفجار وهدم المبنى واصلاح الاضرار التي المت بمبان اخرى كالاسمبلي هول والمكتبة، الى انهاء الاعمار وتجهيز المبنى من الداخل. "والاصرار على اعادة المبنى كما هو طابعه القديم يكلف اكثر من بناء مركز حديث من الداخل والخارج". وعن تعيين الرئيس الاميركي الجديد للجامعة واقامته في بيروت، قال المقدسي ان وجوده في الجامعة امر طبيعي لولا ظروف الحرب الماضية. "اما الآن فوجوده عامل مساعد ومساند للجامعة، وبرغم جميع المحاولات لتأخيرها لا ننس ان استمرارها منذ زمن. فهي انشئت خلال عهد العثمانيين واستمرت في ظل حربين عالميتين وعلى مدى ١٦ سنة حربا اهلية في لبنان، واليوم لن يوقفها شيء، فالجامعة انطلقت وارى ان الانطلاقة ستكون اكبر في المستقبل". وذكر أن الاعمال في الكولدج هول شارفت النهاية وان اسرة الجامعة من اساتذة وطلاب وادارة وموظفين وجمعية المتخرجين والاصدقاء، مسرورة ان الهزة التي تعرضت لها الجامعة عام ١٩٩١ لم تزعزع ايمان الجامعة بذاتها وبرسالتها، وان اعادة الاعمار هي تكملة لمظهر من مظاهر الايمان بها. ورغم المحاولة لتأخيرها لم تتوقف حتى ادارتها عن العمل بل وزعت اعمالها على مبان اخرى. ومهما كان هدف الانفجار فالجامعة منصرفة الى اتمام رسالتها وستعمل بزخم اكثر من قبل لاسيما ان الكولدج هول اول مبنى في الجامعة حيث كانت الادارة والصفوف والمنامة للطلاب. وان الجامعة الاميركية في بيروت هي "الجامعة الام في لبنان تليها جامعة القديس يوسف، وعلاقة الطالب بالجامعة خاصة وخريجوها لديهم حماسة قوية لها لان نمط التعليم فيها يقوم على خلق علاقة جيدة بين الطالب والاستاذ. ولا ننسى ان الجامعة لا يقتصر دورها على لبنان فقط بل دورها اقليمي وخرّجت طلابا متفوقين في مختلف الميادين، وهناك علاقة الروح التي يقال عنها "روح الجامعة الاميركية في بيروت" الموجودة في لبنان وعند كل خريجيها اينما هم في العالم ويهمهم استمراريتها. وهناك ادراك عام من اسرة الجامعة للدور الثقافي التربوي الرئيسي الذي تلعبه في لبنان والمنطقة، واي شيء يصيبها يصيب هذا الدور الاساسي الذي هو فخر للبنان بما انتجته من ثقافة وتربية وعلم، دون الانتقاص من الادوار التي تلعبها جامعات اخرى في لبنان. ولكن بما انها الاولى في لبنان فانها تملك هذا التميز عن الجامعات الاخرى".

والاعمال الاخرى في الجامعة، قال المقدسي ان لجنة الكولدج هول مولت نشاطها الى مساعدة الطلاب من خلال تأمين المنح الدراسية، وان هناك مشاريع للتحسين او التحديث او انشاء مبان اخرى في الجامعة. وحاليا ترمم بوابة الهندسة وستوسع المكتبات، وهناك امكان انشاء مبنى خامس للاساتذة. "امور التخطيط هذه لاعادة توسيع وتحديث في الجامعة نأخذ بها دائما".

دمشقية

ثم ردنا السفير دمشقية الى ايام دراسته في الجامعة، وقال: "عندما كنت طالبا في الجامعة الاميركية كان مركز صفوف طلاب السنوات الاخيرة في مبنى كولدج هول ولم يكن من مركز اداري. فخصصت طبقته الارضية للصفوف والاولى لمكتبة الجامعة وفوقها طبقات سكن الطلاب، ذلك كان خلال الخمسينات وليس في الجامعة مبان كالتي اليوم، والصفوف موزعة على الطبقات الارضية لكل المباني القديمة كبلس هول وكولدج هول وفيسك هول. ثم اصبح الكولدج هول المركز الاداري للجامعة واقيم مبنى اخر للمكاتب واخر للمكتبة حيث ملاعب كرة المضرب الاربعة". واشار الى ان الكولدج هول لم يكن كما هو الان بل على مستوى منخفض اكثر والساعة لونها اسود. "واليوم تعاد الساعة كما كانت قبل الانفجار ليس كالساعة الاصلية والكولدج هول نفسه، بل مع طبقة خامسة فوق الارض وطبقتين تحت الارض. كما دفع المبنى بضعة امتار الى الوراء عن مدخل الجامعة لخلق مساحة اوسع بينهما.

وعن الانفجار، قال دمشقية انه كان صدمة لان المبنى رمز للجامعة وكل فرد تعلم فيها كان يفتخر بانتمائه الى هذا المكان. وفي ايامنا، لم تكن الطائرات وكنا نسافر في البحر، وعند وصولنا الى بيروت نرى من الباخرة برج الكولدج هول. والمبنى نفسه. لذا شعرنا بعد الانفجار كأننا خسرنا هذه الذكرى وهذا الرمز التاريخي. لكننا قررنا، خريجو الجامعة ضرورة اعادة بناء الكولدج هول". واتخذت جمعية المتخرجين تنظم حفلات ومحاضرات وباعت البطاقات لهذه اللقاءات وجمعت تبرعات بنسبة لا تزيد عن العشرين في المئة في لبنان بسبب الاوضاع المالية المحدودة. اما الثمانون في المئة الاخرى فمن خريجي الجامعة الاجانب والمقيمين خارجا. ومن أفراد لا علاقة لهم بالجامعة بل يحبون هذا الصرح ويعتبرونه مركزا مهما في المنطقة. وحصيلة الحملة حوالى عشرين مليونا من الدولار.

وعن تأليف لجنة الكولدج هول، قال دمشقية ان رئيس الجامعة المنتدب دعا الى اجتماع اثر وقوع الانفجار وعرض فكرة تأليف لجنة للكولدج هول. "تحمسنا للفكرة وانتخبت رئيسا وعين السفير خليل مكاوي نائبا للرئيس وكان معنا غسان تويني ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومهندسون ومتمولون. وشارك في اللجنة سيدات نظمن الحفلات وبعن التذاكر وجمعن التبرعات من الناس". واضاف ان اللجنة كانت اللولب في العمل من اجل جمع المال وانها اتصلت بخريجي الجامعة خارجا وطلبت منهم المساعدة. "لم ينتظروا احدا ان يشجعهم على العمل من اجل الكولدج هول، فشكلوا لجانا مختلفة في أماكن مختلفة من العالم وجمعوا المال". واشار الى ان الحملة استمرت حوالى ثلاث سنوات وان الحكومة الاميركية قدمت حوالى عشرة في المئة من المساهمة عبر التكفل بالتصاميم الهندسية وان دار الهندسة أخذت على عاتقها التنفيذ لأن العاملين فيها من خريجي الجامعة.

يموت

وفي جولة مع مدير ادارة المباني والاملاك في الجامعة الاميركية في بيروت المهندس زياد يموت، تعرفنا على الكولدج هول التاريخي المجدد والمزود آخر ما توصل اليه الفن المعماري اليوم. "عند وقوع الانفجار فوجئنا ولم نعلم ماذا نفعل". كان الهم الاول تأمين استمرارية الجامعة في اعمالها التعليمية لأن الانفجار تسبب بتكسير الزجاج في الجامعة. والهم الثاني تأمين مراكز موقتة للاقسام الادارية التي كانت في الكولدج هول كادارة المحاسبة وشؤون الموظفين ومكاتب نواب الرئيس". ثم بدأ التفكير في امكان الترميم او الردم مع مجموعة من المهندسين وعزل المكان المتضرر في المكتبة للابقاء على استمرار اعمالها. وتقرر هدم المبنى "لأن وضعه لم يكن سليما، واحتفظنا ببعض الاحجار كذكرى من الكولدج هول". واشار يموت الى وجود صندوق وضع وحجر الزاوية للمبنى عند انشائه وفيه مستندات ووثائق تدل على الفترة التي بني فيها وكان عام ١٨٧١. "بحثنا عن الصندوق اثناء أعمال الهدم وعند زوايا المبنى عملنا بحذر. واستلمت الدكتورة ليلى بدر المتخصصة بعلم الآثار المراحل التمهيدية من البحث عن الصندوق وتمكنت من ايجاده، وفيه مستندات ومقالات ومجلات قديمة، وشعرنا فيها ان الذين بنوا الكولدج هول موجودون بيننا نراهم وتتحدث اليهم".

لاعادة بناء الكولدج هول، اتفق مع شركة Maines Lundberg's Walber وعملت مع شركة الاتحاد الهندسي خطيب وعلمي على تصميم المبنى والاشراف على تنفيذه. "استغرق اعداد التصاميم الهندسية مدة طويلة وارسلت MLW خبراء بالهندسة وبحثوا عن صور قديمة للكولدج هول. وكنا التقطنا صورا عديدة لما تبقى منه قبل عملية الهدم كمراجع للتفاصيل الهندسية". أتمت MLW التصاميم ومستندات التنفيذ مع خطيب وعلمي ثم انزل المشروع في المناقصة فرست على المتعهد فهمي كراغولا.

وعن التأخير، قال يموت انهم واجهوا تأخيرات كثيرة لا سيما في المكتبة لأن الاعمال فيها نفذت على مراحل لتتمكن من الاستمرار، فكان التخطيط في المكتبة على ثماني مراحل ونفذ على عشرين مرحلة. والاستشاري كان دقيقا في التفاصيل والالحاح على تنفيذها، وايجاد كمية الحجر المطلوبة وانتاجها. "اليوم، شارف العمل نهايته الا بعض التفاصيل في سقف المبنى وحجر الساعة ونتوقع الانتهاء في الكولدج هول في اواخر هذه السنة".

وعن تكاليف الكولدج هول وحده، اوضح يموت انها بلغت ٩,٥ ملايين من الدولارات الاميركية دون المفروشات والتجهيزات الداخلية المختلفة ونظام الامن. والتكاليف التي نتجت من تفجير الكولدج هول اكثر من هذا القدر، لانها لم تقتصر على اعادة بناء الكولدج هول بل هناك المكتبة التي كلف ترميمها وتوسيعها حوالى ٢,٥ ملايين، وكلفة الاستشاري ونقل مراكز الموظفين والطلاب الى اماكن موقتة وجب تأمينها سريعا فبلغ المجمل حوالى ٢٢ مليونا من الدولارات. ولفت يموت الى ضرورة التمييز بين تكاليف البناء كبناء وتكاليف الخسارة التي تكبدتها الجامعة من الانفجار، "وهذان مبلغان مختلفان لأن الخسارة أكبر من التكاليف المادية للحجر". وذكر ان المبنى الاصلي للكولدج هول أعدت تصاميمه في نيويورك وأرسلت الى لبنان دون مهندسين للتنفيذ. وأخذ القس دانيال بلس ويناؤون الخرائط واطلعوا عليها وبنوا الكولدج هول خلال سنتين. وعند افتتاح المبنى أتى المهندسون الذين أعدوا تصاميمه الى لبنان وفوجئوا بقدرة القس والبنائين على تشييد مبنى "من افضل ما يمكن ان يبنى".

وعن هندسة المبنى الجديد، ذكر يموت انه يشبه القديم مع خمس طبقات بدل اربع وطبقتين تحت الارض، الاولى متصلة بالمكتبة يفصل بينهما حائط والثانية منفردة للكولدج هول وعلى مدى مساحته، والمبنى اوسع بنسبة ثلاثين في المئة. وعن التوزيع الداخلي للطبقات: الطبقتان تحت الارض خصصتا للارشيف وهناك قاعة كبيرة لمجلس كبار الجامعة ذات اجهزة ضوئية سمعية ومكان آخر لأمن الجامعة. والطبقة الارضية جهتها الشرقية ستكون مركز تسجيل الطلاب ومراجعاتهم والغربية لدائرة الحسابات والمحاسبة للجامعة وكذلك الطبقة الثانية. الطبقتان الثالثة والرابعة للهيئة التعليمية ورؤساء الدوائر وقسم من الموظفين والطبقة الخامسة هي مركز الرئيس ونوابه اي الادارة العليا للجامعة. واضاف يموت ان افضل ما يمثل المبنى هو الساعة لأننا عندما ننظر اليها من الخارج نراها كالساعة القديمة التي تعمل على ثقالة، اما الجديدة فهي سويسرانية الكترونية، "كما هي الحال مع المبنى الذي حافظ على طابعه القديم من الخارج وجهز بأحدث ما توصل اليه الفن المعماري من الداخل". فالحائط من طبقتين بينهما طبقة عازلة تجعله يحافظ على حرارته في الشتاء وعلى برودته في الصيف. وجهزت القواطع الداخلية للمبنى باثني عشر سنتيمترا من الجفصين حتى اذا لزم التغيير في الداخل لا يشوه الحائط. كما فحص كل الحديد في المبنى والجرس للتأكد من سلامته بالاشعة، وصمم الكولدج هول ضد الزلازل وان لبنان صنف "Zone 2B" عالميا. وأوضح يموت ان الجرس ليس الاصلي الذي علق منذ ١٢٠ سنة، بل عمره حوالى خمسين او ستين وهو ثاني جرس يعلق في المبنى ومن بيت شباب وانه سقط من مسافة عالية عند الانفجار ولم يتضرر. وقال ان الحجر الاصفر هو كلسي من منطقة عاريا بينما الاول رملي لونه اصفر ومن اللاذقية والحجر الابيض من منطقة عرسال. وعن نظام الامن، جهز الكولدج هول بكاميرات في الامكنة الدقيقة "حتى لا يدخل غريب ولا يعرف به او ماذا يفعل". وكل من يعمل في المبنى معه بطاقات دخول ممغنطة ومبرمجة (Access Controlled Card) تخول الدخول الى القسم الذي يعمل فيه، وهي مرمزة وفقا لساعات العمل المحددة له، فلا يستطيع الدخول او الخروج من دائرته بعد دوامه الرسمي.



الدكتور المقدسي. (وسام موسى)



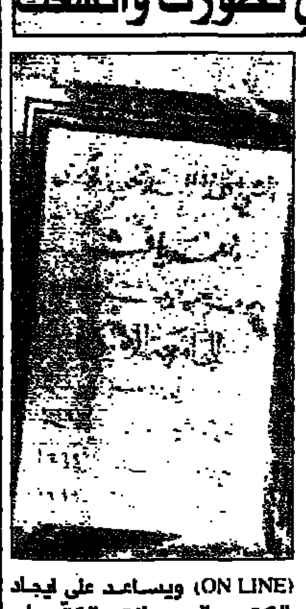
صدقة

وعن مكتبة يافث، اخبرتنا المسؤولة في المكتبة السيدة ليندا صدقة، قبل المركز الحالي للمكتبة، انها كانت تنقل من غرفة الى اخرى، وكانت الكتب فيها محددة وفقا لحاجة الاختصاصات. ثم نقلت الى الكولدج هول حيث كانت نواتها في الطبقة الاولى الى ان شيد المبنى الحالي لها حين قدم المغترب اللبناني نعمة يافث وهو خريج الجامعة ومقيم في البرازيل، هبة مكتبة للجامعة. وذكرت صدقة انه "قبل وقوع الانفجار كان تصميم لتوسيع المكتبة وتسكير الشرفات في الطبقة الثالثة من الجهتين الجنوبية والشمالية. عند الانفجار تأخر تنفيذ المشروع تم وسع ثلث مساحة المكتبة من الامكنة لحفظ المطبوعات والقاعات للقراء فأصبح هناك ثلاث قاعات للمطالعة وقاعة خاصة لطلاب الدراسات العليا التي بنيت من سقف المدخل الذي قسم الى طبقتين، وتتسع لستين او ٦٦ طاولة. واضيفت طبقة تحت الارض".

وعن نظام الفهرسة المبرمج، قالت صدقة ان كل مجموعات المكتبة المفهرسة منذ تأسيسها حتى ١٩٩٥ ادخلت في الكومبيوتر ما عدا مواد اللغة العربية ومشتقاتها. وان الكتب اصبحت مرمزة وعندما يؤخذ كتاب ما يسجل على الكومبيوتر بأنه معار وبدأ العمل على هذا النحو في دائرة الفهرسة وستعمم منه الطريقة مع بدء العام الجامعي التالي". وقالت ان المكتبة جامعية خاصة وسمحت أثناء الحرب لأفراد من خارجها باستعمالها وطلاب من جامعات اخرى يحضرون لدراسات عليا من خلال حصولهم على اذن خاص. وأهمية توسيع المكتبة، انها مهمة لأن كل سنة تزداد المواد فيها من كتب ومجلات وآلات كالميكروفيلم والميكروفيش والفيديو وضوئيات وسي-دي-روم. والميكرو كارد، التي تتطور استمرارا. وذكرت ان قاعة الابحاث وسعت وان سقف المدخل انخفض وان للمعاقين غرفة جديدة في الطبقة الاولى لأن القديمة كانت في الطبقة الثالثة ومواجهة للكولدج هول ودمرت عند وقوع الانفجار.

ندى اندراوس

مكتبة يافث التي تطورت واتسعت



في عام ١٩٥٤ بدأت مكتبة يافث تغص بمجموعات من الكتب التي احتلت المساحات المتبقية منها. وكان من البديهي ايجاد امكنة جديدة لها. ففي تلك الفترة قدمت ارملة اولاد نعمة يافث، المتخرج من الجامعة عام ١٨٨٢، تبرعا بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار اميركي ساعد هذا المبلغ على جعل المكان حقيقة. الى انه اعتبر اساسا للمكتبة، التي تطورت واصبحت مبنى من ٣ طبقات اكتمل العمل فيه عام ١٩٥١. المكتبة الجديدة يمكن ان تتسع لـ ٢٠٠,٠٠٠ مجلد راحت تنمو سريعا على نحو هائل حتى وان المكان الجديد اصبح لا يتسع لها.

بعد الدمار الذي تعرضت له المكتبة عام ١٩٩١ اثر انفجار مبنى الكولدج هول زيدت المساحة الموضوعة للكتب بنسبة ١٥ في المئة وغرف المطالعة زادت بنسبة ٥٩ في المئة اما البناء الجديد فيعلو ثلاث طبقات فوق الارض وطبقة تحت الارض اضافية وهو مجهز بالمكيفات الهوائية والاساليب العصرية.

في المكتبة حوالى ٢٥٠٣١٥ كتابا في ٤٦٠٤٣٦ مجلدا، متوافرة باثنتي عشرة لغة تقريبا. والجامعة تشترك في ٢٨٤٩ مجلة وصحيفة ونشرة ودورية، ٣٦٦ منها باللغة العربية. يحتوي قسم الميكروغرافيكس على ٣٦٠٥ عناوين وعلى الميكروفيلم صحف ومجلات لبنانية مهمة يمكن الاطلاع عليها من خلال غرفة تحتوي على شاشات وماكنات خاصة لها.

وهناك منضدة التداول التي تتناول حوالى ٣٠٠٠٠ معاملة في السنة، الى كومبيوترات جديدة تم تركيبها قرب فهرس البطاقات القديم، وهي تساعد الباحثين في استعمال برنامج المكتبي المكمل (OLIB).

فهذا الدليل مفتوح للعامة وموضوع على شبكة الكومبيوتر (ON LINE) ويساعد على ايجاد الكتب والمجلات والكتّاب والمواضيع الخاصة بضغط بعض الازرار فقط. اما القسم الثاني من البرنامج فيساعد امين المكتبة على ضبط كل كتاب، فالكتب تحتوي على رمز الكتروني شبيه بالسلع الموجودة في المحلات التجارية الكبرى.

يحوي قسم الارشيف مواضيع خاصة بالجامعة، هناك وثائق محفوظة في علب ضد الاسيد كرسائل دانيال بلس واول شهادات منحتها الجامعة ١٨٧٠ – ١٨٧١ وثوب بيارد دودج رئيس الجامعة ١٩٢٣ – ١٩٤٨ واوراقه وشهادات ومكافآت للجامعة.

واحدث ما اضيف الى الارشيف صور اشرطة فيديو وتذكارات عن انفجار الكولدج هول. وسجل بعض الارشيف على كاسيتات في السبعينات تحفظ اصوات شخصيات عربية ولبنانية، وهي في متناول الباحث. وفي الارشيف ٩١٠٠ صورة في متناول الباحث ايضا، وتحوي مجموعة خاصة من ٧٤ صورة التقطها البروفسور فرنكلين مور للجامعة بين ١٨٩٠ و١٩١٥.

أدب . فكر . فن



إتّحاد الكتّاب اللبنانيين أينَ كان وأين صار؟

دُعاة التغيير لم يغيِّروا ودعاة التطوير لم يطوِّروا وموسمُ التبعيةِ والارتهان على ازدياد وازدهار

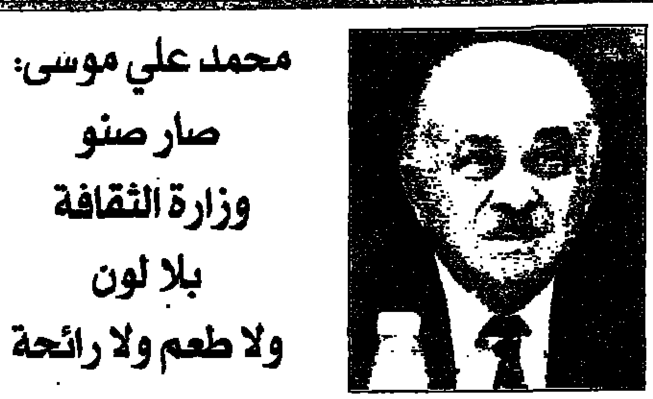
اين كان اتحاد الكتّاب اللبنانيين واين صار؟ سؤال يطرح في السر وفي العلن، ويعزز بوقائع تتصل بمسيرته المتحولة من موقع الى موقع، ومن محط الى محط، ومن عالم الى آخر.

أترى كان، في الماضي، ذا نكهة ما، وفقدها الآن؟ أتراه كان مستقلا في الماضي، وبات اليوم مرتبطا او مرتهنا؟ أتراه كان فعلا اتحاد كتّاب وصار اتحادا بلا اتحاد ولا كتّاب؟ أتراه كان ذا موقف مما يجري في الساحة الثقافية وغير الثقافية، وبات اليوم بلا موقف؟ أتراه كان مدني التوجه، حضاري السمات، وصار اليوم ذا قسمات طائفية ومذهبية؟

إن هذه الاسئلة وسواها تطرحها على عدد من المعنيين بالاتحاد وهو على ابواب انتخابات جديدة لهيئته الادارية، علّ في ذلك العثور على أمل ما، أو بصيص ما لأخراجه من وضعه الراهن.

"النهار" اقترحت هذا السؤال: "اين كان اتحاد الكتّاب اللبنانيين، واين صار" على مختلف الذين يمثلون موقفاً او رأياً في واقع الاتحاد.

تحقيق هاشم قاسم



سهيل ادريس: نحن الآن امام مؤسسة أدبية ترتمي في احضان السلطة

لقد اسقطوا اتحاد الكتّاب اللبنانيين وتاريخه ومواقفه السابقة كلما حين ربطوه بعجلة السلطة، والقوى في احضانها. وهو ما كنا نحاول في العهود السابقة دائما تجنبه إبقاء على استقلالية اتحاد الكتّاب اللبنانيين، وتمييزا له عن باقي الاتحادات العربية. ومن اجل ذلك تنفض اليد منه، وتأمل بنشوء هيئة أدبية جديدة يكون شرطها الاول استقلاليتها عن اية سلطة، لأنه ليس هناك سلطة لا تريد ربط هذه المؤسسة بها.

الواضح ان السلطة الآن تتمظهر في وجوه طائفية. واذكر اننا حين طرحنا سابقا اسم الشاعر جوزف حرب للامانة العامة هبّوا يهاجموننا لأننا بهذا نتجاوز عرفهم، هذا العرف الذي كان ينص على ان الامانة العامة من نصيب طائفة اخرى. وهو شيء مؤسف ومضحك لأنه ينسف القاعدة الاساسية التي نشأ الاتحاد عليها. وهو لاطائفيته. فنحن اذاً الآن، امام مؤسسة أدبية ترتمي في احضان السلطة وتاليا تأخذ بوجهها الطائفي.



روحي بعلبكي: كان الاتحاد مكبلاً معهم فصار محرراً معنا

كان اتحاد الكتّاب اللبنانيين، في بعض مراحله، مهمّشاً، مجمّلاً، متقوقعاً، فصار ناهضاً، فاعلاً، حياً. استعاد حضوره، ووجوده، وأثره، بعدما كان هناك باهتاً، مغيباً، متقاعساً.

كان اتحاد الكتّاب اللبنانيين، في بعض مراحله، أقل من مؤسسة وأضعف من ناد، فأصبح جزءا اساسيا من الحياة الثقافية في لبنان، بل المؤسسة الثقافية الأم، والمظلة لسائر الهيئات الثقافية في لبنان.

كان قليل الأثر في المدى العربي الواسع، فأصبح اكثر تفاعلا مع أشقائه الاتحادات العربية، وأصبح نائبا للأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، ومسؤولا عن كل من مكتب الاعلام ومكتب الحريات في الاتحاد العام، وأبرم بروتوكولا مع اتحاد الكتّاب العرب/ سوريا، ودعم الروابط والعلاقات مع باقي الاتحادات العربية.

كان مكبّل التمثيل، موصدة ابواب عضويته في وجه كثير ممن يحق لهم الانضمام الى عضويته ويرغبون في الانتساب اليه، فبات محررا من اي قيد او عقدة او حجر، وها هو اليوم يضم نخبة مثقفي لبنان والشريحة الواعية من اصحاب الفكر والقلم فيه.

أكد اتحاد الكتّاب اللبنانيين وجوده المؤسساتي، وتابع مواقفه المطلبية، وحرص على استقلاليته وحرية تحركه.

لم ينفك يدافع عن حرية الرأي والتعبير، ويناضل عن كرامة الكاتب وحريته وحقوقه، ويناضل في سبيل الحريات العامة وحقوق الانسان والديموقراطية.

سعى الى تحقيق اطمئنان الكاتب الى غده، فنشط في الدفاع عن حقوق الكاتب المادية والمعنوية وتعزيز وضع المثقف في لبنان.

شجّع الكتّاب بنشر نتاجهم كتباً تحمل للمرة الاولى اسم اتحاد الكتّاب اللبنانيين، ضمن امكاناته المالية المتواضعة.

أصدر مجلة بجهود هيئته الادارية ومساهمة اعضاء هيئته العامة، منبرا إبداعيا وثقافيا مميزا يحترم حرية الآخر وحقوقه.

تابع تنشيط العمل الثقافي، فأقام ندوات، ودعا الى محاضرات، ألقاها مفكرون وأدباء لبنانيون وعرب، وأحيا مهرجانات شعرية، ونظم قراءات شعرية، وكرم أدباء، وأقام احتفالات تأبينية وتكريمية، وعقد اكثر من مؤتمر ولقاء ثقافي وطني لمقاومة الغزو الثقافي الصهيوني ومناهضة التطبيع، وشارك في اللقاءات الثقافية والوطنية لمواجهة العدو الصهيوني واعتداءاته على جنوب لبنان والبقاع الغربي، وناصر قضايا الحرية، واتخذ سلسلة مواقف تأييدا للديموقراطية، وأصدر بيانات ثقافية اساسية عديدة.

لا يكثر الكلام حول الاتحاد وانجازاته الا على ابواب انتخابات هيئته الادارية، مرة كل سنتين. ومؤسف ان كثيرا ممن يتكلمون في هذا التوقيت، قلّما يعملون شيئا، او يلبون دعوة، او يحضرون اجتماعا، او يشاركون في نشاط. حبذا لو ترجم الجميع غيرتهم عملا اتحاديا مؤسساتيا ايجابيا!

محمد علي موسى: صار صنو وزارة الثقافة بلا لون ولا طعم ولا رائحة

وتسألني: اين كان اتحاد الكتّاب اللبنانيين واين صار؟

كان يضم كبار الكتّاب المثقفين في لبنان، وحدهم، وهم الكبار في العالم العربي كله "فصار" يضم اليهم كل من غنى "يا جمّل يا بوبعه".

كان يسير في طليعة الهيئات الثقافية في البلاد "فصار" لا يطيب له السير الا في المؤخرة، والا ان يكون الذنب والاخير.

كان يعقد المؤتمرات الدورية العامة، ويغنيها بالعقول الكبيرة التي تعالج المسائل الوطنية والفكرية الكبيرة والنضالية. "فصار" عزمه على قدر عقول قادته "الذين تعظُمُ الصغار في عينهم". ولم يعقدوا مؤتمرا عاما واحدا.

كان يتصدى للحكام، لرجال السياسة اذا اخطأوا "فصار" يستميت ليسير في ركابهم، أخطأوا أم اصابوا، كان يجدّ ويعمل، ولا يأنس كثيرا بالكلام، وبالاعلام "فصار" كموظفي الحكومة، يهتم بالاعلام ولا يهتم بالاعمال. ويسكن التلفزيون وأنواره ليطل من زجاجته في مناسبة وفي غير مناسبة. كان همه الانتاج، وحفظ الكرامة، "فصار" همه الالقاب الفارغة وكيفما أتت.

كان العالم العربي ميدانه الكبير، ومجالس آسيا وافريقيا الفكرية والادبية، حيث تنشط حركات التحرر "فصار" ميدانه محصورا بين وطى المصيطبة، وعمان حيث سوق المجلات والتسكع والارتزاق والليالي الملاح.

كان يحفظ للثقافة اللبنانية وهجها وهيبتها ومستواها، فيذهب الزبد جفاء، ولا يمكث في الارض الا ما ينفع الناس، ولا يكون في المقدمة الا الاعلام، واصحاب الكفايات، فسقطت هيبته ومستواه، وتجرأ الناس في ظله على الثقافة ونمت كالفطر بعض النوادي الادبية والهيئات والمجالس والروابط والمجامع الثقافية؛ وطفا على وجهها اصحاب العقول المسطحة، ممن ليسوا في عير الثقافة ولا في نفيرها، وممن قضوا عمرهم من فشل الى فشل. يخدعون "بعض الناس، بعض الوقت" فمن أباح لهم قيمة الثقافة اللبنانية ومستواها. ويا ويلهم إن سقط القناع، وقد بدأ السقوط و"سيكون عظيما".

كان يقوم مقام وزارة الثقافة، على شيء كثير من المستوى والاحترام، يوم لم تكن، ويا ليتها لم تكن. "فصار" صنوها وعشيرها بلا لون ولا طعم ولا رائحة. بلى رائحته وحدها متنشرة في طول البلاد وعرضها وفي ديار الآخرين.

كان الكتّاب اللبنانيون يفخرون باتحاد كتّابهم، وبه يتباهون "فصار" يفرّ منه، وينكر كل كاتب يحترم نفسه، ويرغب في صونها عن الابتذال.

كان هيئة نقابية "فصار" هيئة انتخابية. كان مجاهدا في سبيل حقوق الانسان، نصيراً لقضايا الحرية والحق في لبنان، وفي كل مكان من هذه الدنيا، "فصار" كأنه آتٍ من المريخ، لا تحركه الرياح التي أبادت عاد وثمود، ولا تثيره الويلات والمظالم. كان خزانة الجوهر فلا تجد فيه الا النفائس الاعلاق، "فصار" كساحات الملوك فيه الذهب وفيه الروث ونوى التمر.

كان اتحاد الصدق والواقعية والجدية "فصار" اتحاد الخفة والمماتة والاحتيال والمغالاة، وعلى الراغبين بمزيد من اليقين ان يحضر جلسته العامة ويسمع بيانه العلمي، وسيضحك كثيرا. كان، لفترة، ماتت فيما الاشياء، اتحاد الشيوعيين اللبنانيين، فضلهم، انهم حفظوا له رمق الحياة، ولكنهم تزمتوا في حنوهم عليه حتى قتلوه، "فصار" اتحاد روحي البعلبكي والياس لحود وصحبهما، "ففلشوه" حتى قتلوه.

فكيف يحيا من مات مرتين.

علاجه اليوم، ضربة قاضية تريح منه البلاد والعباد، وتكون اما طوعية، باستقالة جماعية، واما قسرية بقرار رسمي لاعادة تنظيمه على أسس جديدة، وضوابط تعيد اليه الهيبة والمستوى وأسباب الحياة.

وتسألني بعد، اتحاد الكتّاب: كيف كان وكيف صار؟



انعام رعد: على الاتحاد ان يتنكب قيادة التوعية وفق برنامج

يطرح موضوع اتحاد الكتّاب اللبنانيين كيف كان وكيف اصبح بمناسبة اقتراب انتخاب الهيئة الجديدة في آخر هذا الشهر. ولهيئة الاتحاد الحالية رأي في انجازاتها وفق تقريرها تعتبر انها حققت للاتحاد انجازات عديدة منها توسع قاعدته بحيث اصبحت تضم الف كاتب بعد ان كانت مقتصرة على نخبة ومنها انها سعت لتحقيق الضمانات الصحية وغيرها للكتّاب ومنها نشاطاتها على الصعيدين اللبناني والعربي. ولمعارضيها رأي مخالف حول ان التنسيب المتوسع جاوز النوعية الى العدد وغير ذلك من انتقادات.

ولسنا في صدد خوض الجدال المحتدم حول ما كان وما صار بل نود من موقع ايجابي وملتزم ومنفتح على الجميع ان نطرح ما هو مطلوب وتاليا خطوطا تتلمس المستقبل بدل مشادة الماضي.

ونحن في هذا المجال نقدر كل الجهود التي بذلت في الماضي والحاضر، لكن في اعتقادنا ان المطلوب من اتحاد الكتّاب اللبنانيين الامور الرئيسية الآتية ليس تسديدا لواجب بل قيام بمسؤولية ووفق منهج محدد الاولويات:

اولا: ان يتنكب اتحاد الكتّاب اللبنانيين قيادة التوعية الوطنية وفق برنامج يضعه في سلسلة محاضرات وندوات عناوينها مفهوم الدولة المدنية وبناء مفهوم المواطنة الواحدة في وجه النزعات الطائفية والمذهبية المفرقة. ولا بأس ان يشرك معه هيئات من المهن الحرة محامين واطباء واخصائيين وباحثين لتشكيل حركة ثقافية اجتماعية تدفع نحو ارساء الوحدة الوطنية على وعي لاطائفي وطني.

ثانيا: ان يتصدر اتحاد الكتّاب اللبنانيين الحملة الثقافية ضد السلم الاسرائيلي والتطبيع وان يتواصل مع اتحادات الكتاب العربية في سبيل حملة عربية شاملة في هذا الصدد.

ثالثا: ان يضع برنامجا لتشجيع الابداع تكريما للادباء والمفكرين من رجال النهضة وتعريفا باعمالهم وممن هم على قيد الحياة وكل مبدع من قدم أثرا ثمينا، ولاسيما الامكانات الشابة المبدعة.

رابعا: ان يكون هدف الهيئة المقبلة ان تحقق "وفاقا وطنيا" في الاتحاد على اساس البرنامج تجاوزا للحساسيات والخلافات. وندعو الجميع الى هذا النهج اذ ليس أجدر من الادباء والمفكرين والكتّاب السمو تجاوزا للذات وعقدا للخناصر وبعثا لحركة حيوية توحيدية تشمل الجميع بمحبة الوطن واستهداف مصلحته العليا فوق اي اعتبار.

تأجيل "المصطبة"

يؤجل تقديم العرض الخاص لمسرحية "المصطبة" لجواد الأسدي الذي كان مقررا يوم ١٩٩٧/١١/٧ لأعضاء جمعية خريجي الجامعة الاميركية، على ان يقدم العرض الجديد لاعضاء الجمعية في ١٩٩٧/١١/٢١ مع الشكر.

احمد ابو سعد: فتحوا الاتحاد على القوى والعصبيات والنظام والسياسة

كبّروا الاتحاد ووسّعوه، فاصبح يضم الكاتب وغير الكاتب. ومعظم الذين نسّبوا الى الاتحاد ليس لهم علاقة بالكتابة. وهكذا صار متضخماً، ولم يعد في الامكان الامساك به. فقد فتحوه على القوى والعصبيات.

ولا شك ان الصيغة السوفياتية السابقة للاتحاد سقطت، الا انه ولد في الوقت نفسه، الارتباط بالنظام والسياسة. ولا اقول ان هذا الامر كان غير موجود في السابق، فقد كان هذا الوجود ضئيلا ومحدود الاثر. وقد بذلنا جهودا ملموسة لاضعافه وإزالته. وما عملناه كان ما استطعناه.

ازمة اتحاد الكتّاب اللبنانيين الحالية تفرض ضرورة ولادة هيئة جديدة تعيد النظر بالانتساب وتبقي الكاتب، وتعيد، من ثم، كل واحد الى نقابته.

احمد بزون: ما هو مستمر حال الصخب

لا أظن ان الاتحاد كان يمثل، يوماً ما، كل الكتّاب اللبنانيين، ولا حتى غالبيتهم، لا لأن "الديموقراطية" كانت تقتضي نجاح طرف واحد في انتخاباته، بل لأنه كان يمثل جهة سياسية، قامت بنيته على اساسها، وكذلك كانت تدور اللعبة الانتخابية بمقتضى اسلوبها.

كانت طبخة الاتحاد شيوعية، على الاقل، خلال الفترة التي نتذكرها، وخلال الهيئات الادارية التي سبقت الهيئة الحالية. وكان التنسيب شيوعياً، كي يضمن الاستمرار في الهيمنة، وكي تضمن اللعبة نجاحها على مدى اجيال. وكان الشيوعيون ينصبون انفسهم في قيادة الاتحاد او من ينوب عنهم.

تغيرت اليافطة السياسية بعد هزيمة اليسار اللبناني، والشيوعيون منه، ليس نحو الافضل ولا في اتجاه تعميم الاتحاد، ولا حتى في الاسلوب. اللهم الا في تحصين استمرار النهج باعداد اكبر تنسيب ما امكن من كتّاب وغير كتّاب. والشرط، فقط، في ان يكون المنتسب قادراً على التوقيع بعد اسقاط الورقة في صندوق الاقتراع.

ما هو مستمر في الاتحاد، بين العهدين، حال الصخب التي ترافق الانتخابات، وحال الاسترخاء التي تعقبها، من دون ان يكون هناك من هدف غير كسب المناصب وتسجيل موقف سياسي، او طائفي. والسؤال الذي لا بد منه هو: ما جدوى ان يستمر الاتحاد فئوياً؟



شارل شهوان: لا أحد يحب جماعة الاتحاد

يمكن ان اتصور جمع هيئة اتحاد الكتّاب اللبنانيين حاضراً او سابقاً او منذ آخر انتخابات على الاقل في مقدم جنازة ماراتونية قائمة هرب الميت من نعشها، غير انها تصر على المتابعة والمشاركة في آن واحد في كل الجنازات الجانبية تمثل الانتخابات النيابية على سبيل المثال وغيرها في المناسبات المأسوية والكابوسية التي حلت وتحل وستحل على اولادنا وبناتكم في الوطن والمهجر. في الواقع لست اعري او اكشف سراً ان قلت ان لا احد يحب جماعة اتحاد الكتاب، لا بل ان الجميع يكره اتحاد الكتاب، وان هذه الشركة المشؤومة لا تصلح لشيء سوى اللعنات، ويكون من المجدي بل من اعمال الخير والبر لو فضت ووزع اعضاؤها على المصحات في جبال لبنان الخضراء حيث المناخ العليل ومحبة الراهبات وحيث عالم المعجزة الحقيقي، والنهاية الصالحة لبني البشر.

لا شيء في الواقع يشبه هذا الاتحاد ولعل هذا يعود الى انه معدم او معدوم الوجود، وربما منشغل بقضايا كونية ويكون في ظننا الكثير من الاثم.

طارق ناصر الدين: كما كان مع حبة مسك

أين كان؟ ستكون الاجابة غير دقيقة، فالماضي دائماً يثير الحنان حتى ولو كان قاسياً!

على أية حال، كان اتحاداً أولياً لتجمع أدبي، يعد بالمزيد النقابي والثقافي، كبا مراراً، ولكنه كان ينهض ولو متعثراً...

دخل عصر الانحطاط، على يد مجموعة حزبية ارادته مكتباً ملحقاً بحزبها، فتداعى الغيارى والنشامى الانقاذ، فتغيرت أسماء وألقاب وأشكال واستمر التراوح والعجز، والولدنات!

عرفت هيئاته الادارية أسماء لامعة، ومرّ في ضفافه مبدعون، لم يتركوا بصماتهم على جدران مكتبه المتواضع بل حلقوا دائماً خارج هذه الجدران...

أفكّر أحياناً في إن السبب موضوعي، الكتّاب ليسوا فئة منعزلة عما يجري ولا يشكلون طبقة ولا فئة، ولا طليعة، فللفساد كتابه، وللميليشيات أقلامها، وللطائفية مواقعها المنيعة بكل ما في هذه المواقع من حقارة وتجارة وخسارة...

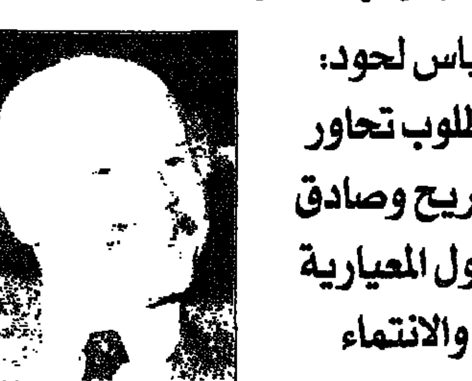
يضاف الى هذه المأساة، ان معظم كتابنا افراد منعزلون، لا يتعرفون الى روح الجماعة ولا يسعون الى التعرف!

الامة كلها، والوطن بكامله يشكون انعدام الحريات العامة وتلاشي الديموقراطية، واتحاد الكتاب ليس كما يجب ان يكون صرخة اعتراض على هذا الواقع، هو ربما على العكس احد ادوات التكريس له.

دعاة التغيير لم يغيروا، دعاة التطوير لم يطوروا، وازداد موسم التبعية والارتهان حتى فاق ازدهاره كل التوقعات!!.

أين صار الاتحاد؟.

كما كان مع حبة المسك هذه، ربما نحن معشر الكتاب يدفئنا الماضي كثيراً فنرفض على الدوام أن نخلع معطفه السميك.



الياس لحود: مطلوب تحاور صريح وصادق حول المعيارية والانتماء

كلّ كلام على الكلام، حول ما كان وصار، لا يستخدمه بعد الآن سوى من يترترون مع او ضدّ الاتحاد كهيئة مسيسة او مؤطرة او شبه اعتبارية. وأراني اخرج اليوم على صمت اعوام اعتبرته اللغة الوحيدة للدفاع عن موقف اتحادي ارتأيته مع مجموعة اصدقاء رغم من معك ومن ضدك ومن ينتظرون غرق السفينة بما كان وما صار، وسلامتهم وسلامة جميع شعوب المنطقة في لحظة واحدة. ولذلك اقول على هامش حكي غزير اسكت عنه الى اشعار آخر:

لعلّ جوزف مغيزل الاديب الحقوقي الذي اشرف" قانونياً كما اعتقد على "اخراج" النسخة الاولى للنظام الداخلي للاتحاد كان يحس بدقة المعيار بين الكاتب والاديب وحساسيتها المفرطة في فترة البداية وبعدها، فترك الميزان (هو والمؤسسون) يميل لمصلحة الكتاب حتى في التسمية، بل لعل اهم من ذلك جمعهم "كلهم" لبنانيين في اتحاد لا هو نقابة ولا هو هيئة رمزية (ذات رأسمال رمزي) وان كان ولا يزال "يعمل" ليكونهما في ظروف ثقافية ابداعية قاسية جداً. هكذا (عاش) الاتحاد ويبحث (بينيته ذات العناصر المتناقضة، والمستويات المتباينة) عن حل لمشكلتي "المعيار" و"الكل" في اجود صيغهما العملانية، وان علت نسبة المعيار قليلاً في احيان او توسّع الانتشار نحو تخوم "الكل" في أحيان على حساب النوعية الادبية. هنا مصدر "الاختلاف" الضروري بين مستويات الافراد العاملين في الكتابة والادب عبر الانتماء اللبناني او العربي او عبرهما معاً، الذي تحول قبل المؤتمر الاول المفصلي (كانون الثاني ١٩٨٠) وانتائه وبعده (ابو سعد، ادريس وادونيس... الخ) الى "خلاف" كان يتصاعد ولا يزال (رغم اشتداد قبضة اليسار المزعومة او ارتخائها) على هامش المطالب النقابية الحياتية، والمعيارية في آن واحد (الضمان، نشر المؤلفات، الحقوق الكتابية والادبية... الشيخوخة...). فاذا كان الاتحاد، قبل التغيير الذي حصل من اربع سنين وحتى اللحظة، يبحث مع جميع المخلصين (والكل مخلصون في رأيي)، خلال عناصر الاختلاف الضرورية التي تنجلي في الفترة الاخيرة، عن مخرج عملي (لا جدالي اتهامي وحسب) من المأزق المتأزم منذ زمان خلافاً كلامياً وميدانياً لم يتحول مشروعاً ومشروعاً بديلاً او مكملاً، بل لم يتجسد بما كان وصار الى خطاب واضح وخطاب آخر. وهو مأزق استمر ضرورياً لـ "استخدام" تناقضاته من كل الاتحاديين اصحاب التغيير. فالاتحاد (في رأي البعض وأنا منهم) مشى وصار كما كان على مفترق خطر في اتجاهين: اما التفكك واعادة التأسيس على ضوء التجربة، واما العمل الفوري الآتي وهو الخيار الممكن:

١- التحاور الصريح تحت سقف الاتحاد، حول المعيارية والانتماء والمطالب الحياتية والادبية والعلاقات، بالتحديد، لصياغة سريعة رصينة وعارفة لجدول عمل مباشر ميداني...

٢- التئام الجسم الاتحادي، او (اذا تعذّر) دعوة لاجتماع كل الهيئات الادارية السابقة (الامناء العامون وامناء السر بخاصة) لبحث ما كان وصار (وسيصير) والخروج بعملية مباشرة توظف كل الامكانات في برنامج عمل يعطى مدة زمنية محدودة جداً لتحقيق الحلول حول المعيارية والمطالب والبنية والانتماء... وكل هذا صار ممكناً...

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١– "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج بفلمر قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة نقل السجناء. تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثانٍ من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وآنجي إفرمارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).

٢ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "دوار" ("فرتيغو" للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف: عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي المطعون في إحيائه مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).

وزير التربية ووالد سهى والحريري وصفا وكل المعنيين بالقضية

يوم المعلّم المعتقل دَخَل كلّ مدرسة وكل ضمير وأطلقه المنضوون اليه صرخة وإدانة وحرية لجميع الأسرى



العريضي، عبيد، الحريري، غانم، بشور والحضور في ثانوية الحرج.



معتصمون في ثانوية الصباح في النبطية. (لحمون شديد)

في ثانوية المختارة الرسمية. (ناصيف ناصيف)



الوزير عبيد معلقاً الوسام على صدر نجل المعلم علي حمزة. (محمود الطويل)

تلامذة لبنان والمعلمون فيه احيوا امس يوم المعلم المعتقل في بيروت والمناطق، ونفذت المدارس الرسمية والخاصة نشاطات في المناسبة الوطنية انفاذاً لقرار وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وكانت حصص للتلامذة شرح خلالها الاساتذة اوضاع المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية.

وفي بيروت، اقامت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اعتصامامركزيا في ثانوية الحرج الرسمية للبنات، رعاه وزير التربية الوطنية جان عبيد، وحضره اليه النواب بهية الحريري وروبير غانم وبهاء الدين عيتاني والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط السيد غازي العريضي ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وفواز بشارة والد الاسيرة سهى بشارة وحنا غريب ومحمد قاسم وابرهيم الراسي من مكتب المعلمين واهالي اسرى وشهداء، الى حشد من المعلمين والمعلمات والطلاب.

التشيد الوطني، فتقديم لعضو لجنة المتابعة رياض عيسى الذي ذكر بظروف اعتقال سهى بشارة وكيف تركت مقاعد الدراسة لتلتحق بطريق البحث عن الحرية. وطالب برفع الصوت عالياً لتحرير المعتقلين من الاسر ولاسيما في الاونة الاخيرة اذ اعتقل اكثر من ١٥ طالبا ومعلما وزج بهم في معتقل الخيام.

ثم تكلمت مديرة المدرسة آمنة درة جمال الدين فاعتبرت "ان اعتقال المعلمين المناضلين في السجون الاسرائيلية مع نظيرات ونظراء لهم سبقوهم او لحقوا بهم، يشكل جرحا عميقا في ضمير المؤسسات الانسانية ووجدانها وقيمها، هذه القيم التي ترفع من شأن بطولات من هذا النوع ليست وليدة اللحظة انما هي ترسخت وتجذرت عبر نضال البشرية وشعوبها فتعمدت بالتضحية لتكرس في عهود ومواثيق دولية تحفظ للانسان كرامته.

وقدم امين سر لجنة المتابعة محمد صفا في كلمته ثلاثة مقترحات، اولا: تطوير هذه المبادرة ليصبح يوم ٧ تشرين الثاني يوما ثقافيا حضاريا شاملا تكتب فيه الرسائل والرسومات ثم تقدم الى وزارة التربية لتمنح جائزة افضل كتابة حول معاناة الاسر او افضل رسم.

ثانيا، اجراء جردة لكل المعلمين الخارجين من الاسر وتقليدهم وسام الحرية من الوزارة.

ثالثا: تسمية مدرسة الجميجمة التي خطف منها علي عبدالله حمزة باسمه"

عبيد

والقى الوزير عبيد كلمة:

"(...) قبل ايام كنت ارعى احتفالا في جونية في المدرسة الرسمية في حارة صخر، وهزني هناك ان ينبري واحد من الطلاب وينشد ويردد بعده زملاؤه اغنية "الله معك يا بيت صامد في الجنوب". هذا لنقول ان قضية سهى بشارة وقضية المعتقلين من معلمين وطلاب وسائر المعتقلين ليستا خاصتين بهم، ليست قضية الجنوب فقط، انما قضية في قلب هذا الوطن وفي ضميره، بل في قلب هذه الامة وضمير العالم ايضا. النساء اللواتي مثل سهى بشارة يتقدمن الرجال، وكما يقول المتنبي:

ولو ان النساء كمن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال

اقول ذلك لاشير الى مجموعة امور ونقاط تستحق منا التوقف عندها والتفكير فيها مليا.

نخدم سهى بشارة والمعلمين والطلاب وسائر المعتقلين في الجنوب، نخدمهم اجل خدمة عندما نبقى موحدين في وطننا من اقصاه الى اقصاه، مسيحيين ومسلمين، اغنياء وفقراء، محتاجين وقادرين (...)

ان لبنان كله من اقصاه الى اقصاه يعي قضيتكم ويعي قضية المعتقلين وفي طليعتهم قضية سهى بشارة المعلمة. وان لبنان لا يستطيع الا ان يظل ما دام هذا العدوان على ارضه في طليعة الصامدين والرافضين، لا ليكون هناك خلاف بين لبناني ولبناني، يقدم خدمة مجانية للاسرائيليين، لا بين مسيحي ومسلم، وبين جيش ومقاومة وبين لبناني وسوري وعربي وعربي، لن يعلو صوت على صوت المقاومة (...)".

الحريري

وتحدثت النائبة الحريري داعية الى توحيد الجهود الوطنية لخدمة المعتقلين وتمنت في هذا اليوم الذي يستضيف فيه لبنان رئيس جمهورية ايطاليا ان تكون قضية المعتقلين في طليعة محادثات رئيس الجمهورية اللبنانية بتحرير المعتقلين حق من حقوقنا التي نطالب بها العالم".

واعتبرت هذا اليوم يوما وطنيا سيتذكره كل الطلاب المشاركين ويترسخ في ذاكرتهم ويقضي على كل انواع التطبيع، وتمنت اخيرا ان تثار قضية المعتقلين في كل المدارس وعلى ارض الوطن لتساعد على عملية التنشئة الوطنية وعلى توحيد الرؤية".

الراسي

والي كلمة مكتب المعلمين في لبنان القاها الراسي: "ان احتفالنا اليوم ذو اهمية وطنية كبرى في ظل التحديات الصعبة التي يواجهها لبنان والتي تطول مصيره ووجوده والناتجة من استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي (...)".

خليفة

والى الدكتور عصام خليفة، "(...)ان رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ترى ان دعم قضية حرية المعلم المعتقل في الاراضي المحتلة، لا تنفصل عن قضية دعم مطالب المعلمين والاساتذة على امتداد ساحة الوطن الداخلية كما انها لا تنفصل عن قضية حقوق الانسان والديموقراطية في لبنان وعلى امتداد عالمنا العربي الاوسع(...).

نعيم

وتبعه الدكتور بلال نعيم باسم "التعبئة التربوية – حزب الله": "انه يوم المعلم المعتقل، وفيه نتذكر المعلم المعلم والمعتقل الاسير، المعلم في معاناته مع الآفاق الرحبة على امتداد الوطن، حيث العذابات الموزّعة بين ضيعة المقام والمحاربة في لقمة العيش، مروراً بتهميش الدور وتعطيله، كما نتذكر المعتقل وفيه معلمون، اسرى في غربة ووحدة ووحشة وحنين الى أهل وأحبة وديار(...)".

بشارة

وتكلم فواز بشارة، "(...) ان يوم المعلم الاسير يصادف ٧ تشرين الثاني يوم تنفيذ العملية البطولة والجريئة التي قامت بها الطالبة الجامعية ومعلمة الرقص والباليه سهى فواز بشارة، اذ نفذت قرار الشعب الصادر عن جبهة المقاومة الوطنية اعدام العميل لنطولن لحد بتوجيه الرصاص من مسدسها الصغير وجهاً لوجه الى صدره، لكن لحد بقي على قيد الحياة وسهى لا تزال منذ تسع سنين في احدى زنازين معتقل الخيام(...)".

وكانت كلمة لديانا المولى باسم الطلاب، "(...) ايها المعلم، ايها السيد العظيم، يا من اعتقلوا فيك العلم لا شخصك. اعتقالك هذا العدو اللئيم الحقود، عندما رأك تضحي وتجاهد من اجل الرسالة التربوية(...)".

وخلال الاحتفال علق الوزير عبيد وساماً على صدر نجل المعلم الاسير علي عبدالله حمزة.

لقاء

وفي الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية اقيم لقاء تضامني دعت اليه منظمة الشباب التقدمي مع لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين وكانت كلمات للامين العام للمنظمة وائل ابو فاعور عن "المطلوب من الدولة عبر القنوات الديبلوماسية والاتصالات الدولية".

احياء يوم "المعلم المعتقل" كلمات عن المعلمين المعتقلين الذين ذاقوا مرارة الاسر وخصصت الحصتان الاولى والثانية للحديث عن معاناتهم في سجون الاعتقال (...)".

البقاع

ونفذت المدارس الرسمية في البقاع الاوسط، امس، اضراباً تضامنياً مع المعلم المعتقل في السجون الاسرائيلية.

عكار

ومن عكار ("النهار") ان اليوم (امس) كان وطنياً في مختلف المدارس الرسمية والخاصة في قضاء عكار ووجهت النداءات الى كل الهيئات والمحافل الانسانية والدولية من اجل العمل على طرد المحتل الاسرائيلي والافراج عن كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية حيث يتعرضون لابشع انواع التعذيب واهاب الجميع بالمجتمعات الدولية الى الخروج عن صمتها واتخاذ الموقف الانساني اللازم تجاه ما تقوم به اسرائيل في سجونها وفي اعتداءاتها المتكررة على لبنان وشعبه.

وكانت دعوة للوقوف صفاً واحداً خلف المقاومة الوطنية والجيش اللبناني لدحر الاحتلال الاسرائيلي وقام الطلاب والاساتذة في المدرسة الوطنية في عكار بتوقيع عريضة حوت تضامنهم مع المعلمين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

الشيوعي

صور

وفي صور ("النهار") اقامت الطالبية في الكلية الجعفرية ...

الشوف

ونفذت مدارس الشوف ...

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") ...

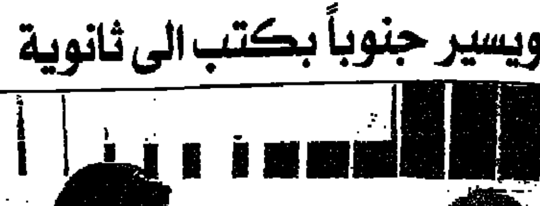
الاعتداء شمالاً داخل الحرم الجامعي تزايدت أصداؤه والمطالبة بالتحقيق والعقوبة

تزايدت امس قضية الاعتداء على اثنين من العاملين في فرع الشمال لكلية الآداب والعلوم الانسانية، وشل الاضراب العام كل فروع الكليات والمعاهد للجامعة اللبنانية في بيروت والمناطق احتجاجا على "اعتبار الجامعة مستباحة، لا حرمة لها ولا احترام للقوانين التي تحميها" على ما قالت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين، واضافت ان قرار الاضراب ...

حسن يحيى كتابا الى محافظ الشمال روى فيه كيف وقع الاعتداء:

"بينما كان العمال المكلفون تنظيف مبنى الكافتيريا تمهيدا لاعمال الصيانة والترميم فاجأهم (...) وحاول الحصول منهم على بعض الملفات عنوة، وعندما رفض العمال تسليمه اياها بناء على توصيتنا أخذ ما يريد وخرج متوعدا ليعود وعندنا من العناصر ودخل مجددا ...

رابطة الأساتذة في صلب النقاط وتلهج بخطوات أقوى للجامعة اللبنانية



السفير الكندي يلتقي وبهية الحريري ويسير جنوباً بكتب الى ثانوية



السفير مارشان والنائبة الحريري.

صيدا – "النهار":

قال سفير كندا في لبنان دانيال مارشان ان الدولة الكندية حريصة على المساهمة في كل ما شأنه النهوض بالقطاع التربوي وشحذ دوره في لبنان.

والتقت رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني النيابية النائبة بهية الحريري ظهر امس سفير كندا في لبنان دانيال مارشان يرافقه وفد من صندوق الغوث البريطاني في حضور مدير التعليم الثانوي في لبنان توفيق الحمصي ومدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب. وخلال اللقاء دار البحث تربويا وجالت النائبة الحريري والسفير مارشان والحمصي في ارجاء الثانوية وعرضت معه اخر التعاون.

ثم اصطحبت الحريري السفير مارشان الى متوسطة الشهيد معروف سعد ومدرسة الحاج بهاء الدين الحريري.

وكان السفير الكندي رعى صباح امس احتفالا اقامته ثانوية الغازية الرسمية في يوم المعلم المعتقل، ومع تقديم كندا كتبا مدرسية الى الثانوية في اطار مشروع مشترك مع صندوق الغوث البريطاني في حضور مدير التعليم الثانوي في لبنان توفيق الحمصي ومختار البلدة الحاج ابو طلال خليفة وعضو المجلس الاداري لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد سميح غدار والدكتور يحيى غدار وحشد من مديري المدارس الرسمية في المنطقة.

بداية ترحيب من المربي ناجي بزي، فكلمة الثانوية القاها مديرها خليل بشروش الذي اشاد بالدور الكندي في توفير العلم والفكر والحضارة لابناء الجنوب وقت تتواصل الاعتداءات الاسرائيلية على اهله وقال: شتان بين دولة تقدم القذائف والرصاص ودولة تقدم ٣٠٠ كتاب مدرسي الى ٣١١ تلميذا في المرحلة الثانوية.

ثم تحدث السفير مارشان فقال نحن سعداء جدا بزيارتنا لبلدة الغازية وللجنوب للمساهمة في مشروع الكتاب المدرسي مع صندوق الغوث البريطاني وهذا المشروع هو ضمن المساهمات العديدة للدولة الكندية في مجالات تربوية وتنموية واجتماعية مختلفة في معظم المناطق اللبنانية لاسيما الجنوب اللبناني.

ونأمل ان نتمكن من انجاز هذا المشروع كما سبق ونجحنا في مساهمات لتعميق التفاعل والتعاون بين كندا والمؤسسات التربوية والاهلية اللبنانية. واضاف انه سيقوم بكل ما ينهض بالقطاع التربوي وشحذ دوره في لبنان.

ونوه السفير مارشان بتوجه الدولة اللبنانية نحو مختلف القطاعات على طريق مستقبل افضل للاجيال.

ثم تحدث توفيق الحمصي فحمل تحيات الوزير جان عبيد وقال ان مديرية التعليم الثانوي كانت دائماً رائدة في الانفتاح على المحيط والتعاون. والقى رفيق شوحري كلمة اهالي البلدة، ثم جال السفير الكندي في ارجاء الثانوية.

السفير المكسيكي يحاضر عن بلاده فيذكر المتحدرين لبنانياً وعوامل للنهوض

بدعوة من كلية التجارة في الجامعة اللبنانية الاميركية، حاضر امس السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ريفاس عن "الآفاق التجارية والاقتصادية في المكسيك" في حضور النائب تمام سلام، في الجامعة. تحدث عن الطرق التي تجاوزت بواسطتها المكسيك قروضها من الاتفاقات التجارية الدولية والانفتاح الاقتصادي والتجاري. كما تحدث عن تعامل المكسيك والنافتا واتفاق "الغات" والمنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة "اسيا باسيفيك الاقتصادية".

ولفت الى نجاح المكسيكيين من اصل لبناني في حقول الاعمال والادارة في المهجر.

واعتبر ان كثيرين من اللبنانيين لا يعرفون عن المكسيك والمكسيكيين سوى ما يرونه من خلال احتكاكهم بابناء هذا الشعب في الولايات المتحدة، مشددا على ضرورة تبديل هذه الصورة وعلى الحاجة الى المزيد من الزيارات بين ابناء هذين الشعبين. وعبر عن امله ان ينجح السفير الجديد في تقوية الروابط، وهو لم يتسلم منصبه سوى منذ عشرة اشهر.

وقال ان فتح مجالات التجارة عالميا واعتماد التخصيص والانفتاح الدولي اسس لتخطي العجز. ثم تحدث بلغة الارقام فقدم احصاءات انه منذ اواسط التسعينات، قلبت الحكومة المكسيكية اوضاع بلادها الاقتصادية وقلصت ديونها في شكل جذري، وسددت جزءا اساسيا منها وفتحت المجال امام المصارف والمؤسسات المالية والتجارية العالمية للمساهمة في نمو البلاد وكانت الحكومات السابقة تخشى ذلك.

سهرة مكسيكية لنادي الكسليك الليونزي بوكرم: في الخدمة ومعالجة المدمنين



المعلم يسلم الى السيدة بو كرم لوحة تقدير.

في رعاية سفير المكسيك في لبنان ادغاردو فلوريس ريفاس وحاكم المنطقة (٣٥١ لاندية الليونز احمد المعلم، اقامت رئيسة نادي الكسليك مارين امال بوكرم واعضاء النادي سهرة مكسيكية الطابع ريعها لتجمع ام النور لمعالجة المدمنين. وحضر الحفل جمع من الليونزيين والمهتمين في ستنشوري بارك اوتيل، الكسليك.

والقت بوكرم كلمة على غياب القيم الانسانية وسيطرة المال على اهتمامات الناس وقالت: "شعارنا في الليونز هو "نحن نخدم" ونحن نتعاون دوما لتلبية الحاجات الاكثر ضرورة. ومنذ تأسيس نادينا دأبنا في الاتصال بالناس الكرماء الذين لولاهم لما استطعنا مواجهة التحدي.

واضافت "كلنا نحلم بالعيش في عالم افضل والواقع مغاير. عالمنا هو عالم قاس، عالم صراع مستمر حيث فقدت القيم الانسانية مكانتها. لهذه الاسباب على كل ليونزي ان يكون في الخدمة للوصول الى العالم الافضل".

وعرضت لنشاطات ناديها بالقول "لهذا العام قررنا مساعدة تجمع ام النور لمعالجة المدمنين وتأهيلهم كما نهيئ لحفلة خاصة بالايتام في عيد الميلاد. وحتى لا نغير من عاداتنا قررنا توزيع ٢٢ منحة مدرسية واجراء مسابقة للاولاد من عمر ١٣ الى ١٥ سنة تتناول موضوع الوقاية من المخدرات والتدخين.

طلاب اوائل

كرم مجلس ادارة المركز الدولي للعلوم التقنية الطلاب الاوائل في الامتحانات الرسمية. وكانت كلمات لمديري المركز الذين نوهوا بجهود الهيئة التعليمية والادارية في تفوق الطلاب وبأهمية المركز في القطاع التعليمي.

من صندوق الزكاة

صور – "النهار":

اعلنت دائرة اوقاف صور الاسلامية أنها مع الجمعية الخيرية الاسلامية في صور وزعت مساعدات لـ ١٥٠ طالبا من صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى في بيروت، لوازم قرطاسية وثيابا واحذية.

عائلة رسامني
تنعى بمزيد من الاسى عميدها وكبيرها
حسيب محمد رسامني
رئيس المجلس البلدي في ديرقوبل
رئيس مجلس ادارة شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.
عضو مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية
عضو مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
عضو مجلس امناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس ووسام جمهورية ليبيريا من رتبة ضابط ووسام جمهورية ليبيريا من رتبة قائد
زوجته اقبال شاهين ابو علي
اولاده مي وغسان وعماد وربيع
اشقاؤه رفيق ورشيد وفؤاد وفايز
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
وصلي على جثمانه امس الخميس ٦ منه في مسقط رأسه ديرقوبل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون عائلة رسامني ويونس وابو علي ومعضاد وعموم أهالي ديرقوبل.

رئيس مجلس ادارة شركة ستاندارد موتور كومباني ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى والد رئيس مجلس ادارتها المرحوم
حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة ستاندارد موتور كومباني ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
والد رئيس مجلس الادارة.

شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم
حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتهم المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

رئيس مجلس ادارة شركة ستنشوري موتور كومباني ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عمهم المرحوم
حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة ستنشوري موتور كومباني ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
عم رئيس مجلس الادارة والاعضاء.

شركة سوبركار – توفيق دبوسي وشركاه ادارة وموظفين
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ حسيب رسامني
رئيس مجلس ادارة شركة رسامني يونس للسيارات
وتتقدم بأحر التعازي من عائلته الكريمة، سائلة الله ان يسكنه فسيح جناته.

ادارة المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية واطباؤها وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الامناء المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية غسان توفيق عساف واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ حسيب محمد رسامني
عضو مجلس الادارة
سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

شركة كار ماركت ش.م.م.
وكيلة دايوو – جسر الباشا
تنعي بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله فقيدها الغالي المرحوم
الشيخ حسيب رسامني
سائلة المولى ان يلهم اولاده الصبر والسلوان وان يدخله فسيح جناته.

جمعية مستوردي السيارات في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المرحوم
الشيخ حسيب رسامني
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة رسامني يونس للسيارات
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني في منزله في دير قوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية في فردان من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
الدكتورة هناء محفوظ
والدها قاسم محفوظ
اشقاؤها بسام ومحمد وصلاح وعلي
شقيقاتها آمال زوجة هاني شرف الدين ووفاء زوجة نديم محفوظ
وثناء زوجة مالك مرتضى
ونجوى زوجة كامل محفوظ.
تقبل التعازي في منزل والدها في الهرمل ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل والدها في بئر حسن خلف مستشفى بيروت بناية عساف بين الساعة الرابعة بعد الظهر والتاسعة ليلاً.
الآسفون آل محفوظ ومرتضى وشرف الدين وعموم أهالي الهرمل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بلانش لويز مورين
ارملة المرحوم فاهان أغاجانيان
اولادها جان اغاجانيان وعائلته في المهجر والدكتورة آن ماري زوجة الدكتور كرم شكرالله كرم وعائلتها
وعموم عائلات اغاجانيان وموربن وكرم وامّار
ينعونها بمزيد من الاسى.
واجريت مراسم الدفن في فرنسا في ٢٩ تشرين الاول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في رأس بيروت شارع الحمراء.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت فضلو الابرص
ارملة المرحوم الدكتور يوسف اسكندر حتي
بناتها نهاد حتي واولادها وناديا زوجة الدكتور بول خلاط وعائلتها وليلى زوجة المهندس كارول طيّار وعائلتها وزينة زوجة اسعد الدراوس وعائلتها
وجميع عائلات حتي والابرص وفرح وناصيف وخلاط وطيّار والدراوس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ تشرين الثاني في منزلها شارع كليمنصو.

رئيس مجلس امناء المدرسة الاهلية في بيروت والاعضاء
ادارة المدرسة والهيئة التعليمية ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
جورجيت الابرص حتي
عضو شرف في مجلس امناء المدرسة
رئيسة جمعية قدامى ومتخرجي المدرسة سابقاً
للفقيدة الكبيرة الفاضلة الرحمة ولاسرتها وجميع محبيها الصبر والسلوان.

رئيسة جمعية قدامى ومتخرجي المدرسة الاهلية في بيروت
اعضاء الجمعية مع القدامى والمتخرجين ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
جورجيت الابرص حتي
رئيسة جمعية المتخرجين سابقاً
واذ ينحنون اجلالاً لذكراها الطيبة يسألون للفقيدة الغالية الرحمة ولبناتها وعائلاتهن وجميع محبيها حسن العزاء.

رابطة آل حتي
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها المرحومة
جورجيت فضلو الابرص
ارملة المرحوم الدكتور يوسف اسكندر حتي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ تشرين الثاني في منزلها شارع كليمنصو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سمعان طويله
زوجته ايلين سلامه سلامه
ابنتاه جوسلين زوجة الدكتور زخيا ابي شبل وعائلتها وريتا زوجة الدكتور وديع ابي شبل وعائلتها
وعموم عائلات طويله وسلامه وابي شبل والشامي وعبده والحواط وصفير والبيروتي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل قرب كنيسة مار بطرس الرعائية.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الاستاذ مخايل الحاج عبيد
ابناؤه المهندس جان والمهندس اميل والدكتور الفرد وعائلاتهم
عائلة ابنته المرحومة بهاء زوجة المرحوم الدكتور انور عبيد، المهندسة جنان ورباب وسناء ونورا وعائلاتهن
بنتاه الاستاذة جانيت زوجة المهندس نزار يونس
والمهندسة روز زوجة المهندس معين الخوري
اشقاؤه ابرهيم ويعقوب وشمس ولولو وعائلاتهم
وعموم عائلات الحاج عبيد وطالب وعبيد وحلو ويونس وقمير والخوري وكلاس وعكر وخليل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي الاحد ٩ تشرين الثاني في منزله في اميون حي السرايا ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل ابنه اميل عبيد في النقاش قرب حاجز الجيش وقبل مطعم البركة – كنيسة مار منصور.

آل الجاعوني والبيطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ليلى عبد الرؤوف البيطار
ارملة المرحوم الدكتور وفيق احمد الجاعوني
والدة سلمى، شقيقة عمر والمرحوم وليد وخالد وسمية زوجة الدكتور اسماعيل الدجاني.
يصلى على جثمانها في جامع البسطة التحتا ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني.
وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزلها في قريطم شارع معلم كوري بناية الدار البيضاء.
فاكس: ٣٥٤٨٣٤ ١ – ٩٦١

لجنة صديقات مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
السيدة ليلى عبد الرؤوف البيطار جاعوني
عضو اللجنة
وتتقدم من آل الفقيدة وذويها بأحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس تاج الدين نبهاني
والده الشيخ تقي الدين نبهاني
ولداه زياد واحمد
شقيقاه ابرهيم واسامة
اخواله حسين والدكتور سامي والمهندس زين العابدين والمرحومان محمد وحسني ميقاتي
صهره فاروق مسروجة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في مسجد الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية بعد الدفن في منزل المرحومة والدته في الظريف قرب سجن بيروت بناية الكرم الطابق العاشر وفي الثاني والثالث للرجال في خلية سليم سلام من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة وللنساء في منزل المرحومة والدته.
الآسفون آل نبهاني وقدورة وميقاتي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عارف الحاج
المعاون الاول المتقاعد في الامن الداخلي
اولاده الشيخ عارف رئيس ديوان المحكمة الشرعية السنية العليا
والمرحوم احمد
وعبد الناصر المعاون في قوى الامن الداخلي وعبد السلام النقيب في الجيش اللبناني
صهراه عاطف الحاج وعزت خانجي.
تقبل التعازي غداً السبت ٨ تشرين الثاني في المركز الاسلامي مسجد عائشة بكار عقب صلاة العصر حتى العشاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الكسندرا ابرهيم حبيب
ارملة المرحوم اسكندر جرجس نعمه
والدة حميد زوجته فوتين عوده
وجورج زوجته سالم غنطوس
والدكتور سعيد زوجته لميا حافظ
وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في أنفه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزلها في انفة الساحة العامة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جبران حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ابنة شقيقته جوليت صبحي الحلو زوجة نجيب حنا مدبك في ادونيس بناية البستاني قرب كنيسة القديس شربل.

زوجها روبير شدياق
اولادها فايز وكمال ودوري
شقيقاها حنا الحويك وعائلته
والياس وعائلته
شقيقتها جوزفين زوجة خليل طنوس وعائلتها
وعموم عائلات حويك والشدياق وحرب ومراد وطنوس ينعون فقيدتهم الغالية
سلوى طانيوس الحويك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزلها في عشقوت الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وديع وماري كلود دياس
ايلي وديع دياس
سميرة عبود ارملة المرحوم ايلي دياس
ادغار ومافي تاجر
فادي ونائلة دياس
الفرد ايلي دياس
نائلة دياس زوجة الدكتور فريد عجوب وعائلتها
منى تاجر زوجة جان ضباعي وعائلتها
وعموم عائلات دياس وتاجر وعبود وعجوب وكامل وضباعي واليان ومقدسي ينعون بمزيد من الاسى الابنة والشقيقة والحفيدة فقيدتهم الغالية الطفلة
ناتالي وديع دياس
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٦ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ منه في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية، حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل والدي الفقيدة في الاشرفية شارع مار متر بناية مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس دانيال
زوجته ليلين أسعد الريس
اولاده ايلي وميلاد واولغا زوجة زين بركات
شقيقاه وجيه والمرحوم اميل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في بعبدا.

زوجها نجيب نعمه يوسف توما
اولادها فؤاد وعائلته وسليم وعائلته وناديا زوجة سمير خاطر وعائلتها ومي
شقيقتها اميلي زوجة جان ابو غانم وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية
افلين رفول رفول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني في كنيسة السيدة الحبشية في غزير، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى مسقط رأسها مشغرة حيث توارى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ منه في منزلها في كفرحباب بناية سانتا ماريا، المنطقة الخضراء الشارع ف ٤، البناية ٥.

انتقلت الى رحمته تعالى
مريم محمد الحاج خليل عبدالله (ام غسان)
زوجة ابرهيم عبد الرضا عبدالله
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل زوجها ابرهيم عبد الرضا عبدالله (ابو غسان) في الشياح شارع الاسعد ملك نعيم شري.
الآسفون آل عبدالله وفرحات وعيتاوي وشعبان ووزان وضاهر وقبيسي واهالي الخيام.

اولاده رياض روي عبد الجليل ورالف عبد الجليل وريتا عبد الجليل
اشقاؤه عائلة المرحوم ادوار عبد الجليل وجاك عبد الجليل وعائلته ووليفانغ عبد الجليل وعائلته
شقيقته مرغريت عبد الجليل ارملة المرحوم اسعد نصير واولادها
وعموم عائلات عبد الجليل وريفو وحداد ونصير وابي نجم وعازار وبليند ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المتوفى في فرنسا يوم الاحد ٢ تشرين الثاني المرحوم
هنري جورج عبد الجليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٩ منه في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف، حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
محمد علي فقيه
مأمور نفوس
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته العديسة الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فقيه وبركات وعموم أهالي العديسة.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة ام مصطفى
ارملة المغفور له الشيخ سليمان اليحفوفي
يقام احتفال تأبيني في هذه المناسبة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في النادي الحسيني في نحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل اليحفوفي والفقيه وعموم أهالي بلدة نحلة.

قداس وجناز

رابطة آل حرفوش في الوطن والمهجر تقيم مع اهل الفقيد الغالي المأسوف عليه
طانيوس يوسف سمعان حرفوش
عميد آل حرفوش في اوستراليا
قداساً وجنازاً لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سميرة ادوار افرام البستاني
(المولودة صفير)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء السبت ٨ تشرين الثاني في كنيسة الصعود في الضبية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سميرة توفيق زرد
المولودة حايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار تقلا في جل الديب الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والربع.
اهل الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
بهيجة دخيل الشحوري
ارملة المرحوم خليل شامي
والدة الدكتور جوزف وادمون (رئيس بلدية المالتية) والبير وجبرائيل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ليندا فرنسيس ناضر
ارملة المرحوم حبيب يوسف خيرالله
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار جرجس في غبالة حقل الريس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اوجيني اسعد زهر
ارملة المرحوم جابر حايك
يقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٨ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
داني يعقوب صفير
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
رياض اسعد فارس الصياح
تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار ضومط في عين الخروبة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني.
اهل الفقيد يدعون اصدقاءه وعارفيه الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
معروف نصار نصار
مختار بلدة كفرقطرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جواد كامل يتيم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في منزل الفقيد في الظريف شارع رشيد نخلة في ملكه للرجال في الطابق الخامس والنساء في الطابق الثاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
عادل شفيق عطاالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
خليل جرجي الغريب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في عيتا الفخار – البقاع.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
القاضي ملحم بشاره معلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اسرة الفقيد
الحاج محمد احمد البابا شعبان
(ابو رياض)
تتقدم بجزيل الشكر والعرفان من كل من آساها سواء بالحضور شخصيا او الاتصال هاتفيا وبرقيا، سائلة الله الا يريهم اي مكروه.

عائلة الفقيد
يوسف يوحنا حرب
مختار بلدة المعمرية
وعموم اهالي البلدة يشكرون السيد الرئيس نبيه بري والوزير ياسين جابر ونواب كتلة التحرير والنائب مصطفى سعد وحزب الله والسيد فيصل الصايغ محافظ الجنوب وكل السلطات الرسمية والروحية وجميع من آساهم في مصابهم الاليم.

برعاية السيد رئيس مجلس النواب
الاستاذ نبيه بري
تتشرف
الجمعية العربية لعلوم امراض الذكورة
بدعوتكم الى حضور حفل افتتاح
الندوة العلمية السنوية الثانية لامراض الذكورة
وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة الواقع فيه ٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ في فندق البريستول بيروت
(بيان)

شركة كولومبوس فيلمز ش.م.م.

الميزانية العمومية عن أعمال السنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦

الاصول	سنة ١٩٩٥ ل.ل.	سنة ١٩٩٦ ل.ل.
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	٤٥.٠٠٥٤.٣٥٠.٠٥٠	٤٤ ١٣٥ ٢٢٥.٧٣
الموجودات المتداولة	١.٥٢٦.٢١٧.٤٣٤.٢٣	٢ ٦٦٥.٤٩٢.٨٣٣.٢٤
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٩.٢١٦.١٢٥.٤٥	٨ ٦١٧.٧٠٣.٢٨
مجموع الاصول	١.٥٨٠.٤٨٧.٩١٠.١٨	٢.٧١٨.٢٤٥.٧٥٢.٣٥

الخصوم	سنة ١٩٩٥ ل.ل.	سنة ١٩٩٦ ل.ل.
راس المال	١٠٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠٠ ٠٠٠.٠٠
النتائج المدورة	٥٣.٢٠٩.٤٤٧.٨٧	٧٥.٠٦٣.٩٨٢.٩٤
المطلوبات المتداولة	١.٤١٥ ٥٧٥.٧٦٠ ٣٩	٢ ٥٠٢ ٦٠١.٣٦١.٥٧
البنوك الدائنة	١١.٧٠٢ ٧٠١.٩٢	٤٠٠٥٨٠ ٤٠٧.٨٤
مجموع الخصوم	١.٥٨٠.٤٨٧.٩١٠.١٨	٢.٧١٨.٢٤٥.٧٥٢.٣٥

المدير المفوض : السيدة روز الشويري
مفوض المراقبة : الاستاذ انطوان كليم ضاهر

في ضوء النهار

الاخت الحنون؟!

ثمة مؤشرات اساسية في زيارة الرئيس لويجي سكالفارو توحي ان روما تسعى جاهدة لجعل حضورها السياسي في لبنان متوازيا مع حضورها الاقتصادي والتجاري المزدهر.

ليس لأن السياسة هي عمليا الارض الثابتة لصيانة المصالح فحسب، بل لأن هناك حميمية متزايدة في العلاقات بين روما وبيروت، ولا بد لزيارة سكالفارو ان تزيد منها. ومن المؤكد ان طبيعة الزيارة التي تقتصر على لبنان وحده في المنطقة تعكس حرصا على تعميق هذه الحميمية وترسيخها، ولا بد من ان نلاحظ ان برنامج الزيارة قد اعد بعناية وبدراية ايضا بحيث تكون وهي الاولى من نوعها متوازنة على المستوى الوطني حيث يلتقي سكالفارو كل الافرقاء ويزور القوات الايطالية العاملة في الجنوب بعدما اكد تمسك بلده بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

والواقع ان ايطاليا حرصت دائما على ان تمتلك هامشا معينا للتحرك والحضور في لبنان والمنطقة خلال الجنوب وعبر ازمة الشرق، الى درجة تسمح بالقول ان لا شيء يضاهي الحضور الفرنسي في لبنان خصوصا والمنطقة عموما، الا الحضور الايطالي، وقد سبق للجهود الفرنسية والايطالية ان تضافرت لبنانيا عندما عكف ايرفيه دوشاريت مع سوزانا انيالي على ترتيب تفاهم نيسان بعد حرب "عناقيد الغضب".

□ □ □

ومن الملائم ان نتوقف عند الفهم الموحد تقريبا في باريس وروما لابعاد ازمة الشرق الاوسط وضرورة قيام تسوية سلمية تنهي الصراع العربي – الاسرائيلي، ذلك ان روما وباريس تملكان تصورا اوروبيا خاصا لمستقبل المنطقة في مواجهة التصور الاسرائيلي من جهة والتصور الاميركي من جهة اخرى.

فاذا كانت واشنطن تتحدث عن "الحوض الاوسطي المتعاون" الذي تفترض قيامه بعد ابرام التسوية وقيام السلام، وهو الحوض الذي يضم دول الشرق الاوسط كمنطقة نفوذ اميركية، فان اسرائيل شمعون بيريس على الاقل كانت قد وضعت في التداول مشروع "الاوسطية"، اي التعاون بين دول الشرق الاوسط حول محورية اسرائيلية(!)، وهو التعاون الذي انبثقت منه فكرة مؤتمرات التعاون الاقتصادي وآخرها "مؤتمر الدوحة" الذي يواجه ازمة حادة نتيجة سياسات بنيامين نتنياهو.

في المقابل تنخرط دول اوروبا، وفي مقدمها فرنسا وايطاليا، في الدعوة الى قيام تعاون متوسطي يضم دول حوض البحر الابيض المتوسط، وقد شكل مؤتمر برشلونة قبل عامين تقريبا محطة في اطار هذا المشروع الذي واجه محاذير اسرائيلية واميركية بارزة.

في اي حال، تعتبر الدول الاوروبية انها ادرى بخصوصيات دول المتوسط.

وفي ظل هذه السياسات، لم يكن مستغربا على الاطلاق ان ترسم السياسة الايطالية والفرنسية في لبنان والمنطقة علامة فارقة خلال التمسك الصريح والثابت بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وخلال الاصرار على قيام دور اوروبي فاعل في التسوية السلمية في المنطقة.

ولا تكتسب زيارة الرئيس سكالفارو اهميتها من كون ايطاليا تحتل المرتبة الاولى بين شركاء لبنان التجاريين فحسب، بل عبر الدور الاوروبي الفاعل الذي تلعبه ايطاليا، وعبر السياسة الذكية والمتوازنة التي تنفذها وتجعل منها "الاخت الحنون" الى جانب "الام الحنون".

□ □ □

ولكن هل يكفي ان يقتصر الاستيراد اللبناني على المعجنات والالكترونيات والالبسة الايطالية، وفي السياق السياسي الايطالي دروس كثيرة تساعدنا في محاربة الفساد والمافيات عندنا، كما يفعل الطليان؟

راجح الخوري

الفيتامين "هـ" مضاد لسرطان القولون

واشنطن – وص ف – ذكر باحثون كنديون ان الفيتامين "هـ" (E) الموجود في الفاكهة والخضر والحبوب، يلعب دورا فعلا في محاربة سرطان القولون في حين تساعد المواد الدسمة واللحوم على زيادة اخطار الاصابة بهذا المرض.

وقال بارفيس غادريريان احد المشرفين على الدراسة التي اجرتها جامعة مونتريال ونشرت في مجلة "كانسر" (السرطان) الاميركية، ان "غذاء غنيا بفيتامين "هـ" يؤمن حماية جيدة جدا من سرطان القولون، حين ان الدهنيات واللحوم تزيد مخاطر الاصابة به".

وتأتي هذه الدراسة التي شملت ١٠٧٠ شخصا بينهم ٤٠٢ مصابون بسرطان القولون، لتلح على منافع هذا الفيتامين الذي نسبت اليه دراسات اخرى دورا في الوقاية من عدد من السرطانات ولامراض القلب والكلى والسكري وترقق العظام ومرض الزهايمر.

ويمكن الحصول على فيتامين "هـ" من خلال اطعمة غنية بالالياف كالخضار وبمعدل اقل الفاكهة والزيوت النباتية والمرغرين والجوز وحبوب القمح الخضراء.

والى هذه الدراسة في دراسة اميركية اخرى اجراها فريق في جامعة هارفارد من ماساشوستس مخاطر الاطعمة الدسمة والغنية بالسكريات في التسبب ببعض سرطانات الثدي، لاسيما لدى النساء اللواتي لا يتناولن علاجا هرمونيا بعد توقف الطمث.

وقالت الدراسة ان تحديد زيادة الوزن بكيلوغرامين بعد السن الثامنة عشرة، يمكن ان يخفض مخاطر الاصابة بسرطان الثدي بمعدل ١٧ في المئة بعد انقطاع الطمث.

وخلصت الدراسة الى ان قرابة ٣٤ في المئة من الاصابات بسرطان الثدي بعد انقطاع الطمث يمكن ان تنجم عن العلاج الهرموني او زيادة الوزن.

المتزوجون ينامون أحسن وأكثر

واشنطن – وص ف – ينام المتزوجون او الذين يعيشون مع شريك مدة اطول من غيرهم خلال الليل ويغفون اقل خلال النهار، اما اكثر من يغطون في النوم نهارا فهم المشخرون او المحبطون.

هذا في دراسة شملت اكثر من الف اميركي بين ١٨ و٣٠ عاما، ونشرتها مجلة الصحة العامة الاميركية الشهرية اخيرا.

وقال الباحثون في مركز دراسة اضطرابات النوم في ديترويت (ميشيغن) ان الازواج ينامون في المعدل ٦,٨ ساعات يوميا و٧,٥ ساعات خلال العطلة الاسبوعية، مقابل ٦,٥ ساعات و٧,٣ ساعات للعزاب.

وهذا يعني لهم ان "الزواج يساهم في تنظيم ايقاع الحياة وحتى ساعات النوم. اما في غياب القيود الاجتماعية التي يفرضها الزواج، فيزداد احتمال القيود بسلوكيات ضارة بالصحة".

الى ان الشبان الاميركيين لا يأخذون قسطا كافيا من الراحة. فهم لا ينامون في المعدل سوى ٦,٧ ساعات خلال ايام الاسبوع و٧,٤ ساعات في العطلة، اقل بكثير من الساعات التسع المطلوبة لمثل هذه المرحلة من العمر.

والى الزواج تغيير ساعات النوم مع تغير نوع العمل. فالذين يعملون بنظام الساعات، ينامون وقتا اطول من الذين يعملون عملا ثابتا.

اما الغفوة النهارية فهي مرتبطة بساعات النوم ليلا، واكثر من يغفون في النوم نهارا هم المشخرون والمحبطون.

البريدج لعبة لا تناحر الشطرنج

اشارة الى ما نشر في جريدة "النهار" ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧، تحت عنوان "عمر الشريف يجهل الشطرنج: هنا العقل وفي البريدج الحظ"، نتمنى نشر التوضيح التالي الذي تأخر اعداده لغياب رئيس الاتحاد اللبناني للبريدج عن لبنان.

يهم الاتحاد اللبناني للبريدج ان يوضح للرأي العام مزايا لعبة البريدج كما تمارس في المباراة في انحاء العالم وفي البطولات المحلية والاقليمية والعالمية.

وكنا نتمنى لو اقتصر ردّ رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج، صديقنا محمد سكر، على اعلام الرأي العام بلعبة الشطرنج وما تستلزمه ممارستها من عقلانية وتفكير، دون التقليل مما يواكب لعبة البريدج، ذلك ان السيد سكر غير ملمّ بدوره بحقيقة لعبة البريدج عندما يدعي انها لعبة حظ وان اللاعب الذي يحظى باكثر النقاط هو الذي يتفوق على زملائه.

سبق وركزنا على ان لعبة البريدج في المباراة ليست لعبة "ورق شدة" بل ان ورق اللعب أداة لممارسة اللعبة، كما اوضحنا ان لعبة البريدج هي رياضة ذهنية من شأنها تعزيز النفسية والانضباط لدى اللاعب، وتطوير الحس المنطقي والتفكير السليم، وتوطيد روح الصداقة والعلاقة الاجتماعية، وهذا طابع خاص بلعبة البريدج. ولا بد لنا من اعلام من يجهل ذلك بأنه خلال المباراة، التي يشارك فيها عدد كبير من الفرق المزدوجة (Paires) او الفرق الرباعية (Equipes de 4) يحظى كل فريق بتوزيعة الورق نفسها التي يحظى بها اي فريق آخر. ولذا يكون الفريق الفائز هو الذي يبرهن عن مهارة وجدارة وذكاء أكثر من باقي الفرق في معالجة التوزيعة نفسها للورق، اي ان النهاية تتمثل في مقارنة نتائج كل الفرق للتوزيعة الواحدة، ويبدو واضحاً هنا ان لا مكان الحظ عندما يتلقى كل فريق التوزيعة نفسها التي يتلقاها الآخرون.

نحن في الاتحاد اللبناني للبريدج ندرك تماماً ابعاد لعبة الشطرنج ومزاياها، ويعرف السيد سكر انني، فضلاً عن زملائي، كنت اشترك في بطولات الشطرنج وقت كان هو الامين العام للاتحاد، ونحن نرحب بتوسيع ممارسة هذه اللعبة الفكرية وتعليمها بين الشباب.

وهنا لا بد لنا من الاشارة والتذكير، بأن لعبة البريدج تدرّس في المدارس والجامعات في انحاء العالم، وان منظمة الاونيسكو اعتمدت برنامجاً خاصاً لتعليمها، كما ان اللجنة الاولمبية العالمية اعتمدت ادخال هذه اللعبة النبيلة في الالعاب الاولمبية الشتوية رياضة فكرية تشجع العلاقات الودية بين الشعوب ومحبي الرياضة.

ان البريدج والشطرنج رياضتان فكريتان مميزتان تمثلان الأجمل والاذكى في ما اخترعه الانسان في مجال التحدي العقلاني السليم، ولذا لا مجال لهاتين اللعبتين ان تتناحرا، بل الصحيح هو انهما تكملان بعضهما البعض في تطوير الفكر والتركيز والمنطق.

رئيس الاتحاد اللبناني للبريدج
نجيب بارودي

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٢٢ – ٢٣٣ – ٦٨٢ – ٤١٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٩٦ – ٤٣١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٩٣٣ – ٩٢٢٣ – ٧٣٤٥ – ٤٦٥١ – ٨١٩٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٥٠٥ – ٦١٢٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٨٧

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢٦٣

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢٣٥٩ – ٩٢٤٥٦ – ٢٨٦٢٠ – ٧٣٨٧٢ – ٥١٣١٧ – ٥٦٢٨٧ – ٨٩٤٠٢

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦٦٣٥٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨٨٥٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٠١٩

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢١٠٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٦٨٠٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "آ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٥ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٩ – ٣٣ – ٢٨ – ٣٢ – ١ – ٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٢٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٢٥٥٧٣٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٠٥١١٤٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٥٠٢٨٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٠١، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٣٧٠١ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٠١٢٧٨٦٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٣٦٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٤١٩ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٦: ١٠١٢٢٩٢٨٢ ل.ل..

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٢/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢٠٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٦٣٧
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر – المكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨١ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb